

# التقاليد والفرص

مجموعة أدوات لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية في الأوضاع الإنسانية



---

# التوجيهات والأدوات والموارد

---

التقاليد والفرص: مجموعة أدوات لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع  
الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية في الأوضاع الإنسانية

© الهيئة الطبية الدولية، 2021  
جميع الحقوق محفوظة.

12400 جادة ويلشاير  
لوس أنجلوس، كاليفورنيا 90025  
12400 جادة ويلشاير  
الجنح 1500  
لوس أنجلوس، كاليفورنيا 90025  
هاتف: 7800-826-310  
البريد الإلكتروني:

[inquiry@internationalmedicalcorps.org](mailto:inquiry@internationalmedicalcorps.org)

الموقع الإلكتروني: الهيئة الطبية الدولية أن نصل إلى هناك أولاً، ليس المهم أين

# جدول المحتويات

شكر وتقدير

مسرد المصطلحات

المختصرات

مقدمة

لمَ مجموعة الأدوات هذه؟

من هم قادة المجتمعات المحلية؟

لمَ قادة المجتمعات المحلية؟

لمحة عامة عن الأدوات لمجموعة أدوات لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية في الأوضاع الإنسانية

لمن مجموعة الأدوات هذه؟

مكونات مجموعة الأدوات

التوجيهات والأدوات والموارد

دليل التدريب للموظفين وقادة المجتمعات المحلية

## المفاهيم والمقاربات الجوهرية

فهم العنف المبني على النوع الاجتماعي

ما هو العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

تداعيات العنف المبني على النوع الاجتماعي

أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي ودوافعه

برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية

نهج الممارسات الجيدة لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي

النهج متعدد الجوانب للدفاع عن حقوق المرأة

النهج القائم على نقاط القوة

النهج التشاركي

لنهج الذي يركز على الناجيات

الأخلاقيات والأمان

## بناء أساس للإشراك

الخطوة الأولى: كون فريقًا

اختيار طاقم عمل يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات المناسبة

تدريب طاقم العمل ودعمه

← تدريب طاقم العمل

← دعم طاقم العمل

تطوير ممارسات التأمل

الخطوة الثانية: تعريف قادة المجتمع المحلي بالبرنامج  
الخطوة الثالثة: عمل مسح للقيادات في المجتمع المحلي  
كن على معرفة بالهياكل القيادية في المجتمع المحلي  
حدد القادة الذين سيتم إشراكهم أولاً  
وضع خريطة مرئية  
الخطوة الرابعة: تحديد المجالات ذات الأولوية لإشراك قادة المجتمع المحلي  
الخطوة الخامسة: تحديد قادة المجتمع ممن سيتم إشراكهم  
الخطوة السادسة: ضع خطة!

## الأدوات والموارد:

- نشرة إرشادية: مهارات التواصل
- نشرة إرشادية: نبدأ بأنفسنا
- تمارين التأمل الذاتي
- نشرة إرشادية: تحديد المرأة القائدة
- أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك
- أداة تخطيط الأنشطة

## وحدات التدريب

- وحدات التدريب: المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- وحدات التدريب: الأسس: النهج الرئيسية
- وحدات التدريب: الأسس: التخطيط للإشراك

## المجالات الرئيسية للإشراك

الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي  
التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي  
التغيير المحفز للتحويل  
دعم القيادات النسائية

## الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

المفاهيم الرئيسية  
دور قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي  
اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة.  
مقاربات  
تعزيز التنسيق والوصول وتوعية المجتمع المحلي بخدمات الاستجابة  
تبني مواقف وأعراف وسلوكيات تركز على الناجيات

تعزيز نُظْم مجتمعية منسقة وبناء وعي مجتمعي بخدمات الاستجابة

- ← وضع ونشر مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- ← زيادة الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- تبني مواقف وأعراف وسلوكيات تركز على الناجيات
- ← تدريب القادة على تطبيق استجابة تركز على الناجيات
- ← مناقشات جماعية حول احترام الناجيات
- ← مناقشات جماعية تركز على حالات افتراضية
- ← جلسات تدريبية للاستماع والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- ← المساعدة في حالات الطوارئ والاتصالات المشفرة
- ← المناصرة المباشرة مع القادة دعماً للناجيات
- ← الدعم الذي يركز على الناجيات والعدالة والوساطة

## الأدوات والموارد

- التوجيه التشاركي: وضع مسار للإحالة
- التصدي للعوائق التي تواجه الرعاية
- دليل المناقشة: احترام الناجيات
- دليل المناقشة: سيناريوهات افتراضية
- جلسات تدريبية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- نشرة إرشادية: ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي
- دليل وأداة التخطيط: المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات
- صحيفة وقائع: الزواج المبكر والقسري
- صحيفة وقائع: عنف الشريك الحميم
- صحيفة وقائع: الاعتداء الجنسي والاعتصاب
- صحيفة وقائع: بت/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

## التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

المفاهيم الرئيسية

دور قادة المجتمع المحلي في التخفيف من المخاطر

اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التخفيف من المخاطر

تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها  
التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي  
أفكار للإشراك

تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها

← التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي

← تحليلات المخاطر التي تقودها النساء

← التوعية وزيادة الوعي

← مناقشات جماعية حول مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

تعزيز الاستراتيجيات القائمة للحد من المخاطر

← مبادرات السلامة المجتمعية

← لجان الحماية/فرق العمل

← الدوريات المجتمعية

← التأهب المجتمعي

← توزيع حقائق اللوازم الصحية النسائية

← تعزيز مشاركة النساء والفتيات في الشؤون المجتمعية وصنع القرار

← الدمج في التنسيق والتخطيط الإنساني

← إشراك القادة في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

## الأدوات والموارد:

- القائمة المرجعية لعملية تدقيق السلامة
- أداة رسم الخرائط المجتمعية
- عينة الرسائل الرئيسية للتوعية
- دليل المناقشة: مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي
- دليل المناقشة: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
- عينة الأدوات: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة الاختصاصات (RoT): فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة خطة العمل وموذج المراقبة: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة خطة الاجتماع: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة شجرة الاتصالات

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

## التغيير التحويلي

### المفاهيم الرئيسية

دور قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي  
اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي  
للوفاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

### المقاربات

استخدام برنامج قائم للتغيير التحويلي  
إنشاء برنامج جديد للتغيير التحويلي  
تصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي.

### أفكار للإشراك

بناء الوعي والمعرفة والمهارات.  
تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين  
تعزيز تمكين النساء والفتيات.

تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي

← الوضع التشاركي للرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (IEC)

← التوعية وزيادة الوعي.

← الفعاليات والحملات المجتمعية.

← الترفيه التعليمي.

← التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.

المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.

تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية

### دراوملاوات اودألا

- عينة: تحليل الأسباب الجذرية
- خطوات وضع الرسائل الرئيسية
- القائمة المرجعية: مواد الاتصال
- النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال
- النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات
- دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف
- أداة تخطيط إجراءات الوقاية
- التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي
- موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

### ةيبي ردتلا تادحولا

- وحدات التدريب: التغيير التحويلي



## دعم القيادات النسائية

المفاهيم الأساسية

القيادات النسائية والرفاه المجتمعي

الاعتبارات المتعلقة بالفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لدعم القيادات النسائية

المقاربات

دعم النساء في المناصب القيادية

دعم القيادات الناشئة

تعزيز البيئة التمكينية للقيادات النسائية

أفكار للإشراك

دعم النساء في المناصب القيادية

← التدريب على تعزيز المعارف والمهارات

← شبكات ومنتديات الأقران

← جمع التبرعات وتكوين الشراكات

← التقدير والمكافأة

دعم القيادات الناشئة

← التدريب على القيادة

← التمكين المدني الاجتماعي

← المبادرات الخاصة بالادخار والقروض

← مساندة الفتيات في سن المراهقة

← الإرشاد

تعزيز البيئة التمكينية للقيادات النسائية

← التصدي للعقبات التي تعترض القيادة النسائية

← المناصرة مع الهياكل القيادية

← المناقشات الجماعية حول الأدوار القيادية للنساء والفتيات

← مجالي التوعية والتثقيف

### الأدوات والموارد:

- نموذج: معلومات المنظمات المجتمعية (الأهلية)
- نموذج: خطة عمل الإرشاد
- ورقة المعلومات: معالجة القيود المفروضة على مشاركة المرأة في القيادة
- أداة التخطيط المناصرة مع القادة
- دليل المناقشة: استكشاف إمكانات القيادة النسائية وفوائدها

• نقاط الحوار القيادة النسائية

الوحدات التدريبية

• نماذج التدريب: دعم القيادات النسائية

## شكر وتقدير

تهدف مجموعة الأدوات هذه إلى توفير التوجيهات والموارد لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية بأمان وفعالية لتعزيز الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية. وقد وُضعت مجموعة الأدوات من خلال عملية لجمع الخبرات، وأمثلة الممارسات الجيدة، والمقاربات التجريبية. وكان هدفنا هو وضع مورد يلتزم بالمعايير وأفضل الممارسات المتبعة، مع الاحتفاء بروح الإبداع والمرونة وحل مشكلات البرامج الإنسانية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تواجه تحديات جديدة ومتنوعة بانتظام. ونأمل أن تكون هذه المجموعة من الأفكار والأدوات مفيدة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المهتمة بتعزيز برامجها أو توسيع نطاقها لتعمل بالتعاون مع قادة المجتمعات المحلية لبناء مجتمعات محلية أكثر أماناً وإنصافاً للنساء والفتيات.

وضعت الهيئة الطبية الدولية (IMC) مجموعة الأدوات هذه، بتعاون سخي من شبكة واسعة من المنظمات والمتخصصين في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي الذين قدموا إسهاماتهم من خلال المقابلات التكوينية وتبادل الأدوات والموارد واستعراض مشروع المواد. وتستند مجموعة الأدوات هذه إلى البحوث التكوينية والتجريبية التي أجرتها الفرق المعنية ببرامج الهيئة الطبية الدولية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في الكاميرون والعراق ومالي. وقد قدم قادة المجتمعات المحلية والسلطات الحكومية وفرق تنسيق المجموعة الفرعية المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، والمنظمات الشريكة مدخلاتها وتغذيتها الراجعة في كل موقع من هذه المواقع.

مجموعة الأدوات هذه من تأليف ميكا ويليامز، وصوفي ريد-هاملتون، وداكوتا هانكين، وروبين ياكز، وسمراويت أسيفا، وشيرومي بيريرا. وقد قادت سمراويت أسيفا ولورا كانالي التقييمات في البلدان التجريبية، بدعم من الفرق المعنية ببرامج الهيئة الطبية الدولية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقادت جاكلين أويمان، وإرنست ديلين، وبياتريس إيسيببي، وبريسيل فيومبا بتجريب مجموعة الأدوات في الكاميرون، بدعم من يولاند دجوكو، وباسما مولوه أنجي، وريغويرت تاوي، وآيزاك جمالو، وكارتومي آبا. وقادت هاربيت أومينا أويومبي، وأنجيلا موتونغا، وجيوان عدنان بتجريب مجموعة الأدوات في العراق، بدعم من عبد الواحد منعم، وأيمن أنيس، وزهراء الشيباني. وقاد أمينان تانو، وماري شانثال غبوز، ومحمد خليفة سيسي، تجريب مجموعة الأدوات في مالي، بدعم من ألمودو تاندينا، ومأمونة مايغا، وפטومة ديكو، وداودة سانوغو، وإرنست ديلين. وقدمت لورا كانالي، وكاميليا مارثينسن، ومارا أوبونيو الدعم الفني لوضع مجموعة الأدوات، وقاد ميكا ويليامز عملية وضع الأدوات بدعم من شيرومي بيريرا.

صممت شركة أفاري بروجكت Affari Project مجموعة الأدوات في مورد سهل الاستعمال. وتُرجمت مجموعة الأدوات من الإنكليزية إلى الفرنسية والعربية بدعم من منظمة كلير غلوبال CLEAR Global ومجتمعها من اللغويين.

لم يكن تطوير هذا المورد ممكناً لولا الدعم السخي المقدم من المكتب الأمريكي للشؤون الإنسانية.

وأخيراً، نريد أن نعبر عن تقديرنا لعمل المهنيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والنشطاء وقادة المجتمعات المحلية الذين يكرسون أنفسهم لإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم المحلية وعاملنا المشترك.

# مسرد المصطلحات

يتضح أدناه تعريف للمصطلحات الشائعة المستخدمة في مجموعة الأدوات هذه. والتعريفات مستمدة ومقتبسة من الموارد الرئيسية من أجل الاتساق.

**المراهقات:** كل من تعتبر نفسها أنثى ويتراوح عمرها بين 10 أعوام و19 عامًا.

**الموقف:** رأي أو شعور أو موقف تجاه الأشخاص أو الأحداث أو الأشياء أو كل هذا والذي يتشكل نتيجة لمعتقدات الفرد.

**المعتقد:** فكرة مقبولة على أنها صحيحة. قد تكون مدعومة بالوقائع أو قد لا تكون كذلك. وقد تتبع المعتقدات من الدين والتعليم والثقافة والتجربة الشخصية أو تتأثر بها.

**إدارة الحالات:** إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV) التي تستند إلى إدارة حالات العمل الاجتماعي هي طريقة هيكلية لتقديم المساعدة للناجيات من العنف. وتتضمن منظمة واحدة، عادةً ما تكون جهة فاعلة في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية أو الدعم النفسي-الاجتماعي، تتولى مسؤولية ضمان اطلاع الناجيات على جميع الخيارات المتاحة لهن وتحديد القضايا والمشكلات التي تواجه الناجية وأسرتها ومتابعتها بطريقة منسقة، مع تقديم الدعم العاطفي للناجية طوال العملية.<sup>1</sup>

**أخصائي الحالات:** فرد تُوكل إليه مسؤولية تقديم خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تركز على الناجيات للناجيات. وعادةً ما يُشار إلى أخصائي الحالات باسم الأخصائيين الاجتماعيين أو مديري الحالات، من بين مسميات أخرى.

**المجتمع المحلي:** الأفراد والجماعات والمؤسسات التي تتشارك مساحة جغرافية محددة. وقد تكون هذه المساحة مخيمًا أو مركزًا عمرانيًا أو قرية أو مستوطنة أو وحدة إدارية محلية.

**قادة المجتمع المحلي:** أفراد المجتمع المحلي الذين يشغلون مناصب قيادية رسمية أو غير رسمية، مثل الشيوخ والزعماء أو زعماء القبائل والقادة الدينيين، والمسؤولين الحكوميين المحليين والخالات/العَمَمَات التقليديات والقابلات ومسؤولي المدارس... إلخ. وهم من الذكور والإناث على حد سواء، ويؤدون أدوارًا في مجتمعاتهم المحلية تساعد على التأثير على الآخرين أو خدمتهم.

**الإفصاح:** عملية الكشف عن المعلومات. تشارك الناجية التي تفصح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي معلومات عن الحادث مع شخص آخر.

**الزواج المبكر والقسري (EFM):** الزواج المبكر مرادف لـ «زواج الأطفال»، وهو الزواج الذي يكون أحد طرفيه على الأقل أقل من 18 عامًا. الزواج القسري هو زواج يتزوج فيه أحد الطرفين أو كلاهما دون موافقته أو ضد رغبته. ويمكن أن يكون الزواج زواجًا قسريًا حتى وإن دخل فيه الطرفان كلاهما برضى تام إذا أُجبر أحدهما أو كلاهما لاحقًا على الاستمرار في الزواج ضد إرادتهما.<sup>2</sup>

1 اللجنة التوجيهية لنظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBVIMS). المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي. إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي (gbvresponders.org)

2 اليونيسف. صفحة ويب عن زواج الأطفال، زواج الأطفال | اليونيسف

**التعاطف:** القدرة على فهم وجهة نظر شخص آخر ومشاركته مشاعره.

**بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (FGMN/C):** ينطوي بتر/تشوية الأعضاء التناسلية على الاستئصال الجزئي أو الكلي للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية أو أي إصابة أخرى تلحق بالأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب غير طبية.<sup>3</sup>

**حارس البوابة:** فرد يتمتع بشيء من السلطة الرسمية أو غير الرسمية تتيح له التدخل في مجتمع محلي معين.

**المساواة بين الجنسين:** عندما لا تعتمد الحقوق والمسؤوليات والفرص على ما إذا كان الأفراد يُؤكِّدون ذكورا أو إناثا. تعني المساواة بين الجنسين أخذ مصالح النساء والرجال واحتياجاتهم وأولوياتهم في الاعتبار وتقديرها على قدم المساواة.

**عدم المساواة بين الجنسين:** عندما لا يتم التعامل مع نوع اجتماعي على قدم المساواة مع الآخرين. يتم التعامل، على سبيل المثال، مع النساء داخل المنزل وفي المجتمع باعتبارهن مواطنات أقل شأنًا ومن الدرجة الثانية، ولا يتم تقدير مهارتهن وتجاربهن وحيواتهن مثل الرجال.

**العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV):** مصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد شخص على أساس الفوارق الاجتماعية (أي، النوع الاجتماعي) بين الرجال والنساء. وهو يشمل الأفعال التي تلحق الضرر أو المعاناة الجنسية أو العاطفية أو العقلية أو التهديد بهذه الأفعال والإكراه وأي قيود أخرى مفروضة على الفرص والحريات. ويُستخدم مصطلح «العنف المبني على النوع الاجتماعي» عادةً للتأكيد على أن عدم المساواة المنهجية بين الإناث والذكور—الموجودة في كل مجتمع في العالم—تشكّل سمة موحدة وأساسية لمعظم أشكال العنف المرتكب ضد النساء والفتيات.<sup>4</sup>

**الأوضاع الإنسانية:** يمكن أن تحدث الاستجابة الإنسانية في سياقات مختلفة، تتراوح من البيئات الحضرية إلى الريفية، والظواهر البطيئة والسريعة الحدوث، و الحالات الحادة إلى المزمنة، بما في ذلك الكوارث الطبيعية، والنزاعات، وحالات الطوارئ السياسية المعقدة التي تؤثر على السكان.<sup>5</sup>

**عنف الشريك الحميم (IPV):** هو نمط من السلوك في أي علاقة حميمة—غالبًا في الزواج، لكن أيضاً في علاقات المواعدة أو بين الشركاء السابقين—حيث يمارس شخص ما السلطة والسيطرة على الشخص الآخر. يمكن أن يشمل عنف الشريك الحميم (يُشار إليه أيضاً باسم «العنف المنزلي» أو «عنف العشير») الانتهاك الجسدي أو الجنسي أو العاطفي أو الروحي أو الإنجابي أو الاقتصادي أو النفسي.

**النظام الأبوي:** نظام اجتماعي يكون فيه الذكر رمز السلطة الرئيسي ويشغل دورًا مركزيًا في المنزل والمجتمع المحلي.<sup>6</sup>

**المتعدي:** شخص يمارس العنف ضد شخص آخر بصورة مباشرة أو يدعم العنف ضده.

**الجوانب الاجتماعية النفسية:** مصطلح يُستخدم للتأكيد على التفاعل بين الجوانب النفسية للبشر وبيئتهم أو محيطهم الاجتماعي. تتعلق الجوانب النفسية بأفكارنا وعواطفنا وسلوكياتنا. ويتعلق المحيط الاجتماعي بعلاقات الشخص والشبكات الأسرية والمجتمعية والتقاليد الثقافية والوضع الاقتصادي بما في ذلك المهام الحياتية مثل الدراسة أو العمل.

3 منظمة الصحة العالمية (WHO)، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، 2020. متاح على <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>

4 اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2015. إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني - <http://gbvguidelines.org>

5 مجموعة اسفير. (2018). دليل اسفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية، الطبعة الرابعة، جنيف، سويسرا، 2018. <https://spherestandards.org/handbook>

6 لجنة الإنقاذ الدولية، 2013. إشراك الرجال في ممارسة خاضعة للمساءلة - <http://gbvresponders.org/prevention/emap-tools-resources>

**اللاجئ:** شخص لا يمكنه العودة إلى بلده الأصلي أو لا يرغب في ذلك بسبب خوف مبرر من التعرض للاضطهاد لأسباب تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء لمجموعة اجتماعية معينة أو رأي سياسي.

**العنف الجنسي:** هو أي فعل جنسي أو محاولة الحصول على فعل جنسي أو تعليقات أو تلميحات جنسية غير مرغوب بها أو تصرفات للاتجار بجنسانية شخص ما تستخدم الإكراه أو التهديدات بإلحاق الضرر أو القوة البدنية أو تكون دون موافقة صريحة من الشخص. يشمل العنف الجنسي الاغتصاب/محاولة الاغتصاب والانتهاك الجنسي والاستغلال الجنسي.

**الاستغلال والانتهاك الجنسيان (SEA):** مصطلح يُستخدم لوصف العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي يرتكبه العاملون في المجال الإنساني وحَقَظَة السلام. ويعني مصطلح «الاستغلال الجنسي»، وفقًا للأمم المتحدة، أي استغلال فعلي أو محاولة لاستغلال موقف ضعف أو فرق في القوة أو الثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الاستفادة ماديًا أو اجتماعيًا أو سياسيًا من الاستغلال الجنسي لشخص آخر. وبالمثل، يُقصد بمصطلح «الانتهاك الجنسي» الانتهاك الجسدي الفعلي أو المهدد به ذي الطبيعة الجنسية، سواء بالقوة أو في ظروف غير متكافئة أو قسرية.<sup>7</sup>

**العادات الاجتماعية:** معايير السلوك المشتركة أو التفاهات غير الرسمية التي تحكم سلوكيات أفراد المجموعات الاجتماعية أو المجتمعات المحلية.

**الناجية:** كل امرأة أو فتاة تعرضت للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن استخدام مصطلح «الضحية» بالتبادل، على الرغم من أن خدمات الدعم النفسي-الاجتماعي تفضل مصطلح «الناجية» بوجه عام للتأكيد على المرونة والوكالة.

**مساحة آمنة للنساء والفتيات (WGSS):** مكان منظم تُحترم فيه السلامة الجسدية والعاطفية للنساء والفتيات وتُدعم فيه النساء والفتيات من خلال عمليات التمكين للبحث عن المعلومات ومشاركتها والحصول عليها والوصول إلى الخدمات والتعبير عن أنفسهن وتعزيز رفاههن النفسي والاجتماعي وإدراك حقوقهن على النحو الأكمل.<sup>8</sup>

7 الأمانة العامة للأمم المتحدة، نشرة الأمين العام، 2003. تدابير خاصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين. [Desktop \(undocs.org-13/E-ST/SGB/2003-13/ST/SGB/2003\)](https://undocs.org/E-2003/13/ST/SGB/2003)

8 لجنة الإنقاذ الدولية والهيئة الطبية الدولية، 2019. المساحات الآمنة للنساء والفتيات: مجموعة أدوات لتعزيز تمكين النساء والفتيات في الأوضاع الإنسانية. [JRC-WGSS-English-2020.pdf/02/https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2020](https://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2020/02/IRC-WGSS-English-2020.pdf)

# المختصرات

متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	AIDS
اتصالات تغيير السلوك	BCC
آليات الشكاوى المجتمعية	CBCM
آليات الشكاوى المجتمعية وآليات التغذية الراجعة	CBCFM
منظمة مجتمعية	CBO
اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة	CEDAW
الإدارة السريرية للاغتصاب/عنف الشريك الحميم	CMR/IPV
ائتلاف المناصرين لحقوق المرأة من أجل التغيير الاجتماعي	COFEM
الاتصال من أجل التغيير المجتمعي	CSC
الوسائل العاجلة لمنع الحمل	EC
الزواج المبكر/القسري	EFM
بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية	FGM/C
مناقشة مجموعة مركزة	FGD
العنف المبني على النوع الاجتماعي	GBV
العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ	GBViE
نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي	GBVIMS
فيروس نقص المناعة البشرية	HIV
ممارسة تقليدية ضارة	HTP
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
التواصل والتثقيف والتعليم	IEC
الهيئة الطبية الدولية	IMC
لجنة الإنقاذ الدولية	IRC
منظمة غير حكومية دولية	INGO
عنف الشريك الحميم	IPV
مقابلة مع المخبرين الرئيسيين	KII
المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين	LGBTI
الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي	MHPSS
مواد غير غذائية	NFI
منظمة غير حكومية	NGO
الوقاية بعد التعرض	PEP
الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين	PSEA
الدعم النفسي-الاجتماعي	PSS
فرقة العمل المعنية بالحماية	PTF
تغيير السلوك الاجتماعي	SBC
اتصالات تغيير السلوك الاجتماعي	SBCC

الاستغلال والانتهاك الجنسيان	SEA
إجراءات التشغيل القياسية	SOP
الصحة الجنسية والإنجابية	SRH
عدوى منقولة جنسيًا	STI
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	WASH
منظمة تقودها النساء	WLO
منظمة حقوق النساء	WRO
الأمم المتحدة	UN
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	اليونيسف
جمعية الادخار والقروض القروية	VSLA
العنف ضد النساء	VAW
العنف ضد الفتيات والنساء	VAWG
منظمة الصحة العالمية	WHO
مساحة آمنة للنساء والفتيات	WGSS



# مقدمة

العمل مع قادة المجتمعات المحلية للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي مقارنة جيدة وواعدة لأنهم هم الأوصياء على جميع معتقداتنا وعاداتنا. ويمكن أن تؤدي محاولة التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي دون إشراك قادة المجتمعات المحلية إلى نزاع كبير ولن يكون لك أي تأثير لأن العنف المبني على النوع الاجتماعي متجذر في المعتقدات والعادات. كما يؤدي قادة المجتمعات المحلية أحياناً في الاستجابة للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. تذهب الناجيات لزعماء القرى للتعبير عن شواغلهم وتجاربهن، ويوجد لدى القادة ممارسات للتعامل مع الشكاوى ومقاربة للعدالة تقوم أولاً على الحفاظ على التماسك الاجتماعي، غير أنه لا يمكن حل العنف المبني على النوع الاجتماعي مثل أي نزاع آخر. وقد تعلمت من تجربتي مع برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في بلدي وأماكن أخرى أنه من الصعب إشراك قادة المجتمعات المحلية في بعض الأماكن أكثر من غيرها. وتزيد بعض الجوانب الدينية من هذه الصعوبة في بعض الأحيان. لكن إذا طلبت من أي قائد وصف من هو القائد وما الذي يفعله، فإنه سيتحدث عن حماية المجتمع المحلي. وهذا ما نريده أيضاً—حماية النساء والفتيات في المجتمع المحلي.

- مدير خبير لبرنامج العنف المبني على النوع الاجتماعي



## لم مجموعة الأدوات هذه؟

اكتسبت البرامج الإنسانية للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ اهتمامًا أكبر في السنوات الأخيرة، مع تدخلات مركزة لتلبية احتياجات الناجيات والمجتمعات المحلية بصورة أفضل. ويمثل إشراك أفراد المجتمعات المحلية—بما في ذلك قادة المجتمعات المحلية—أمرًا أساسياً في نجاح برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. يتحمل قادة المجتمعات المحلية مسؤولية كبيرة ولهم تأثير كبير في المجتمعات المحلية، لا سيما في أوضاع الطوارئ. ولطالما أشركت برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي قادة المجتمعات المحلية كحراس بوابات ومقدمين للخدمات وعناصر للتغيير بصفتهم أصحاب مصلحة أساسيين. ومع هذا، غالبًا ما تفتقر برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي للتوجيه والدعم المصممين خصيصًا لاستكشاف المجالات المحتملة لإشراك قادة المجتمعات المحلية والتعامل مع التحديات المتعلقة بهذا العمل، بما في ذلك التعزيز غير المقصود لهياكل القيادة التي لا تركز النساء والفتيات. تهدف مجموعة الأدوات هذه إلى تزويد المهنيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بأفكار وتوجيهات وأدوات وموارد جديدة لمواجهة هذه التحديات وإلى إشراك قادة المجتمعات المحلية بأمان وفعالية لتعزيز الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية.

## من هم قادة المجتمعات المحلية؟

قادة المجتمعات المحلية هم أفراد المجتمع المحلي الذين يشغلون مناصب قيادية رسمية أو غير رسمية، مثل الشيوخ والزعماء أو زعماء القبائل والزعماء الدينيين والمسؤولين الحكوميين المحليين، والخالات/العمّات التقليديات والقبالات ومسؤولي المدارس، إلخ. وهم من الذكور والإناث على حد سواء، ويؤدون أدوارًا في مجتمعاتهم المحلية تساعدهم على التأثير على الآخرين أو خدمتهم.

## لم قادة المجتمعات المحلية؟

يؤدي قادة المجتمعات المحلية أدوارًا مهمة بصفتهم أوصياء على التقاليد والعادات والأعراف وغالبًا ما يكون لهم تأثير قوي على مواقف الآخرين وسلوكياتهم. وقد يسعى الناس إليهم لطلب الدعم والتوجيه بشأن المسائل المتعلقة بالمجتمع المحلي والأسرة، بما في ذلك الزواج، وتوزيع الموارد وملكيته، والنزاعات بين الأشخاص. ويشارك قادة المجتمعات المحلية في العديد من السياقات في الاستجابة لحوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك عنف الشريك الحميم والزواج المبكر والقسري والعنف الجنسي المرتكب داخل المجتمع المحلي. وهذا الأمر صحيح على وجه الخصوص أثناء حالات الطوارئ والنزوح عندما تتعطل النظم الرسمية أو عندما يكون الوصول إليها أكثر صعوبة. يمكن لذلك لقادة المجتمعات المحلية أداء أدوار رئيسية في ضمان تقديم الدعم المناسب للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وبناء مجتمعات محلية خالية من العنف ضد الفتيات والنساء.

لمحة عامة عن الأدوات لمجموعة أدوات  
لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع  
الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية  
في الأوضاع الإنسانية



# لمن مجموعة الأدوات هذه؟

مجموعة أدوات قادة المجتمعات المحلية مصممة لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك البرامج التي تنفذها المنظمات المحلية والوطنية والدولية لتكون بمثابة مورد في عملها للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية. ولا تحدد مجموعة الأدوات هذه برنامجاً محدداً يجب اتباعه، بل تتضمن إرشادات وأدوات يمكن للفرق المعنية ببرنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي تكييفها وتطبيقها لإشراك قادة المجتمعات المحلية من خلال برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له المبنية أو المخطط لها، بما يتناسب مع أهداف البرنامج، وسياق وموارد وقدرة الفريق.

## مكونات مجموعة الأدوات

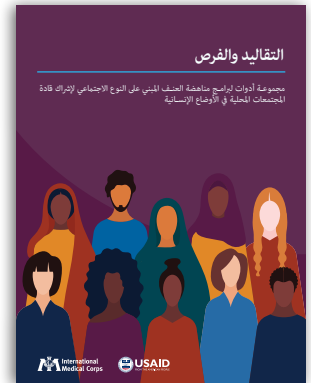
تنقسم مجموعة الأدوات إلى قسمين: (1) التوجيهات والأدوات والموارد، و(2) دليل التدريب للموظفين وقادة المجتمعات المحلية.

### التوجيهات والأدوات والموارد

يتضمن هذا القسم من مجموعة الأدوات المقاربات والمفاهيم الرئيسية لإشراك قادة المجتمعات المحلية في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ويحدد فصل مخصص لبناء أساس للإشراك الخطوات التي يجب أن تتخذها برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، فضلاً عن الأدوات والموارد اللازمة لمساعدة الفرق على التخطيط للإشراك الفعال لقادة المجتمعات المحلية. وتركز الفصول الباقية على المجالات الرئيسية لإشراك قادة المجتمعات المحلية - «الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي»، و«التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي»، و«التغيير التحويلي»، و«دعم القيادات النسائية» - مع المفاهيم الرئيسية والمقاربات الموصى بها لكل منها، وكذلك أفكار للإشراك، أو استراتيجيات وأنشطة قد تنظر فيها برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك القادة في المجالات الرئيسية ذات الصلة، وأدوات وموارد لدعم عملها.

### دليل التدريب للموظفين وقادة المجتمعات المحلية

يشتمل دليل تدريب مجموعة الأدوات على خطط للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لبناء المعرفة والمهارات اللازمة لإشراك قادة المجتمعات المحلية، وكذلك على خطط للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لتقديم تدريبات على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له لمجموعات من قادة المجتمعات المحلية. ويتضمن محتوى التدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، والأسس: المقاربات الرئيسية لإشراك قادة المجتمعات المحلية، والأسس: التخطيط لإشراك قادة المجتمعات المحلية، والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتغيير التحويلي والقيادات النسائية.



# المفاهيم والمقاربات الجوهرية

تعتمد المفاهيم والمقاربات الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي اعتماداً كاملاً على النظريات والمبادئ والممارسات المبنية على الأدلة والأساسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. و هذه المفاهيم والمقاربات تدعم جميع الجهود الرامية لإشراك قادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

ومن المهم أن يتمتع العاملون بفهم راسخ لهذه المفاهيم والمقاربات والمهارات اللازمة لتطبيقها على برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له قبل إشراك قادة المجتمع في هذه البرامج. وفي المقابل، تستطيع فرق مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي دعم قادة المجتمع لدراسة تلك المفاهيم والمقاربات وتطبيقها في المجتمع. يوجد تعريف موجز للمفاهيم والمقاربات الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي في هذا الجزء ثم تُقدم بتعمق أكثر في دليل التدريب.



# فهم العنف المبني على النوع الاجتماعي

## ما هو العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

العنف المبني على النوع الاجتماعي هو...مصطلح جامع لأي عمل مؤذٍ يمارس ضد شخص دون إرادته ويقوم على اختلافات تُعزى للناحية الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث. وهو يشمل الأفعال التي تسبب الإيذاء أو المعاناة الجنسية والنفسية، أو التهديد بالقيام بهذه الأفعال أو الإكراه وأي أشكال للحرمان من الحرية. يمكن أن تُرتكب هذه الأفعال أمام الناس أو على انفراد. (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 5102، صفحة 5)

## لماذا نستخدم مصطلح العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

تعد مصطلحات العنف المبني على النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء ومصطلح العنف ضد الفتيات والنساء مترادفة إلى حد كبير. ويمكن استخدامها في سياقات مختلفة داخل منظمات مختلفة.

استُخدم مصطلح العنف المبني على النوع الاجتماعي في إعلان الأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة (إعلان القضاء على العنف ضد المرأة، عام ١٩٩١) لتوضيح البعد الخاص بحقوق الإنسان في العنف ضد المرأة والمسؤوليات المترتبة على الدول في هذا الخصوص.

- ويحدد نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي، ستة أشكال رئيسية لهذا العنف، وهي موضحة في الجدول أدناه.<sup>1</sup> يمكن حصر كل حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي تحت هذا التصنيف، إلا أنه حين تناقش برامج مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي وقادة المجتمع قضية العنف المبني على النوع الاجتماعي فهم بالأحرى يشيرون إلى تصنيفات أشمل من العنف ضد الفتيات والنساء مثل:
- عنف الشريك الحميم أو العنف المنزلي والذي يعرف بالعلاقة بين الناجية والمتعدي وقد يرتبط بأشكال متعددة من العنف منها الاغتصاب والاعتداء الجنسي والاعتداء الجسدي والحرمان من الفرص إلى جانب الإساءة العاطفية.
- الممارسات التقليدية الضارة التي تشمل أشكال العنف الذي قد يرتبط بالقيم الاجتماعية المحلية والقيم الثقافية والدينية بما فيها الزواج المبكر/القسري وبترو/ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- الاستغلال والانتهاك الجنسيين والذان يُعرفا بعلاقة القوة بين الناجية والمتعدي يستخدمان في السياق الإنساني لوصف حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي التي يرتكبها عمال

## سنة أشكال رئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي

### الوصف

### الاغتصاب

الإيلاج غير الرضائي ولو بشكل جزئي للمهبل أو فتحة الشرج أو الفم باستخدام القضيب الذكري أو أي جزء آخر من أجزاء الجسم. ويشمل كذلك الإيلاج للمهبل أو فتحة الشرج باستخدام أي أداة.

1 وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين والصليب الأحمر الدولي، أداة تصنيف نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي كجزء من نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي بدأه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والصليب الأحمر الدولي عام 2006. أداة تصنيف العنف المبني على النوع الاجتماعي وغيرها من موارد نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي، متوفرة في: GBVIMS نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي

<p>أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي غير الرضائي و لا يتضمن أو يؤدي إلى الإيلاج. وتشمل أمثلته محاولات الاغتصاب وكذلك التقييل والملاطفة أو ملامسة الأعضاء الجنسية أو الأرداف غير المرغوبة. بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية هو شكل من أشكال العنف يؤثر على الأعضاء الجنسية وينبغي تصنيفه كاعتداء جنسي. هذا الشكل من الحوادث لا يتضمن الاغتصاب إذ لا يحدث إيلاج.</p>	<p>الاعتداء الجنسي</p>
<p>فعل من أفعال العنف الجسدي ذو طبيعة غير جنسية. وتتضمن أمثلته الضرب أو الصفع أو الخنق أو الجرح أو الدفع أو الحرق أو إطلاق الرصاص أو استخدام أي أسلحة أو المهاجمة بمادة حمضية أو أي فعل آخر يتسبب في إحداث الألم أو عدم الشعور بالراحة أو إصابة الضحية.</p>	<p>الاعتداء الجسدي</p>
<p>زواج شخص ضد إرادته.</p>	<p>الزواج القسري</p>
<p>الحرمان من الحق في الحصول على الموارد والثروات الاقتصادية أو سبل العيش أو التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات الاجتماعية. وتتضمن الأمثلة حرمان الأرملة من الحصول على الميراث أو حصول الشريك الحميم أو فرد من أفراد الأسرة على الدخل بالقوة أو منع النساء من استخدام وسائل منع الحمل أو منع الفتيات من الذهاب للمدرسة وغيرها. لا ينبغي تسجيل الإبلاغ عن الفقر عموماً.</p>	<p>الحرمان من الموارد والفرص والخدمات</p>
<p>التسبب في الألم أو الإيذاء النفسي أو العاطفي. وتشمل أمثلته التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي أو التخويف أو الإهانة أو العزل القسري أو الملاحقة أو التحرش أو الاهتمام غير المرغوب فيه أو الملاحظات أو الحركات غير المرغوب فيها أو كتابة كلمات ذات طابع جنسي وتهديدي أحدهما أو كلاهما أو تحطيم الأشياء العزيزة أو غيرها.</p>	<p>الإيذاء النفسي / الإساءة العاطفية</p>

## تداعيات العنف المبني على النوع الاجتماعي

يتسبب العنف المبني على النوع الاجتماعي في تداعيات جسيمة ووخيمة للناجيات وكذلك عائلاتهن وللمجتمع ككل. ويمكن أن تكون تداعيات العنف المبني على النوع الاجتماعي جسدية وعاطفية ونفسية واجتماعية واقتصادية أحدها أو كلها وقد تكون آثارها قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. فيما يلي بعض من تداعيات العنف المبني على النوع الاجتماعي:

### التداعيات الصحية للناجيات:

- الموت والانتحار والقتل ووفاة الرضع ووفاة الأم
- تتضمن تداعيات الصحة الجنسية والصحة الاجتماعية، الأمراض المنقولة جنسياً ومرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) والحمل غير المرغوب فيه و الإجهاد غير الآمن وإسقاط الجنين والاضطرابات الجنسية وفقدان القدرة على الإنجاب)

## التداعيات النفسية والعاطفية للناجيات (مجموعة الحماية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٩١٠٢، صفحة ٦٣):

- تتضمن الآثار النفسية الدائمة الاكتئاب والقلق والصدمات النفسية
- اضطرابات الأكل والنوم
- الخوف والغضب وفقدان الثقة في الآخرين والشعور بالعجز وفقدان الأمل
- تعاطي المخدرات

### التداعيات الاجتماعية على الناجيات:

- ترك المدرسة وترك العمل وإهمال الارتباطات العائلية وعدم المشاركة في أنشطة المجتمع
- الزواج القسري للمحافظة على شرف العائلة أو ترابط المجتمع
- الوصمة واللوم
- التعرض للنبد من الأسرة والمجتمع وانخفاض فرص الزواج
- الافتقار للقوة والموارد للهروب من العنف المستمر المبني على النوع الاجتماعي

### التداعيات على أفراد الأسرة والمجتمعات الأوسع:

- قد يشاهد الأطفال العنف المبني على النوع الاجتماعي ويتعرضون للتداعيات الاجتماعية إلى جانب أمهاتهم أو قد لا تتوفر لهم الرعاية الكافية التي تؤثر على أدائهم الدراسي وتقديرهم لذاتهم ورفاههم وتنمية ذاتهم بوجه عام.
- قد تتدهور العلاقات الحميمة للناجيات ( عدم ممارسة العلاقات الجنسية وزيادة التوتر والعراك والافتقار للسعادة في العلاقة) وقد يصاب شركاؤهن بالأمراض المنقولة جنسياً ومرض نقص المناعة (الأيدز) وقد يضطرون للقيام بالمزيد من أعباء الأسرة المعيشية
- فقدان دخل الأسرة وزيادة تكاليف العلاج
- زيادة تكاليف الخدمات الاجتماعية والقانونية والطبية بالنسبة للمجتمع

وتختلف تداعيات العنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة للصحة النفسية والإنجابية، من شخص لآخر حسب العوامل الفردية والظروف وشكل العنف وطبيعته ومستوى ودرجة التنمية الشخصية للناجية والرعاية والدعم اللذين تلقتهم. وقد تتداخل الآثار المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، فعلى سبيل المثال يؤثر الرفاه الجسدي على الرفاه النفسي.





## نماذج للعوامل المرتبطة بتعرض المرأة للعنف المبني على النوع الاجتماعي عبر مستويات البيئة

<p><b>مستوى الأسرة ومستوى العلاقة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الزواج المبكر/ القسري</li> <li>• عنف الشريك الحميم في المنزل</li> <li>• الفقر</li> <li>• تصور شرف العائلة</li> <li>• مستوى الدعم من العائلة</li> </ul>	<p><b>المستوى الفردي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• المواقف بخصوص المساواة بين الجنسين</li> <li>• تعاطي الكحول والمخدرات</li> <li>• مشاهدة العنف المبني على النوع الاجتماعي في الطفولة</li> <li>• ضعف مستوى التعليم</li> <li>• القدرات العقلية والجسدية</li> </ul>
<p><b>مستوى المجتمع الأشمل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• القوانين المبنية على التمييز والقوانين الضعيفة في مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي</li> <li>• الافتقار لنظام رسمي فاعل للعدالة</li> <li>• الصراع</li> <li>• الفقر</li> </ul>	<p><b>مستوى المجتمع المحلي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف مستوى السلامة والأمن في المجتمع المحلي</li> <li>• النزوح الداخلي</li> <li>• قلة توافر المعلومات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي والخدمات المتوفرة للناجيات</li> <li>• أعراف النوع الاجتماعي ومعايير المجتمع غير المتساوية التي تتساهل مع العنف المبني على النوع الاجتماعي</li> </ul>

باستخدام النموذج البيئي، تستطيع فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي تحديد عوامل الخطر وعوامل الوقاية والاستراتيجيات المناسبة لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي في كل سياق على حدة. وحيث يتمتع قادة المجتمع بالتأثير على مستوى المجتمع المحلي في النموذج البيئي، تستطيع فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل معهم لتحديد عوامل الخطر للعنف المبني على النوع الاجتماعي ومعالجتها بينما تعزز عوامل الوقاية وتدعمها.

### السلطة

كما وضحنا سابقاً، عدم التوازن في السلطة بين الرجل والمرأة هو السبب الرئيسي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وإدراك هذه الحقيقة إلى جانب إدراك ديناميات السلطة الأخرى الموجودة في المجتمعات المحلية، تساعد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في تجنب تعزيز أو المساهمة دون قصد في زيادة ديناميات السلطة غير المتساوية التي تركز التمييز والعنف.

وعلاوة على ذلك، إدراك الأشكال المختلفة للقوة، يساعد الفرق المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بالتفكير في كيفية تسخير القوة لتعزيز التغييرات الإيجابية بالعمل مع قادة المجتمع. انظر الاستعراض الآتي للأشكال المختلفة للسلطة.

## الأشكال المختلفة للسلطة

القوة الداخلية هي القوة الكامنة في أنفسنا حين ندرك القدرة المتساوية في كل واحد منا ليؤثر بإيجابية في حياته ومجتمعه المحلي. وحين نكتشف القوة الداخلية في

أنفسنا، نكون قادرين على معالجة استخدامات السلطة السلبية التي تسبب الظلم في مجتمعاتنا المحلية.

قوة السيطرة على الآخرين هي القوة التي يستخدمها شخص أو مجموعة للسيطرة على شخص أو مجموعة أخرى. وهذه السيطرة قد تنتج من العنف المباشر أو تنتج بطريقة غير مباشرة من اعتقادات المجتمع المحلي وممارساته التي تضع الرجل في مرتبة أعلى من المرأة. استخدام شخص ما لقوة السيطرة على الآخرين للسيطرة على شخص آخر يعتبر ظلماً.

القوة الجماعية تعني القوة الناتجة من اتحاد شخصين أو أكثر وقيامهم بعمل شيء لم يستطيعوا القيام به منفردين. تشمل القوة الجماعية توحيد قوتنا مع أشخاص أو مجموعات للتصدي للظلم متسلحين بالطاقة والدعم الإيجابيين.

القوة على إحداث تغيير إيجابي هي الإيمان والطاقة والأفعال التي يستفيد منها الأفراد والجماعات في إحداث التغيير الإيجابي. تنتج القوة على إحداث تغيير إيجابي حين يعمل الأفراد استباقياً كي يتأكدوا من أن كل أعضاء المجتمع المحلي يتمتعون بكامل حقوق الإنسان ويمكنهم تحقيق كل مآربهم.

باستخدام تحليل السلطة، يستطيع طاقم التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي العامل مع قادة المجتمع المحلي التفكير في:

- علاقات السلطة غير المتساوية في كل مستويات البيئة الاجتماعية ودوائر التأثير (لل فرد والعائلة والمجتمع المحلي والمجتمع الأشمل)
- ديناميات السلطة داخل هياكل القيادة في المجتمع المحلي وبين قادة المجتمع المحلي وأعضائه الآخرين
- السلطة الفردية والجماعية وكيفية الاستخدام الناجح للسلطة لخلق التغيير ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي

← انظر دليل التدريب-المفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، لمزيد من التعلم عن المفاهيم الجوهرية. صُممت نماذج التدريب على المفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي لفرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي ولقادة المجتمع المحلي.

# برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية

في الظروف التي تتأثر بحالات الطوارئ الإنسانية، تركز البرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على أربع مجالات للتدخل:

1. الاستجابة للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
2. تخفيف مخاطر التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي لخفض إمكانية حدوثه
3. التسريع بالتغيير المحفز للتحويل لمنع حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي نهائيًا
4. تمكين النساء والفتيات

الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي - تهدف إلى مساعدة الناجيات ودعمهن بالخدمات الصحية الجيدة والمنسقة والرحيمة الداعمة للثقة والخدمات النفسية والأمن والعدالة وغيرها من الخدمات لتعزيز أمانهن ورفاههن وتعافيهن من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

تقليل مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي - يهدف إلى تقليل عوامل الخطر المؤدية للعنف المبني على النوع الاجتماعي في كل القطاعات والخدمات الإنسانية وداخل المجتمع المحلي. يعتمد تقليل مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي على إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.<sup>4</sup>

استخدام التغيير المحفز للتحويل للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ويتضمن ذلك معالجة الأسباب والمحفزات الكامنة للعنف المبني على النوع الاجتماعي للوقاية من العنف على المدى الطويل. ويرتكز هذا العمل على تعزيز القوانين والسياسات والأعراف التي تدعم المساواة بين الرجل والمرأة وتقوي المجتمعات والعلاقات القائمة على الاحترام وعدم استخدام العنف.

تمكين النساء والفتيات يشمل زيادة الفرص والموارد المتاحة للنساء والفتيات لتعزيز التمكين الفكري والشخصي والنفسي والتمكين الاجتماعي والمدني لهن وتقليل الخطر الذي يتعرضن له.

وتوفر مجموعة الأدوات أفكارًا عن إشراك قادة المجتمع المحلي ترتبط بمجالات البرنامج.

# نهج الممارسات الجيدة لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي



تطبق نهج السياسات الجيدة على كل برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وهي الاستجابة والتخفيف من مخاطر التعرض وإحداث التغيير المحفز للتحويل. ينبغي أن يتلقى طاقم العمل تدريباً يمكنهم من بناء المعرفة والمهارات لتطبيق هذه النهج والعمل معاً لتحديد كيفية التطبيق خلال إشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له

## النهج متعدد الجوانب للدفاع عن حقوق المرأة

يعني نهج الدفاع عن حقوق المرأة الذي تقوده النساء أن النساء والفتيات يقدن الأولويات والأفعال عند إشراك قادة المجتمع المحلي. عند دعم النهج الذي تقوده النساء، تضمن فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي

أن صوت النساء والفتيات هو محور البرنامج وأن المرأة تحصل على فرص القيادة في وضع الحلول المناسبة والمستدامة للعنف المبني على النوع الاجتماعي جنباً إلى جنب مع قادة المجتمع المحلي. يقر نهج الدفاع عن حقوق المرأة الذي تقوده النساء بأن النساء والفتيات يمتلكن المعرفة والخبرة والمهارات لتوجيه العمل مع القادة. فهن يعرفن أفضل من الجميع حقيقة ظروفهن واحتياجاتهن والمخاطر التي يواجهنها وأنجح الطرق لإشراك قادة المجتمع. يترسخ النهج في الإيمان بأن النساء والفتيات بكل أعمارهن وقدراتهن لهن نفس الحقوق والقيم والقيمة.<sup>5</sup> نهج تقوده النساء:

- يقر بأن اختلال موازين القوى بين الرجل والمرأة هو السبب الرئيسي لكل أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- ويهدف إلى: تغيير علاقات السلطة ذات الطابع الأبوي.
- والمبدأ مترسخ في حقوق الإنسان وفي الالتزام نحو المساواة والعدل والكرامة لجميع الأفراد.
- ويستخدم منظوراً متعدد الجوانب لتحديد صور عدم المساواة ومعالجتها.

منظار الدفاع عن حقوق المرأة المتعدد الجوانب يساعد فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي على إدراك صور القهر والتمييز والتهميش المتداخلة والمتشابكة التي تعاني منها النساء والفتيات على حسب تعدد هوياتهن المبنية كالعرق والأصل الإثني أو الطبقة أو الهوية الجنسية.<sup>6</sup> ويساعد استخدام المنظار متعدد الجوانب فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي وقادة المجتمع على إدراك صور القهر والتمييز وعدم المساواة المتعددة التي تعاني منها النساء والفتيات بشكل متزامن في سياق بعينه.<sup>7</sup>

5 ارفعوا أصواتكم منظمة ساسا! معاً: نهج الناشطين للوقاية من العنف ضد النساء، كامبالا، أوغندا، 2020.

6 نطاق مسؤولية العنف المبني على النوع الاجتماعي. المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي في البرامج المتعلقة بحالات الطوارئ، 2019. <https://gbv.or.net/#keydocument-block>

7 نطاق مسؤولية العنف المبني على النوع الاجتماعي، 2019. الصفحة VII

- قد يتضمن النهج المتعدد الجوانب الذي تقوده المرأة للعمل مع قادة المجتمع:
- التأكد من إشراك النساء والفتيات في كل مظاهر إشراك قادة المجتمع المحلي (كوضع جداول عمل للنساء والفتيات وتوفير وسائل النقل ورعاية الأطفال حتى يتمكن من المشاركة).
  - طلب المعلومات من النساء والفتيات من جميع الفئات والخلفيات (مختلف الأعمار والأديان والأصل الإثني ووجود الإعاقات وغيرها) وإدخال تلك المعلومات في أنشطة جمع المعلومات حتى تكون احتياجاتهن وأولوياتهن مسعىً لجميع الإجراءات المتخذة.
  - توفير التدريب للمرأة والفتاة العاملة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له حتى يتأهلن بصورة أفضل للمشاركة في البرامج.
  - خلق الفرص للمرأة لتعزيز رصيدها من المعرفة والمهارات لممارسة مختلف صور القوة ومنها القوة الجماعية والقوة على إحداث التغيير الإيجابي والقوة الداخلية.
  - معرفة أصول النساء والفتيات ومواردهن (نظم الدعم والماديات والأموال المالية والدعم من الأسرة والقادة المحليين) ومعرفة احتياجاتهن لتعزيز سبل التخفيف من مخاطر العنف.
  - تعزيز قيادة المرأة في المنظمة وفي فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتأكد من دور طاقم العمل من السيدات في إشراك قادة المجتمع المحلي.
  - دعم القيادات النسائية وتوطيد تمثيل المرأة ومشاركتها في مختلف مستويات صنع القرار في الهياكل الرسمية والتقليدية.<sup>8</sup>
  - عقد الشراكات مع المنظمات النسائية وشبكات المرأة المحلية كجزء من إشراك قادة المجتمع المحلي.

## النهج القائم على نقاط القوة

يقر النهج القائم على نقاط القوة بإمكانيات الإنسان غير المستغلة ويقدر الموارد غير المستغلة للنساء والفتيات من قادة المجتمع المحلي الغنية بالقدرات العقلية والجسدية والعاطفية والاجتماعية والروحية<sup>9</sup> التي يستطعن النهل منها لمعالجة احتياجاتهن وإيجاد الحلول وإحداث التغييرات المطلوبة. تركز فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي على نقاط القوة المختلفة والاتجاهات الإيجابية لقادة المجتمع المحلي إلى جانب الموارد المتاحة في المجتمع المحلي لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

إعمال النهج القائم على نقاط القوة لإشراك قادة المجتمع المحلي يتضمن ما يلي:

- التركيز على الفرص أكثر من نقاط الضعف أو العجز
- التركيز على المظاهر الإيجابية للثقافة والدين والأعراف وغيرها.
- الإقرار بأن كل شخص خبير فيما يخص حياته
- توطيد عوامل النجاح ومنها الاستخدام الإيجابي للقوة وجهود المنظمات المحلية وغيرها.
- ترسيخ العلاقات وبناء التحالفات لتعزيز التغيير الإيجابي
- توفير الفرص للنساء والفتيات من أجل القيادة.

## النهج التشاركي

- النهج التشاركي هو نهج حيوي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة الفعالة له. المشاركة الحقيقية من المجتمعات المحلية وقادة المجتمعات المحلية تعمل على التمكين وتعزيز المسؤولية تجاه المشكلة وتضمن إيجاد الحلول المناسبة محليًا. دون مشاركة النساء والفتيات والشباب والرجال مشاركة حقيقية، لن تكون استراتيجيات معالجة الخطر وتعزيز التغيير كافية. وتقر مشاركة ووكالة المجتمعات في برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي بأن:
- التغيير أقرب للحدوث وأقرب للاستدامة، إذا كان الأفراد والمجتمعات المحلية الأكثر تضررًا هم أصحاب الملكية والمسؤولية في العملية أو على الأقل مساهمين فيها.
  - المجتمعات المحلية هي المسؤولة عن إحداث التغيير اللازم لها.
  - التغيير أقرب للحدوث إذا كانت العملية تعتمد على النقاش والحوار أكثر من الإقناع وإخبار الأشخاص بما عليهم أن يفعلوه.

تطبيق النهج التشاركي لإشراك قادة المجتمع المحلي يتضمن ما يلي:

- التأكد من أن طاقم التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي يتمتع بمستويات عالية من المشاركة ويمتلك المهارات لتيسير ذلك
- الإقرار بأن قادة المجتمع المحلي وأفراده خبراء فيما يخص مجتمعهم
- تقييم العملية وليس النتائج فحسب
- إدماج المجموعات المختلفة في المجتمع كأولوية وخاصة من ليس لهم صوت مسموع أو عمل له صدى
- اختيار الأساليب والأدوات للأنشطة المختلفة التي تدعم مشاركة المجموعات المختلفة وتلبي احتياجاتها
- تحديد المعوقات والمخاطر المتعلقة بالمشاركة في أنشطة معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي
- إدراك قيمة النقاش والحوار في الوصول إلى التعلم المتبادل (بين طاقم العمل وقادة المجتمع المحلي من ناحية والقادة والمجتمع من ناحية أخرى وبين أفراد المجتمع ككل)
- الإقرار بقدرة قادة المجتمع على إحداث التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم

## لنهج الذي يركز على الناجيات

يعد النهج الذي يركز على الناجيات حجر الزاوية للعمل في مجال معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي. حيث يكون أمان الناجيات وحقوقهن وكرامتهن وتمكينهن هو دائماً الأولوية القصوى. يهدف النهج الذي يركز على الناجيات إلى التأكد من أن حقوق الناجيات في مقدمة كل الأفعال وأن جميع الناجيات يتعاملن بكرامة واحترام وأن جميع حالاتهن تلقى التفهم والدعم. وضع الناجيات في مركز المساعدة يعزز التعافي ويخفض من مخاطر أي ضرر جديد كما يرسخ العمل وتقرير المصير. يقر النهج الذي يركز على الناجيات بأن كل ناجية:

- تتمتع بحقوق متساوية في الرعاية والدعم
- مختلفة ومتفردة
- تمتلك رد فعل مختلف في مواجهة العنف
- تختلف عن الأخريات في أوجه قوتها وقدراتها ومواردها واحتياجاتها
- تمتلك الحق وفقاً لعمرها وظروفها أن تقرر من تخبر بها تعرضت له وأن تقرر الخطوة التالية
- ينبغي أن يتم تصديق لقصتها وأن تعامل باحترام ورأفة وتعاطف.

يتضمن أعمال النهج الذي يركز على الناجيات لإشراك قادة المجتمع المحلي:

- تدريب طاقم العمل العامل مع قادة المجتمع المحلي وقادة المجتمع المحلي أنفسهم على المبادئ التي تركز على الناجيات وهي السرية والأمان والاحترام وعدم التمييز
- توعية قادة المجتمع المحلي بالمبادئ التي تركز على الناجيات
- العمل مع القادة لتوطيد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي على مستوى المجتمع وخطط الإحالة التي تعكس النهج الذي يركز على الناجيات
- مشاركة قادة المجتمع في مناصرة الناجيات

## الأخلاقيات والأمان

يمكن للتدخلات المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والبرامج الخاصة به، من باب المفارقة ، أن تزيد من مخاطر العنف الذي تتعرض له الفتيات والنساء. في بعض الظروف الطارئة، مجرد جمع المعلومات عن العنف المبني على النوع الاجتماعي يكون له تداعيات جسيمة بل ويشكل خطراً على حياة الناجيات أو أفراد آخرين في المجتمع أو طاقم فرق مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي. قد تتعرض الفتيات والنساء اللاتي يكشفن عن تعرضهن للعنف المبني على النوع الاجتماعي للانتقام من مرتكبي هذا العنف ومؤيديهم أو حتى الثأر من السلطات. وقد يتفاوت هذا الانتقام من الاستبعاد من المجتمع وحتى الاتهام بجرائم جنائية (كالخيانة الزوجية) والتعرض لمزيد من العنف بما في ذلك ما يسمى «بقتل الشرف».



وبالإضافة لمخاطر الأمان، توجد أبعاد أخلاقية لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. فعلى سبيل المثال، تلتزم جميع الأطراف الفاعلة في العمل الإنساني بـ «عدم إلحاق الضرر» بالأشخاص أو المجتمعات المتأثرة بالمشكلة. وحيث أن العنف المبني على النوع الاجتماعي مشكلة منتشرة، فالعديد من أطقم العمل وأفراد المجتمع قد تعرضوا له بشكل مباشر أو غير مباشر بصفتهم ناجين أو شهود أو أفراد في الأسرة ولديهم خبرة في التكيف مع تبعاته. تمتلك برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي مسؤولية أخلاقية لدعم الناجيات وأفراد المجتمع الآخرين وعدم التسبب لهم بمزيد من الضرر من خلال التسبب لهم بصدمة جديدة.

يتضمن العمل على ضمان تعزيز أمان البرامج وجانبها الأخلاقي عند إشراك قادة المجتمع ما يلي:

- التأكد من تدريب كل أطقم فرق مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي على الاستجابة الأولية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وقدرتهم على إحالة الناجيات لتلقي الدعم والعناية الجيدة وخدمات الدعم
- توعية أطقم العمل المشتركة مع قادة المجتمع حول الأبعاد الأخلاقية وأبعاد السلامة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له
- استباق المخاطر والتبعات غير المقصودة الناتجة عن العمل مع قادة المجتمع وتقليلها والتحكم فيها
- التأكد من توافر الفرص لأطقم العمل للتفكير في المسائل الأخلاقية ومسائل السلامة الناشئة من العمل مع قادة المجتمع ومناقشة تلك المسائل

← انظر دليل التدريب- الأساسيات: النهج الرئيسية لإشراك قادة المجتمع لمعرفة المزيد عن النهج الرئيسية لإشراك قادة المجتمع..

# بناء أساس للإشراك

البرامج التي تركز على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في السياقات الإنسانية، والتي تطبقها المنظمات المحلية أو الوطنية أو العالمية، تميل إلى إشراك زعماء المجتمع المحلي «كحراس بوابات» يملكون الموافقة على أعمالهم والسماح لفرق البرامج بالعمل في مجتمعاتهم. وأكثر من ذلك، تستطيع برامج معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي، إشراك زعماء المجتمع المدني بدرجات مختلفة، بناءً على عدة عوامل منها إدراك أعضاء الفريق لهياكل القيادة والتأهب للسلامة ولإشراك زعماء المجتمع بنجاح.



# بناء أساس للإشراك

وبعض النظر حول نطاق الاشتراك أو مجاله الذي تستهدفه برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإنه من المهم لفرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تبني أساسًا صلبًا لإشراك زعماء المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ويتضمن بناء هذا الأساس ست خطوات:

1. تكوين فريق يتمتع بالمؤهلات والقيم والمعرفة والمهارات المناسبة لإشراك زعماء المجتمع المحلي بسلامة ونجاح في أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له
2. تعريف زعماء المجتمع المحلي بالبرنامج
3. تحديد هياكل القيادة في المجتمع المحلي.
4. تحديد المجالات ذات الأولوية لإشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
5. تحديد قادة المجتمع ممن سيتم إشراكهم.
6. وضع خطة لإشراك قادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

ويتضمن هذا الفصل إرشادات عن كيفية استكمال فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي لخطوات بناء أساس إشراك قادة المجتمع المحلي. تتوفر الأدوات والموارد لمساعدة الفرق في هذا العمل.

## الأدوات والموارد:

- نشرة إرشادية: مهارات التواصل
- نشرة إرشادية: نبدأ بأنفسنا
- تمارين التأمل الذاتي
- نشرة إرشادية: تحديد المرأة القائدة
- أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك
- أداة تخطيط الأنشطة

## وحدات التدريب

- وحدات التدريب: المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- وحدات التدريب: الأسس: النهج الرئيسية
- وحدات التدريب: الأسس: التخطيط للإشراك

# الخطوة الأولى: كون فريقًا

سواء كنت تتكون فريقًا جديدًا للتصدي العنف المبني على النوع الاجتماعي أو كنت تعمل مع فريق ينفذ بالفعل برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، من المهم أن يتمتع طاقم العمل الذي يشترك مع قادة المجتمع ويعمل معهم، المؤهلات والقيم والمعرفة والمهارات المناسبة التي تعزز الإشراف الآمن والفعال والمجدي لقادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. تتضمن التدابير الرئيسية لتكوين فريق لديه المقدرة لإشراك قادة المجتمع بسلامة وفعالية في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له:

- اختيار طاقم عمل يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات المناسبة
- تدريب طاقم العمل ودعمه
- تطوير ممارسات التأمل

GVB teams



من أجل أغراض مجموعة الأدوات، فريق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي هو فريق من الممارسين لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في إحدى المنظمات ( المحلية أو الوطنية أو الدولية) أو العديد من المنظمات الداعمة لبرنامج مشترك للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له، بينما يعني طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الأشخاص في فريق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيهم الطاقم الرسمي والمتطوعين.

## الإجراء ١,١ اختيار طاقم عمل يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات المناسبة

من المهم للطاقم العامل مع قادة المجتمع المحلي أن يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات التي تعزز عدم اللجوء للعنف وتقر بالقيمة والكرامة المتساوية لكل شخص. هذا يساهم في تعزيز الاتجاهات والمعتقدات والقيم الداعمة للمساواة في النوع الاجتماعي والمتمركزة حول الناجيات، مع قادة المجتمع والمجتمع بكامله. الناس هم أهم مورد لتغيير المعتقدات والسلوكيات الخطرة وخلق التغيير اللازم لدعم الناجيات والقضاء على العنف المبني على النوع الاجتماعي. طاقم العمل المسؤول عن إشراك قادة المجتمع، يحتاج كذلك إلى مهارات وقدرات خاصة لإشراك مختلف القادة في المجتمع المحلي باحترام وفعالية.

- تحديد المعتقدات والقيم والمؤهلات اللازمة لإشراك قادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له وضمهم للوصف الوظيفي وعملية الاختيار للطاقم المشترك مع قادة المجتمع. وينبغي أن تشمل القيم والمعتقدات الداعمة للمساواة بين الرجل والمرأة والتي تعزز الكرامة والحقوق والقيمة المتأصلة لكل أفراد المجتمع ومنهم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي والسيدات والفتيات المهمشات. الاستشارة على نطاق واسع لتحديد المؤهلات اللازمة للاشتراك مع قادة المجتمع المحلي على اختلافهم بسلامة وفعالية في السياق الخاص بك.
- توفير الفرص المستمرة لطاقم العمل لتساعدهم على التفكير وتطوير قيمهم ومعتقداتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم للمشاركة مع قادة المجتمع المحلي.

## نصيحة للممارسة

مناقشة كأعضاء فريق المؤهلات والقدرات ذات الأهمية القصوى لطاقتهم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمع في السياق الخاص بك. ويمكن أن يتضمن الآتي مع إمكانية التصميم المناسب للسياق الخاص بك:

- الصبر
- عدم الحكم على الآخرين والاهتمام بأرائهم
- الشغف للعمل في المجتمع المحلي
- الثقة (دون غرور)
- إدراك ديناميات السلطة والعادات والأعراف الخاصة بالمجتمع المحلي
- استخدام السلطة بإيجابية في حياتهم الخاصة بما يشمل بين النساء والرجال
- المرونة
- الاعتماد والثقة
- التواصل بوضوح واحترام

## الإجراء ٢,١ تدريب طاقم العمل ودعمه

يعتبر التدريب المخلص والدعم المستمر لطاقم العمل المشترك مع قادة المجتمع أمرًا حيويًا لبناء فريق الإشراف وتمكينه. صُممت الوحدات التدريبية في مجموعة الأدوات لتعميق فهم المفاهيم الرئيسية والأفكار الأساسية لإشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له وتوفير الفرص للتأمل الذاتي وتدعيم المهارات اللازمة لإشراك قادة المجتمع المحلي وتشمل مهارات الاتصال والتمكين. ويشير الدعم المستمر للممارسات والدراسة وتدريبات التأمل والتوجيهات اليومية التي تتوفر لطاقم العمل لدعم تقدمهم وتطورهم ومساعدتهم على وضع الأفكار والمهارات التي تعلموها من التدريب والتجربة قيد الممارسة. الجمع بين التدريب والدعم المستمر هو الأكثر نجاحًا لبناء قدرات الفريق.

## تدريب طاقم العمل

بينما يختلف تكوين الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي حسب كل سياق، عادةً ما تضم البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ، طاقم عمل مكرس للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (كالأخصائيين الاجتماعيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والعاملين في مجال الدعم النفسي-الاجتماعي) وطاقم عمل مكرس للتواصل مع المجتمع وتوعيته بالوقاية ( كمسؤولي التعبئة المجتمعية المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي). وبغض النظر عن تكوين الفريق ودور أطقم العمل ومسؤولياتهم، من المرجح أن كل أطقم العمل المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ستشارك في العمل مع قادة المجتمع المحلي بطريقة معينة، بينما يضطلع الآخرون بمسؤولية أكبر للعمل المباشر مع قادة المجتمع المحلي. ولذا يوصى بما يلي:

- يجب تدريب كل أطقم العمل على المفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي لمدة يومين.
- أهمية تلقي طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي يعمل عن قرب مع قادة المجتمع المحلي لتدريب ودعم أكثر تعمقًا لتطوير المهارات والنهج الخاصة وتطبيقها لإشراك قادة المجتمع المحلي ويتضمن:
- الأسس: النهج الرئيسية لإشراك قادة المجتمع المحلي لمدة يومين
- الأسس: التخطيط للإشراك (مدة يومين)
- يُصمم التدريب الإضافي لطاقم العمل وفقًا لمجال الإشراك الذي يولونه الأولوية: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره والتغيير المحفز للتحويل مع دعم القيادات النسائية. (

**ملاحظة:** يبدأ تدريب قادة المجتمع المحلي بالمفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ينبغي تطوير خطط تدريبية إضافية لقادة المجتمع المدني بما يتماشى مع خطة إشراكهم.

## دعم طاقم العمل

الدعم المستمر لطاقم العمل المعني بإشراك قادة المجتمع المحلي يمكّن الطاقم من مناقشة الإنجازات والتحديات والتأمل فيها ومشاركة تجاربهم وحل المشكلات والتعلم من بعضهم البعض. توجد طرق عدة لتوفير الدعم المستمر لطاقم العمل الذي يشترك مع قادة المجتمع المحلي. تأكد من إدماج تلك النقاط في خطط العمل حتى لا تُهمل. الطرق الشائعة لدعم طاقم العمل:

- **الاجتماعات الدورية.** استخدم الوقت أثناء الاجتماعات المحددة مع طاقم العمل أو الاجتماعات المخصصة لمناقشة المسائل الرئيسية وأي تحديات أو فرص تنشأ عن الإشراك مع قادة المجتمع المحلي.
- **اجتماعات الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.** توفر اجتماعات الفريق الفرصة لمناقشة التحديات الشائعة والفرص الجديدة كما تساعد طاقم العمل على التعلم من بعضه البعض. كما أن الاجتماعات تعد فرصة جيدة لملاحظة ديناميات الفريق وتوطيدها.
- **المتابعات غير الرسمية.** تساعد المتابعات غير الرسمية في التواصل الشخصي مع طاقم العمل وبناء العلاقات وتدعيم الثقة وإقامة حوار مفتوح. فحين يتعمق طاقم العمل في مهماتهم، يبحثون عن إجابات للأسئلة والتجارب بعيدًا عن العلاقات الرقابية . وقد يفكر المديرون في ضم كل اثنين من الأقران من أجل المتابعات غير الرسمية.
- **جلسات تطوير طاقم العمل.** مدة جلسات تطوير طاقم العمل أقل كما تكون أكثر استهدافًا للتدريبات على موضوع بعينه. قد تحدد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال التدريبات مجالات تحتاج للمناقشة أو قد تحدد تحديات شائعة ناشئة من المشاركة مع قادة المجتمع المحلي. قد تُدخل جلسات تطوير طاقم العمل في الاجتماعات العادية أو تقدم اختياريًا قبل العمل أو وقت الغداء أو قد تدرج في جدول ورش العمل لنصف يوم أو يوم كامل أو مزج للمقاربات المختلفة.

## الإجراء ٣,١ تطوير ممارسات التأمل

معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي تبدأ من داخل كل واحد منا. وتتطلب من كل منا التفكير في قيمنا واتجاهاتنا ومعتقداتنا وإدراكها والبحث عن سبل نستخدم من خلالها القوة في حياتنا قبل أن نطلب ذلك من الآخرين. ويتطلب منا استخدام مقارنة ممارسات التأمل أن نتفكر في حياتنا ونستكشف بشكل حاسم تجارب السلطة الخاصة بنا والطريقة التي نستخدمها بها إيجابياً وسلبياً وكذلك اتجاهاتنا ومعتقداتنا عن المساواة بين الجنسين وكيف يمكن أن نحسنها. ممارسات التأمل توحد صلاتنا الشخصية بالعمل المعني بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له وتبني مهارات التفكير النقدي لإيجاد الحلول للتحديات. حين تنشأ سلوكيات التفكير لدى طاقم العمل، يصبح مؤهلاً بطريقة أفضل لدعم الآخرين من خلال عمليات مماثلة

### أفكار لتطوير سلوكيات التفكير عند الفريق

توجد طرق عدة لبناء سلوكيات التفكير بين أطقم العمل المشتركين مع قادة المجتمع المدني. بعض الأمثلة:

1. إدماج تمارين التفكير في اجتماعات وتجمعات طاقم العمل.
2. مشاركة المقالات والقصص عن القوة والعنف المبني على النوع الاجتماعي وطرحها للمناقشة أثناء اجتماعات الفريق. إعطاء الفرصة لكل عضو في طاقم العمل لاختيار الموضوع والنقطة محل المناقشة ووضع أسئلة إرشادية لهذه الجلسة.
3. استخدام لعب الأدوار لتوضيح الاستخدام الإيجابي للسلطة والسلطة المتوازنة بين المرأة والرجل.

← انظرالنشرة الإرشادية: مهارات التواصل، نشرة إرشادية: نبدأ من أنفسنا إلى جانب تمارين التفكير في وضع أدوات وموارد للتأسيس.

## الخطوة الثانية: تعريف قادة المجتمع المحلي بالبرنامج

مشاركة المعلومات مع قادة المجتمع المحلي عن البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وتقديم أعضاء الفريق يساعد في بناء الثقة والعلاقات والقبول. الطريقة المثلى هي أن يكون طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قد استشار قادة المجتمع المحلي في مرحلة تصميم البرنامج وأن يكونوا قد وضعوا الطريقة لمشاركة قادة المجتمع المحلي ومساهماتهم. في بعض الحالات، تتطلب بروتوكولات المجتمع المحلي من مدير البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو أحد الأعضاء الكبار، تقديم البرنامج لقادة المجتمع قبل التعيين والبدء في البرنامج للتأكد من أن المجتمع المحلي يرحب به. إلا أنه إن لم يحدث ذلك، فحينها يكون الوقت للاجتماع مع قادة المجتمع المحلي لتقديم منظمتك والبرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي واهتمامك بإشراكهم وكذلك تقديم أعضاء طاقم العمل الكبار.

### أثناء التحضير لتقديم البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لقادة المجتمع المدني:

- اطلب من طاقم عمل البرنامج وأطقم عمل القطاعات الأخرى والمنظمات أو المعارف الثقة الإرشادات والأفكار عن أفضل الطرق لتقديم البرنامج. احصل على توصيات من السيدات في المجتمع المحلي ومنظمات المرأة.

- قرر بروح الفريق كيف يكون التقديم المبدئي المطلوب أو المناسب في السياق الخاص بك (مثال: اجتماع دوري أو تجمع صغير للقادة أو اجتماع كبير) ومن هم القادة الذين سيدعون للاجتماع وأي شكل من أشكال الدعوات (مثال دعوة كتابية رسمية أو شفوية أو غيرها). قد تدعو أشخاص بعينهم أو تجمع مجموعات عامة مثل زعماء الكنيسة أو زعماء الشباب أو غيرهم.

- تأكد من إشراك القيادات النسائية.
- حدد الوقت والتاريخ المناسب للقادة ووزع الدعوات.
- حضر مواد كتابية أو مرئية بسيطة عن البرنامج بما يناسب السياق الخاص بك لمشاركتها مع قادة المجتمع المحلي.

- تدرب مع طاقم العمل على شرح البرنامج والأنشطة لقادة المجتمع المحلي والاستجابة للأسئلة الشائعة. تجنب استخدام اللغة الاصطلاحية أو اللغة التقنية المعقدة.

- تأكد أن ترجمة المصطلحات الرئيسية مفهومة باللغة المحلية.

- اطلب الإرشاد ممن لديهم معرفة بالمجتمع المحلي بشأن السلوك المناسب عند الاجتماع بقادة المجتمع وكيفية بدء الاجتماع وإنهائه وغيرها من الأمور.

- راجع تسلسل القيادات وديناميات السلطة للمدعوين للتأكد من أن بروتوكول الاجتماع يجري بالشكل المناسب.

مثال من الممارسة: تصف  
مديرة البرنامج المعني بالعنف  
المبني على النوع الاجتماعي  
تجربة فريقها في العراق:



«بسبب الحساسيات الثقافية والدينية في البلد، وجدنا من الجيد ضم قادة المجتمع المدني إلى جانبنا. إن لم يتفهم قادة المجتمع المدني ما نفعله، سيكون مستحيلًا إدارة البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بنجاح. بمجرد إيجاد المكان لإقامة البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، أول ما يجب فعله هو إشراك قادة المجتمع المحلي وأغلبهم من الرجال. فهم من يسمحون للمرأة والفتاة أن تشارك وتبحث عن الخدمات. واللحظة التي يتفوهون فيها بما ينم عن تفهمهم بكلمة «نعم» (أثناء التدريبات على المفاهيم الجوهرية غالبًا)، يصبحون متحدثين باسمنا ومذيعين لخدماتنا.»



## نصائح عملية بشأن تقديم البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي

- رتب المقاعد دائريًا إذا أمكن
- قدموا أنفسهم (أسماءكم واسم المنظمة).
- اطلب من القادة أن يقدموا أنفسهم ودورهم في مجتمعاتهم المحلية
- اشرح البرنامج والخدمات والأنشطة المتوفرة.
- استخدم نهج قائم على نقاط القوة للتأكيد على اهتمام البرنامج بدعم مجتمعات محلية وأسر سالمة وصحية وتتسم بالاحترام وبعيدة عن العنف. لا تخرج من التركيز على النساء والفتيات.
- وزع أي مواد مثل الكتيبات والنشرات وغيرها.
- اترك مجالًا واسعًا للأسئلة وكن صبورًا في الإجابة عليها.
- لا تعد بما لا تستطيع الوفاء به
- احترم وقت قادة المجتمع المحلي

مثال من الممارسة: تقديم البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي لقادة المجتمع المدني في المملكة الأردنية



انتقلت مرام للعاصمة عمان لبدء برنامج مناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي للاجئين السوريين في مدينة إربد في المملكة الأردنية. حددت اثنين من الزملاء من المجتمع المدني لتحديد القادة الذين يجب استشارتهم. استطاع الزميلان تحديد اجتماع للفريق.

ورغم أن مرام كانت من نفس البلد، لم تكن على دراية بالتقاليد المحلية في مدينة إربد ولذا طلبت من زميلها المساعدة في التحضير للاجتماع. أخبرها أن ترتدي الأكمام الطويلة ولا تمد يدها للسلام إلا إن بدأ القادة بذلك وأن تجلس عندما يدعوها القائد لذلك وفي المكان الذي يحدده وأن تقبل دعوته للشاي أو القهوة وأن تسأل عن أحوال أسرته. كما نصحها عن كيفية وصف البرنامج متجنبًا الكلمات التقنية مثل العنف المبني على النوع الاجتماعي والممارسات التقليدية الضارة أو عنف الشريك الحميم.

في يوم الاجتماع، وصلت مرام مع زميلها مبكرًا واضطرت للانتظار طويلًا. دعا القائد الفريق للجلوس وقدم لهم القهوة. عبرت مرام عن امتنانها لهذه الفرصة لمقابلة القائد. بعد التعارف القصيرة، قدم القائد لمرام سيجارة بشكل مفاجئ وسألها من أي بلد هي. رفضت السجارة بأدب ثم تكلمت عن العائلات لمدة عشرين دقيقة.

بعد تبادل الحديث، قالت مرام، «أعلم أن لديك عملاً كثيرًا ولا أود أخذ الكثير من وقتك. أردت مقابلتك لأقدم لك نفسي وأعطيك بعض المعلومات عن برنامجنا كما خططنا له. ونود حقًا أن نستمع لأفكارك. أملنا أن نستطيع العمل معًا لتقديم الخدمات اللازمة في المجتمع المحلي الخاص بك.»

استعرضت مرام وزميلها عمل المنظمة وخطط البرنامج. ووزعوا نشرة بالمعلومات وبطاقات العمل. قائد المجتمع المحلي سأل عن البرنامج وعمّا إذا كانت خدماته متوفرة للاجئين السوريين وحدهم أو لأعضاء المجتمع المحلي. كانت مرام وزميلها قد توقعوا هذا السؤال فتمكنوا من إعطاء التفاصيل. وعند الحاجة، استطاع زميلا مرام توضيح الأمور بالترجمة الفورية من العربية للغة المحلية.

سألت مرام إن كان باستطاعتها مقابلته مرة ثانية لسماع المزيد من أفكاره والبدء في العمل معاً. وافق القائد المحلي فوضعوا المخططات التي تأكدت مرام من تنفيذها.

ومن مقابلتها الأولى مع القائد المحلي، لاحظت مرام العديد من الأشياء عن القيادة والمجتمع المحلي:

1. الالتزام بالمواعيد. كان عليها الصبر، إن لم تبدأ المقابلة في موعدها كما تعودت.
2. الاحترام والعمل المشترك. بدا القائد المحلي أكثر تقبلاً للبرنامج حين سُئل عن رأيه وطُلب منه الدعم.
3. المعارف المحلية. الزميلان من المجتمع المحلي كان لهم دور لا يقدر بثمن لإنجاح المقابلة.

# الخطوة الثالثة: عمل مسح للقيادات في المجتمع المحلي

سعيًا لبناء التفهم لوضع القيادة الرسمية وغير الرسمية في المجتمع المحلي، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تقوم بمسح الهياكل القيادية للقيادة على اختلافهم ومناطق النفوذ لكل قائد. يمكن للمسح أن يتخذ العديد من الصور، إلا أن الهدف يكون تكوين صورة واضحة عن مختلف هياكل القيادة وأنواع القادة في المجتمع المحلي ممن لهم تأثير على عملية الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له بالإضافة إلى طبيعة صلاتهم وماهية التأثير الذي يملكونه. يساعد ذلك الفريق على تحديد المجموعات والأفراد المناسبين لبدء العمل معهم وبدء التخطيط الاستراتيجي لإشراك القادة المحليين. تتضمن لإجراءات التي تساعد على القيام بالمسح لقيادة المجتمع المحلي:

- المعرفة بالهياكل القيادية
- تحديد القادة
- وضع خريطة مرئية

## الإجراء ١,٣ كن على معرفة بالهياكل القيادية في المجتمع المحلي

اجمع المعلومات عن الهياكل القيادية في المجتمع المحلي ودور ومسؤولية مختلف مجموعات القادة المحليين بما فيها:

- الهياكل القيادية الرسمية في المجتمع المحلي. قد توجد هياكل متعددة ومتداخلة حسب العوامل الجغرافية وعوامل المجموعات الثقافية والعوامل الدينية وغيرها.
- القيادة غير الرسمية. من هم القادة ، بعيدًا عن المناصب الرسمية؟ من يتمتع بالثقة والاحترام؟ وعلى وجه الخصوص، من هن النساء اللاتي يعتبرن قائدات؟
- ما هي المسؤوليات الخاصة للقيادة على اختلافهم فيما يخص الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له؟
- ما هي العلاقة بين الهياكل القيادية المختلفة؟ هل يوجد تسلسل قيادات رسمي أو ترتيبات محددة للإبلاغ أو مستويات للسلطة أو غيرها؟
- ما هي المناطق والأديان والسكان التابعين لنفوذ القادة/الهياكل القيادية؟
- من هن القائدات في المجتمع المحلي؟
- من أفضل من يمثل احتياجات النساء والفتيات في المجتمع المحلي؟
- ما هي ديناميات السلطة بين مختلف الهياكل القيادية؟ وتلك بين القادة المختلفين وبين القادة والمجتمع المحلي؟

اجمع المعلومات من مصادر متعددة بقدر المستطاع. فعلى سبيل المثال، ناقش أمور القيادة مع طاقم العمل والمنظمات الأخرى ومتطوعي المجتمع المحلي والناشطين وغيرهم. تواصل مع المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة وغيرها من منظمات المجتمع المحلي والجهات المعنية. استشر النساء والفتيات من خلال المناقشات غير الرسمية أو كجزء من تقييم وضع العنف المبني على النوع الاجتماعي حيث يمكن إدماج الأسئلة بشأن القيادة في مناقشات المجموعة المركزة أو المقابلات أو كليهما. يمكن كذلك للأسئلة بشأن القيادة أن تدرج في التقييمات المتعددة الجوانب والأشمل التي تشمل الدراسات السكانية.

من المهم الحصول على تغذية راجعة متنوعة واختيارات متعددة حتى تضمن شمولية المعلومات من منظورات المجموعات المختلفة من السكان وخاصة المجموعات الضعيفة والمهمشة وليس مجرد الأغلبية أو المجموعة ذات النفوذ والسلطة الأكبر. وسعيًا لذلك، فكر في المجموعات الأكثر عرضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي واضعًا في الاعتبار المجموعات السكانية الفرعية الخاصة وفقًا للعمر والأصل العرقي والموقع الجغرافي وغيرها من العوامل. تواصل مع تلك المجموعات للمساهمة في أنشطة المسح.

سجل المعلومات ورتبها في شكل ملاحظات. حاول أن تكون محددًا بقدر الإمكان بحيث تضع العناوين والأسماء والمناصب وتحدد علاقتهم ببعضهم البعض. وحيث أنه توجد علاقات وتسلسل قيادات رسمية بين الهياكل المختلفة، ا طرح الأسئلة لتفهم الترتيبات المحددة للإبلاغ ومستويات السلطة.

### مثال من الممارسة: تحديد القادة في أقصى شمال الكاميرون



بعد سنوات من العمل في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له ومنها العمل مع قادة مختارين، قام فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بمسح لتحديد قادة إضافيين يمكن إشراكهم. ومن خلال هذا المسح، حددوا زعيم ديني كبير لم يكن يدعم التدخلات الدينية التي من الشائع للزعماء الآخرين الاستشهاد بها لتبرير العنف المبني على النوع الاجتماعي أو التقليل من خطورته. استطاع الفريق إشراك القائد والتعلم منه والذي وافق على تيسير التدريب لقادة آخرين.

### الإجراء ٢,٣ حدد القادة الذين سيتم إشراكهم أولاً

بمجرد التعرف على الهياكل القيادية في المجتمع المحلي، يمكنك أن تحدد الأسماء المختلفة للقادة في المجتمع المحلي لإشراكهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ينبغي أن يشمل ذلك القادة الرسميين كالقادة التقليديين والزعماء الدينيين إلى جانب القادة غير الرسميين ممن يتمتعون بالاحترام والنفوذ نظرًا لمهنتهم أو دورهم في المجتمع كالمدرسين أو قادة المجموعات المجتمعية أو المنظمات وغيرها. حدد القادة المحتمل دعمهم واهتمامهم بالبرنامج أو بمسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي عامةً أكثر من غيرهم. من الأفضل البدء مع القادة الذين أبدوا الاهتمام بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له أو الذين يدعمون حقوق المرأة والطفل ورفاههم. قد تساعد الاستراتيجيات الآتية في تحديد القادة للإشراك المبدئي:

- حدد القادة ممن لهم خبرة سابقة في العمل مع البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- حدد القادة الأكثر تأثيرًا واحترامًا وتحفيزًا.
- ضع في اعتبارك القادة الذين يتمتعون بعلاقات أسرية صحية وتتسم بالمساواة والاحترام فيكون سلوكهم إيجابيًا مع الآخرين.
- اطلب من القادة الآخرين وأعضاء المجتمع المحلي والمنظمات أن يعطوك توصيات.
- حدد النساء اللاتي يقمن بأدوار قيادية والناشطات والداعيات لحقوق المرأة في المجتمع المحلي.
- اسأل النساء والفتيات من الذي يحترمنه ويبحثن عن دعمه. (وتذكر أن القادة والقائدات على وجه الخصوص ينبغي أن يشملن القائدات غير الرسميات).
- حدد النساء والفتيات وكذلك الفتيان والرجال، ممن لهم إسهام مهم في الاجتماعات ومناقشات البرنامج والأنشطة ويمكن أن يكونوا قادة أو يساعدوا في تحديد قادة آخرين.
- تذكر أن معظم القادة لن يستطيعوا تمثيل المجتمع المحلي بأكمله ولن يستطيعوا التركيز على كل المجموعات السكانية الأكثر استضعافًا. ابحث عن التمثيل الشامل.

## الإجراء ٣,٣ وضع خريطة مرئية

راجع المعلومات المجموعة عن القادة المحليين ورتبها. ارسـم خريطة مرئية تمثل المعلومات عن القيادة. يمكن أن يكون للخريطة أشكالًا متعددة، مثل:

- رسم كبير الأبعاد يشتمل على صور ورموز وكلمات
- رسم باستخدام النموذج البيئي يشتمل على معلومات عن القادة مرتبة حسب دوائر النفوذ
- سلسلة من الألواح الورقية تشتمل على قوائم المعلومات
- جداول المعلومات المرتبة حسب الفئة سواء نسخ مطبوعة أو نسخ إلكترونية

حافظ على مسح القادة في المجتمع المدني ليكون مفيدًا لاستخدام الفريق. احفظ أي ملاحظات أو وثائق داعمة حصلت عليها من خلال المسح وخذنها. راجع الخريطة من وقت لآخر للتأكد من دقة المعلومات وتحديثها عند الحاجة.

← انظر النشرة الإرشادية: حدد القائدات في الأدوات والموارد التأسيسية.

# الخطوة الرابعة: تحديد المجالات ذات الأولوية لإشراك قادة المجتمع المحلي

مجموعة الأدوات توضح أربعة مجالات رئيسية لإشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره والتغيير المحفز للتحول ودعم القيادات النسائية. انظر الجدول اللاحق عن كل مجال من المجالات الأربعة لإشراك القادة.

وحيث تعد المفاهيم والنهج الجوهرية أساسية لإشراك قادة المجتمع المحلي، فإن نطاق إشراك البرنامج الخاص بك للقادة في مجالات محددة من الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له، ينبغي أن يتحدد وفقاً لما يلي:

- الاحتياجات والأولويات حسب السياق
- المخاطر والمزايا
- مصالح الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومصالح النساء والفتيات
- قدرات الفريق وموارده

المجالات الرئيسية للإشراك	الوصف	الاعتبارات
الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي	ترتبط الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بالدعم والمساندة والخدمات المقصود منها تحسين رفاه الناجيات وسلامتهن وتعافيهن. ينبغي أن تشمل الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، الرعاية الطبية المتمركزة حول الناجيات ومعالجة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والدعم النفسي- الاجتماعي وتأمين السلامة والأمن والعدالة. يمكن إشراك قادة المجتمع المحلي في مختلف مظاهر الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• هل قادة المجتمع المحلي مدركون أو مشتركون في مسارات الإحالة؟</li> <li>• هل حدد برنامجك المعوقات أمام خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي التي يستطيع قادة المجتمع المحلي معالجتها؟</li> <li>• هل قادة المجتمع المحلي مشتركون في الاستجابة لحالات العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ إن كان ذلك صحيحاً، فكيف؟</li> <li>• هل يساور النساء والفتيات وطواقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو غيرهم أي قلق حيال سبل استجابة قادة المجتمع المحلي للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟</li> <li>• ما هي المخاطر والمزايا المحتملة لإشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي؟</li> </ul>

الاعتبارات	الوصف	المجالات الرئيسية للإشراك
<ul style="list-style-type: none"> <li>• هل قادة المجتمع المحلي مشتركون بالفعل في التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ إن كان ذلك صحيحًا، فكيف؟</li> <li>• هل استطاع برنامجك بالاشتراك مع قيادات النساء والفتيات، تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي؟</li> <li>• كيف يمكن للقادة دعم الجهود الرامية للتخفيف من المخاطر؟</li> <li>• ما هي المخاطر والمزايا المحتملة لإشراك قادة المجتمع المحلي في التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ وكيف ستعالجها؟</li> </ul>	<p>يشمل التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي تحديد العوامل التي تزيد المخاطر ومعالجتها. وقد تتضمن هذه العوامل المخاطر البيئية كالإنارة الضعيفة وظروف الازدحام إلى جانب مخاطر الخدمات مثل المرافق في أماكن غير ملائمة واستغلال الموظفين.</p> <p>التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي لا يشمل معالجة الأسباب الجذرية.</p>	<p>تخفيف مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• في المجتمع المحلي، من يعمل بالفعل لتسريع التغيير والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ هل يشترك أي من القادة المحليين؟</li> <li>• هل تمتلك منطمتك الخبرة في هذا النوع من البرامج؟</li> <li>• هل ستعتمد على مقارنة/ أساليب موجودة بالفعل أم ستبتكر المقاربة الخاصة بك؟ هل خضت عملية أخذ القرار المستنير بهذا الشأن؟</li> <li>• ما هي المخاطر المحتملة لإشراك القادة المحليين في هذا النوع من البرامج؟ ماذا ستكون المزايا؟</li> </ul>	<p>يرتبط التغيير المحفز للتحويل بمعالجة الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز عمليات التغيير للأفراد وللعادات والأنظمة الاجتماعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي عن طريق مناهضة التمييز وتمكين النساء والفتيات وترسيخ قيم المساواة وعدم اللجوء للعنف.</p>	<p>التغيير المحفز للتحويل</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وهل يعترف بالنساء كقائدات رسميات أو غير رسميات؟ هل توجد أي جهود حالية لتوطيد دور القائدات؟</li> <li>• هل تبحث القائدات من النساء والفتيات عن الدعم؟</li> <li>• ما شكل الدعم الذي يستطيع فريقك/ منطمتك تقديمه للقائدات؟</li> <li>• ما هي المخاطر المحتملة لإشراك القادة المحليين في هذا النوع من البرامج؟ ماذا ستكون المزايا؟</li> </ul>	<p>يرتبط دعم القيادات النسائية بتخصيص اهتمام محدد لإشراك القائدات الحاليات والناشئات كوسيلة لتعزيز مهاراتهن وتأثيرهن في المجتمع المحلي. وكثيراً ما يسيطر الرجل على قيادة المجتمع المحلي، وبالتالي على منظورات الرجال وشواغلهم وأولوياتهم. دعم القيادات النسائية يساعدن في ترسيخ قوتهن وهو أمر حتمي في العمل مع القائدات لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي.</p>	<p>دعم القيادات النسائية</p>

← راجع قسم المجالات الرئيسية لإشراك القادة من مجموعة الأدوات بشأن كل مجال من مجالات وأفكار إشراك القادة؟

← انظر أداة صنع القرار للتعرف على المجالات الرئيسية لإشراك القادة لمزيد من الإرشادات عن وضع أولويات مجالات إشراك قادة المجتمع المحلي في الأدوات والموارد. .



# الخطوة الخامسة: تحديد قادة المجتمع ممن سيتم إشراكهم

بمجرد تحديد المجالات الرئيسية لإشراك القادة، يحين الوقت لتحديد المجموعات المحددة والأفراد القادة الذين ستعمل معهم. راجع المجالات المختارة للإشراك وقم بعصف ذهني لتضع قائمة من المعايير لتحديد قادة المجتمع المحلي المناسبين. فكر في الدعم اللازم لكل مجال وفيمن لديه القوة لإحداث تغيير إيجابي في التأثير وتسريع التغيير؟ الجدول اللاحق يضم فئات المعايير التي قد تحتاج لها وأمثلة لمعايير محددة قد تكون مهمة بحسب مجال الإشراك والأولويات التي يحددها المجتمع المحلي والبرنامج؟

فئات المعايير	أمثلة لمعايير محددة
المؤهلات والسمات الشخصية	متعاطف ومحترم ومؤثر...
يملك النفوذ والتأثير على الأمور ذات الصلة	يتولى إجراءات الزواج والطلاق...
يملك المهارات التالية	التحدث أمام الجمهور والمناصرة...
المعرفة	بالمفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتشريع...
القيم والتوجهات والمعتقدات	الإيمان والاعتقاد في المساواة في النوع الاجتماعي ودعم حقوق الإنسان...

بعد تطبيق المعايير على قادة المجتمع المدني الذين أجري عليهم المسح في الخطوة الثالثة يمكنك تحديد القادة المناسبين لكل مجال من مجالات الإشراك. إلى جانب الدراية بقادة المجتمع المدني وخبرة البرامج السابقة واستشارة النساء والفتيات، قد تضع في الاعتبار كذلك، العوامل التي قد تساعدك في تحديد القادة المحددين للإشراك ومنها:

مثال من الممارسة: معايير قائد المجتمع المحلي الخاصة بالبرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي في الكاميرون



- مراعي للنوع الاجتماعي
- يمثل نموذجًا إيجابيًا لأسرته ومجتمعه ومحيطه
- أمين
- نشط واجتماعي
- نزيه ومحاي
- على دراية بالمبادئ التوجيهية المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي
- داعم لتمكين المرأة ولقيادة المرأة
- على دراية بالخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي

- أي من القادة يمتلك مصالح مشتركة أو هواجس متداخلة مع الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- من هم أكثر القادة الذين يتمتعون بالثقة والاحترام ولم؟
- هل أبدت النساء والفتيات أي مخاوف من قائد معين؟
- كيف تؤثر عوامل كالعقيدة والأصل العرقي أو القبيلة في دائرة نفوذ القادة المرتبطة بالمجالات الرئيسية للإشراك؟
- كيف يتصرف القادة في الاجتماعات أو غيرها من المنديات؟ هل يمتلكون مهارة الاستماع أو يبدون الاهتمام بما يقوله الآخرون؟
- هل هناك قادة محددين يشتركون في البت في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- هل لدى قادة المجتمع المحلي الوقت الكافي للمشاركة في البرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟

## الخطوة السادسة: ضع خطة!

لإشراك قادة المجتمع المحلي بنجاح والتفكير في المخرجات التي تود تحقيقها ووضع خطة هادفة ومنظمة. حدد الأنشطة التي قد تساهم في الوصول للمخرجات وذلك من خلال المناقشات الجماعية والمناصرة ومبادرات السلامة وفكر في خطوات العمل اللازمة لتنفيذ كل الأنشطة بنجاح. فكر كذلك فيمن سيشارك في الأنشطة، (مثال: طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والشركاء وقادة المجتمع المحلي) والموارد اللازمة والإطار الزمني وأعضاء الفريق المسؤولين عن التنفيذ و المتابعة.

← راجع قسم المجالات الرئيسية للإشراك من مجموعة الأدوات لمزيد من الأفكار بشأن الأنشطة تحت عنوان أفكار الإشراك

← انظر أداة تخطيط الأنشطة في وضع الأدوات والموارد التأسيسية

# الأدوات والموارد:

## الأدوات والموارد:

- نشرة إرشادية: مهارات التواصل
- نشرة إرشادية: نبدأ بأنفسنا
- تمارين التأمل الذاتي
- نشرة إرشادية: تحديد المرأة القائدة
- أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك
- أداة تخطيط الأنشطة

## وحدات التدريب

- وحدات التدريب: المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- وحدات التدريب: الأسس: النهج الرئيسية
- وحدات التدريب: الأسس: التخطيط للإشراك

# نشرة إرشادية: مهارات التواصل

## ما أهمية مهارات التواصل؟

يتطلب إشراك قادة المجتمع المحلي مهارات التواصل، سواء من خلال استضافة الاجتماعات أو تيسيرها ومناقشة القضايا المهمة ودعم الناجيات كل على حدة ومناصرة مطالب النساء والفتيات. تساعد المهارات الجيدة للتواصل الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على إظهار الثقة والاحترام واكتسابهما وبناء العلاقات التعاونية وتعظيم سلامة البرنامج وفعاليتها.

- تواصل بلغة واضحة وسهلة ومناسبة للسياق.
- استخدم اللغة أو اللهجة المحلية كلما أمكن في التواصل الكتابي والشفهي.
- استخدم الكلمات والعبارات المعروفة وتجنب اللغة الاصطلاحية والاختصارات. فعلى سبيل المثال، «VBG» ليست الطريقة المثلى لوصف برنامجك.
- انتبه للكلمات التي قد تحمل إساءة لأي مجموعة.
- عند العمل مع مترجم فوري، تأكد من احترام المجتمع المحلي له وحصوله على تدريب على المفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وفهمه للكلمات والمعاني في هذا المجال.
- تحلى بالاحترام والانفتاح والأمانة
- كن على دراية بالتوقعات الخاصة بالتحية والتواصل مع مختلف أنماط قادة المجتمع المحلي. فعلى سبيل المثال، هل هناك ترتيب منتظر لتحية جماعة من القادة وما الأصول والمجاملات المنتظرة وغيرها؟
- انتبه للغة الجسد والتواصل غير اللفظي. فعلى سبيل المثال، في بعض المناطق، ليس من اللائق أن تقف أمام القائد مباشرةً أو أن تجري تواصل بصري مباشر معه.
- اعطه انتباهك الكامل. استخدم مهارات الاستماع النشط واجعل هاتفك صامت.
- تجنب مقاطعة من يتحدث.
- كن متواضعًا وواسع الصدر أمام الحوار. لا تقدم نفسك بصورة الخبير في كل المسائل المتعلقة بالنساء والفتيات وقدر خبرة قادة المجتمع المحلي وأعضائه وتجاربهم الحياتية.
- لا تجادل عند عدم موافقتك مع أي فكرة. استمع أولاً ثم اطرح الأسئلة بعد ذلك لتتمكن من الفهم وتحفز النقاش والتفكير الإضافي حول الموضوع.
- عبر عن تقديرك لعمل قادة المجتمع المدني.
- كن صريحًا فيما يخص عملك والقيم الداعمة للبرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. أريهم أن هذه القيم توجهك.

- طبق النهج القائم على نقاط القوة
  - ركز على المصالح المشتركة والمخاوف الشائعة وذلك لبناء العلاقات وترسيخ الثقة. وجود أساس من الثقة والعمل المشترك سيسهل معالجة القضايا الأصعب أثناء البرنامج.
  - اعترف بإسهامات قادة المجتمع المحلي وإمكانية تحقيقهم للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم، حتى وإن اشتركوا في بعض الممارسات المقلقة.
  - ضع الموضوعات في إطار إيجابي كلما أمكن. مثلاً، أوضح مزايا عدم اللجوء للعنف بدلاً من التركيز على تداعيات العنف فحسب.
  - وضع أمثلة لبرامج أخرى ناجحة أو مجتمعات محلية تنفذ استراتيجيات مماثلة ووضح مكاسب تلك المجتمعات.
  - انتزه الفرص لترسيخ الممارسات والعادات المجتمعية الإيجابية ومنها الجانب الإيجابي للثقافة والاستخدام الإيجابي للسلطة والجهود الناجحة لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- اطرح الأسئلة التي تشجع المناقشة القائمة على التفكير
  - اطرح الأسئلة بطريقة تنم عن الاهتمام الحقيقي بأفكار الآخرين ورؤاهم.
  - إذا سأل أحد سؤالاً أو عبر عن فكرة قد تؤدي للإضرار بالنساء والفتيات، فضع في اعتبارك أن تسأل الآخرين عن رأيهم. اطرح أسئلة للمتابعة لإثارة المزيد من التفكير.
  - ابدأ بالموضوعات الأبسط ثم انتقل تدريجياً بالمناقشة للموضوعات الأكثر حساسية.

← الموارد: لمزيد من مهارات التواصل للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ولقادة المجتمع المحلي، من المفيد مراجعة الكتيب الخاص بتنسيق التدخلات ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي في الظروف الإنسانية (2019) قسم التواصل الناجح (الصفحة 176).

# النشرة الإرشادية: لنبدأ بأنفسنا

تبدأ عملية تحويل ديناميات السلطة للقضاء على العنف المبني على النوع الاجتماعي بأنفسنا كأفراد وكممارسين لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن للمنظمات والفرق التي تنفذ البرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، أن تتفكر في دينامياتها فيما يخص النوع الاجتماعي والسلطة. من الممكن لاستخدام العمليات المهيكلة أن يساعد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على معالجة اختلال موازين القوى داخل منظماتهم وبين منظماتهم والمجتمعات المحلية.

- قم بتمارين التفكير لطاقتك العمل والمتطوعين أسبوعيًا أو مرتين أسبوعيًا أو كل شهر لاكتشاف تحديات النوع الاجتماعي والسلطة.

- التزم بزيادة ميزان القوة داخل مكان العمل.

- نموذج المشرفين للاستخدام الإيجابي للسلطة.
- احرص على أن يتسم التواصل بالاحترام المتبادل بين طاقم العمل على كل المستويات.
- اخلق الفرص التي تمكن طاقم العمل من المساهمة الحقيقية في اتخاذ القرار.
- وفر الفرص لطاقم العمل لإعطاء التغذية الراجعة وارجع للمشرفين .
- قدر إسهامات كل أعضاء طاقم العمل.
- ضع رفاه طاقم العمل والمتطوعين والشركاء في الأولويات.

- تجنب ترسيخ اختلال موازين القوى أو تقليدها من المجتمع المحلي لداخل بيئة العمل

- تأكد من أن النساء ممثلات في الهيكل الوظيفي بما يشمل الإدارة العليا.
- كوّن الفرق التي تعكس التنوع في المجتمع المحلي.

- اتخذ التدابير لتحقيق توازن السلطة بين طاقم العمل وأعضاء المجتمع

- احفظ المساواة والكرامة والقيمة لكل أعضاء المجتمع المحلي. قدر خبرتهم وتجاربهم وإسهاماتهم.
- احترم إنسانية أعضاء المجتمع المحلي ومنهم القادة واشترك معهم بصفاتهم أشخاص وليس «مستفيدين» أو «مجموعات مستهدفة» أو «موضوعات» للتقييم. تعرف إليهم.
- وكلما أمكن، اجلس على نفس المستوى مع المجموعات التي تشاركها.
- انتبه لطريقة ملبسك ووسائل الانتقال وأجهزة الاتصال وغيرها من الأمور التي قد ينظر إليها كرموز للسلطة. أوجد الطرق لتقليل استخدام الأشياء التي تبعدك عن الآخرين أو قلل من ظهورها أمامهم.
- تأكد من توفر الفرصة لأعضاء المجتمع المحلي لإعطاء تغذيتهم الراجعة لمنظمتك و أنهم يملكون الوسائل للإبلاغ عن أي إساءة في استخدام السلطة.

# تمارين التأمل الذاتي<sup>1</sup>

من الممكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ممارسة تمارين التفكير بانتظام. بإمكان أعضاء الفريق مناوبة المسؤوليات لبدء تمارين التفكير أو قيادتها حيث يتوفر لها أشكال عديدة. مثالان مأخوذان من منظمة ارفعوا أصواتكم.

## تمرين اكتشاف قيمنا#1

### اقرأوا مجتمعين أو منفردين:

القيم هي المزايا التي نؤمن بها أشد الإيمان ونستطيع أن نفيذ منها لترشد اختياراتنا وأفعالنا. وهي الأساس الذي نعيش عليه. وقيمنا جزء لا يتجزأ منا حتى أننا غالباً لا نلاحظها. يعد تعريف القيم عملية مستمرة. يمكن لقيمنا أن تتغير مع مرور الوقت ومع تقدمنا في العمر واكتسابنا لخبرات الحياة. تفكرنا في قيمنا يفيد في وعينا بذاتنا. حين نحيا بالقيم، يتحسن شعورنا بذاتنا ونفخر بها ويقل شعورنا بالضغط العصبي. وعلاوة على ذلك، نساهم في الصالح الأكبر ونزيد القوة والإيجابية لعلاقاتنا ومجتمعاتنا المحلية. لأن أفعالنا ستلهم الآخرين ليحيوا بالقيم كما نجتذب الأصدقاء الذين يشاركونا نفس قيمنا.

### تمرين مستقل:

استخدم جريدة أو ورقة مع قلم. فكر في قيمتين تود الاستثمار فيهما أكثر في أقوالك وأفعالك. ولكل قيمة منهما، أكمل الآتي:

- القيمة الأولى التي أودها أن أهميها أكثر في حياتي هي..
- لأن..
- سأفعل ذلك عن طريق...
- القيمة الأخرى التي أودها أن أهميها أكثر في حياتي هي..
- لأن..
- سأفعل ذلك عن طريق...

### مناقشة جماعية:

تحدثوا كفريق بشأن التمرين. بإمكان أعضاء الفريق مشاركة القيم التي حددها في التمرين الشخصي لكن دون أن يطلب منهم ذلك.

- قيم فكرت حين قرأت عن القيم؟
- ما رأيك في التمرين؟ ماذا تعلمت عن نفسك؟
- هل لدى فريقنا قيم مشتركة نحاول التمسك بها؟

<sup>1</sup> مقتبسة من: منظمة ارفعوا أصواتكم برنامج البدء، الوعي، والدعم، والعمل (ساسا)! «معاً: نهج الناشطين لمنع العنف ضد النساء». كامبالا، أوغندا، 2020، مأخوذ من المصدر الرئيسي: شبكة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي/منظمة ارفعوا أصواتكم. تحركوا! كامبالا، أوغندا، 2012

## تمرين لنحيا بقيمنا #2

### اقرأوا مجتمعين أو منفردين:

قيمتنا تؤثر في كل أعمالنا، سواء كنا مدركين لذلك أم لا. لكن لا يعني ذلك أننا نتصرف وفقاً لقيمتنا. أحياناً توجهنا قيمنا للتصرف بطريقة معينة، إلا أننا رغم ذلك نقرر التصرف بطريقة أخرى. أحياناً لا ندرك حتى أن تصرفاتنا تعارض قيمنا. من الممكن للعديد من الأشياء أن تمنعنا من التصرف وفقاً لقيمتنا، مثل الخوف والضغط والتشتت والتوتر والطمع وغيرها. ولكي نتصرف وفقاً لقيمتنا، نحن بحاجة لجهد واع.

### تمرين مستقل:

استخدم جريدة أو ورقة مع قلم.

- ارسم ثلاثة خطوط طولية لتكون أربعة أعمدة مثل الجدول الموضح.
- دوّن ثلاث قيم في العمود الأول.
- لكل قيمة، وضح:
  - الأفعال التي تنتهجها للتصرف وفقاً للقيمة
  - الأفعال التي تقوم بها وتخالف القيمة.
  - أثر عدم اتباع القيمة أو العاقبة منه على حياتك.

القيمتة	اتفاق	مخالفة	العواقب
1			
2			
3			

### مناقشة جماعية:

تحدثوا كفريق بشأن التمرين. بإمكان أعضاء الفريق مشاركة القيم التي حددوها في التمرين الشخصي لكن دون أن يطلب منهم ذلك.

- فيم فكرت أثناء التمرين؟
- ماذا تعلمت عن نفسك؟
- هل اندهشت من أي شيء؟
- هل تفكرت في أي تغييرات تود إحداثها؟



# النشرة الإرشادية: تحديد النساء القائدات

- ذكر أن ليس كل القادة يملكون لقب «قائد». غايتك هي أن تحدد من يستطيعون التأثير في الأعضاء الآخرين في المجتمع المحلي ويستطيعون خدمتهم. هؤلاء الأشخاص ليسوا دائماً قادة رسميين أو منتخبين في مناصب قيادية. القيادات النسائية قد تكون المدرسات وعاملات الصحة ورئيسات الكنائس وغيرها من المجموعات الدينية أو غيرهن من أعضاء المجتمع المحلي اللاتي يكرسن أنفسهن لشؤون المجتمع وخدماته. تعد زوجات القادة كذلك قائدات بالأمر الواقع ومن الممكن أن يكن حليقات مهمات للبرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ( لأن زوجات القادة وغيرهن من القيادات النسائية اللاتي يتمتعن بالفكر من الممكن أن يوطدن اهتمامات القيادات الذكورية ورؤاهم).
- أسأل مجموعات النساء والفتيات في المجتمع المحلي! أسأل مجموعات النساء والفتيات المختلفة في المجتمع المحلي عن منتظرن دعمه ويثقفن فيه. مَنْ من النساء والفتيات هن مقصد الناس طلباً للدعم والاستشارة؟ من يتمتع بالرأي السديد محط الاحترام؟
- ضع تنوع السكان في الاعتبار. العديد من القادة يمثلون مجموعات محددة من السكان في المجتمع المحلي ويؤثرون فيهم أكثر من غيرهم. تأكد من التشاور مع مجموعات النساء والفتيات المختلفة وضع في اعتبارك تجاربهم المختلفة بالنسبة للعمر واللغة والأصل العرقي والدين والعرق والحالة القانونية وغيرها من العوامل وذلك بهدف التوصل لمجموعة متنوعة من القيادات النسائية.
- استخدم لغة مفهومة. فبدلاً من مجرد السؤال عن «القيادات النسائية»، فكر في وصف المؤهلات والأدوار التي تود تحديدها. على سبيل المثال، كافتحت إحدى الممارسات في مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في كردفان بالسودان لتحديد النساء حين طلبت المساعدة في إيجاد «القيادات النسائية التقليدية». إلا أنه في إحدى المحادثات التي صدفت، نصحتها إحدى السيدات أن تقابل النساء الحكيمات. وعلمت أن النساء الحكيمات هن مغنيات وشاعرات مؤثرات ينظر لهن بغاية الاحترام والتقدير وأحياناً الرهبة. بدأ برنامجها في إشراك النساء الحكيمات بنجاح كبير.
- تشاور مع المؤسسات النسائية ومنظمات المجتمع المحلي. المنظمات والمؤسسات غير الرسمية العاملة داخل المجتمع المحلي، غالباً ما تشارك على الأقل ببعض عناصر القيادة المجتمعية. ينظر عادةً لعضوات منظمات المجتمع المحلي وخاصة المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة، كقيادات نسائية.
- تحديد المشاركين في التدريب الناجح حين توفر برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي تدريبات لأعضاء المجتمع المحلي، من الممكن الانتباه للنساء والفتيات اللاتي يبدن مميزات وسمات شخصية للقيادة إلى جانب القيم والتوجهات والمعتقدات الإيجابية.
- انتبه للنساء والفتيات اللاتي يبدن سمات القيادة أثناء التدخلات الخاصة بالبرنامج. أثناء مدة برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، سينشأ من أعضاء المناطق الآمنة للنساء والفتيات والمشاركين في الأنشطة المختلفة ومنها سبل العيش وأنشطة التعلم وأنشطة مجموعات الدعم النفسي-الاجتماعي أو مشروعات تنمية المجتمع المحلي، سينشأ منهم قادة طبيعيين يعملون على مساعدة الآخرين ودعم التغيير الإيجابي.

# أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك

أفكار للإشراك راجع الأفكار الخاصة بالإشراك في الفصول ذات الصلة وضعها في قائمة بناءً على الاحتياجات والإمكانيات المحتملة.	المجالات الرئيسية للإشراك فكر في الإجراءات التي من الممكن أن يتخذها القادة وفقاً للمجالات الرئيسية للإشراك	المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة حدد المشكلات المحددة التي يمكن لمشاركة قادة المجتمع المدني معالجتها.
	الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (VBG)	
	التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي	
	التغيير المحفز للتحويل	
	دعم القيادات النسائية	

## حدد المشكلة أو المشكلات الرئيسية

- فكر في المشكلات المحددة المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والوقاية منه والاستجابة له في مجتمعك المحلي. من أجل جمع المعلومات، قد تجد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أنه من المفيد:
- استخدم شجرة المشكلات لتحليل المشكلة وتحديد أسبابها الجذرية والعوامل المساعدة والتبعات.
  - قم بتحليل الأسباب الجذرية
  - استشر النساء والفتيات لإدراك المشكلات التي يواجهنها والبحث عن حلول ممكنة لها.

## المجالات الرئيسية للإشراك

- لكل مجال من المجالات الرئيسية، فكر في الإجراءات التي من الممكن أن يدعمها قادة المجتمع المحلي. من الممكن أن يفكر الفريق المعني بالنوع الاجتماعي في الأسئلة التالية حيث تتصل بكل مجال من مجالات الإشراك.
- هل قادة المجتمع المحلي مشتركون بالفعل في التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي؟
- ما التأثير أو القوة أو المهارات أو المعرفة التي من الممكن أن تفيدها مجالات الإشراك؟
- ما الموارد التي من الممكن لقادة المجتمع المحلي المساهمة فيها؟
- هل هناك قادة محددون أكثر انفتاحًا على الإشراك؟ بالنظر للتسلسل الوظيفي ودور القادة المختلفين، هل القادة المحددون مناسبون أكثر للإشراك؟
- ما هي المصالح والأولويات المحتملة للقادة؟
- ما هي مكاسب إشراك قادة المجتمع المحلي؟
- ما الخطر على النساء والفتيات والفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي من الممكن أن تحدثه الإشراك؟ هل نسبة هذا الخطر عالية وهل يمكن التقليل منها؟

## أفكار للإشراك

- لكل مجال من مجالات الإشراك، راجع أفكار الإشراك من الفصول ذات الصلة من هذه الإرشادات ومن أي أدوات وموارد أخرى معنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ومن التجارب السابقة. ومن الممكن كذلك لأعضاء الفريق ممارسة العصف الذهني للخروج بأفكار جديدة. فُكر في النجاح المحتمل لمختلف الأنشطة بالنظر إلى الموارد المتاحة والوقت المخصص وإمكانية مشاركة القادة وانفتاحهم على الأنشطة إلى جانب مقدرة الفريق ومصالحه. فُكر كذلك في سلامة الأنشطة والأخلاقيات التي تدعمها حسب السياق الخاص بك.
- هل كانت هناك أنشطة مماثلة في مجتمعك المحلي؟
- وكيف ستكون استجابة السلطات ومختلف أعضاء المجتمع؟
- هل ستؤثر الأنشطة على قدرتك على خدمة النساء والفتيات؟
- هل هذا المجال من مجالات الإشراك عملي ويمكن تحقيقه؟
- كيف يمكنك استشارة النساء والفتيات بهذا الخصوص؟
- ما المدخلات ( التمويل والمواد والنقل والوقت وغيرها) المطلوبة منك ومن القادة؟
- هل المشاركة بهذه الطريقة تعد سألمة؟
- هل تزيد المكاسب على المخاطر والجوانب السلبية للإشراك؟

# أداة تخطيط الأنشطة

من الممكن أن تفيد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أداة التخطيط للتخصير بطريقة أفضل لمشاركة قادة المجتمع المحلي؟ تعد أداة التخطيط نموذج يمكن تكييفه حسب سياق البرنامج.

المجالات الرئيسية للإشراك: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (VBG)

المخرجات المنتظرة:

الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين
دوّن الأفكار الخاصة بالإشراك أو الأنشطة في قائمة	دوّن الخطوات الضرورية للقيام بالأنشطة في قائمة	من سيشترك؟ (مثلاً: طاقم العمل والشركاء وقادة المجتمع المحلي)	ضع قائمة بالموارد المطلوبة		

المجالات الرئيسية للإشراك: التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

المخرجات المنتظرة:

الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين

المجالات الرئيسية للإشراك: التغيير المحفز للتحويل

المخرجات المنتظرة:					
الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين

المجالات الرئيسية للإشراك: دعم القيادات النسائية

المخرجات المنتظرة:					
الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين

# المجالات الرئيسية للإشراك



# الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي هي الإجراءات المتخذة بعد حوادث العنف مع إيلاء اهتمام خاص بعلاج الناجيات من قبل مجتمعاتهم وتوفير الوصول للخدمات المتمركزة حول الناجيات. ينبغي أن تحصل كل الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي على الدعم والخدمات المبنية على احتياجاتهن واختياراتهن وتشمل إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي وتوفير الدعم النفسي-الاجتماعي وتحقيق العدل والخدمات الأمنية. يشمل الفصل الخاص بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أفكاراً لإشراك قادة المجتمع من أجل تعزيز أنظمة الاستجابة المبنية على المجتمع وبناء الوعي المجتمعي حول خدمات الاستجابة ودعم التوجهات والمعايير والسلوكيات المتمركزة حول الناجيات .

## التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

تشير إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لإدماج التدخلات ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني إلى تخفيف خطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مثل «تخفيف خطر التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي (مثل ضمان التعامل الفوري مع تقارير «البؤر الساخنة» من خلال استراتيجيات تخفيف المخاطر وضمان توفر الإنارة ووجود دوريات الأمن منذ إقامة معسكرات النازحين وغيرها من الأمور) يركز تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في جعل المجتمعات والخدمات أكثر أماناً للنساء والفتيات ويمكن لقادة المجتمع التأثير في هذا العمل وقيادته. يشمل الفصل الخاص بالتخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي على أفكار حول إشراك قادة المجتمع لتحديد هذه المخاطر ومعالجتها.

## التغيير المحفز للتحويل

تشمل برامج التغيير المحفز للتحويل معالجة الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي للحيلولة دون وقوعه. تتطلب الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي تغيير علاقات القوة غير المتوازنة بين الرجل والمرأة والتي تتزايد في مختلف طبقات المجتمع من التوقعات والتوجهات الفردية إلى العادات الاجتماعية والسياسات والأطر القانونية والأنظمة . وبإمكان قادة المجتمع التأثير في التغييرات على مختلف المستويات في مجتمعاتهم. يتضمن الفصل الخاص بالتغيير المحفز للتحويل معلومات بشأن اختيار برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتصميمها بالإضافة إلى أفكار عن إشراك قادة المجتمع لبناء الوعي المجتمعي والمعرفة والمهارات ودعم المساواة في النوع الاجتماعي وتحقيق العادات الاجتماعية والتوجهات والسلوكيات المبنية على الاحترام والسلم بالإضافة إلى تعزيز تمكين النساء والفتيات.

## دعم القيادات النسائية

القيادات النسائية تستطيع أن تمثل وتعزز صوت المرأة واحتياجاتها ومنظورها في مجتمعها إلا أن القيادات النسائية نادراً ما تحصل على التمثيل والنفوذ الكافي في صناعة القرار المجتمعي و الإنساني. تتضمن الفصول الأخرى التركيز على كيفية مساهمة القيادات النسائية في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره وإحداث التغيير المحفز للتحويل. ويكرس الفصل الخاص بدعم القيادات النسائية المزيد من الاهتمام لإشراك القيادات النسائية وإدراج أفكار لبرامج العنف المبني على النوع الاجتماعي لدعم دور المرأة في المناصب القيادية وتوفير البيئة المساعدة لاضطلاع المرأة بالقيادة.

# الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (VBG)





# الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

## المفاهيم الرئيسية

- دور قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة

## مقاربات

- تعزيز التنسيق والوصول وتوعية المجتمع المحلي بخدمات الاستجابة
- تبني مواقف وأعراف وسلوكيات تركز على الناجيات

## أفكار للإشراك

- تعزيز نُظُم مجتمعية منسقة وبناء وعي مجتمعي بخدمات الاستجابة
- وضع ونشر مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- زيادة الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- التوعية وزيادة الوعي
- تبني مواقف وأعراف وسلوكيات تركز على الناجيات
- تدريب القادة على استجابة تركز على الناجيات
- مناقشات جماعية حول احترام الناجيات
- مناقشات جماعية تركز على حالات افتراضية
- جلسات تدريبية للاستماع والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- المساعدة في حالات الطوارئ والاتصالات المشفرة
- المناصرة المباشرة مع القادة دعماً للناجيات
- الدعم الذي يركز على الناجيات والعدالة والوساطة

## الأدوات والموارد

- التوجيه التشاركي: وضع مسار للإحالة
- التصدي للعوائق التي تواجه الرعاية
- دليل المناقشة: احترام الناجيات
- دليل المناقشة: سيناريوهات افتراضية
- جلسات تدريبية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- نشرة إرشادية: ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي
- دليل وأداة التخطيط: المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات
- صحيفة وقائع: الزواج المبكر والقسري
- صحيفة وقائع: عنف الشريك الحميم
- صحيفة وقائع: الاعتداء الجنسي والاعتصاب
- صحيفة وقائع: بتز/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

# المفاهيم الرئيسية

## دور قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

دور قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي يمكن أن يؤدي قادة المجتمع المحلي أدواراً مهمة في الاستجابة للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يشمل هذا القادة في مناصب قيادية رسمية، مثل القادة الدينيين أو التقليديين الذين يؤدون دوراً في آليات العدالة المجتمعية التي تفصل في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك القادة الرسميين المؤثرين والذين يثق بهم المجتمع المحلي. وتتضح أدناه الطرق التي يمكن من خلالها لقادة المجتمع المحلي المساهمة في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتعامل مع الناجيات.

يؤثر قادة المجتمع المحلي على المواقف والأعراف والسلوكيات المجتمعية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والناجين/الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ويشكّلونها. يؤثر قادة المجتمع المحلي بشدة على المواقف المجتمعية والعادات الاجتماعية والسلوكيات التي تحدد الطريقة التي ينظر بها المجتمع المحلي إلى العنف المبني على النوع الاجتماعي والناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وكيفية معاملة الناجيات، وما إذا كانت الناجيات ستطلبن المساعدة. فللوصم والخزي واللوم الذين غالباً ما يرتبطون بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تأثير ضار على الناجيات، مما يؤثر على ما إذا كن سيفصحن عن الحوادث وكيفية قيامهن بذلك وكيفية معاملتهن عند طلبهن للمساعدة. كما تؤثر الأعراف والمواقف المجتمعية على السلامة المستمرة للناجية وحمايتها من مزيد من العنف وكذلك رفاهها النفسي وصحتها العقلية. ويساعد إشراك قادة المجتمع المحلي على تعزيز المواقف التي تركز على الناجيات، ويمكن للأعراف والسلوكيات التي تعزز كرامة الناجية وسلامتها وحقوقها على تحسين الاستجابة المجتمعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والنتائج للناجيات.

قادة المجتمع المحلي مصادر جوهرية للمعلومات والتوجيه للناجيات وأسرهن. فغالباً ما يلجأ المجتمع المحلي إلى القادة المؤثرين والموثوق بهم في مناصب القيادة الرسمية وغير الرسمية للحصول على الدعم والتوجيه بشأن مجموعة واسعة من المسائل التي تتراوح من الزواج، وتوزيع الموارد إلى النزاعات الشخصية، بما في ذلك عنف الشريك الحميم والزواج المبكر والقسري والعنف الجنسي المرتكب داخل المجتمعات. ويمكن لإشراك قادة المجتمع المحلي لبناء معرفتهم ومهاراتهم في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تركز على الناجيات وأسرهن أن يساعد في الحصول على معلومات دقيقة حول العواقب المحتملة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتوجيه الذي يعطي الأولوية لرغبات الناجيات وسلامتهن ورفاهتهن وكرامتهن.

يؤثر قادة المجتمع المحلي على الخدمات والموارد والنظم المجتمعية. لقادة المجتمع المحلي دور مركزي في وضع النظم المجتمعية، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والعدالة ونظم الرعاية الاجتماعية. وهم يؤثرون على صنع القرارات الحكومية والإنسانية والتخطيط وتخصيص الموارد ويؤدون دوراً رئيسياً في تحسين إتاحة الخدمات والوصول إليها في مجتمعاتهم. ويشمل هذا الحد من العوائق التي تواجهها الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وأفراد المجتمع المحلي الآخرين في الوصول إلى الخدمات والمساعدة في التنسيق مع مختلف أصحاب المصلحة والقطاعات ومقدمي الخدمات في المجتمع. ويمكن أن يساعد إشراك قادة المجتمع المحلي في تحديد أولويات الموارد وتعبئتها من أجل الرعاية والدعم وخدمات الحماية المنسقة للناجيات في الحصول على رعاية جيدة وأمنة وفي الوقت المناسب.

يشارك قادة المجتمع المحلي في تقديم الخدمات للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. غالباً ما يشارك قادة المجتمع المحلي بصورة مباشرة في تقديم الخدمات للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وفي العديد من الحالات، يقدم القادة التقليديون والدينيون خدمات العدالة والوساطة المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال آليات مجتمعية للعدالة وتسوية المنازعات. وسلطتهم المتعلقة بالعدالة والوساطة في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي متصلة في القانون الديني والعرفي وفي العادات الاجتماعية. وقد تكون مقننة أيضاً في نُظْم العدالة الرسمية. وفي حالات الطوارئ، عندما تتعطل النُظْم الرسمية أو يصبح الوصول إليها أكثر صعوبة، تزيد احتمالية لجوء النساء والفتيات إلى قادة المجتمع المحلي والمحكم غير الرسمية للتصدي لحوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي.<sup>1</sup> وقد تطلب الناجيات المساعدة من قادة المجتمع المحلي باعتبارهم الخيار الأفضل أو الوحيد للإنصاف، حتى عندما لا يعزز هؤلاء القادة حقوق الناجيات أو سلامتهن.

قد يشارك قادة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى مشاركتهم في خدمات العدالة، في الخدمات الأخرى لرعاية الناجيات ودعمهن وحمايتهن. فعلى سبيل المثال، قد تشارك القائدات في توفير مأوى آمن للناجيات الهاربات من العنف. كما يمكن لقادة المجتمع المحلي أيضاً العمل مع الوكالات الحكومية أو غير الحكومية أو المنظمات المجتمعية التي تقدم الدعم النفسي-الاجتماعي وغيره من الخدمات للناجيات. ويمكن لإشراك قادة المجتمع المحلي الذين يقدمون الخدمات للناجيات لتعزيز الممارسات والعمليات والمبادئ التي تركز على الناجيات أن يعزز كثيراً من سلامة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وحقوقهن وتعافيهن وأن يساعد في حمايتهن من مزيد من العنف.

## اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة.

قد تكون هناك ممارسات مقلقة بين قادة المجتمع المحلي يجب أن تكون الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على دراية بها قبل إشراك قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة التي تركز على الناجيات. وهي ترتبط بالطبيعة الأبوية لهيكل القيادة المجتمعية والأعراف والممارسات المجتمعية التي تتغاضى عن العنف المبني على النوع الاجتماعي. وعلى الرغم من أن هناك تنوع كبير في هيكل القيادة المجتمعية، وبين القادة أنفسهم، فإن هيكل القيادة الرسمية وغير الرسمية في أنحاء العالم أبوية إلى حد بعيد. ويعني هذا أن وضع النساء ثانوي بوجه عام بالنسبة لوضع الرجال وأن وجهات نظر النساء والفتيات وتجاربهن قد لا تحظى بالقدر ذاته من التقدير أو الاعتبار. ولهذا:

- قد يعتبر قادة المجتمع المحلي أفعال العنف المبني على النوع الاجتماعي عار على الأسرة أو القبيلة أو المجتمع المحلي ويوجهون اهتماماً أقل لتأثير العنف المبني على النوع الاجتماعي على الأفراد. وعند معالجة الحالات، قد يعطي القادة الأولوية للوثام المجتمعي على حساب حقوق الأفراد، وسلامتهن وحمايتهن من أجل استعادة العلاقات الأسرية والمجتمعية. ويمكن أن تتعارض هذه المقاربة مع مصالح الناجية، إذا كانت تحاول على سبيل المثال ترك زوج مسيء أو التماس العدالة ضد متعدي داخل المجتمع المحلي.
- لا تزال ممارسة تزويج فتاة مراهقة أو امرأة غير متزوجة من الفتى أو الرجل الذي اغتصبها شائعة في أجزاء مختلفة من العالم. وقد يرى قادة المجتمع المحلي هذه الممارسة خياراً مواتياً لاستعادة السلام بين الأسر وداخل المجتمع. وقد تُفهم أيضاً على أنها خيار رحيم لحفظ مستقبل الناجية في المجتمعات المحلية التي تتأثر فيها إمكانية زواجها بالاغتصاب. ومع هذا، تنتهك حالات الزواج القسري هذه حقوق النساء والفتيات ويمكن أن تتسبب في صدمة كبيرة للناجيات وأن تحكّم عليهن بحياة من العنف الجنسي.

- قد يتغاضى قادة المجتمع المحلي عن عنف الشريك الحميم (VPI)، بل ويتوقعون من الرجال تأديب زوجاتهم بسبب مخالفات معينة. وفي هذه الحالة، قد لا يميل القادة إلى التصدي لعنف الشريك الحميم ما لم يكن تكرر الانتهاك أو مستواه يتجاوز التوقعات الاجتماعية المتعلقة بالتجاوزات المتصورة. وفي هذا التقييم لا ينظر القادة في تصرفات المتعدي المزعوم فحسب، بل في سلوك الناجية أيضاً، وقد تكون شهادات الناجيات غير مطلوبة أو حتى مرحب بها في اتفاقيات التفاوض. تنطوي العدالة غير الرسمية في الغالب عندما يديرها قادة المجتمع المحلي على تسوية المنازعات عن طريق الوساطة، حيث تُوجّه الأطراف المتنازعة إلى التوصل إلى اتفاقيات متفاوض عليها<sup>2</sup> وفي العديد من السياقات، يتفاوض القادة على اتهامات عنف الشريك الحميم بين الأزواج (الجنة المزعومين) والأقارب الذكور للزوجات، حيث قد يتلقى والد المرأة مبلغاً على سبيل التعويض عن الانتهاك الذي حدث لها. وعند مشاركة النساء في المفاوضات أو الوساطة مباشرة، فقد يُطلب منهن تقديم تنازلات أو وعود معينة مقابل التزام الزوج بالكف عن الانتهاكات الشديدة. تساوي هذه الممارسة فعلياً بين سلوكيات المرأة التي لا تتوافق مع توقعات زوجها، مثل سوء الأعمال المنزلية أو مغادرة المنزل دون إذن، بالاعتداء والانتهاك اللذين يقوم بهما الزوج.

تتردد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بسبب المواقف والممارسات المذكورة أعلاه في إشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، لا سيما القادة الذين يشاركون في الوساطة أو اقتراح التسويات أو الحلول في حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تضر بالناجيات. قد يكون الموظفون قلقين بصفة خاصة بشأن تعزيز أو إضفاء الشرعية على الممارسات المجتمعية التي لا تركز على الناجيات. وتعتبر هذه الشواغل مشروعة، وينبغي على الفرق النظر بعناية في مخاطر ومنافع الاستراتيجيات المختلفة للتعامل مع قادة المجتمع المحلي لضمان أنها لا تسبب ضرراً عن غير قصد. ومع هذا، توضح الدروس المستفادة من الممارسة أن الإشراك المحترم والمخطط له مع القادة يمكن أن يكون تحويلياً ويمكن أن يعزز الاستجابات التي تركز على الناجيات على المستوى المجتمعي حتى في البيئات الأكثر صعوبة ومحافظة.

مثال من الممارسة: وصفت مديرة برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي السابقة تجربتها فريقيها في العمل مع قادة المجتمع المحلي في مابان بجنوب السودان على النحو الآتي:



اعتدنا في العمل في حالات الطوارئ على الاتصال بالأشخاص عندما نحتاج إلى شيء منهم، ويمكننا أن ننسى أهمية بناء الاحترام والعلاقات الجيدة. وقد بدأنا في برنامجنا بإشراك القادة من خلال إلقاء التحيات والتعارف ثم عقد اجتماعات منتظمة للتعلم منهم ومشاركة شواغلنا. كما دعوناهم إلى حضور تدريبات على الإحالات والمفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد كان هذا بمثابة أساس مهم عندما أشر كنا القادة نيابة عن الناجيات.

تواصلنا مع القادة بالنيابة عن الناجيات اللواتي دعمناهن بخدمات إدارة الحالات فقط بعد التحدث عن كل شيء مع الناجيات فحسب. وفي كثير من الأحيان، لم تكن الناجيات على دراية بقادتهن، ربما بسبب النزوح أو ربما لأن الرجال أكثر مشاركة في الشؤون المجتمعية، ولهذا كنا نراقب الناجيات ونعرفهن بالقادة الذين قد يقدمون المساعدة. وفي بعض الأحيان، كانت الناجيات قد تحدثن بالفعل مع قادة لم يأخذوا حالاتهن على محمل الجد، وعندما التقينا بهؤلاء القادة بالنيابة عن الناجيات ساعد ذلك على رفع أهمية الحالة.

عندما كنا ندعم ناجية كان من المقرر تسوية حالتها من خلال الوساطة أو الإجراءات القضائية، كنا دائماً ننظم لقاءً فردياً مع القائد قبل الإجراءات. وكنا نجتمع مع القائد ونستمع إلى شواغله فحسب. وعندما كنا نتحدث، كنا نثير نقاطاً من تدريباتنا ونركز على عواقبها بالنسبة للناجية. وغالباً ما كان يبدي القادة موافقتهم لكنهم يتحدثون بعد ذلك عن الضغوط الذي يواجهونها لتحقيق توقعات الناس. وأصبحتُ أقدّر أن القادة بشر، وأنهم يتأثرون بالآخرين أيضاً. كما أدركتُ أننا نتردد أحياناً في طرح الأسئلة، معتقدين أن كل شيء متواصل بعمق في التقاليد أو الدين. ووجدتُ أن قرارات القادة كانت في واقع الأمر عملية للغاية، وإذا كنا سألنا ببساطة عن السبب وسألنا مجدداً، فقد استطعنا أن نفهم اهتماماتهم وشواغلهم بصورة أفضل، وغالباً ما كان القادة سعداء للمشاركة في حل مشترك للمشكلات. فعلى سبيل المثال، كان القادة مترددين إلى حد بعيد في منح الطلاق للناجيات حتى وإن كانت الأعراف المحلية تسمح بالطلاق في حالات الانتهاك الجسيم. وبعد أن سألنا عن "السبب" بطرق مختلفة، فهمنا أن بعض القادة كانوا غير قادرين ببساطة على منح وثائق طلاق رسمية. ولهذا، عملنا مع القادة لإعداد وثائق طلاق باللغة العربية، وقمنا بعمل نُسخ منها ليوثقها جميع الأطراف في المحاكم التقليدية. احتفظنا بنُسخ من سجلات الطلاق في ملفات الحالات لدينا وغلفنا نسخة لتحتفظ بها كل ناجية.

ساعدنا فهم وجهات نظر القادة وشواغلهم على تحديد أرضية مشتركة والمناصرة بفعالية بالنيابة عن الناجيات. وذات مرة، كان أحد القادة سعيداً بإيقاف الزواج القسري لفتاة عندما اقترحتُ أنها ستحصل على مهر أكبر لأسرتها في المستقبل إذا تمكنت من إكمال دراستها أولاً. لم أشعر بالرضا التام عن المطالبة بهذا الاهتمام لكن القرار كان في مصلحة الناجية في النهاية.

وبمرور الوقت، بدأ القادة بدعوتنا إلى المشاركة في الإجراءات القضائية. وكنا نلتقي بالقادة في لقاءات ثنائية قبل الإجراءات، ثم في المحكمة نجلس ونكون حاضرين من أجل الناجيات. وبعض الأحيان، كنا نُدعى للتحدث، وعندئذ كنا نثير مبادئ حقوق الإنسان ونسلط الضوء على عواقب الشكل ذي الصلة من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة للناجيات. وأعتقد أن وجودنا كان يخفف بعض الضغط عن القادة. كما كنا نقدم السند المنطقي ونقطة إحالة محددة لمن أرادوا أن يكونوا أكثر دعماً للناجيات. وقد ساعدتهم ذلك على أن يكونوا أكثر شجاعة.

أوقف القادة أثناء مشاركتهم في برنامجنا العديد من حالات الزواج القسري للفتيات أثناء الإجراءات القضائية وقبلها، بما في ذلك حالة واحدة على الأقل رُتب فيها لزواج فتاة من مغتصبها. كما كنا قادرين على دعم العديد من الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي للحصول على طلاق معترف به.

# مقاربات

يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي النظر في مجموعة من الأفكار لإشراك قادة المجتمع المحلي فيما يتعلق بالأدوار المتعددة التي يمكنهم أداءها في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن بوجه عام تنظيمها في مقاربتين: 1. تعزيز التنسيق والوصول وتوعية المجتمع المحلي بخدمات الاستجابة، و2. تبني المواقف والأعراف والسلوكيات التي تركز على الناجين/الناجيات بين قادة المجتمع المحلي والمجتمعات المحلية الأوسع نطاقاً. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر في كل خيار تتضمنه كل مقاربة منهما باتباع عملية تحديد الأولويات وتقييم المخاطر وتخطيط التدخلات على النحو الموضح أدناه.

## تعزيز التنسيق والوصول وتوعية المجتمع المحلي بخدمات الاستجابة

يجب إتاحة الخدمات الأساسية للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي في جميع سياقات الطوارئ، بما في ذلك إدارة الحالة التي تركز على الناجيات وخدمات الدعم النفسي-الاجتماعي والخدمات الطبية لمعالجة الناجيات من الاغتصاب والاعتداء الجنسي وعنف الشريك الحميم، وغير ذلك من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. ومع هذا، فإن إنشاء خدمات جيدة ليس كافياً لضمان تمكن الناجيات من الوصول إلى الدعم في الوقت المناسب بما يتوافق مع رغباتهن. والنظم المجتمعية ضرورية لتيسير تبادل المعلومات والإحالات والتنسيق بين مقدمي الخدمات والوصول للناجيات. وبالنسبة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، غالباً ما يكون إشراك القادة لدعم تبادل المعلومات ومسارات الإحالة أقل حساسية وأقل تعقيداً من جهود تغيير السلوكيات والعادات الاجتماعية، وفي مجموعة واسعة من السياقات قدم قادة المجتمع المحلي مساهمات كبيرة لتعزيز النظم المجتمعية.

## تبني مواقف وأعراف وسلوكيات تركز على الناجيات

تستحق الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي التصديق والدعم، وستواجه اللواتي يتلقين الدعم من أسرتهن وأفراد مجتمعهن المقربين عواقب ومخاطر أقل. يرتبط تبني مواقف وأعراف وسلوكيات من شأنها أن تدعم الناجيات باعتماد مفاهيم المساواة بين الجنسين واللاعنف وحقوق النساء والفتيات على النحو الذي يشمل **التغيير التحويلي**. لكن حتى عندما لا تشرك الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قادة المجتمع المحلي من أجل التغيير التحويلي نحو الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإنها قد تشرك القادة لتشجيع المزيد من المواقف الداعمة للناجيات، لا سيما الناجيات الأفراد اللاتي قد يقابلونهم في خدمتهم للمجتمعات المحلية. وعلى الرغم من أن تبني مواقف وسلوكيات تركز على الناجيات قد يتطلب المزيد من أكثر من التدريبات أو الاجتماعات التي تُعقد لمرة واحدة، ومن الأفضل دعمها عن طريق الإشراك المستمر، فإن الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قد تشرك القادة الأفراد على أساس الاقتضاء أيضاً لمناصرة دعمهم لناجيات بعينهن. ومن الأهمية بمكان أن تستمر الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في تقييم المخاطر الأخلاقية والمخاطر التي تهدد السلامة؛ نظراً لأن إشراك القادة في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أمر حساس وقد يزيد المخاطر، ومن الضروري أيضاً أن يتمكن الموظفون المعنيون بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أنفسهم من الوصول إلى خدمات الدعم والأمن.

## اختيار مقاربة فعالة والتخطيط لإشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

- يمكن للخطوات الثلاثة التالية أن تساعد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في تقييم وتخطيط الإشراك الفعال لقادة المجتمع المحلي في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي:
- الخطوة الأولى: تحديد أولويات إشراك قادة المجتمع المحلي لتعزيز استجابة تركز على الناجيات.
- الخطوة الثانية: تقييم المخاطر الأخلاقية والمخاطر التي تهدد السلامة والتخطيط للسلامة.
- الخطوة الثالثة: وضع خطة لتنفيذ الأنشطة ومراقبتها.

### الخطوة الأولى: تحديد المجالات ذات الأولوية لإشراك قادة المجتمع المحلي

النظر في نقاط القوة والثغرات والفرص لإشراك قادة مختلفين لكل مما يلي:

- لمواقف والأعراف والسلوكيات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- معرفة المجتمع المحلي بخدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والثقة فيها
- إتاحة الخدمات المنسقة لتلبية احتياجات الناجيات الصحية والنفسية والاجتماعية واحتياجاتهن المتعلقة بالسلامة والعدالة والوصول إليها
- الاستجابة للناجيات الأفراد

قد تكون هذه عملية سهلة نسبياً إذا كان الفريق يعمل في المجتمع المحلي لبعض الوقت أو قد تستغرق وقتاً أطول وتتطلب المزيد من جمع المعلومات إذا كانت برنامجاً جديداً لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتتضح أدناه الفرص التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم الفرص:

- عقد شراكة مع المجموعات والمنظمات النسائية المحلية.

- التشاور مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الذين على دراية بالمجتمع المحلي وقادته.
- الاستماع إلى النساء والفتيات من المجتمع المحلي وإعطائهن زمام القيادة. فهنّ الأكثر خبرة بتجاربهن ونقاط القوة والثغرات في الاستجابات المجتمعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وسؤالهن عما ينجح حالياً لدعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وعن أفكارهن لتحسين الاستجابات المجتمعية للعنف المبني على النوع الاجتماعي لتعزيز سلامة الناجيات، ورعايتهن، وحمايتهن من مزيد من العنف بصورة أفضل.
- تطبيق منظور متعدد الجوانب وسؤال الفتيات والنساء من جميع الفئات والخلفيات (مع مراعاة مختلف الأعمار والأديان والإثنيات والإعاقات، إلخ) عن نقاط القوة والثغرات المجتمعية في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

**تحديد أولوية الأهداف والأنشطة.** بمجرد تحديد الفريق لفرص إشراك قادة المجتمع المحلي لتعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، اتفقوا على أهداف الإشراك والأنشطة المحددة وذات الصلة. لا تنس استخدام مقاربة تشاركية وأشرك مجموعات مختلفة من النساء والفتيات في العملية!



يحين الوقت، بمجرد تحديد الأولويات، للإبداع والنظر في الاستراتيجيات أو الأنشطة التي ستساعد الفريق على إشراك قادة المجتمع المحلي بفعالية لتعزيز نهج للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي يركز على الناجيات. لا توجد مقارنة واحدة تناسب الجميع - ستعتمد الاستراتيجيات على الثغرات والفرص واعتبارات السلامة والمخاطر وأولويات النساء والفتيات ومدى اهتمام القادة واستعدادهم للمشاركة في برنامجك (على النحو الذي جرى تقييمه في فصل «بناء أساس للإشراك»). فعلى سبيل المثال، في بعض الأوضاع، ستحدد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي القادة المهتمين ببناء معرفتهم ومهاراتهم في الاستجابة التي تركز على الناجيات، بينما في أوضاع أخرى قد يكون من الأنسب إشراك قادة بعينهم على أساس كل حالة على حدة عند المناصرة بالنيابة عن الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وكما هو الحال مع جميع الإجراءات المتعلقة بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، يجب توجيه أي إجراءات تتعلق بناجيات بعينهم حسب رغبات الناجيات الأفراد.

← استخدم أفكار الإشراك في القسم التالي عند وضع استراتيجيات لإشراك قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

## الخطوة الثانية: تقييم المخاطر الأخلاقية والمخاطر التي تهدد السلامة والتخطيط للسلامة.

تقيم المخاطر الأخلاقية والمخاطر المحتملة التي تهدد السلامة والتي قد تنشأ عند إشراك قادة المجتمع المحلي لتعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بعناية قبل وضع خطة لتنفيذ الأنشطة. وكما هو الحال في الخطوة الأولى، تشاور مع النساء والفتيات لفهم المخاطر الأخلاقية والمخاطر التي تهدد السلامة لتحديد المخاطر المحتملة قبل الإشراك الأولي مع القادة لتعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ومع هذا، فإن توقع المخاطر والاستجابة لها عملية مستمرة وينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تراقب بانتظام ظهور عواقب غير مقصودة في عملهم مع قادة المجتمع المحلي في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

## الخطوة الثالثة: وضع خطط لتنفيذ الأنشطة ومراقبتها

ضع خطة في نطاق قدرة فريقك ومنظمتك لتنفيذ أنشطة محددة لإشراك قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ومراقبتها. ما هي الأنشطة؟ ما هي الموارد اللازمة؟ متى سيتم تنفيذها وكيف سيتم مراقبتها؟ كيف وكم مرة سيراقب الفريق العواقب غير المقصودة؟ كيف سيسجل الفريق النجاحات والتحديات في البرنامج ويوثقها ويشاركها؟

← استخدم أداة خطة إشراك قادة المجتمع المحلي في قسم «أسس الإشراك» من مجموعة الأدوات للمساعدة في تخطيط وقت وكيفية تنفيذ الأنشطة ومراقبتها لدعم إشراك قادة المجتمع المحلي في تعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

# أفكار للإشراك

## تعزيز نُظْمٍ مجتمعية منسقة وبناء وعي مجتمعي بخدمات الاستجابة

- وضع ونشر مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- زيادة الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- التوعية وزيادة الوعي

## تَبْنِي مواقف وأعراف وسلوكيات تركز على الناجيات

- تدريب القادة على تطبيق استجابة تركز على الناجيات
- مناقشات جماعية حول احترام الناجيات
- مناقشات جماعية تركز على حالات افتراضية
- جلسات تدريبية للاستماع والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- المساعدة في حالات الطوارئ والاتصالات المشفرة
- المناصرة المباشرة مع القادة دعماً للناجيات
- الدعم الذي يركز على الناجيات والعدالة والوساطة

## وضع ونشر مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي

مسار الإحالة آلية بسيطة لربط الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي بالخدمات بأمان، بما في ذلك الرعاية الصحية والدعم النفسي-الاجتماعي وإدارة الحالات وخدمات الأمن والسلامة والعدالة والمساعدة القانونية.<sup>3</sup> توضح المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي في البرامج المتعلقة بحالات الطوارئ أنه ينبغي إعلام قادة المجتمع المحلي وغيرهم من المراقبين بمسارات الإحالة لتعزيز الوعي داخل المجتمعات.<sup>4</sup> ويوصى بإشراك القادة بنشاط في وضع مسارات الإحالة داخل المجتمعات لزيادة التزام القادة بمسارات الإحالة وتعزيزها لأقصى درجة. يمكن لفرق البرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك القادة مبكراً في عملية وضع مسارات الإحالة أو تنقيحها أو تكييفها من أجل مجتمعاتهم.

الخطوات المقترحة لإشراك قادة المجتمع المحلي لوضع مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو تحديثه:

في القرى النائية، عندما تكون امرأة على وشك إنجاب طفل/ة، يكون لدى المجتمع المحلي نظام لنقلها إلى جناح الولادة. وإذا ما كان بإمكان المجتمع فعل ذلك لإنقاذ امرأة تلد ووليدها فلم لا يمكنه فعل الشيء نفسه لإنقاذ ناجية من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

يمكن للمجتمعات المحلية تكييف هذه النظم لدعم جميع حالات الطوارئ. وعندما يفهم القادة دورهم ويفهمون أهمية وصول النساء إلى الخدمات، فإنهم سيدعمون ذلك.

مدير برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي متحدثاً عن إمكانات الحلول المجتمعية.

1. إعلام القادة بالعرض من مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومناقشة المبادئ التوجيهية الأساسية للاستجابة التي تركز على الناجيات.

2. التماس مدخلات القادة في رسم خرائط خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتحديد الجهات التنسيقية.

3. مشاركة الآراء التي تقدمها النساء والفتيات المشاركات في وضع مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي مع القادة.

4. مطالبة القادة بالتحقق من مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي بمجرد وضعه. التأكيد على أهمية تمكين الناجيات لاختيار الخدمات والإبلاغ الذاتي.

5. إشراك القادة في نشر مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيزه.

6. إشراك القادة في المناقشات أو الجلسات التدريبية لاستعراض مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيزه.

قد يكون قادة المجتمع المحلي المشاركين في وضع مسار للإحالة وطرحه أكثر ميلاً لاستخدام مسار الإحالة عند سماعهم لوقوع أحد حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي أو مشاركتهم بصورة مباشرة في الاستجابة له. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، من خلال الإشراك التي تركز على وضع مسارات إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، تشجيع القادة على اتخاذ إجراءات إيجابية للاستجابة للحالات عندما يشاركون في عمل الإحالات أو استلامها. ويوضح الجدول أدناه الطرق المختلفة التي يشارك بها القادة في عمل الإحالات أو استلامها وما يقابلها من إجراءات إيجابية يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تشجيع القادة على اتخاذها.

3 اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) المبادئ التوجيهية لدمج تدخلات العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر وتعزيز الصمود والمساعدة على التعافي، 2015، ص. 64.  
4 نطاق مسؤولية العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV AoR). المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي في البرامج المتعلقة بحالات الطوارئ، 2019، ص. 53.

الإجراءات الإيجابية التي يمكن لقادة المجتمع المحلي اتخاذها	الطرق التي يمكن بها إشراك قادة المجتمع المحلي في إحالات الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي
يستجيب القادة بتعاطف، ويدعمون الناجيات للوصول إلى الخدمات بما يتوافق مع رغباتهن، ويحافظون على السرية	يبلغ الناجيات القادة بحوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي
يعطي القادة الأولوية لسلامة الناجيات، وسلامتهن وأمنهن ويشجعون أولئك الذين لديهم معرفة بالحوادث على احترام المبادئ التوجيهية وعدم نشر القيل والقال، والامتنال لمسارات الإحالة عندما تقرر الناجيات ما إذا كن سيطلبن الخدمات وما إذا كن سيبلغن السلطات عن الحوادث	يسمع القادة عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال بلاغات غير مباشرة
يستمع القادة إلى الناجيات ويقدمون الدعم المطلوب مع تطبيق مقاربة تركز على الناجيات ويمتنعون عن اتخاذ إجراءات خارج نطاق الدعم الذي تطلبه الناجيات أو خارج حدود سلطتهم وقدرتهم	تُحال الناجيات إلى القادة باعتبارهم جهات تنسيقية أو مقدمين للخدمات ضمن مسار الإحالة

← انظر التوجيه التشاركي: قسم «وضع مسار لإحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

## زيادة الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

تواجه الناجيات العديد من العوائق في الوصول إلى الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي حتى عندما تتوفر خدمات جيدة بعض هذه العوائق عملية، مثل مسافة الوصول إلى الخدمات أو تكلفة الخدمات أو المتطلبات الإجرائية مثل الحاجة إلى الحصول على استمارة شرطة خاصة قبل التمكن من طلب الفحص الطبي والعلاج. بينما تتعلق العوائق الأخرى بمواقف مقدمي الخدمة ومعتقداتهم والثقة المحدودة في الخدمات والتداعيات الاجتماعية والأمنية المتعلقة بالإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يشغل قادة المجتمع المحلي موقعاً يؤهلهم للمساعدة في تحديد العوائق التي تواجه خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي لها. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك القادة في تحليلات تشاركية للعوائق وكذلك في خطط وإجراءات لحل العوائق التي تمنع الفتيات والنساء من الوصول إلى الرعاية في المجتمع المحلي أو التقليل منها. وبينما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي اتخاذ إجراءات مباشرة لزيادة الوصول إلى الخدمات، فإن إجراء تغييرات كبيرة ومستدامة سيتطلب مشاركة وقيادة مجتمعية. يوضح الجدول أدناه بعض الأمثلة على كيف يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك القادة وتشجيعهم ودعمهم لاتخاذ إجراءات لزيادة وصول الناجيات إلى الخدمات.

الإجراءات الإيجابية التي يمكن لقادة المجتمع المحلي اتخاذها	العوائق الشائعة التي تواجه الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي
زيادة الوعي وتبادل المعلومات بشأن آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي وإتاحة الخدمات وفوائد الوصول إلى الخدمات للتصدي للعواقب الضارة للعنف المبني على النوع الاجتماعي	نقص المعرفة بالخدمات وفوائد طلب المساعدة بعد التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي
تعبئة الأموال اللازمة لوصول الناجيات إلى الخدمات من خلال مجموعات القروض والمدخرات أو الصناديق المجتمعية الطارئة للأفراد الضعفاء والمناصرة لدى السلطات المحلية والوزارية للتنازل عن الرسوم بالنسبة للناجيات	التكاليف المرتبطة بالوصول إلى الخدمات
تنظيم خطط للنقل في حالات الطوارئ، مثل العمل مع شركات سيارات الأجرة على خطط للسداد والمناصرة لدى السلطات الوزارية لإنشاء عيادات وخدمات للتوعية.	مسافة الوصول إلى الخدمات ونقص وسائل النقل
تعيين متطوعين لتقديم خدمات رعاية الأطفال.	نقص رعاية الأطفال يمنع الناجيات من طلب الخدمات وحضور البرامج
تعبئة الموارد المجتمعية لتحسين وصول ذوي الإعاقة إلى الخدمات من خلال وسائل المساعدة البدنية أو الحلول التكنولوجية أو كليهما، مثل التشاورات عن بعد.	تحدي الوصول البدني للناجيات ذوات الإعاقة

◀ نظر قسم «التصدي للعوائق التي تواجه الرعاية» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

## التوعية وزيادة الوعي

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي لتبادل المعلومات حول الخدمات المتاحة وأهمية الاستجابة في الوقت المناسب للناجيات، لا سيما الناجيات من الاغتصاب. وغالباً ما يكون لدى قادة المجتمع المحلي منصات لتبادل المعلومات، بما في ذلك الاجتماعات التي تعقد مع القادة الآخرين والجهات التنسيقية المجتمعية، وقد يكونون على استعداد لتبادل المعلومات من خلال المنصات والشبكات القائمة. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تطلب من قادة المجتمع المحلي المشاركة في جهود التوعية، مثل توزيع مسار الإحالة أو الكتيبات/ الملصقات الأخرى المتعلقة بالاستجابات للعنف المبني على النوع الاجتماعي وعرضها وتبادل الرسائل في الفعاليات المجتمعية أو عبر الراديو والانضمام إلى لجان أو مجموعات المتطوعين التي تركز على التوعية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

يمكن لإشراك قادة المجتمع المحلي لتبادل المعلومات حول الخدمات أن يساعد ليس في زيادة المعرفة بالخدمات فحسب بل في الإشارة إلى دعم خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وبالتالي دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## تدريب القادة على تطبيق استجابة تركّز على الناجيات

يمثل التدريب على المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أمراً أساسياً لكل من الموظفين وقادة المجتمع المحلي وينبغي أن يشمل الاهتمام بنهج يركز على الناجيات على الدوام. ويُنشئ النهج الذي يركز على الناجيات بيئة داعم حيث تُحترم حقوق الناجيات ورغباتهن وتُعزّز سلامتهن ويتم التعامل معهن بكرامة واحترام. يستند النهج الذي يركز على الناجيات إلى المبادئ التوجيهية التالية:<sup>5</sup>

- **السلامة:** تكون سلامة الناجيات وأطفالهن وأمنهن هي الاعتبارات الرئيسية.
- **السرية:** للناجيات الحق في اختيار لمن يروين أو لا يروين قصتهن، ولا ينبغي تبادل أي معلومات عنهن إلا بموافقتهن المستنيرة.
- **الاحترام:** ينبغي أن تكون جميع الإجراءات المتخذة موجهة باحترام اختيارات الناجيات ورغباتهن وحقوقهن وكرامتهن. ويتمثل دور المساعدين في تيسير التعافي وتوفير الموارد لدعم الناجيات.
- **عدم التمييز:** ينبغي أن تتلقى الناجيات معاملة متساوية وعادلة بغض النظر عن العمر أو الإعاقة أو هوية النوع الاجتماعي أو الدين أو الجنسية أو الإثنية أو الميل الجنسي أو أي خصائص أخرى.

يمكن لقادة المجتمع المحلي تعزيز مبادئ تركّز على الناجيات داخل المجتمع، وكذلك تطبيق المبادئ بأنفسهم في أي تعاملات يجرونها مع الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو فيما يتعلق بهن. وقد يركز المزيد من التدريب المتعمق لقادة المجتمع المحلي على تعميق فهم الأنواع المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي وعواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة للناجيات، وأسرهن، ومجتمعاتهن المحلية وكيفية تطبيق مبادئ تركّز على الناجيات في الممارسة العملية. ويمكن دعم قادة المجتمع المحلي، من خلال التدريب، للتفكير في إجراءاتهم ومسؤولياتهم المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وكيف يمكنهم تطبيق المبادئ التوجيهية لنهج يركز على الناجيات في ظروف وسيناريوهات مختلفة.

← انظر دليل التدريب

## مناقشات جماعية حول احترام الناجيات

يمكن أن تكون مناقشات المجموعات الصغيرة التي تضم قادة متنوعين طريقة قوية لتبني مواقف وأعراف وسلوكيات تحد من الوصم والخزي واللوم المرتبطين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز المواقف والسلوكيات والأعراف التي تدعم التعاطف والاحترام والدعم للناجيات. يمكن أن تنشئ المناقشة الجماعية الميسرة بعناية مساحة آمنة للتفكير في العواقب الضارة للعنف المبني على النوع الاجتماعي وأبعاد حقوق الإنسان المتعلقة به، وكذلك القيم المجتمعية التي تعزز الكرامة والاحترام لجميع أفراد المجتمع.

يمكن لعملية داعمة تشجع على التفكير والحوار والتعلم المتبادل أن تفتح الطريق لاستكشاف الثغرة بين قيم الاحترام والكرامة والواقع الذي تعيشه النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للتمييز والعنف. كما يمكن أن تساعد هذه العملية قادة المجتمع المحلي على التفكير في كيفية التي يضر بها العنف المبني على النوع الاجتماعي بكرامة النساء والفتيات وصحتهن ورفاههن وفوائد تغيير المواقف والأعراف والسلوكيات التي تمنع الناجيات من طلب المساعدة.

5 تعريف مستمد من: نطاق مسؤولية العنف المبني على النوع الاجتماعي. المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي في البرامج المتعلقة بحالات الطوارئ، 2019.

يمكن، في المقابل، لقادة المجتمع المحلي التأثير على مواقف المجتمع الأوسع نطاقاً وأعرافه وسلوكياته في دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكنهم فعل ذلك عن طريق:

- تيسير مجموعات المناقشة المماثلة مع أفراد المجتمع.
- استخدام منصاتهم وأدوارهم العامة للتحدث علناً دعماً للناجيات من العنف الاجتماعي.
- عقد اجتماعات مجتمعية لكسر حاجز الصمت حول العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تعبئة القادة الآخرين وأفراد المجتمع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- وضع نماذج بالمواقف والسلوكيات الداعمة ومناصرتها.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي القيام بالآتي لتعزيز المناقشات الفعالة مع قادة المجتمع المحلي:

- التخطيط لجلسات متعددة - تغيير المواقف يستغرق وقتاً
- استخدام مقاربة منظمة يمكن فيها بناء كل مناقشة على المناقشات السابقة
- استخدام مقاربة قائمة على نقاط القوة والفوائد
- ضمان احترام الميسرين من جانب قادة المجتمع المحلي واحترامهم لهؤلاء القادة
- ضمان تمتع الميسرين بمهارات ممتازة في التيسير والتواصل
- دعوة الموظفين لمراقبة المناقشة لتعزيز قدرة الفريق
- استخلاص المعلومات بعد كل مناقشة للاستعراض والتخطيط للجلسة التالية

← انظر دليل المناقشة: قسم «احترام الناجيات» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

## مناقشات جماعية تركز على حالات افتراضية

تتمثل إحدى مقاربات تيسير المناقشات الجماعية المتعلقة بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في استخدام سيناريوهات افتراضية لكن واقعية تسلط الضوء على عواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة للناجيات واستكشاف الكيفية التي يمكن بها لقادة المجتمع المحلي الاستجابة بإيجابية للحالات. وتعتبر السيناريوهات الافتراضية مفيدة لأنها تتيح لقادة المجتمع المحلي التركيز على «الناجية» دون تجريد، لكن دون الإفصاح أيضاً عن هوية أي ناجية فعلية ودون الحكم على تصرفات أي من الجناة الفعليين أو قادة المجتمع المحلي. ويمكن أن يسمح هذا بمناقشة أكثر صدقاً وانفتاحاً وتأملاً. وحتى في الحالات التي يتردد فيها قادة المجتمع المحلي في الإقرار باحتمالية حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعاتهم، فقد يكون لديهم استعداد لسماع قصص مستمدة من حالات طوارئ أخرى أو مناقشة سيناريوهات افتراضية كتمرين.

من الأفضل أن تبقى المناقشات الجماعية التي تركز على الحالات الافتراضية صغيرة. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي عقد اجتماعات ثنائية مع القادة المهتمين بالاجتماع لاستعراض السيناريوهات الافتراضية كوسيلة لتعزيز الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وعلى الرغم من أنه قد يكون لدى الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي آراء قوية حول كيفية استجابة قادة المجتمع المحلي للحالات الافتراضية، فمن الأهمية بمكان أن يضع الميسر في اعتباره أن الهدف من هذا التمرين هو تعزيز الممارسة المدروسة عوضاً عن التوصل بسرعة إلى الإجابات «الصحيحة». ويجب على الميسرين التعامل مع التمرينات باعتبارها فرصة مشتركة للتعلم. وستكون الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تفهم شواغل قادة المجتمع المحلي ووجهات نظرهم واهتماماتهم أكثر استعداداً

لخدمة المجتمعات المحلية والناجيات في هذه المجتمعات. وفي الوقت ذاته، سيكون قادة المجتمع المحلي أكثر استعداداً للتعلم من الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تظهر اهتماماً صادقاً بوجهات نظرهم وشواغلهم.

← انظر دليل المناقشة: قسم «السيناريوهات الافتراضية» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

## جلسات تدريبية للاستماع والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

يمكن لقادة المجتمع المحلي الموثوق بهم تقديم دعم جوهري للناجيات والعمل بصفتهم نقاط دخول هامة للناجيات للوصول إلى إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي والرعاية الصحية وخدمات الاستجابة الأخرى. كما يمكن لقادة المجتمع المحلي، بتبادل المعلومات والتزامهم بالتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي، أن يظهروا انفتاحاً تجاه الناجيات اللاتي يطلبن المساعدة.

مثال من الممارسة: مناصرة الناجيات من الزواج القسري



أشرك أحد برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في الكاميرون القادة من أجل فهم مخاطر الزواج المبكر والقسري والاتفاق على نظام لمعالجة الحالات. وانطلاقاً من هذه النقطة، إذا التمسست فتيات متزوجات المساعدة من برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وطلبن المزيد من الدعم، فإن أحد الأخصائيين الاجتماعيين يبلغ قادة المجتمع المحلي لمراقبة أمن الناجيات مع إحالة حالاتهن لاتخاذ المزيد من الإجراءات. ووافق قادة المجتمع المحلي على عدم معالجة حالات الزواج القسري من خلال العدالة التقليدية بعد الآن، بل وساعدوا على إحالة الناجيات إلى الوزارات ذات الصلة، بما في ذلك تقديم الدعم القانوني للناجيات اللاتي يرغبن في إنهاء زواجهن. وسُجّلت الفتيات اللاتي يرغبن في الاستمرار في التعليم بدعم من الجهات التنسيقية المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في المدارس، ونسّقت الوزارات مع أزواج الفتيات لدفع المصروفات المدرسية.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي دعم قادة المجتمع المحلي لممارسة الاستجابة للناجيات اللاتي يطلبن المساعدة. وكما هو الحال مع الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والمستجيبين الأوائل الآخرين، من المفيد النظر في أنواع الأشياء التي يمكن لأي قائد فعله وقوله ليعبر عن التعاطف والاهتمام. وقد تكون الناجيات حساسات للغاية تجاه تصورات اللوم والأحكام، ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، من خلال تمرينات بسيطة للعب الأدوار، تقديم آراء لمساعدة القادة على صقل مهارات التواصل الخاصة بهم وأن يصبحوا أكثر ارتياحاً لاستقبال الناجيات وتقديم الدعم الأساسي والإحالات.

قد يتمكن قادة المجتمع المحلي من تقديم مساعدة إضافية للناجيات، اعتماداً على مواقف الناجيات ورغباتهن، كما يلي على سبيل المثال:

- تحديد مأوى مؤقت
- تشجيع أسر الناجيات على تقديم الدعم، بما في ذلك الترحيب بعودة الناجيات من عنف الشريك الحميم إلى منزل الأسرة
- المساعدة في إيقاف زواج قسري مخطط له
- إبلاغ السلطات عن التهديدات أو الحوادث
- الإبلاغ عن شبهات الاعتداء والانتهاك الجنسيين (AES)
- محاسبة الجناة



يمكن للفرق المعنية بالعنف الاجتماعي المبني على النوع الاجتماعي استخدام سيناريوهات افتراضية تركز على أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي حيثما قد يكون قادة المجتمع منفتحين وقادرين على تعزيز الاستجابة لاستكشاف الخيارات والأفكار مع قادة المجتمع المحلي. وبينما يحدد قادة المجتمع المحلي خيارات الدعم التي يمكنهم تقديمها، فإن بمقدورهم أيضاً التواصل بشأن هذه الخيارات مع الناجيات، ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة في تعزيز أهمية التصرف وفقاً لرغبات الناجيات فحسب.

← انظر الجلسات التدريبية للاستماع والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والنشرة الإرشادية: قسم «ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي

## المساعدة في حالات الطوارئ والاتصالات المشفرة

قد يتعرف قادة المجتمع المحلي الذين يدعمون الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي على نساء وفتيات يواجهن مخاطر مستمرة، لا سيما اللاتي لديهن شركاء حاليين أو سابقين مسيئين. ويمكن لقادة المجتمع المحلي لعب أدوار هامة في مساعدة الناجيات عند تعرضهن للخطر، إذا كانت الناجيات يصلن إلى الدعم والحماية المتاحين بما يتفق مع رغباتهن. كما يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي في مناقشة ما إذا كانت ستكون متاحة للناجيات اللاتي في أمس الحاجة إليها وكيفية إتاحتها. كما يمكن إشراك قادة المجتمع المحلي الملتزمين بتقديم المساعدة وأن يتواصلوا بأمان مع الناجيات الأفراد، اعتماداً على رغبات الناجيات.

يمكن للناجيات من عنف الشريك الحميم وضع خطط لزيادة سلامتهن في أوقات معينة، بما في ذلك قبل أحداث العنف التي ارتكبتها الشريك أو خلالها. يمكن للأخصائيين الاجتماعيين دعم الناجيات من عنف الشريك الحميم، ضمان خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، لوضع خطط السلامة هذه، والتي غالباً ما تشمل تنبيه أحد المقربين وخططاً للبحث عن مأوى مؤقت. ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مناقشة خيار التواصل مع القادة الذين قد يكونون على استعداد لدعم الناجيات اللاتي في أمس الحاجة للدعم، كجزء من تخطيط السلامة.

ينبغي وضع خطط محددة لطلب المساعدة الفورية من أحد قادة المجتمع المحلي أثناء إجراء التقييمات الفردية وتخطيط السلامة. ومن المهم، مع هذا، أن تتفق الناجية والقائد كلاهما على وسائل محددة مسبقاً للتواصل وعلى مسار عمل للمساعدة.

وقد تشمل وسائل طلب المساعدة الفورية، «إشارة تنبيه» غير شفوية، أو كلمة رمزية، أو أي طريقة مشفرة أخرى للتواصل بشأن الحاجة إلى المساعدة. فعلى سبيل المثال، يمكن للناجية أن تومض ضوءاً أو تضع غرضاً عادياً خارج منزلها لتنبيه الجيران، أو يمكنها الاتصال بأحد الأصدقاء أو قادة المجتمع المحلي لتسأل عن اجتماع، أو يمكنها إرسال طفل/طفلة لطلب استعارة غرض معين. ويمكن أن تكونه التنبيهات محددة للأفراد والمقربين منهن، بما في ذلك قادة المجتمع المحلي، تبعاً لما يتم ترتيبه أثناء تخطيط السلامة. ويمكن أن تكون التنبيهات الفردية أكثر أمناً بالنسبة للناجيات الأفراد، على الرغم من أن هذه النظم تعتمد أيضاً على إتاحة مجموعة مختارة من المقربين. كما يمكن مشاركة التنبيهات بين النساء والقادة داخل المجتمعات المحلية. ويمكن للتنبيهات المشتركة أن توسع نطاق إمكانية طلب المساعدة، ولكن هناك أيضاً خطر أن تصبح التنبيهات معروفة لدى الجناة مرتكبي الانتهاكات.

## المناصرة المباشرة مع القادة دعماً للناجيات

تعتبر المناصرة استراتيجية مهمة لتعزيز حقوق الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الرعاية والدعم والحماية والتعويض عن الانتهاكات التي تعرضن لها. وغالباً ما تقوم الناجيات بالمناصرة بالنيابة عن أنفسهن أو يكون لديهن أفراد من أسر داعمة أخرى يمكنهم المناصرة عنهن. والمناصرة عنصر رئيسي من عناصر إدارة الحالة مع الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وعادةً ما يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بالمناصرة مع مقدمي الخدمات أو غيرهم لضمان حصول الناجيات على الدعم والموارد اللازمة للشعور بالأمان والشفاء والتعافي. وفي بعض الأحيان، قد يكون من المناسب لموظفي برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي المشاركة مع واحد أو أكثر من قادة المجتمع المحلي في المناصرة بالنيابة عن واحدة من الناجيات. وينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التواصل مع أحد قادة المجتمع المحلي للمنصرة بالنيابة عن ناجية عندما ترغب الناجية في فعل ذلك فحسب، وعندما تقيّم الفرق أنه من المأمون القيام بذلك.

ينبغي على المديرين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ضمان ما يلي لتعزيز المناصرة الآمنة والفعالة بالنيابة عن الناجية:

- مناقشة المقاربة مع الناجية، ووجود غرض واضح للمنصرة، وتحديد قائد (قادة) بعينه (بعينهم).
- رغبة الناجية في اتباع هذه المقاربة وموافقتها على تبادل معلومات محددة عند مناقشة حالتها مع القائد/القادة المتفق عليه/عليهم.
- تقييم التبعات الأخلاقية والتبعات المتعلقة بالسلامة، بما في ذلك سلامة الموظفين.
- شعور الموظفين بالأمان والراحة للاضطلاع بأنشطة المناصرة المباشرة مع أحد قادة المجتمع المحلي - لا يجب أبداً أن يُطلب من الموظفين فعل أي شيء لا يشعرون بالارتياح.
- وجود الدعم المستمر للناجية، من خلال إدارة الحالة أو خدمات الدعم النفسي-الاجتماعي الأخرى.
- وجود عملية لضمان حصول الموظفين على الإشراف والدعم قبل إشراك أحد قادة المجتمع المحلي وأثناءها وبعدها، ومراقبة سلامتهن وإدارتها باستمرار.

← انظر دليل التخطيط: «المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي للحصول على مزيد من المعلومات والتوجيهات حول الاضطلاع بالمناصرة المباشرة بالنيابة عن القادة.

## الدعم الذي يركز على الناجيات والعدالة والوساطة

يقوم قادة المجتمع المحلي التقليديين أو الدينيين أو غيرهم، في العديد من السياقات، بالفصل في المنازعات وتسويتها بين أفراد المجتمع. والواقع أن الغالبية العظمى من المشكلات والمنازعات القانونية يتم حلها على الصعيد العالمي في إطار نظم العدالة غير الرسمية. وهناك العديد من الأسباب التي تجعل الناجيات أو أسر الناجيات يطلبون المساعدة من خلال آليات غير رسمية، غير أن هذه الآليات لا تركز عادةً على الناجيات، كما هو الحال مع أغلبية نُظم العدالة الرسمية.

ينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر بعناية في المخاطر الأخلاقية والمخاطر التي تهدد السلامة قبل إشراك قادة المجتمع المحلي في نُظم العدالة/الوساطة، وينبغي على الفرق، عند إشراكها للقادة، استخدام اتصالات محترمة ومدروسة لتجنب ردود الفعل العنيفة أو العواقب السلبية بالنسبة للناجيات

المشاركات في عمليات العدالة. قد يشعر أعضاء الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بمستويات مختلفة من الارتياح تجاه العمل مع آليات العدالة المجتمعية، فلا ينبغي إجبار أي موظف على المشاركة.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر في إشراك قادة المجتمع المحلي من خلال استراتيجية أو أكثر من الاستراتيجيات التالية لتعزيز الدعم الذي يركز على الناجيات فيما يتعلق بعمليات الوساطة والعدالة المجتمعية: 1. فهم نُظْم وإجراءات العدالة والوساطة، و2. تعزيز عمليات العدالة والوساطة التي تركز على الناجيات، و3. دعم الناجيات المشاركات في عمليات العدالة/الوساطة، و4. مناصرة الناجيات المشاركات في عمليات العدالة/الوساطة، و5. متابعة إجراءات العدالة/الوساطة أو المشاركة فيها.

## 1. فهم نُظْم وإجراءات العدالة والوساطة

هناك مجموعة واسعة من آليات العدالة/الآليات القانونية غير الرسمية المستخدمة في أجزاء مختلفة من العالم. وتشمل هذه الآليات النُظْم القانونية القائمة على القواعد والممارسات العرفية والدينية والأهلية. والقوانين العرفية متأصلة في الأعراف أو التقاليد أو القواعد وآليات تسوية المنازعات بين القبائل والجماعات التقليدية، بينما تشير القوانين الدينية إلى الأعراف المستمدة من تفسيرات النصوص الدينية. وفي معظم النُظْم، يكون للقادة التقليديين أو القادة الدينيين أو قادة المجتمع المحلي الآخرين (عادةً ما يكونون الرجال الأكبر سناً) دور مركزي في التحقيق في الجرائم والمنازعات المزعومة والفصل والوساطة فيها. والوساطة عنصر شائع في نُظْم العدالة غير الرسمية، حيث يكون التركيز على الأطراف التي تتفاوض على حل قضية ما. والعدالة الإصلاحية عنصر شائع آخر في نُظْم العدالة غير الرسمية. يشير هذا المصطلح إلى عملية تناقش من خلالها الناجيات والجنات وأسرههم، وممثلو المجتمع المحلي كيفية الاستجابة لتصرفات أحد الجنات وإصلاح العلاقات. ومن أمثلة العدالة الإصلاحية المعمول بها في الممارسة العملية الحوار والوساطة بين الناجية والجناني ودوائر صنع السلام ودوائر إصدار الأحكام.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وضع فهمها الخاص لكيفية عمل نظام العدالة قبل الاضطلاع بأي إشراك لقادة المجتمع المحلي لتعزيز عمليات العدالة غير الرسمية التي تركز على الناجيات ونتائجها. قد تكون الإجابة عن الأسئلة التالية مفيدة:

- ما هي القوانين المتعلقة بالعدالة التقليدية؟
- (تفيد العديد من المدونات القانونية مشاركة قادة المجتمع المحلي في أنواع/درجات معينة من الحالات الجنائية).
- ما هي الممارسات الشائعة المتعلقة بالعدالة والوساطة؟ ما هي أنواع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي التي يتم معالجتها؟
- (ضع في اعتبارك أن الممارسة الشائعة قد لا تتوافق مع المدونات القانونية).
- من هم قادة المجتمع المحلي الذين لديهم سلطة إدارة العدالة/اقتراح التسويات؟ (راجع تخطيط قادة المجتمع المحلي الخاص بك).
- كيف تبدو عمليات العدالة/الوساطة؟ هل هي عامة أم خاصة؟ من يشارك فيها؟ هل الناجيات حاضرات فيها؟ هل الناجيات قادرات على التحدث مباشرة مع القادة أثناء الإجراءات أو قبلها؟
- ما هي النتائج الشائعة لإجراءات العدالة/الوساطة؟ ما هي «الحلول» المقترحة لعنف الشريك الحميم؟ ما هي «الحلول» المقترحة للعنف الجنسي في المجتمع المحلي؟
- هل هناك بعض القادة الذي يُعتَقَد أنهم أكثر دعماً للناجيات أثناء الإجراءات وفي «الحلول» المقترحة؟

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي طلب المعلومات من المصادر الآتية إذا كان من المأمون فعل ذلك، لمعرفة المزيد عن آليات العدالة غير الرسمية وكيفية عملها؟

- الإشراف المباشر مع قادة المجتمع المحلي من التبادل والتعلم المتبادل من خلال المناقشات الثنائية والمناقشات الجماعية والتدريبات
- التشاور مع المنظمات المحلية لحقوق المرأة
- سؤال النساء والمراهقات من خلال المناقشات الجماعية
- استعراض أي بحوث أو تقارير منشورة
- طلب متابعة الإجراءات العامة

## 2. تعزيز عمليات العدالة والوساطة التي تركز على الناجيات<sup>7</sup>

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لإشراك قادة المجتمع المحلي لتعزيز عمليات العدالة التي تركز على الناجيات من أجل الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، إذا أُعتبر ذلك مأموناً ومناسباً. ويمكن أن يساعد التأثير على قادة المجتمع المحلي الأوصياء على نُظُم العدالة غير الرسمية في زيادة الاهتمام باحتياجات النساء والفتيات من العدالة وتعزيز مقاربات أكثر حساسية. تشمل الدروس المستفادة من العمل مع قادة المجتمع المحلي، بما في ذلك القادة التقليديين والدينيين، على العنف المبني على النوع الاجتماعي: أهمية وضع الأمور في سياقها المناسب بالتعبير عن حقوق النساء من خلال القوانين العرفية أو النصوص الدينية وتحديد المدخل الصحيح وتنمية الثقة وفهم التنوع الديني وديناميات السلطة بين الجهات الفاعلة والحاجة إلى الملكية المحلية والحوار المستمر مع الجهات الفاعلة الدينية وغيرها من القادة. تشمل أنشطة إشراك قادة المجتمع المحلي لتعزيز عمليات العدالة التي تركز على الناجين ما يلي:

- تيسير حوارات مجتمعية حول حقوق النساء ووصولهن إلى العدالة بين القادة، والنساء، وأفراد المجتمع المحلي الآخرين
- تنظيم دورات تدريبية على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك مبادئ الاستجابة التي تركز على الناجيات، حيث يُتاح للقادة مساحة للتفكير في كيفية تطبيق المبادئ بصورة أفضل في إجراءات العدالة
- تنظيم دورات تدريبية مع ميسرين خبراء في مجال حقوق النساء ومقاربات العدالة التي تراعي المساواة بين الجنسين، مثل صنع القرارات المراعية للمنظور الجنساني والوساطة وتقييم الأدلة وحفظ السجلات
- تنظيم اجتماعات ودورات تدريبية مع ممثلي آليات العدالة الرسمية لتوضيح القوانين والسياسات ذات الصلة وتعزيز عمليات الإحالة للناجيات
- إعداد صحائف معلومات مع أدلة أو مدونات تشريعية مبسطة حول القوانين الرسمية ذات الصلة بشأن حقوق المرأة وتبادلها
- تنظيم زيارات تبادلية مع المحاكم الرسمية ومنتديات العدالة غير الرسمية المراعية للمنظور الجنساني لناء فهم متبادل وتيسير التعلم عبر النُظُم حول كيفية زيادة مراعاة النوع الاجتماعي. إشراك النساء المناصرات أو قادة المجتمع المحلي أو قضاة التحقيق أو القضاة في منتديات العدالة غير الرسمية.
- دعم نُظُم تسوية المنازعات التي تركز على النساء. هناك أمثلة على نُظُم تسوية المنازعات التي تركز على النساء، على الرغم من أنها غير شائعة، والتي قد تدعمها الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

7 نطاق مسؤولية العنف المبني على النوع الاجتماعي. تعزيز العدالة التي تركز على الناجيات من أجل الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.



أقر برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في منطقة أقصى شمال الكامبيرون بالشواغل المتعلقة بالدعم الذي تتلقاه الناجيات في نظامي العدالة الرسمية وغير الرسمية. ونظّم البرنامج تدريباً على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي لوزارة العدالة، والتي وافقت بدورها على المشاركة في تيسير تدريب مع قادة المجتمع المحلي يركز على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والقوانين المتعلقة بالتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وتعلّم قادة المجتمع المحلي من خلال التدريب أنه ينبغي إحالة القوانين المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إلى آليات العدالة الرسمية. كما عمل برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي مع الوزارات والقادة لتعزيز العمليات لإحالة الناجيات بين السلطات المجتمعية والسلطات على مستوى المقاطعات. واتفقت جميع الأطراف على أن تتلقى أي ناجية مهتمة بالسعي إلى إقامة العدالة الدعم من أحد قادة المجتمع المحلي أو رئيس إحدى الجمعيات النسائية أو كليهما لزيارة وزارة تمكين المرأة والأسرة أولاً، والتي يمكنها مساعدة الناجية على توثيق حالتها والتخطيط لعقد اجتماع مصحوب وأكثر دعماً مع وزارة العدل.

### 3. دعم الناجيات المشاركات في عمليات العدالة/الوساطة

يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تقدم خدمات تركز استجابة مركزة للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما يتوافق مع المعايير المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات والدعم النفسي-الاجتماعي فيما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي،<sup>8</sup> أن تساعد الناجيات على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن ما إذا كن سيلتمسن العدالة التقليدية أم الوساطة. تشمل المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي معلومات مفصلة حول أسباب كون الوساطة إشكالية في سياق العنف المبني على النوع الاجتماعي والمخاطر الجسيمة التي تشكلها الوساطة بالنسبة للناجيات.<sup>9</sup> كما تشمل المبادئ التوجيهية توصيات لتبادل المعلومات مع الناجيات ودعم الناجيات اللاتي يقررن المضي قدماً في الوساطة على الرغم من المخاطر المعروفة. وباختصار، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تقديم الدعم التالي للناجيات مباشرةً عن طريق خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي:

- تقديم معلومات دقيقة إلى الناجيات حول عملية العدالة، وما الذي ينبغي توقعه وأنواع النتائج (انظر 1 أعلاه. فهم نُظْم وإجراءات العدالة والوساطة)
- دعم الناجيات للنظر في مخاطر المشاركة في عمليات العدالة غير الرسمية حتى يمكنهن اتخاذ قرارات مستنيرة حول تقديم شكوى أم لا
- مساعدة الناجيات على اختيار المضي قدماً في إجراءات العدالة/الوساطة بالنسبة للنتائج المحتملة، بما في ذلك لوم الضحايا والمخاطر التي تهدد السلامة
- وضع خطط السلامة مع الناجيات
- المتابعة مع الناجيات للحصول على الدعم المستمر وتقييم الاحتياجات والمخاطر التي تهدد السلامة
- تقديم المساعدة العملية قدر الإمكان، بما في ذلك النقل والرعاية الصحية والمرافقة

مثال من الممارسة: تعزيز عمليات  
العدالة غير الرسمية ودعم الناجيات  
في نيجيريا



تعذر على بعض المجتمعات المحلية الوصول إلى نُظْم العدالة القانونية أو الأمنية الرسمية خلال المراحل المتزايدة من النزاع في ولاية بورنو في نيجيريا. تحمل القادة في هذه المجتمعات المحلية مسؤولية أكبر وكانوا بمثابة الخيار الوحيد للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي اللاتي يلتمسن الحماية أو العدالة. لكن للأسف، هناك العديد من القادة المعروفين بأنهم يلقون باللوم على الناجيات، فضلاً عن كون عمليات الوساطة والنتائج لا تدعم حقوق الناجيات في كثير من الأحيان. وفي هذا السياق، قرر أحد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في دامبوا في نيجيريا أن المخاطر كانت مرتفعة للغاية لمتابعة إجراءات الوساطة، غير أن الفريق شارك مع قادة المجتمع المحلي في مناقشات ودورات تدريبية منتظمة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، مع التركيز على عواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي وأدوار القادة في إدارة العدالة للناجيات. وتمكن الفريق، من خلال الإشراف المنتظم، من تحديد القادة داخل المجتمع المحلي الذين يعتنقون آراء أكثر دعماً، بما في ذلك قائدين يُعتبران حليفين حقيقيين. يتخذ الفريق الخطوات التالية عندما يفهم الأخصائون الاجتماعيون أن الناجية قد تكون مهتمة بالتماس دعم الوساطة من أحد قادة المجتمع المحلي:

1. مناقشة أوجه قصور الوساطة ومخاطرها بعناية ودعم الناجية لاتخاذ قرار مستنير.
2. المساعدة في تحديد قائد يتمتع بسلطة مناسبة قد يكون أكثر دعماً، بناءً على الإشراف والتجارب السابقة، عندما تقر الناجيات الماضي قدماً في الوساطة. تقديم الدعم العيني وتوفير وسائل النقل للناجيات، عند الضرورة، لالتماس المساعدة من قادة أكثر دعماً
3. وضع خطة للسلامة والمتابعة بانتظام مع الناجية أثناء عملية الوساطة وبعدها

#### 4. مناصرة الناجيات المشاركات في عمليات العدالة/الوساطة.

قد تسمع الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي عن حالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي تفصل فيها آليات مجتمعية من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك من جانب قادة المجتمع المحلي. ومن المهم أن تعمل برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي دائماً انطلاقاً من مقاربة تركز على الناجيات، مما يعني أن تستند أي جهود تبذلها الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي للتأثير على إجراءات العدالة إلى رغبات الناجيات الواضحة. وينبغي لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي ألا تفترض أي افتراضات عما ترغب به الناجيات، ولا ينبغي لها المشاركة في حالات معينة إذا لم تطلب الناجيات هذا الدعم.

عندما تقدم برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي الدعم للناجيات الأفراد المشاركات في عمليات العدالة أو الوساطة (انظر 3 أعلاه). دعم الناجيات المشاركات في عمليات العدالة/الوساطة)، فإن الناجية أو أحد الأخصائين الاجتماعيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قد يثير احتمالية إشراك الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في هذه العملية. ينبغي أن تثبت برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي ما إذا كان هذا الخيار آمناً ومناسباً لسياقها وما إذا كان أعضاء محدودون من الفريق سيعلمون بصفتهم جهات تنسيقية لتقديم هذه المساعدة.

إذا طلبت أحد الناجيات أن يشرك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أحد قادة المجتمع المحلي لالتماس الدعم، أو تبادل المعلومات حول حالتها، أو مناصرة إجراءات أو نتائج معينة وقرر برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي والموظفون أن هذا الأمر سيكون مناسباً، فينبغي وضع خطط لإشراك قائد محدد بفعالية بما يتوافق مع رغبات الناجية. وعندما يكون هناك خيار لاختيار قائد، فإن الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يطبق تخطيطه ومعاييرته الواردة في فصل «بناء أساس للإشراف» لتحديد القادة الذين قد يكونوا أكثر دعماً.

انظر الأفكار الموضحة تحت عنوان «المناصرة المباشرة دعماً للناجيات» أعلاه، وكذلك أداة التخطيط ذات الصلة لاستعراض معايير وتوصيات المناصرة مع الناجيات بالنيابة عن الناجيات. وتحديدًا للاعتبارات المتعلقة بعمليات العدالة أو الوساطة، قد تشرك برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي قادة المجتمع المحلي في الآتي::

- طلب دعم أحد القادة بالنيابة عن ناجية والتعارف
- تبادل المعلومات حول حالة الناجية، على النحو المتفق عليه
- تبادل المعلومات حول الشكل المعني من العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العواقب الشائعة بالنسبة للناجيات وأفراد الأسرة والمجتمعات المحلية
- فتح باب المناقشة مع أحد قادة المجتمع المحلي لاستكشاف شواغلهم وتبادل المعلومات ذات الصلة والمشاركة في حل مشترك للمشكلة (يُفضل ذلك قبل اتخاذ إجراءات العدالة/الوساطة)
- طلب عقد اجتماع مع الناجية قبل عمليات العدالة/الوساطة
- طلب اعتبارات محددة تتعلق بإجراءات الوساطة/العدالة، استناداً إلى تفضيلات الناجيات، مثل:
  - عقد جلسة الاستماع سراً أو علانيةً
  - التخطيط للسلامة
  - ما إذا كانت الناجية ستحدث أثناء الإجراءات
  - من هم الشهود أو المناصرون الذين قد يشاركون أو يحضرون
  - ما إذا كان يمكن تقديم إفادات مكتوبة
  - ما إذا كان قد يتم إشراك قادة من المجتمع المحلي إضافيين أو مؤثرين أو داعمين
  - المتابعة بعد إجراءات العدالة/الوساطة لتصعيد الشواغل أو طلب دعم إضافي

## 5. متابعة إجراءات العدالة/الوساطة أو المشاركة فيها.

قد تُتاح للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي فرصة دعم الناجيات أثناء إجراءات العدالة أو الوساطة، أو حتى التأثير على الإجراءات بصورة مباشرة. ومن المرجح أن يرحب قادة المجتمعات المحلية الذين شاركوا بفعالية في برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال أنشطة مختلفة بمشاركة الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. إذا طلبت ناجية من أحد الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مرافقتها خلال هذه العملية، وشعر الموظف بالارتياح للقيام بذلك، ووافق القائد المعني/القادة المعنيون على ذلك، فلا يزال على الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر مع الناجية في الاحتماليات المختلفة. وسيكون من المهم معرفة تفضيلات الناجية لمشاركتك وتخطيط مشاركتك قدر الإمكان لكن المرونة هامة أيضاً للتكيف مع الظروف وتلميحات القادة أثناء الإجراءات مع الالتزام بالمعايير المحددة مع الناجية. وقد تكون الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قادرة على دعم الناجية أثناء إجراءات العدالة أو الوساطة بوحدة أو أكثر من الطرق التالية، تبعاً للفرص السياقية ورغبات الناجية:

- الحضور من أجل الناجية كمصدر للدعم، حتى ولو الدعم الصامت إذا لزم الأمر.
- الاطمئنان على الناجية أثناء الإجراءات لمعرفة كيف تشعر وما إذا كانت تحتاج إلى استراحة وما إذا كانت تريد وقف الإجراءات، إلخ.
- التحدث كخبير بشأن الشكل المعني من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك العواقب الشائعة بالنسبة للناجية والأسرة والمجتمع.
- تبادل المعلومات حول الحالة، بما في ذلك العواقب التي واجهتها الناجية.

- طرح الأسئلة حول العملية باحترام. قد تسأل، على سبيل المثال، عما إذا كان سيتم دعوة الناجية أو أحد الشهود للتحديث.
- مرافقة الناجية لمغادرة الإجراءات ومساعدتها في الوصول إلى سكن آمن والتخطيط للخطوات التالية.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الاطمئنان على الناجيات وتقييم المخاطر الجديدة أو المتزايدة وتعديل خطط السلامة وتحديد الخطوات الإضافية الواجب اتخاذها. قد تريد الناجيات من الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المتابعة مع القادة بعد الإجراءات لاستعراض النتائج والعواقب المحتملة أو لطلب دعم إضافي.

← انظر دليل وأداة التخطيط: المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات للحصول على مزيد من المعلومات والتوجيهات حول الاضطلاع بالمناصرة المباشرة بالنيابة عن القادة، بما في ذلك المناصرة المتعلقة بإجراءات العدالة/الوساطة، في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي



# الأدوات والموارد:

## الأدوات والموارد

- التوجيه التشاركي: وضع مسار للإحالة
- التصدي للعوائق التي تواجه الرعاية
- دليل المناقشة: احترام الناجيات
- دليل المناقشة: سيناريوهات افتراضية
- جلسات تدريبية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- نشرة إرشادية: ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي
- دليل وأداة التخطيط: المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات
- صحيفة وقائع: الزواج المبكر والقسري
- صحيفة وقائع: عنف الشريك الحميم
- صحيفة وقائع: الاعتداء الجنسي والاعتصاب
- صحيفة وقائع: بتز/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)

# التوجيه التشاركي: وضع مسار للإحالة<sup>10</sup>

## 1. مناقشة أهمية نظام الإحالة

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي وأفراد المجتمع الآخرين لفهم الكيفية التي تحمي بها نُظُم الإحالة الجيدة سلامة الناجيات وتساعدن على الوصول إلى الدعم الجوهري والذي يُحتمل أن يكون منقذاً للحياة.

## 2. وضع قائمة الإحالة

ستحدد برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي الخدمات الرئيسية من خلال آليات التنسيق وتخطيط الخدمات والتشاورات مع الحكومة ومقدمي الخدمات الآخرين. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور أيضاً مع قادة المجتمع المحلي، لا سيما من أجل تحديد خيارات الخدمات المجتمعية وغير التقليدية مثل المنظمات المعنية بالإعاقة والجماعات الدينية والإثنية والجماعات المجتمعية ومنظمات دعم حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين (ITBGL).<sup>11</sup>

ضع ما يلي في اعتبارك عند وضع قائمتك:

- الدعم العاطفي
- المرافقة أثناء العمليات الطبية والقانونية
- الخدمات الصحية (بما في ذلك الإدارة السريرية للاغتصاب وعنف الشريك الحميم (VPI/RMC))
- الخدمات القانونية
- السكن الآمن أو خيارات المأوى المؤقت
- خدمات حماية الأطفال
- قادة المجتمع المحلي
- الخدمات الشاملة للإعاقة للنساء ذوات الإعاقات المعرفية أو البدنية أو غيرها من الإعاقات
- مجموعات دعم النساء أو تمكينهن
- مجموعات دعم المراهقات أو تمكينهن
- موارد أو أنشطة الدعم الاقتصادي
- الخدمات المناسبة لجميع النساء (العابرات جنسياً والمثليات أو مزدوجات الميل الجنسي والنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والمهاجرات واللاتي لا يتحدثن اللغة الأساسية في المجتمع المحلي، إلخ)
- الخدمات الأخرى التي يشعر أفراد المجتمع المحلي أنها مهمة في السياق

<sup>10</sup> مقتبس من برنامج منظمة Raising Voices «ارفعوا أصواتكم» (2020) البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «معاً: مقارنة ناشطين للوقاية من العنف ضد النساء»، كامبالا، أوغندا.  
لجنة الإنقاذ الدولية (2018) تقديم الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المتنقلة وعن بعد تقديم الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المتنقلة وعن بعد ([gbvresponders.org](http://gbvresponders.org))

بدء النظر في العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات. إذا كانت الخدمات الصحية التي يمكنها تقديم خدمات تتعلق بالإدارة السريرية للاغتصاب وعنف الشريك الحميم، بما في ذلك الوقاية بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية والوسائل العاجلة لمنع الحمل، تقع خارج المجتمع المحلي، يمكن لقادة المجتمعات المحلية المساعدة في وضع خطط آمنة للنقل لتعزيز إمكانية الوصول إلى الرعاية الطبية في الوقت المناسب وبسريرة.

جمع المعلومات لكل خدمة من الخدمات. حاول جمع كل المعلومات ذات الصلة لكل خدمة من الخدمات. انظر الجدول أدناه.

المؤسسة/ المنظمة	نوع الخدمة	الموقع	الجهة التنسيقية/ جهة الاتصال	ساعات العمل	تكلفة الخدمة	رقم الهاتف	كيفية عمل إحالة

### 3. استعراض نوعية الخدمات وإتاحتها

يمكن للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، قبل الانتهاء من وضع المبنية وتبادل المعلومات، زيارة الخدمات للتحقق من أنها تعمل واختبار أرقام هواتف الاتصال والالتقاء بمقدمي الخدمات والتشاور مع الشركاء والنساء والفتيات من أجل وضع فهم أساسي لنوعية الخدمات وإتاحتها. ينبغي أن تكون الخدمات المتضمنة في أي مسار إحالة مأمونة وداعمة للناجيات.

### 4. زيادة الوعي بمسار الإحالة وتدريب قادة المجتمع المحلي وغيرهم على الإحالات الداعمة.

إشراك قادة المجتمع المحلي والجماعات المجتمعية لنشر المعلومات حول مسار الإحالة. وضع تمثيلات تصويرية لمسار الإحالة (انظر المثال أدناه) ولصق معلومات الاتصال في المواقع الرئيسية. يمكن للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تدريب قادة المجتمع المحلي وغيرهم على استخدام مسار الإحالة لعمل إحالات مأمونة وداعمة للناجيات. يمكن لمقدمي الخدمات، حيثما أمكن ذلك، الانضمام إلى الدورات التدريبية لتبادل المعلومات حول خدماتهم التي يقدمونها إلى المجتمعات المحلية مباشرةً ومعالجة أي أسئلة أو شواغل.

### 5. إشراك مقدمي الخدمات لتعزيز الخدمات والإحالات.

يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة في تعزيز الاستجابة بإشراك مقدمي الخدمات وتدريبهم ضمن مسار الإحالة، لا سيما الذين لا يركزون صراحةً على العنف المبني على النوع الاجتماعي، وعلى المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والمقاربة التي تركز على الناجيات. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تستمع برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لآراء الناجيات اللاتي يتلقين خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في الخدمات أو النساء والفتيات المشاركات في أنشطة البرامج المختلفة. يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً تلقي آراء قادة المجتمع المحلي المشاركين. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، استناداً إلى الآراء، إشراك مزودي الخدمات لتعزيز الخدمات المفيدة أو معالجة أي شواغل.

يمكن كذلك لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم عقد اجتماعات تنسيق منتظمة مع مزودي الخدمات ضمن مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي لاستعراض إجراءات التنسيق والتصدي لأي تحديات أو ثغرات. يمكن تنظيم عقد دورات تدريبية دورية لاستعراض مبادئ الاستجابة التي تركز على الناجيات.

## 6. تحديث قائمة الإحالة وعقد دورات تدريبات تنشيطية

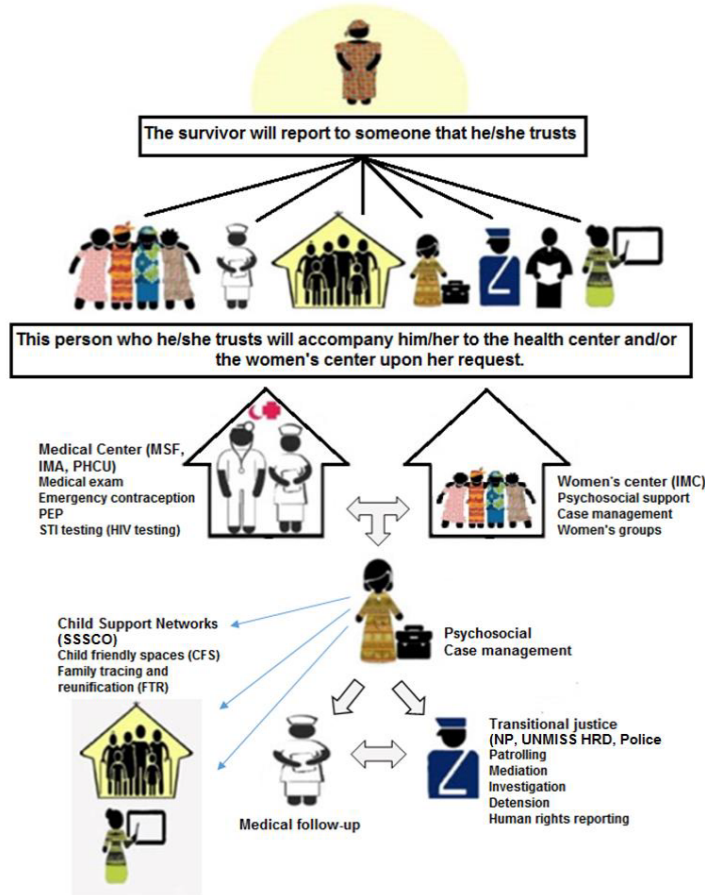
يجب تحديث مسار الإحالة بانتظام ليعبر عن آراء المجتمع المحلي، وتجارب الناجيات مع الخدمات والتغييرات التي تشهدها الخدمات المتاحة ومعلومات الاتصال. وهذا الأمر مهم بصفة خاصة خلال المراحل المبكرة من أي حالة طوارئ، حيث يُتَوَقَّع حدوث تغييرات متكررة. ويمكن تبادل مسارات الإحالة المحدثة عن طريق التوعية والدورات التدريبية التنشيطية.

## 7. تعزيز مهارات الاستجابة الأساسية داخل المجتمع المحلي

سيحصل الناجيات اللاتي يفصحن عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي على دعم أفضل ويزيد وصولهن إلى خدمات الاستجابة الأساسية عندما يتمتع أفراد المجتمع المحلي بمهارات تقديم استجابة أساسية تركز على الناجيات. ويمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي وغيرهم في المجتمع لتعزيز الاستجابة الأساسية.

### الموارد المتعلقة بتعزيز الاستجابة الأساسية:

- اطلع على عينات وحدات التدريب في دليل التدريب
- استعراض النشرة الإرشادية: قسم «ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- انظر دليل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات «[كيفية دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما تكون الجهة الفاعلة المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي غير متاحة في منطقتك: دليل الجيب للخطوات التدريجية للممارسين في مجال العمل الإنساني.](#)»



عينة من مسار الإحالة المجتمعي: ملكال، جنوب السودان

# التصدي للعوائق التي تواجه الرعاية<sup>12</sup>

## اتبع هذه الخطوات لتقييم العوائق التي تواجه الرعاية وخدمات الدعم المقدمة للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي لها

1. تنظيم ورشة عمل لوضع خطة للتصدي للشغرات الحرجة في القدرات  
أجر هذا التمرين بطريقة تشاركية بدعوة قادة المجتمع المحلي، وممثلين من شبكات دعم الأطفال والنساء ومجموعات دعم الناجيات، وغيرها من المنظمات والمجموعات التي تقوم بالمناصرة بالنيابة عن الناجيات. ومن الجيد تمثيل الأعمار المختلفة، مثل المراهقات والشابات والمُسَنَّات.
2. تحديد الخدمة والسكان المراد تحليلهم  
يمكنك اختيار النظر في العوائق التي تواجه الناجيات في الوصول إلى خدمة معينة، على سبيل المثال عوائق الوصول إلى إنفاذ القانون أو العوائق التي تواجه فئة معينة من الناجيات، على سبيل المثال العوائق العامة التي تواجه المراهقات اللاتي يلتمسن المساعدة أو العوائق التي تواجه فئة معينة في الوصول إلى خدمة بعينها، على سبيل المثال العوائق التي تواجه المراهقات في الوصول إلى الرعاية الصحية. يمكنك أيضاً القيام بجميع الأمور الثلاثة إذا لزم الأمر، على الرغم من أن هذا قد يستغرق المزيد من الوقت.
  - اكتب اسم الخدمة في الدائرة، على سبيل المثال المركز الصحي، والشرطة ومركز دعم النساء ومأوى النساء وشبكة حماية الأطفال، إلخ وارسم سلسلة من الدوائر المركزة حولها لتحديد العوائق التي تواجه الناجيات في الوصول إلى خدمة معينة.
  - اكتب اسم المجموعة في دائرة، على سبيل المثال النساء البالغات، والنساء المتزوجات والنساء غير المتزوجات والمراهقات والأطفال الصغار والذكور والعاملات بالجنس، إلخ وارسم سلسلة من الدوائر المركزة حولها لتحديد العوائق التي تواجه مجموعة معينة من الناجيات.
  - اكتب اسم الخدمة واسم المجموعة في دائرة وارسم سلسلة من سلسلة من الدوائر المركزة حولها لتحديد العوائق التي تواجه مجموعة معينة في الوصول إلى خدمة معينة.

### 3. السؤال عن «السبب»

- أسأل المشاركين عن سبب عدم استخدام الناجيات للخدمة وكتب الإجابات في الدائرة الثانية، إذا وضعت اسم خدمة في الدائرة المركزية.
- أسأل المشاركين عن سبب عدم وصول مجموعة معينة إلى الخدمات وكتب الإجابات في الدائرة الثانية، إذا وضعت اسم تلك المجموعة في الدائرة المركزية.
- أسأل المشاركين عن سبب عدم وصول مجموعة معينة إلى خدمة ما وكتب الإجابات في الدائرة الثانية، إذا وضعت اسم تلك الخدمة والمجموعة في الدائرة المركزية.

#### 4. الاستقصاء والحصول على المزيد من المعلومات

- استمر في طرح سؤال «ما السبب في ذلك؟» بالنسبة لكل عامل أو عائق يتم تحديده واكتب الإجابات المقابلة في الدائرة التالية.
- استمر في هذه العملية حتى تكتشف جميع العوائق.
- اكتب العوائق في قائمة.

#### 5. وضع خطة للتصدي لكل ثغرة

- راجع قائمة العوائق واحدة تلو الأخرى واجعل المشاركين يناقشون الإجراءات والاستراتيجيات المحتملة للحد من كل عائق أو القضاء عليه ويستكشفونها.
- اطلب من المشاركين تحديد الإجراءات ذات الأولوية العليا ومن المسؤول عنها والإطار الزمني الخاص بها.
- قد لا يتمكن المشاركون من تحديد جميع الحلول لجميع العوائق. قد تحتاج إلى التشاور مع الآخرين قبل الانتهاء من وضع خطة العمل.

#### 6. توثيق خطة العمل للتصدي للعوائق وتنفيذها واستعراضها

- وثّق خطة العمل ووزعها على أصحاب المصلحة المعنيين باستخدام خطة العمل للتصدي للعوائق.
- ابدأ تنفيذها!
- نظّم عقد اجتماع استعراضى لمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الخطة وعدلها حسب الاقتضاء.

خطة العمل للتصدي للعوائق التي تواجه الرعاية والدعم المقدمين للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي

العائق	استراتيجيات الحد من العائق	من	متى

# دليل المناقشة: احترام الناجيات

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي حول النوع الاجتماعي والسلطة وأنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد القادة على بحث مواقفهم وممارساتهم تجاه الناجيات، وكذلك المواقف والممارسات الشائعة في المجتمع المحلي. ويشمل دليل المناقشة هذا اقتراحات لترتيب المناقشات الجماعية وقيادتها، ويتبعه عينات من الأسئلة والأفكار المهمة لمناقشة النوع الاجتماعي والسلطة وأنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد مواقع هادئة ومريحة للمناقشات.
- اقصّر عدد المشاركين في المجموعات على 15 مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أعد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أُتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منطمتك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- وضح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (03-04 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب استخدام «التلقين» أو الحديث كثيراً أو الجدل. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة تعليمية لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.

## الاختتام (5 دقائق)

- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استكشاف القيم المجتمعية وتعبيرات احترام الآخرين من خلال مناقشات جماعية. سيكون من المفيد التركيز على شكل أو اتجاه معين للعنف عند مناقشة عواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة المجتمعية الشائعة للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن تكييف الأسئلة والكلمات التحفيزية أدناه لمناقشة أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي المختلفة. يمكن تكييف عينة كل مجموعة من الأسئلة/الكلمات التحفيزية أدناه لمناقشة كل مجموعة فردية.
- عندما يتعرض شخص ما لخراسة أو حدث فظيع كيف يمكننا أن نري ذلك الشخص أننا نهتم لأمره ونتعاطف مع تجربته؟ هل يمتد نطاق الدعم نفسه ليشمل النساء اللاتي ينجون من [الاغتصاب/شكل آخر من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي]؟ كيف يمكن لأفراد المجتمع المحلي إظهار الدعم لأي ناجية؟
- هلأ أخذنا جميعنا دقيقة واحدة للتفكير بصمت في الأوقات الصعبة في حياتنا. ما الذي ساعدنا خلال هذا الوقت؟ فكر في الشخص أو الأشخاص الذين ساعدوك على الشعور بتحسن—ما الذي قالوه أو فعلوه. لن أطلب منكم مشاركة تجاربكم، لكنني أريد منكم وضعها في الاعتبار ونحن نتحدث اليوم عن النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف...
- يلقي العديد من الناس باللوم على أي امرأة تتعرض لـ [الاغتصاب/عنف الشريك الحميم/شكل آخر من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي أو ينظرون إليها نظرة سيئة]. وأنا أريد التحدث اليوم عن عواقب ذلك اللوم... كيف تعتقد أن معظم الناس في المجتمع المحلي يفكرون في امرأة تتعرض لـ [الاغتصاب/الضرب من زوجها/غيره]؟ ناقش عواقب الوصم وإساءة معاملة الناجين/الناجيات...
- ما الذي تفعله النساء عادةً بعد تعرضهن لـ [الاغتصاب/عنف الشريك الحميم/شكل آخر من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي]؟ من يخبرن بما حدث؟ ما الذي سيقوله أفراد أسرتهن/أصدقائهن/صديقاتهن/قادة المجتمع المحلي/مقدم الخدمة؟ ما الذي قد يمنح امرأة من إخبار أي شخص أو طلب المساعدة؟ ما الذي يمكن فعله لتشجيع الناجيات على طلب المساعدة والدعم؟
- أود الحديث عن نوع من أنواع العنف يؤثر أحياناً على النساء/الفتيات. أعلم أن هذه محادثة صعبة، ولا أريد أن أتحدث عن أي أفراد بعينهم، ولكن أعتقد أنه من المهم أن نناقش عواقب [الاغتصاب/عنف الشريك الحميم] وكيف يمكننا أن ندعم بصورة أفضل أي امرأة أو فتاة تتعرض لهذا...

## أفكار مهمة للمناقشة

- كن على دراية بعواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك نقاط مهمة من الأدلة العالمية. يمكن أن تكون المعلومات مفيدة لفتح باب المناقشة أو شرح شواغلك وسبب إثارة القضايا أو الإجابة عن أسئلة مباشرة. ينبغي ألا تركز المناقشات الجماعية، مع هذا، على حفظ المعلومات بل بالأحرى على استكشاف الموضوعات. تأكد من الاستماع أكثر من الحديث، ولا تسكت المناقشة بما لديك من معرفة بالموضوع.
- تذكر ألا تنزعج إذا أثار أحد الأشخاص وجهة نظر إشكالية. فهذه على الأرجح علامة إيجابية على أنك أنشأت مساحة آمنة لطرح الأفكار، وكشف الأفكار جزء مهم من عملية التغيير. ويمكنك التعبير عن شواغلك أو اختلافك في الرأي دون إسكات المناقشة. أجر مزيداً من الاستقصاء. اسأل عما قد تشعر به الناجية. اطلب من المشاركين تبادل أفكارهم.
- كن على استعداد لتذكير المشاركين بعدم الإشارة إلى حالات فردية أو حقيقية.
- كن على استعداد لتبادل المعلومات مع القادة لمساعدة الناجيات في الوصول إلى الدعم.
- أشر إلى مجالات للتعلم والمزيد من المناقشة



# دليل المناقشة: سيناريوهات افتراضية

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي التي تنطوي على سيناريو افتراضي أن تساعد في إنشاء مساحة للمناقشات الحساسة والمهمة المتعلقة بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ويشتمل دليل المناقشة هذا على اقتراحات لترتيب عقد أي مناقشة جماعية وقيادتها واتباعها خطوات لتيسير مناقشات مبنية على السيناريوهات وعينات السيناريوهات وعينات من الأسئلة وأفكار مهمة لمناقشة الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال سيناريوهات افتراضية.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد مواقع هادئة ومريحة للمناقشات.
- اقصّر عدد المشاركين في المجموعات على 15 مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أعد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أُتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منظمك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- وضح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (3-54 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب استخدام «التلقين» أو الحديث كثيراً أو الجدال. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة تعليمية لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.
- الاختتام (5 دقائق)
- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## خطوات تيسير المناقشات القائمة على السيناريوهات

1. اختار أو أنشئ سيناريو مكيف من أجل الصلة السياقية. استخدم أسماء يسهل التعرف عليها لكنها تختلف عن أسماء أي ناجيات معروفات أو أفراد الأسرة أو القادة.
2. شارك السيناريو أو اقرأه. وضح أن السيناريو افتراضي ولا يستند إلى أي فرد في المجتمع المحلي. اطلب من المشاركين عدم الإشارة إلى حالات بعينها أثناء المناقشة.
3. حقّر المناقشة باستخدام أسئلة محدودة.
4. سلّط الضوء على الأفكار المهمة واختتم المناقشة بخطط للمتابعة..

## عينات السيناريوهات

سارة طالبة تبلغ من العمر 16 عاماً وتحب الدراسة ولديها أحلام كبيرة لحياتها. وهي تعيش مع أسرته وتساعده في رعاية أخواتها الأصغر سناً. وفي يوم من الأيام، تعلم أن أبيها مدين لرجل أكبر وأكثر ثراءً في مجتمعها المحلي يُدعى آدم. احتاج والدها إلى المال قبل أربعة أعوام لسداد فواتير طبية بعد إصابة تعرض لها وطلب اقتراض المال من آدم. لم يعتقد آدم أن والد سارة سيتمكن من سداد القرض، ولهذا عوضاً عن ذلك عرض عليه إعطائه المال مقابل الزواج من سارة ما إن تصبح أكبر سناً. الآن، جاء آدم يطلب سارة للزواج. وهي منهارة ولا تريد الزواج من آدم، فهو أكبر منها كثيراً ولديه زوجتين بالفعل. كما تشعر بأن والدها قد غدر بها، لكن لا ترغب في إغضابه أو إذلاله بعد أن أعطى كلمته لآدم. .

هدى امرأة تبلغ من العمر 20 عاماً ولديها طفل صغير. وكان زوجها الذي يدعى قادر يعمل بعيداً عن المدينة لأكثر من عام. وخلال هذه الفترة، كانت هدى ودودة للغاية مع جيرانها وتحب مساعدتهم في المجتمع المحلي. وتطوعت مع إحدى المجموعات النسائية وتلقت دروساً أيضاً في «المساحة الآمنة للنساء والفتيات». ومنذ عودة قادر إلى المنزل، أصبح ظهور هدى في المجتمع المحلي نادراً. فلم تعد تزور جاراتها في «المساحة الآمنة للنساء والفتيات». ويبدو أن هدى حامل مرة أخرى، لكنها لم تعلن عن حملها ولا تسعى للحصول على خدمات ما قبل الولادة. .

تعيش ميريام مع زوجها علي ولديهما ثلاثة أطفال. دفع علي مهراً لأسرتها عندما تزوجا. وغالباً ما يخبرها بأنه دفع ثمناً جيداً للزواج منها وأن عليها العمل بكد وأن تكون زوجة جيدة وإلا سيعيدها إلى أسرته ويطلب باسترداد المبلغ الذي دفعه. تعمل ميريام من الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من المساء في بيع الخضروات في السوق. وعند عودتها إلى المنزل تكون متعبة، لكن عليها طهو العشاء وإحضار الماء وغسل الملابس والعناية بأطفالها الصغار. وغالباً ما يأخذ علي المال الذي تكسبه ميريام من عملها في السوق ويخرج في المساء. ويعود إلى المنزل متأخراً وغالباً ما يبدأ الصراخ على ميريام. كما يضربها أمام أطفالها. وفي بعض الأحيان يجبرها على النوم بالخارج ليعاقبها إذا كان الطعام بارداً أو غير مطهو كما يجب أو ليظهر للجيران أنه رجل الأسرة. يتجاهل العديد من الجيران ميريام. وعلى الرغم من أنهم كثيراً ما يرون كدمات على وجهها، فإنهم يلزمون الصمت.

أغنوس فتاة تبلغ من العمر ٣١ عاماً، وكانت حزينة ومريضة للغاية في الآونة الأخيرة. قلقته والدتها عليها فأخذتها إلى الطبيب، والذي أخبرها بأن أغنوس حامل. اعترفت أغنوس لوالدتها أن جون، جارهم البالغ من العمر ٩١ عاماً، اغتصبها قبل عدة أسابيع. ولهذا كانت حزينة ولا تتصرف على طبيعتها.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- كيف يمكن أن يكون شعور المرأة أو الفتاة التي يدور حولها هذا السيناريو؟
- ما هي المخاطر التي تواجهها؟ ما الذي يمكن أن يحدث إذا...؟
- كيف سيستجيب مختلف أفراد أسرتها في هذه الحالة؟ وأفراد المجتمع المحلي الآخرين؟
- هل ستكون لك (أنت أو أي قائد آخر) صلة، بطريقة ما، بهذا الموقف؟ هل من المحتمل أن تلتمس المرأة أو الفتاة التي تواجه المشكلات الدعم من أي قائد؟ لم أو لم لا؟ من قد يتصل بك أيضاً للمشاركة؟ لماذا؟
- من الذين ينبغي أن توجه مصالحتهم الإجراءات التي يتخذها أي قائد في هذه الحالة؟

## أفكار مهمة للمناقشة

- اجعل الناجية في مركز المناقشة. من المحتمل أن تنتقل المناقشة إلى مجالات أخرى من الشواغل، ويمكن للميسر المساعدة في إعادة التركيز إلى المرأة أو الفتاة التي يدور حولها هذا السيناريو. ويقدم هذا ممارسة جيدة للاستجابة التي تركز على الناجيات.
- ركز على دور قادة المجتمع المحلي. قد تتحول المناقشة إلى ما يستطيع الآخرون فعله أو يمكنهم فعله. ما الذي يمكن للقادة فعله لدعم امرأة أو فتاة في هذا الموقف؟
- كن على استعداد لتذكير المشاركين بعدم الإشارة إلى حالات فردية أو حقيقية.
- كن على استعداد لتبادل المعلومات مع القادة لمساعدة الناجيات في الوصول إلى الدعم.
- أشر إلى مجالات للتعلم والمزيد من المناقشة

# الجلسات التدريبية: الاستجابة للناجيات

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم جلسات ثنائية أو جماعية صغيرة للقادة المجتمع المحلي المهتمين بممارسة استجاباتهم للنساء والفتيات اللاتي يطلبن مساعدتهم والناجيات اللاتي يفحصن عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي. ينبغي إكمال الجلسات التدريبية، بما في ذلك الآراء والمناقشات، خلال ساعة واحدة.

## تنظيم التمرينات

يمكن أن تشمل الجلسات التدريبية أنواعاً مختلفة من التمرينات، تبعاً لحجم الجلسة وتفضيلات القادة. تشمل بعض الخيارات ما يلي:

- لعب الأدوار بين أحد أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (يؤدي دور ناجية) وأحد القادة.
- لعب الأدوار بين قائدين يلعبان دورين مختلفين.
- عروض لعب الأدوار (مع ممثلين اثنين أمام مجموعة صغيرة).
- مناقشة جماعية صغيرة، حيث تُقترح الاستجابات دون ضغط «التصرف».

يُوصى بالخطوات التالية لكل جلسة:

1. عرض موقف أو سيناريو (إما على المجموعة أو الشخص الذي يلعب دور الناجية فحسب).
2. تخصيص الوقت لممارسة الاستجابة من خلال تمرين.
3. تأمل التمرين. سؤال القادة عن شعورهم. دعوة القادة الذين تابعوا التمرين إلى إبداء آرائهم. الإقرار بالأشياء الإيجابية التي فعلها القادة. إبداء الآراء من خلال الأسئلة واقتراحات التغيير أو الإجراءات الإضافية.

## السيناريوهات

- يشتمل كل تمرين على موقف أو سيناريو وجيز وافترضي مع امرأة أو فتاة تطلب المساعدة أو ناجية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ينبغي أن تكون السيناريوهات ذات صلة بالسياق، لكن غير مستندة إلى حالات حقيقية. ينبغي أن يكون من السهل التعرف على الأسماء المستخدمة لكنها ينبغي أن تختلف عن أسماء أي ناجيات معروفات أو أفراد الأسرة أو القادة. يمكن للفرق والقادة النظر في الخيارات التالية:
- الاتفاق على مشكلة قد تواجهها المرأة أو الفتاة، مثل نوع العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكن ليس على تفاصيل أخرى.
  - مناقشة المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي أو اتجاه معين للعنف المبني على النوع الاجتماعي، ثم الاتفاق على ممارسة الاستجابة لناجية تبليغ عن حدث ذي صلة.
  - قم باختيار وتكييف سيناريو من دليل المناقشة: سيناريوهات افتراضية

## العناصر الرئيسية التي يتعين على قادة المجتمعات المحلية ممارستها خلال الجلسات

يمكن للقادة، خلال الجلسات، ممارسة عناصر مهمة من الاستجابة التي تركز على الناجيات ضمن أدوارهم المعنية بصفتهم قادة المجتمع المحلي. يمكن للقادة ممارسة ما الذي ينبغي قوله وفعله للتفكير في التعاطف والاهتمام وكيفية تبادل الخيارات من أجل الدعم والمساعدة. ويمكن للقادة، خلال الممارسة، زيادة ارتياحهم ومهارتهم في العوامل الرئيسية التالية للاستجابة:

- إنشاء مساحة آمنة وطمأنة الناجية.
- الاستماع.
- التواصل غير الشفهي.
- الإدلاء بعبارات مفيدة.
- طرح الأسئلة لفهم الاحتياجات والتفضيلات (مع تجنب الأسئلة غير الضرورية)
- تبادل خيارات الإحالة وأشكال الدعم الأخرى (دون تقديم المشورة أو التوجيه)

## ما الذي يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تقديمه وتعلمه

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، خلال الجلسات التدريبية، تقديم الآراء والدعم لقادة المجتمع المحلي الملتزمين بتعزيز الاستجابة التي تركز على الناجيات. كما يمكن للجلسات التدريبية أن تتيح للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي فرصة التعلم مع القادة. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- الاطلاع أكثر على الاستجابة المجتمعية للناجيات، والتي يمكن الاسترشاد بها في البرامج.
- التعرف على ممارسات القادة في الاستجابة، والتي يمكنها مساعدة الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على تقديم مساعدة أفضل للناجيات المشاركات في إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي واللاتي يدرسن خيار إبلاغ القادة.
- قياس مدى إلمام القادة بعواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي، وأنظمة الإحالة، إلخ وتحديد مجالات للمتابعة.
- تعزيز العلاقات مع القادة من أجل التعاون المستقبلي.

# نشرة إرشادية: ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي<sup>13</sup>



noitatiolpxE lauxeS fo noitneverP .krowteN AESP aipoihtE

1202 .ngiapmaC snoitacinummoC esuba &

13 مقتبس من: اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC). دليل الجيب: كيفية دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما تكون الجهة الفاعلة المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي غير متاحة في منطقتك، 2015. <https://gbvguidelines.org/en/pocketguide>

- استقبال الناجية ورحب بها.
- اسأل عن الكيفية التي يمكنك بها المساعدة في تلبية أي احتياجات عاجلة. قد تحتاج بعض الناجيات إلى ملابس أو رعاية طبية فورية.
- اسأل عما إذا كانت الناجية تشعر بالارتياح للحديث في الموقع الحالي. اعثر على مكان أكثر خصوصية أو راحة إذا لزم الأمر.
- قدم المياه أو منديل، إلخ.

### أمثلة على الأشياء المفيدة التي ينبغي لك قولها:

- ← «يبدو أنك تشعرين بكثير من الألم الآن، هل تودين الذهاب إلى عيادة صحية؟»
- ← «هل المكان الحالي مناسب لك؟ هل هناك مكان آخر ستشعرين فيه بارتياح أكبر؟ هل تشعرين بالارتياح لإجراء محادثة؟»
- ← «هل ترغبين في بعض المياه؟ تفضلي بالجلوس.»

- استمع أكثر مما تتحدث.
- تحكم في فضولك ولا تضغط بطرح الأسئلة.
- عبّر عن المواساة بكلمات الدعم. أكد على أن ما حدث ليس خطأ الناجية.
- عبّر عن التعاطف والفهم.
- اجعلها تعرف أنك ستحافظ على سرية المعلومات التي ستشاركها معك.
- ركز على الناجية وتجربتها، حتى وإن كانت لديك بعض الشواغل بشأن المتعدي أو السياق الأوسع نطاقاً أو الموقف الأمني.

### أمثلة على الأشياء المفيدة التي ينبغي لك قولها:

- ← «أنا مرتاح لأنك أخبرتني بذلك.»
- ← «أعلم أن هذا يحدث لنساء أخريات في المجتمع المحلي. لست وحدك.»
- ← «أنا آسف على حدوث ذلك لك.»
- ← «ما حدث لم يكن خطأك.»
- ← «كل شيء نتحدث عنه سيبقى بيننا. لن أشارك أي شيء دون إذن منك.»
- ← «أرجو أن تشاركي معي ما تريدين فحسب. ليس عليك إخباري بأي شيء أكثر مما تريدين.»

- احترام حقوق الناجية في اتخاذ قراراتها.
- استخدام مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتبادل المعلومات حول الخدمات المتاحة.
- أسأل عما إذا كانت تريد أي دعم معين منك.
- أخبر الناجية أنها لا تحتاج إلى اتخاذ أي قرارات الآن ويمكنها الوصول إلى الخدمات في المستقبل.
- أسأل عما إذا كان هناك أحد من أفراد أسرتها على علم بالأمر ويدعمها.
- اعرض عليها المساعدة في تعزيز الدعم المقدم من أسرتها—لكن إذا كانت تريد هذه المساعدة فحسب.
- اعرض مرافقة الناجية إلى الخدمات.
- حافظ على السرية ولا تتبادل المعلومات حول حالتها دون موافقتها.
- ضع خطة للتحدث مع الناجية مجدداً إذا كانت تريد ذلك ودعها تعرف أنك متوفر.

#### أشياء مفيدة ينبغي لك قولها:

- ← «ستبقى محادثتنا بيننا».
- ← «هناك برنامج خاص يدعم النساء والفتيات اللاتي يجدن أنفسهن في مواقف مماثلة. هل تريدين أن تعرفي عنه؟»
- ← «كيف يمكنني مساعدتك؟»
- ← «يمكنني مساعدتك بإيصالك بالخدمات إذا أردت ذلك؟»
- ← «أريد أن أتأكد من أن أسرتك تدعمك. هل هناك أي شيء يمكنني فعله لمساعدتك؟ هل تريدين مني التحدث لأي شخص؟»
- ← «لا تشعرني بالضغط لاتخاذ أي قرارات الآن. يمكنك التفكير في الأشياء وتغيير رأيك دائماً في المستقبل.»
- ← «أريد أن أتأكد من أنك بخير ومن أنك تتلقين الدعم الذي تريدين. كيف يمكنني الاطمئنان عليك؟»



# دليل وأداة التخطيط: المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات

يهدف دليل التخطيط هذا إلى مساعدة الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على النظر في ملائمة وكذلك مقاربة إشراك القادة للمناصرة بالنيابة عن الناجيات الأفراد من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وينقسم التوجيه إلى ثلاث خطوات: 1 استعراض السلامة والأخلاقيات، و2. التخطيط للاجتماع، و3. أثناء الاجتماع.

قد تساعد أداة التخطيط التي تلي هذا التوجيه الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على تنظيم أفكارهم وخططهم بدرجة أكبر. ومع أن هذه الأداة مصممة لمساعدة الفرق للاستعداد للمناقشات الصعبة المتعلقة بدعم الناجيات الأفراد، فإنه يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استخدام الأداة لتنظيم أنفسهم قبل أي اجتماع مع القادة يشتمل على المناصرة أو « طرح الأسئلة».

## المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات: دليل التخطيط:

1. استعراض السلامة والأخلاقيات قبل مشاركة أحد أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في مناصرة مباشرة:

- تستند المناصرة إلى رغبات الناجية المعبر عنها، بما في ذلك اختيار القائد.
- يكون عضو الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي واثقاً من رغبات الناجية، بما في ذلك المعلومات التي يمكنه تبادلها مع القائد
- يتلقى الناجية خدمات الدعم النفسي-الاجتماعي/إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي باستمرار.
- يشعر عضو الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بالأمان والراحة لعقد اجتماعات مع القائد لهذا الغرض. لا ينبغي أن يكون هذا النوع من الإشراف مطلوباً من الموظفين.
- يمكن لعضو الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الوصول إلى الناجية مباشرةً والقدرة على الإبلاغ عن أي تهديدات، إلخ.

2. التخطيط لعقد اجتماع مع أحد القادة:

- احرص على الامتثال لمعايير السلامة والمعايير الأخلاقية.
- اتفق على ممثل/عضو من الفريق لإشراك القائد، مع أخذ التأهب والملف الشخصي المناسب في الاعتبار.
- ناقش المقاربة مع المشرف/الزملاء
- ← وضح «الأسئلة» وحدد أولويتها للقائد.
- ← خذ اهتمامات القائد في الاعتبار في الحالة.
- ← حدد أرضية مشتركة.
- ← حدد مساهمات القائد الإيجابية لتسليط الضوء عليها أثناء الاجتماع.
- ← ناقش الإجراءات المتخذة في حالات مماثلة للاستعداد للتغذية الراجعة المحتملة والمخاطر

والعواقب الممكنة.

- ← اجمع المعلومات، بما في ذلك الحقائق ذات الصلة عن الحالة والأشكال ذات الصلة من العنف المبني على النوع الاجتماعي (انظر صحيفة الوقائع حول الأشكال المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي)
- ← نظم النقاط الرئيسية واستعرضها، مع التأكيد على الأرضية المشتركة ومعالجة الوقائع والتركيز على «الأسئلة».
- ← قدم التحيات، واطرح الرسائل الرئيسية، واهتم بالتواصل الإيجابي.
- ← اطلب عقد اجتماع، حسب الاقتضاء. تأكد من اختيار الوقت المناسب، إذا كنت ستقوم بزيارة (ليس أثناء الوجبات، والصلوات، إلخ)
- ← خطط للنقل حسب الحاجة للوصول في الموعد.
- ← خطط لارتداء ملابس مناسبة.

### 3. أثناء الاجتماع مع أحد القادة:

- وجه التحيات وتبادل المجاملات.
- اشرح الغرض من زيارتك وسبب طلب دعمه.
- استمع إلى ما يقوله. قد يكون القائد متحمساً لمشاركة مشاعره وآرائه حول حالة ما. كن صبوراً واستمع إلى شواغله وأقر بمشاعره دون إصدار الأحكام.
- أقر باهتمامات القائد ومساهماته الإيجابية.
- شارك الشواغل، مع الاعتماد على النقاط الرئيسية. استمع إلى استجابة القائد أو شواغله أو كليهما.
- خاطب اهتمامات القائد وشواغلكما المشتركة بالنسبة للناجية.
- استكشفاً إمكانات «الأسئلة»/الإجراءات المطلوبة معاً.
- ← اعتمد مقارنة مشتركة لحل المشكلات.
- ← حافظ على تركيزك على الناجية والحالة التي بين يديك، ولا تشتت نفسك بقضايا أخرى أو أوسع نطاقاً قد يتم إثارتها.
- ← لا تضغط لاتخاذ قرار فوري إذا لم يكن هناك داعٍ لذلك.
- ← اشكر القائد على وقته وأنه الاجتماع سريعاً، إذا كان متردداً أو غاضباً للغاية أو إذا تم التلويح بأي تهديدات.
- لخص نقاط الاتفاق والخطوات التالية.
- ← شارك أفكارك النهائية التي تريد من القائد النظر فيها.
- ← عبّر عن امتنانك لوقت القائد وتقديره.
- ← تبادل معلومات الاتصال وخطط للمتابعة، حسب الاقتضاء.

[المناصرة مع القادة بالنيابة عن الناجيات: أداة التخطيط

## ملخص القضايا والطلبات

بإيجاز، لم تنظر في أمر المناصرة مع أحد القادة؟

## الأخلاقيات والسلامة

هل طلبت الناجية هذا التدخل؟

هل أنت واثق من رغبات الناجية وموافقتها فيما يتعلق بالآتي:  
ما هي المعلومات المحددة التي يمكنك تبادلها؟

مع من القادة على وجه التحديد؟

هل يشعر الموظفون بالأمان والارتياح للقاء القائد؟

هل يوجد لدى الموظفين:  
وسائل التواصل والنقل اللازمة؟

معرفة بالدعم المتاح في حالة التهديدات أو أي مخاطر أمنية أخرى؟

## الغرض

ما هو سؤالك الرئيسي؟  
ما هي الإجراءات التي تريد من القائد اتخاذها؟

قائد/قادة المجتمع المحلي المشارك/ين:

ما مدى انفتاح القائد على القضية؟

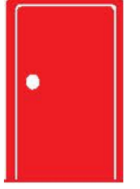
منفتح. داعم لبرنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وداعم للاستجابة التي تركز على الناجيات.



منفتح جزئياً. أظهر اهتماماً بأنشطة برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكنه غير معروف بأنه مناصر للناجيات موثوق به.



منغلق. غير معروف لدى برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، أو يُعتَقَد أنه غير داعم، أو كلا الأمرين.



من المحتمل أن يكون قلقاً بشدة بشأن...

## النقاط الرئيسية للمناقشة

ما هي النقاط أو المعلومات أو الوقائع الرئيسية المهمة التي ينبغي تسليط الضوء عليها؟  
ما هي الوقائع التي تخاطب اهتمامات القائد أكثر من غيرها (انظر صحائف الوقائع)؟

## الاستعداد للتحديات المحتملة

توقع وجهات نظر مختلفة وحجج محتملة.  
كيف ستعيد توجيه المناقشة للتركيز على النقاط الرئيسية؟

## أسلوب التواصل

أشياء مهمة ينبغي تذكرها عند التواصل مع القائد.  
تحيات معينة؟  
هل قدم القائد مساهمات إيجابية يمكنك الإقرار بها لسلامة المجتمع أو  
برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

# صحيفة وقائع: الزواج المبكر/القسري

الزواج المبكر مرادف لـ «زواج الأطفال»، وهو الزواج الذي يكون أحد طرفيه على الأقل أقل من 18 عاماً. وغالباً ما يكون الزواج المبكر/زواج الأطفال نتيجة لعدم المساواة المتأصلة بين الجنسين، مما يجعل الفتيات أكثر تأثراً إلى حد بعيد بهذه الممارسة. وعالمياً، يمثل انتشار **زواج الأطفال بين الفتيان** سدس انتشاره بين الفتيات.<sup>14</sup>

الزواج القسري هو زواج يتزوج فيه أحد الطرفين أو كلاهما دون موافقته أو ضد رغبته. ويمكن أن يكون الزواج زواجاً قسرياً حتى وإن دخل فيه الطرفان كلاهما برضا تام إذا أُجبرَ أحدهما أو كلاهما على الاستمرار في الزواج دون إرادتهما.<sup>15</sup>

الزواج المبكر شكل من أشكال الزواج القسري، لأن الفتيات غالباً ما يُجبرن على الزواج ولا يستطعن، وفقاً لمعايير حقوق الإنسان، إعطاء موافقة مستنيرة على الزواج قبل بلوغهن 18 عاماً.

يُعرف الزواج المبكر/القسري (MFE) على أنه شكل معين من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكن ينبغي اعتباره أيضاً أحد أشكال العنف الجنسي، حيث إن الفتيات اللاتي يُجبرن على الزواج يُجبرن بالتبعية على الدخول في علاقات جنسية.

## تأثير الزواج المبكر/القسري

يهدد الزواج المبكر/القسري حياة الفتيات وصحتهن في أجزاء مختلفة من العالم، على الرغم من الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية والأدلة الحاسمة على ضرره. وإجبار الفتاة على الزواج انتهاك خطير لحقها في تقرير مصيرها وسلامتها الجسدية. كما يرتبط الانتهاك الذي يسببه الزواج المبكر/القسري بعدة مخاطر وعواقب، مما يفاقم من التأثير الضار لهذه الممارسة بالنسبة للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية.

## دوافع الزواج المبكر/القسري

أشكال الزواج المبكر/القسري عرقية في أجزاء كثيرة من العالم، لكن عادات الزواج تغيرت سريعاً داخل المجتمعات المحلية، استناداً إلى حركات تغيير الممارسات وكذلك التغيرات التي تشهدها سبل العيش وحالات الطوارئ والنزوح. وغالباً ما يكون الزواج المبكر مدفوعاً باهتمام الوالدين بحماية الفتيات وتأمين إمكانية زواجهن. وخلال حالات الطوارئ، عندما يكون الضغط شديداً على موارد الأسرة، فإن هذه الشواغل غالباً ما تتزايد، وقد يزداد الزواج المبكر ويتحول ليشمل الفتيات الأصغر سناً وفوقاً أكبر في الأعمار.

## العواقب الفردية

- تكون الفتيات اللاتي يتزوجن أكثر عرضة للانقطاع عن الدراسة.
- تحقق الفتيات/النساء اللاتي يتعرضن للزواج المبكر/القسري دخلاً أقل. حيث يزيد دخل المرأة بنسبة تتراوح من 01 إلى 02% عن كل عام من التعليم الابتدائية.
- يؤدي الزواج المبكر إلى الحمل المبكر وتكرار الحمل، مما يؤدي إلى عواقب صحية سلبية. فالفتيات اللاتي يتزوجن غالباً ما لا يصلن إلى وسائل منع الحمل أو يستخدمنها.

- يزيد الزواج المبكر كثيراً من مخاطر وفيات الأمهات. ووفيات الأمهات هي السبب الرئيسي للوفاة بين المراهقات (هي ثاني أعلى سبب لوفاة المراهقات على مستوى العالم، وفي بعض البلدان أعلى سبب). وقد وجدت دراسة متعددة الأقطار أن وفيات الأمهات قد تضاعفت بالنسبة للأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن من 51 إلى 91 عاماً، مقارنةً بالأمهات اللاتي تتراوح أعمارهن من 02 إلى 43 عاماً. كما تضاعفت النسبة مرة أخرى بالنسبة للأمهات اللاتي تقل أعمارهن عن 51 عاماً. ويعني هذا أن الفتيات اللاتي تقل أعمارهن عن 51 عاماً أكثر عرضة بأربع مرات للوفاة أثناء الحمل أو الولادة أكثر من أي امرأة في العشرينيات من عمرها.
- وغالباً ما يؤدي الحمل المبكر بين الفتيات اللاتي لا تكون أجسادهن جاهزة للحمل إلى مضاعفات طبية، مثل ناسور الولادة والنزيف. (ناسور الولادة هو حالة يحدث فيها ثقب في قناة الولادة نتيجة للولادة. ويمكن أن يكون هذا الثقب بين المهبل والمستقيم أو المبيض أو المثانة. ويؤدي إلى تسرب البول أو البراز باستمرار من المهبل، مما يتسبب في شعور بعدم الارتياح والوصم الاجتماعي).
- تتعرض الفتيات اللاتي تتزوجن مبكراً لمخاطر أعلى من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً (sITS)، وبعض الحالات تزيد احتمالية إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية. ويعزى ذلك إلى ضعف سلطتهم التفاوضية في نطاق زواجهم.
- يرتبط الزواج القسري بسوء الصحة العقلية والانتحار. فالفتيات اللاتي يتزوجن يكن أكثر عرضة للعزلة والاكتئاب.
- غالباً ما تكون الفتيات/النساء اللاتي يتعرضن للزواج المبكر/القسري معزولات عن أسرهن.
- تنطوي العلاقات التي تبدأ عن طريق الزواج المبكر/القسري في الغالب على العنف، بما في ذلك العنف العاطفي والجسدي والجنسي. ولهذا، يمثل الزواج المبكر/القسري شكلاً من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي وعامل خطر لأشكال إضافية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- في بعض السياقات، تؤدي العلاقات التي تبدأ من خلال الزواج المبكر/القسري في الأرجح إلى الطلاق، ويمكن أن يتسبب الطلاق في عواقب سلبية إضافية للنساء في هذه السياقات.
- غالباً ما لا يكون الزواج المبكر معترفاً به قانونياً، مما يسهم في التحديات التي تواجه النساء/الفتيات في الوصول إلى مستحقتهن.

## العواقب الأسرية

- زيادة وفيات الأطفال. يكون الأطفال الذين يولدون لأمهات دون سن الخامسة عشرة أكثر عرضة للوفاة بمقدار مرتين ونصف من أولئك الذين يولدون لأمهات تتراوح أعمارهن من 42 إلى 72 عاماً.
- غالباً ما يكون الأطفال الذين يولدون لأمهات قاصرات أكثر عرضة لمشكلات في التغذية والنمو البدني والمعرفي.
- تؤدي المضاعفات الصحية المرتبطة بالزواج المبكر إلى زيادة النفقات الصحية التي تتحملها الأسرة.
- يؤثر افتقار النساء/الفتيات إلى التعليم على أفراد الأسرة الآخرين. ويعني هذا دخلاً أقل للأسرة.
- تقل أيضاً احتمالية حصول الأطفال الذين لديهم أمهات أقل تعليماً على التغذية المناسبة وكذلك احتمالية تحصينهم ضد أمراض الطفولة وتزيد احتمالية تعرضهم للوفاة.

## العواقب الاجتماعية/المجتمعية

- تشجيع ممارسة الزواج المبكر/القسري على نطاق واسع في البلدان النامية، وفي المجتمعات المحلية الأكثر فقراً في البلدان النامية.
- يساهم الزواج المبكر في الفقر عن طريق الحد من تعليم الفتيات وفرص عملهن. تكون المجتمعات التي تتمكن فيها الفتيات من إكمال تعليمهن الثانوي أكثر ازدهاراً.

# صحيفة وقائع: عنف الشريك الحميم

I عنف الشريك الحميم (VPI) هو نمط من السلوك في أي علاقة حميمة- غالباً في الزواج، لكن أيضاً في علاقات المواعدة أو بين الشركاء السابقين- حيث يمارس شخص ما السلطة والسيطرة على الشخص الآخر. يمكن أن يشمل عنف الشريك الحميم (يُشار إليه أيضاً باسم «العنف المنزلي» أو «عنف العشير») الانتهاك الجسدي أو الجنسي أو العاطفي أو الروحي أو الإنجابي أو الاقتصادي أو النفسي.

## تأثير عنف الشريك الحميم

يمكن أن يكون عنف الشريك الحميم، حتى وإن كان لا يشمل عنفاً جسدياً، ضاراً للغاية. ويشمل سلوكيات تفرع الناجيات، وتخيفهن، وتهينهن، وتتلاعب بهن، وتعزلهن. ولعنف الشريك الحميم مجموعة من العواقب قصيرة الأجل وطويلة الأجل بالنسبة للناجيات ويؤثر سلباً على الأسرة والمجتمعات المحلية والمجتمع الأوسع نطاقاً.

## هل تسيء النساء لشركائهن أيضاً؟

يمكن للرجال والنساء التعرض لعنف الشريك الحميم، غير أن الرجال يرتكبون الغالبية العظمى من عنف الشريك الحميم. عنف الشريك الحميم هو استغلال للسلطة، حيث يُمنح الرجال سلطة أكبر في المجتمع والأسرة. كما تقل احتمال معاقبة الرجال على إساءة استعمال السلطة.

## هل سيستجيب قادة المجتمع المحلي لعنف الشريك الحميم في السياقات التي يكون فيها شائعاً أو متوقعاً؟

تكون بعض أنواع عنف الشريك الحميم ودرجاته متأصلة في العادات الاجتماعية والأدوار وتوقعات النوع الاجتماعي. فمن المقبول في العديد من المجتمعات المحلية أن يعاقب الرجال أزواجهم، وأن يتحكموا في وصولهن إلى الموارد والخدمات، وأن يمارسوا السيطرة على حياتهن الجنسية وخيارتهن الإنجابية، بل وأن يضربوهن على تجاوزات متصورة. وحتى في الحالات التي يكون فيها عنف الشريك الحميم معيارياً، فإن قادة المجتمع المحلي وغيرهم سيعتبرون عنف الشريك الحميم مشكلةً عندما يقوم الرجال بضرب زوجاتهم «أكثر مما ينبغي» - أي عندما تتجاوز درجة العنف التوقعات الاجتماعية أو عندما لا يُعتبر الانتهاك مبرراً. وغالباً ما يُفهم التدخل في هذه الحالات على أنه جزء من مسؤوليات قادة المجتمع المحلي.

## دورة العنف

S يتسم عنف الشريك الحميم الشديد والمتصاعد بكونه دائرة من العنف تتخللها فترات من الهدوء قد تدوم لأسابيع أو حتى أعوام، ثم تتصاعد إلى أحداث عنف. يمكن مقارنة دورة العنف هذه بأعماط الطقس، حيث تكون فترة الهدوء مشمسة، ثم يتراكم الضغط في صورة غيوم حتى العاصفة. فهم دورة العنف أمر مهم، لأن قادة المجتمع المحلي وغيرهم قد يعتقدون أن حالة من حالات عنف الشريك الحميم قد «تم حلها» خلال فترة هادئة، بينما لا تزال الناجية في واقع الأمر معرضة للخطر.

## العواقب الفردية

- الوفاة والإصابة - 24% من النساء اللاتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي على يد شريك تعرضن لإصابات نتيجة لذلك. ويمكن أن تشمل هذه الإصابات الكدمات والخدوش والجروح وإصابات في البطن وإصابات في الرأس وتمزقات وكسور في العظام أو الأسنان وحروق، إلخ. يمكن أن تؤدي الإصابات الشديدة إلى الوفاة.



- الأمراض المزمنة - يمكن أن يسبب الإجهاد الناجم عن عنف الشريك الحميم الذي يطول أمده إلى أمراض قد يصعب تحديدها أو تشخيصها وإلى تفاقمها. يعتبر عنف الشريك الحميم عامل خطر للعديد من الأمراض والحالات، حيث يمكن أن تستمر العواقب الصحية لفترة طويلة بعد توقف العنف.
- الصحة العقلية والانتحار - النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم أكثر عرضة بمرتين للإصابة بالاكتئاب. ويرتبط عنف الشريك الحميم باضطراب الكرب التالي للصدمة (DSTP). وتكون النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم أكثر عرضة لمحاولة الانتحار.
- العزلة الاجتماعية - قد تكون النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم معزولات عن أسرهن وأصدقائهن. كما يساهم تدني تقدير الذات والاكتئاب المتصلين بعنف الشريك الحميم في فقدان النساء لمشاركتهن في الحياة الاجتماعية.
- مشكلات تعاطي الكحوليات والمخدرات - تزيد احتمالية أن تعاني النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم من مشكلات تعاطي الكحوليات بمقدار الضعف تقريباً.
- الأمراض المنقولة جنسياً - تزيد احتمالية إصابة النساء والفتيات اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم الجسدي أو الجنسي أو كليهما بعدوى الزهري أو المتدثرة الحثرية (الكلاميديا) أو السيلان بمقدار مرة ونصف. وفي بعض المناطق (بما في ذلك أفريقيا جنوب الصحراء)، يكن أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بمقدار مرة ونصف.
- الحمل غير المرغوب والإجهاض - يرتبط عنف الشريك الحميم بالحمل غير المرغوب والإجهاض والإجهاض غير الآمن.

## العواقب الأسرية

- العنف أثناء العمل - يرتبط عنف الشريك الحميم أثناء الحمل بالإسقاط، وتأخر رعاية ما قبل الولادة والإملاص (ولادة المولود ميتاً) والمخاض المبكر والولادة المبكرة وإصابة الجنين وانخفاض وزن المواليد.
- صحة الأطفال - تزيد نسبة إنجاب النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم لمواليد منخفضي الوزن عند الولادة بمقدار 61%، ووجدت الدراسات أن الأطفال الذين يولدون لنساء يتعرضن لعنف الشريك الحميم أكثر عرضة للتقزم بنسبة 4%، وأن فرص تطعيمهم أقل، وأن معدلات وفاتهم بسبب الإسهال أعلى، وأنهم أكثر عرضة لخطر الوفاة قبل بلوغ سن الخامسة.
- الصحة العقلية لدى الأطفال - وجدت دراسات عدة أن هناك ارتباط بين عنف الشريك الحميم الذي تتعرض له النساء والعواقب التي يتعرض لها الأطفال، مثل القلق والاكتئاب وسوء الأداء المدرسي.
- سلامة الأطفال: يرتبط عنف الشريك الحميم بإساءة معاملة الأطفال في الأسرة المعيشية.
- علاقات الأطفال المستقبلية: سيكرر الأطفال السلوكيات التي يشهدونها. تشير أدلة مهمة إلى أن الفتيان الذين يشهدون عنف الشريك الحميم أكثر عرضة لارتكاب عنف الشريك الحميم لاحقاً في حياتهم وأن الفتيات اللاتي يشهدن لعنف الشريك الحميم أكثر عرضة لأن يكن في علاقات مسيئة لاحقاً في حياتهن.

## العواقب الاجتماعية/المجتمعية

- تعتبر التكاليف الاقتصادية والمجتمعية لعنف الشريك الحميم فادحة في جميع المجتمعات. والبلدان التي يقل بها انتشار عنف الشريك الحميم تكون أكثر ازدهاراً إلى حد بعيد.
- يساهم عنف الشريك الحميم في الفقر من خلال الحد من حركة النساء وقدرتهن على العمل.
- يساهم عنف الشريك الحميم في الخلافات الأسرية والانفصال.
- يمكن أن تواجه النساء اللاتي يتعرضن لعنف الشريك الحميم عواقب متباينة وانعدام الأمن السكني، وقد يحتجن إلى دعم اجتماعي/مجتمعي.
- يؤثر عنف الشريك الحميم على الأطفال والأجيال المستقبلية، حيث تتفاقم العواقب وتكرر.

## صحيفة وقائع: الاعتداء الجنسي والاعتصاب<sup>16</sup>

العنف الجنسي هو أي فعل جنسي (أو محاولة الحصول على فعل جنسي)، أو تعليقات أو تلميحات جنسية، أو تصرفات للاتجار بجنسانية شخص ما، أو استخدام الإكراه أو التهديدات بالإيذاء أو القوة البدنية من جانب أي شخص بغض النظر عن علاقته بالضحية.

الاعتصاب هو الإيلاج غير الرضائي للمهبل أو الشرج أو الفم باستخدام القضيب أو أي جزء آخر من أجزاء الجسم. ويشمل كذلك الإيلاج للمهبل أو الشرج باستخدام أي غرض. يمكن أن يرتكب الاعتصاب شخص تعرفه الضحية أو شخص غريب. وغالباً ما يُشار إلى الاعتصاب الذي يرتكبه شخصان أو أكثر باسم الاعتصاب الجماعي.

الاعتداء الجنسي هو أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي غير الرضائي لا يشمل أو يؤدي إلى الإيلاج. وتشمل أمثله محاولات الاعتصاب وكذلك التقبيل أو المداعبة أو اللمس غير المرغوب للأعضاء الجنسية والأرداف. ولا يشمل هذا النوع من الحوادث الاعتصاب إذ لا يحدث إيلاج. بتز/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية هو فعل اعتداء جنسي يؤثر على الأعضاء الجنسية، ومن ثم فإنه يُصنّف على أنه فعل جنسي.

هناك أنواع عدة من الاعتداء الجنسي والاعتصاب التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- الاعتصاب في الزواج أو علاقات المواعدة.
- الاعتصاب من جانب غرباء.
- الاعتصاب من جانب جنود.
- التلميحات الجنسية غير المرغوب بها، أو اللمس غير المرغوب به، بما في ذلك المطالبة بممارسة الجنس مقابل الخدمات.
- الانتهاك الجنسي للأشخاص الذين لديهم إعاقات عقلية أو جسدية.
- الانتهاك الجنسي للأطفال.
- الزواج القسري، بما في ذلك زواج الأطفال.
- إكراه أي شخص على ممارسة البغاء.

### تأثيرات الاعتداء الجنسي والاعتصاب

العنف الجنسي أمر ضار ويؤثر سلباً على الناجيات، وأسرهن، ومجتمعاتهن المحلية، ومجتمعهن الأوسع نطاقاً. وهناك العديد من العواقب الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية قصيرة الأجل وبعيدة الأجل. ويمكن أن يكون العنف الجنسي، في أسوأ حالاته، مهدداً للحياة. وتتأثر طبيعة العواقب وحدتها بنوع العنف ومدته وشدته وعمر المرأة ومستوى نمائها وعلاقتها بالمتعدي/الجناء وظروفها النفسية والاجتماعية والرعاية والدعم اللذين تتلقاهما.

## العواقب الجسدية

يمكن أن تشمل العواقب الجسدية للعنف الجنسي الآثار الجسدية الحادة، مثل الإصابة والصدمة والمرض والعدوى وكذلك المشكلات الصحية المزمنة، مثل الإعاقة والعدوى والألم المزمن والاضطراب المعوية واضطرابات الأكل والنوم. وقد تكون هناك مشكلات مباشرة ومستمرة تتعلق بالصحة الإنجابية، بما في ذلك الإسقاط والحمل غير المرغوب واضطرابات الحيض وأمراض النساء وتعقيدات الحمل.

قد تظهر بعض العواقب بعد وقوع الحادث مباشرةً، بينما تظهر عواقب أخرى في مرحلة لاحقة. فعلى سبيل المثال، من الشائع أن تتعرض الناجيات للصدمة بعد الاعتداء مباشرةً، وقد يشعرن بالبرد أو الإغماء أو التشويش أو الارتباك وقد يشعرن بالمرض وحتى الرغبة بالتقيؤ. وفي الساعات والأيام والأسابيع التي تعقب الاعتداء الجنسي، أبلغت العديد من الناجيات عن شعورهن بصعوبة في النوم أو الاستمرار في النوم أو خفقان في القلب وصعوبة في التنفس أو الصداع أو آلام وأوجاع عامة أو الشعور بالتعب والإرهاق أو الغثيان أو الفزع بسهولة بسبب الضوضاء أو الاضطراب العام وتوتر العضلات أو التخدر أو مشكلات في الأكل أو الحساسية الشديدة للضوضاء. ومن الشائع أيضاً أن تتوجه النساء أيضاً للحصول على الرعاية الطبية بعد أشهر أو حتى أعوام من وقوع العنف الجنسي. وتعتمد التأثيرات الجسدية على العنف ذاته. وفي حالة الانتهاك الجنسي للأطفال، قد لا تكون هناك علامات جسدية واضحة. ولا يعني غياب الإصابات أو العلامات الجسدية أن العنف الجنسي لم يحدث.

## العواقب النفسية والعاطفية

تشير العواقب النفسية بوجه عام إلى الخواطر والأفكار والمشاعر الداخلية ويمكن أن تكون أقل وضوحاً أو حتى مخفية تماماً، ولهذا قد تحتاج الناجيات إلى تقديم هذه المعلومات. يمكن أن تكون التأثيرات النفسية والعاطفية للعنف الجنسي فورية وطويلة الأجل. تشمل التأثيرات النفسية الشائعة للعنف الجنسي القلق والاكتئاب والإيذاء الذاتي وردود فعل الإجهاد المزمنة ومشاعر الخوف الغامرة وفقد التمكين والخزي والغضب. ومن الأهمية بمكان تذكر أن لكل شخص طريقته في التعبير عن العواطف وإن الحكم على الكيفية التي يتصرف بها الناس ظاهرياً يعتبر أمراً خاطئاً. الناس جميعهم مختلفون، وتعتمد الطريقة التي يتصرفون بها وسلوكياتهم على الفرد والسياق، بما في ذلك الثقافة. وتختلف ردود أفعال من شخص لآخر، حسب عمر الناجية، ووضع حياتها والظروف المحيطة بالعنف واستجابة الأشخاص الداعمين.

# صحيفة وقائع: بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية<sup>17</sup>

قد تدعم برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في بعض الأحيان الفتيات المعرضات لخطر بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وتنظر في إشراك قادة المجتمع المحلي بالنيابة عن الناجيات. وفي كثير من الأحيان، قد تشرك برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي قادة المجتمع المحلي في جهود الوقاية من بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وتشير الأدلة إلى أنه يمكن تغيير وجهات نظر قادة المجتمع المحلي حول بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية من خلال الإشراك.<sup>18</sup> وفي الحالات التي يُمارَس فيها بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، فإنه يكون متأسلاً في العادات الاجتماعية ويتطلب تغيير هذه العادات جهود متناسقة ومدروسة ومشاركة مجتمعية. والمنظمات المجتمعية هي الأنسب لقيادة استراتيجيات مأمونة وفعالة للوقاية من بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

## وقائع رئيسية

- ينطوي بتر/تشويه الأعضاء التناسلية على الاستئصال الجزئي أو الكلي للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية أو أي إصابة أخرى تلحق بالأعضاء التناسلية الأنثوية لأسباب غير طبية.
- ليس لهذه الممارسة أي فوائد صحية للفتيات والنساء.
- يمكن لبتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أن يتسبب في نزيف شديد ومشكلات في التبول وخراجات لاحقاً والتهابات وكذلك تعقيدات في الولادة وزيادة خطر وفاة حديثي الولادة.
- يُجرى بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية للفتيات الصغيرات بين سن الرضاعة وحتى 51 عاماً.
- يشكّل بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية انتهاكاً لحقوق الإنسان الخاصة بالفتيات والنساء.

## أنواع بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

يُصنّف تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية إلى أربعة أنواع رئيسية، هي:

- **النوع الأول:** هو الاستئصال الجزئي أو الكلي للغدد البظرية (الجزء الخارجي والمرئي من الغدد البظرية، وهو جزء حساس من الأعضاء التناسلية الأنثوية)، أو القفلة/رأس البظر (ثنية الجلد المحيطة بالغدد البظرية)، أو كليهما.
- **النوع الثاني:** هو الاستئصال الجزئي أو الكلي للغدد البظرية والشفرة الصغرى (الثنيات الداخلية من الفرج)، مع استئصال الشفرة الكبرى (الثنيات الخارجية من جلد الفرج) أو دون استئصالها.
- **النوع الثالث:** يُعرّف أيضاً باسم «الختان التخييطي»، وهو تضيق فتحة المهبل بعمل سداس غطائي. ويُشكّل السداد بقطع الشفرة الصغرى، أو الشفرة الكبرى، ووضعها في موضع آخر، أحياناً من خلال التقطيب، مع استئصال قلفة البظر/غطاء البظر والغدد البظرية أو دون استئصالها (النوع الأول من بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية).
- **النوع الرابع:** يشمل هذا النوع جميع الممارسات الضارة الأخرى التي تُجرى على الأعضاء التناسلية الأنثوية لدواع غير طبية، مثل وخز تلك الأعضاء وثقبها وشقها وحكها وكبها.

17 صحيفة الوقائع هذه مستمدة من منظمة الصحة العالمية (WHO)، تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، 2020. وهي متاحة هنا <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>

18 صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومجلس السكان. **فعالية التدخلات المصممة للوقاية من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أو الاستجابة له | اليونيسف:** المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجلس السكان، 2107. مشاركة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة مجموعة من التدخلات في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي ومنطقة البحيرات العظمى، 2020.

## من المعرضات لهذا الخطر؟

- يُجرى بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية غالباً على الفتيات الصغيرة بين سن الرضاعة والمراهقة، وأحياناً على النساء البالغات. يُقدّر عدد الفتيات اللاتي يخضعن لبتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية سنوياً بأكثر من ثلاثة ملايين. وتتركز هذه الممارسة بصورة أساسية في المناطق الغربية والشرقية والشمالية الشرقية من أفريقيا، وفي بعض البلدان في الشرق الأوسط وآسيا، وكذلك بين المهاجرين من هذه المناطق. ولهذا يعتبر بتر/تشويه الأعضاء التناسلية مصدر قلق عالمي.

## عواقب بتر/تشويه الأعضاء التناسلية

ليس لبتر/تشويه الأعضاء التناسلية أي فوائد صحية، وهو يضر بالفتيات والنساء بطرق عديدة. وهو ينطوي على استئصال الأنسجة التناسلية الأنثوية الصحية والطبيعية وإحراق الضرر بها، كما يتعارض مع الوظائف الطبيعية لأجسام الفتيات والنساء. وبوجه عام، تتزايد مخاطر بتر/تشويه الأعضاء التناسلية مع تزايد شدته، غير أن جميع أشكال بتر/تشويه الأعضاء التناسلية ترتبط بمشكلات صحية.

يمكن أن تشمل العواقب الفورية ما يلي:

- الألم الشديد.
- النزيف الشديد (النزف).
- تورم نسيج الأعضاء التناسلية.
- الحمى.
- العدوى، مثل التيتانوس.
- مشكلات بولية.
- مشكلات شفاء الجروح.
- إصابة النسيج المحيط بالأعضاء التناسلية.
- الصدمة.
- الوفاة.

يمكن أن تشمل العواقب بعيدة الأجل ما يلي:

- مشكلات بولية (التبول المؤلم والتهابات المسالك البولية).
- مشكلات مهبلية (الإفرازات والحكة والتهاب المهبل البكتيري والالتهابات الأخرى).
- مشكلات الحيض (الحيض المؤلم وصعوبة مرور دم الحيض، إلخ).
- الأنسجة الندبية والجُدرة.
- مشكلات جنسية (الألم أثناء الجماع وانخفاض الإشباع الجنسي إلخ).
- زيادة مخاطر تعقيدات الولادة (صعوبة الولادة والنزيف الشديد والولادة القيصرية والحاجة إلى إنعاش المولود، إلخ) ووفيات المواليد.
- الحاجة إلى إجراء جراحات لاحقة: على سبيل المثال، قد يؤدي سد فتحة المهبل أو تضيقها (النوع الثالث) إلى ممارسة فتح المهبل المسدود لاحقاً للسماح بالجماع والولادة (إزالة الختان التخييطي). وفي بعض الأحيان، يُقَطَّب نسيج الأعضاء التناسلية مجدداً مرات عدة، بما في ذلك بعد الولادة، وبالتالي تخضع النساء لإجراءات فتح وسد متكررة، مما يزيد من المخاطر الفورية والمخاطر طويلة الأجل.
- مشكلات نفسية (الاكتئاب والقلق واضطراب الكرب التالي للصدمة وتدني تقدير الذات، إلخ).

## العوامل الثقافية والاجتماعية لأداء بتر/تشويه الأعضاء التناسلية

تتفاوت أسباب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من منطقة إلى أخرى وكذلك على مر الزمن وتشمل مزيجاً من العوامل الاجتماعية والثقافية داخل الأسر والمجتمعات المحلية. والأسباب الأكثر شيوعاً هي:

- حيثما يكون بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عرفاً اجتماعياً، فإن الضغوط الاجتماعية للامتثال، فضلاً عن الخوف من أن رفض المجتمع المحلي، تشكّل دوافع قوية لإدامة هذه الممارسة. وفي بعض المجتمعات المحلية، يجري بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بالإجماع ودون التشكيك فيه.
- غالباً ما يُعتبر بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية جزءاً ضرورياً من تربية الفتيات وطريقة لإعدادهن للبلوغ والزواج.
- غالباً ما يكون بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية مدفوعاً بالمعتقدات المتعلقة بما يُعتبر سلوكاً جنسياً مقبولاً. وهو يهدف إلى ضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص في الزواج. يُعتقد في العديد من المجتمعات المحلية أن بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية يحد من شهوة النساء وبالتالي يُعتقد أنه يساعدهن على مقاومة الأفعال الجنسية خارج الزواج.
- تزيد احتمالية بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عندما يُعتقد أن البتر يزيد من إمكانية الزواج.
- يرتبط بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بالمثل الثقافية للأوثنة والحياء، والتي تشمل على فكرة أن الفتيات يصبحن طاهرات وجماليات بعد استئصال أجزاء من أجسامهن تُعتبر غير نظيفة أو غير أنثوية أو ذكورية.
- غالباً ما يعتقد الممارسون أن هذه الممارسة تحظى بدعم ديني، على الرغم من عدم وجود نصوص دينية تنص عليها.
- يتخذ القادة الدينيون مواقف متباينة بشأن بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية: يروج له البعض، ويعتبره البعض غير ذات صلة بالدين، بينما يساهم البعض الآخر في القضاء عليه.
- يمكن للهياكل المحلية للسلطة والقوة، مثل قادة المجتمعات المحلية، والزعماء الدينيين، والختّانين، بل وحتى بعض الموظفين الطبيين، أن تساهم في دعم هذه الممارسة. ويمكنهم أن يكونوا مناصرين فعالين للتخلي عن بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- وفي معظم المجتمعات التي يُمارس بها بتر/تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، تُعتبر هذه الممارسة تقليداً ثقافياً، وه ما يُستخدم في الغالب كحجة لاستمرارها.
- وفي بعض المجتمعات، يرتبط اعتماد هذه الممارسة في الآونة الأخيرة بتقليد تقاليد الجماعات المجاورة.

### انظر الموارد التالية للاطلاع على المزيد من المعلومات عن بتر/تشويه الأعضاء التناسلية:

- منظمة الصحة العالمية (WHO). صحيفة المعلومات الكاملة متاحة هنا: <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>
- يمكن لاستعراض أدلة الاستراتيجيات المختلفة للوقاية من بتر/تشويه الأعضاء التناسلية والاستجابة له بين عامي 2008 و2020 أن يوجّه وضع البرامج المستقبلية: صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومجلس السكان. 2020. فعالية التدخلات المصممة للوقاية من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أو الاستجابة له. [الاستجابة له | اليونيسف](#)
- هناك موارد إضافية متاحة من خلال برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: [برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث | اليونيسف](#)

# التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي



# التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

## المفاهيم الرئيسية

- دور قادة المجتمع المحلي في التخفيف من المخاطر
- اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التخفيف من المخاطر

## مقاربات

- تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها
- التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي

## أفكار للإشراك

- تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها
  - عمليات تدقيقات السلامة المجتمعية
  - تحليلات المخاطر التي تقودها النساء
  - التوعية وزيادة الوعي
  - مناقشات جماعية حول مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
- التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي
  - تعزيز الاستراتيجيات القائمة للحد من المخاطر
  - مبادرات السلامة المجتمعية
  - التأهب المجتمعي
  - توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية
  - تعزيز مشاركة النساء والفتيات في الشؤون المجتمعية وصنع القرار
  - الدمج في التنسيق والتخطيط الإنساني
  - إشراك القادة في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين



## الأدوات والموارد:

- القائمة المرجعية لعملية تدقيق السلامة
- أداة رسم الخرائط المجتمعية
- عينة الرسائل الرئيسية للتوعية
- دليل المناقشة: مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي
- دليل المناقشة: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
- عينة الأدوات: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة الاختصاصات (RoT): فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة خطة العمل ونموذج المراقبة: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة خطة الاجتماع: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة شجرة الاتصالات

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

# المفاهيم الرئيسية

## دور قادة المجتمع المحلي في التخفيف من المخاطر

قادة المجتمع المحلي هم جهات فاعلة رئيسية داخل المجتمعات المحلية ويمكنهم المساهمة بدرجة كبيرة في تبني الإجراءات التي تستهدف التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي و دعمها و قيادتها. ويمكن للقادة، بمجرد الإقرار بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، المساعدة في لفت المزيد من الانتباه إلى احتياجات النساء والفتيات. ويمكن لمشاركة القادة في التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد على إضفاء الشرعية على فعالية التدخلات واستدامتها وتعزيزها.

يشغل قادة المجتمع المحلي موقعاً يؤهلهم لتحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي وتبادل المعلومات عنها. فقادة المجتمعات المحلية على دراية بالمجتمعات المحلية التي يدعمونها، بما في ذلك البيئة المادية والخدمات والمرافق داخل المجتمع المحلي، وسكان المجتمع. وهم يستمعون إلى تقارير عن المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي ويفهمون كيفية تغير المجتمع على مر الوقت وخلال أي حالة طوارئ. فضلاً عن علاقاتهم ومعارفهم المتعددة وغالباً ما يكون لديهم وسائل راسخة لتبادل الرسائل المهمة مع المجتمعات المحلية.

تتشاور الجهات الفاعلة الحكومية والعاملة في مجال العمل الإنساني التي تتحمل مسؤولية الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي. ويقع على عاتق جميع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني التزام الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي منذ المراحل الأولى لأي حالة طوارئ. وينبغي على جميع الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني التشاور بصورة هادفة مع النساء والفتيات لدمج الاهتمام بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي بفعالية في تصميم البرنامج وتنفيذها. لكن للأسف، لا تفعل الكثير من الجهات الفاعلة ذلك. ومع ذلك، فمن المرجح أن تستشير هذه الجهات الفاعلة نفسها قادة المجتمعات المحلية الرسميين الذين تتاح لهم بالتالي فرصة مهمة لتسليط الضوء على المخاطر التي تواجهها النساء والفتيات.

يمكن لقادة المجتمع المحلي التصدي مباشرةً لبعض مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد يتمكن قادة المجتمع المحلي من اتخاذ إجراءات مباشرة للحد من بعض المخاطر، بالإضافة إلى لفت الانتباه إلى مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمثل التصدي للمخاطر التي يتعرض لها السكان دوراً متوقعاً من كثير من قادة المجتمعات المحلية، ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي دعم القادة في ممارسة هذه المسؤولية.

## اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التخفيف من المخاطر

يختلف التخفيف من المخاطر عن التغيير التحويلي. ويمكن التفكير في التخفيف من المخاطر والتغيير التحويلي باعتبارهما استراتيجيتين مختلفتين ومتكاملتين للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وفي حين أن التخفيف من المخاطر يتعلق عموماً بتدابير أكثر فورية للتصدي لمخاطر محددة والحد من التعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن التغيير التحويلي يتعلق عموماً بالإجراءات المتخذة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من الحدوث، بما في ذلك الإجراءات الرامية إلى تغيير النظم وتحويل الأعراف الاجتماعية. ومع أنه قد يكون من المهم إشراك قادة المجتمع المحلي من

أجل التخفيف من المخاطر وإجراء المزيد من التغيير التحويلي، فسيكون من المفيد أن تفكر الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في استراتيجيات مختلفة، وأنواع التغيير التي قد يرغبون في تنفيذها مع قادة محددين، في المراحل المختلفة لأي حالة طوارئ أو برنامج. يتطلب الإشراف المتعلق بالتغيير التحويلي بالتزام أعمق واستثمار أكبر في الوقت والموارد من جانب الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والقادة. كما ستتطلب بعض أنشطة التخفيف من المخاطر مدخلات جوهرية، بينما سيكون تنفيذ أنشطة أخرى بسيطاً نسبياً، حتى عند إشراك قادة المجتمع المحلي لأول مرة.

يمكن أن تشكل مواصلة التركيز على النساء والفتيات تحدياً عندما تواجه المجتمعات المحلية مشكلات وتهديدات عدة. ولا تتمتع الفتيات والنساء، حول العالم، بمشاركة متساوية في الشؤون العامة أو القيادة، فقد تُغفل احتياجاتهن أو يُنظر إليها على أنها ثانوية مقارنةً بالاهتمامات الأخرى. وقد يكون من الصعب، أثناء حالات الطوارئ، بصفة خاصة تأكيد التركيز على النساء والفتيات عندما تكون الاحتياجات كثيرة والوقت محدود والموارد محدودة. وحتى عندما يكون قادة المجتمع المحلي داعمين لهذا التركيز، فإن المناقشات والمبادرات قد تتحول بسهولة تجاه الاهتمامات الأوسع نطاقاً أو أولويات الرجال. ويمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أن تعطي قيمة للاستجابة الإنسانية بمواصلة التركيز الثابت على حقوق النساء والفتيات واحتياجاتهن، مع تقدير أن هناك مشكلات عدة موجودة في المجتمع المحلي. ويشمل هذا ضمان أن تكون تحليلات المخاطر بقيادة النساء وأن توجه أصوات النساء والفتيات ومصالحهن جميع إجراءات برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الإشراف مع قادة المجتمع المحلي.

العنف المبني على النوع الاجتماعي موضوع حساس، وقد لا يكون قادة المجتمع المحلي متحمسين للإقرار بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. من المعروف عالمياً أن العنف المبني على النوع الاجتماعي قضية حساسة. وفي جميع أنحاء العالم، تعتبر حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي من بين أكثر الجرائم التي يوجد قصور في الإبلاغ عنها، وموضوعات مثل الاغتصاب من المحرمات الشديدة في العديد من السياقات. وقد يتردد قادة المجتمع المحلي في الحديث عن مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي بوجه عام، وقد يترددون بصفة خاصة في الإقرار بأنواع أو اتجاهات معينة من العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المجتمعات التي يدعمونها ويوجهونها. ينبغي أن تكون برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي على دراية بالحساسيات العامة، بحيث تتبنى لغة ومقاربات متأنية، وأن تتوقع حساسيات معينة أيضاً، بما في ذلك اتجاهات العنف المبني على النوع الاجتماعي التي قد لا يكون من الممكن التصدي لها بصورة مباشرة مع قادة المجتمع المحلي.

## تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي في الجهود الأوسع نطاقاً لتحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها ويمكنها أيضاً إشراك القادة في أنشطة محددة مصممة حسب أدوارهم. ويمكن إشراك مجموعة واسعة من قادة المجتمع المحلي في هذه المقاربة، والتي قد لا تتطلب أن يكون القادة على دراية بمفاهيم العنف المبني على النوع الاجتماعي الأساسية أو أن يلتزموا التزاماً تاماً بالتغيير التحويلي أو استجابة تركز على الناجيات. وبعد تقديم برنامج لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى قادة المجتمع المحلي (انظر فصل «بناء أساس»)، فإن هذا هو أدنى حد من الإشراك قد تقوم به الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مع القادة، والذين سيهتمون دوماً تقريباً بالمساهمة في تقييمات السلامة المجتمعية على الأقل.

## التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي

قد يتم إشراك قادة المجتمع المحلي الأكثر التزاماً للتصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي وإنشاء بيئات أكثر حماية للنساء والفتيات، بالإضافة إلى تحديد المخاطر والتوعية بها. وتوضح أدناه مجموعة من الأفكار المحتملة للإشراك، لكن يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي اتباع مقاربة مرنة وتكيفية لدعم أنشطة التخفيف من المخاطر التي تقودها المجتمعات المحلية، لا سيما تلك التي تقودها النساء والفتيات. ويمكن إشراك قادة المجتمع المحلي لدعم الأنشطة التي تقودها المجتمعات المحلية، وأنشطة برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي مثل توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية، والتخطيط والتنسيق الإنساني. ويمكن إشراكهم أيضاً لاتخاذ إجراءات مباشرة أو إيجاد حلول إبداعية للتصدي للمخاطر.

# أفكار للإشراك

## تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والتوعية بها

- عمليات تدقيقات السلامة المجتمعية
- تحليلات المخاطر التي تقودها النساء
- التوعية وزيادة الوعي
- مناقشات جماعية حول مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

## التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي مع قادة المجتمع المحلي

- تعزيز الاستراتيجيات القائمة للحد من المخاطر
- مبادرات السلامة المجتمعية
- التأهب المجتمعي
- توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية
- تعزيز مشاركة النساء والفتيات في الشؤون المجتمعية وصنع القرار
- الدمج في التخطيط الإنساني
- إشراك القادة في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

## عمليات تدقيقات السلامة المجتمعية

عملية تدقيق السلامة طريقة شائعة بالنسبة لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لتقييم مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، لا سيما في المخيمات أو المجتمعات المحلية ذات الحدود الواضحة. تتنوع عمليات تدقيقات السلامة، حيث تعتمد بعض التدقيقات تماماً على ملاحظات الموظفين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ويمكن إكمالها بسرعة، بينما تُجرى تدقيقات أخرى بالاقتران مع المقابلات الرئيسية مع المخبرين الرئيسيين، أو رسم خرائط الخدمات، أو أساليب التقييم الأخرى. كما تختلف أيضاً الوتيرة التي تُجرى بها عمليات تدقيقات السلامة. قد تجري الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، في المراحل المبكرة من أي حالة طوارئ، عمليات تدقيقات السلامة كثيراً لتقييم التغييرات الناشئة في البيئة والاستجابة لها. وفي الأوضاع الأكثر استقراراً، يمكن للفرق إجراء عمليات تدقيقات للسلامة نصف سنوية أو حتى سنوية لمراقبة التغييرات.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي بطرق مختلفة لدعم عملية تدقيق السلامة، من منح الوصول لإجراء تقييم وحتى المشاركة في التدقيق نفسه ووصولاً إلى معالجة النتائج. وتوضح أدناه بإيجاز خيارات إشراك قادة المجتمع المحلي.

### إقرار عمليات تدقيقات السلامة

توصي الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، كما هو الحال مع طرق التقييم الأخرى، في معظم السياقات، بإعلام قادة المجتمع المحلي على الأقل بخططهم لإجراء عملية تدقيق للسلامة. يمكن أن يقلل طلب مشاركة مجموعة مناسبة من القادة من الشكوك وأن يساعد الفرق في الوصول إلى المجتمعات.

### الانضمام إلى الفرق المعنية بعملية تدقيق السلامة

يمكن أن يكون من المفيد تنظيم فرق أوسع نطاقاً من المجتمع المحلي (وبين الوكالات) لإجراء عمليات تدقيقات السلامة عندما يكون لدى الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ما يكفي من الوقت والموارد. وقد يُطلب من قادة المجتمع المحلي العمل في الفرق المعنية بعمليات تدقيق السلامة، والمساعدة في جمع المعلومات، ومعالجة النتائج، والاتفاق على النتائج والتوصيات. ويمكن لمشاركة المجتمع المحلي أن تضيف المصداقية على نتائج عمليات تدقيقات السلامة. وقد تكون الجهات الفاعلة الحكومية والمنظمات الإنسانية أكثر ميلاً إلى اتخاذ الإجراءات استناداً إلى نتائج عمليات تدقيقات السلامة إذا كانت التوصيات تأتي من المجتمع المحلي وليس من منظمة واحدة أو برنامج واحد.

- تأكد من دمج القادة النساء (الرسميات أو غير الرسميات) في الفرق المعنية بعمليات تدقيق السلامة.
- ناقش الغرض من عمليات تدقيقات السلامة واستعرضه بعناية بينما تركز على شواغل السلامة بالنسبة للنساء والفتيات، حتى لا ينصرف الاهتمام إلى الاحتياجات المجتمعية الأوسع نطاقاً.

### العمل كمخبر رئيسي

يمكن دمج قادة المجتمع المحلي استناداً إلى معرفتهم بالمجتمعات المحلية عندما تشمل عمليات تدقيقات السلامة إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من مقدمي الخدمات وغيرهم من المخبرين الرئيسيين. ينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك مجموعة مناسبة من القادة لضمان تمثيل تنوع المجتمعات المحلية تمثيلاً جيداً، وكذلك القادة الذكور والإناث. ينبغي أن تتأكد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من أن تقارير عمليات تدقيق السلامة تعكس إجراء مقابلات مع قادة المجتمع المحلي، لأن وجهات نظرهم قد تختلف عن غيرهم من أفراد المجتمع المحلي. وبالمثل، تأكد من توضيح ما إذا كان القادة الذين تُجرى المقابلات معهم ذكوراً أم إناثاً.

## معرفة نتائج عمليات تدقيقات السلامة

ينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، عند اكتمال عملية تدقيق للسلامة، على الأقل، إعلام قادة المجتمع المحلي بالنتائج والتوصيات الرئيسية (مع حذف أي نتائج بالغة الحساسية). ويُفضّل أن يحصل قادة المجتمع المحلي على فرصة مناقشة النتائج والتوصيات في منتدى يتيح للقادة استكشاف الأفكار للتصدي للمخاطر ووضع خطط عمل.

## اتخاذ الإجراءات لتبادل المعلومات والتصدي للمخاطر

يمكن لقادة المجتمع المحلي، بمن فيهم القادة الرسميين وغير الرسميين، المساعدة في تبادل المعلومات المستمدة من عمليات تدقيقات السلامة عبر شبكاتهم. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك القادة للتصدي لمخاطر بعينها يتم تحديدها من خلال عمليات تدقيقات السلامة.

← انظر قسم «المبينة المرجعية لعملية تدقيق السلامة» في أدوات وموارد التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## تحليلات المخاطر التي تقودها النساء

في حين أنه يمكن لقادة المجتمع المحلي من الذكور والإناث على حد سواء المساهمة في تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن من الأهمية بمكان استشارة مجموعات متنوعة من النساء والمراهقات وإعطاء الأولوية لوجهات نظرهن. قد تتمتع القادة النساء بامتياز نسبي داخل المجتمعات المحلية، وحتى القادة ذوي النوايا الحسنة لن يتمكنوا من التحدث باسم النساء والفتيات مع تنوعهن بينما قد تتعلق مخاطر معينة بالعمر، أو الوضع الاجتماعي، أو سبل العيش، أو العرق، أو عوامل أخرى.

يُوصى بأن تلتقي الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أولاً بمجموعات من قادة المجتمع المحلي عند إجراء مناقشات المجموعات المركزة (sDGF) الأولية أو المزيد من التمرينات التشاركية لتقييم مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. لا يمكن للقادة من المساهمة بالمعلومات فحسب، من خلال هذه التشاورات، بل يتمكنون أيضاً من معرفة طرق التقييم والغرض منه - والمزيد عن اهتمامات برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي - الأمر الذي يمكن أن يخفف من الشواغل أو الشكوك. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، خلال التشاورات، إعلام القادة بنواياها للالتقاء بمجموعات النساء والفتيات، كما يمكنها طلب الحصول على موافقة القادة على هذه الخطط حيثما كان ذلك مهماً. إذا أراد القادة الانضمام إلى نقاشات مجموعات التركيز مع النساء والفتيات، فإن الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قد تشيخهم عن ذلك في صالح عملية موصى بها. ينبغي أخذ ذلك في الاعتبار عندما ينضم القادة، بما في ذلك القادة النساء المعترف بهن، إلى نقاشات مجموعات التركيز لأن حضور القادة قد يؤثر على ماهية المعلومات التي يتم تبادلها.

وما إن يثبت أحد برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي نفسه لقادة المجتمع المحلي، يمكن بذل المزيد من الجهود لإشراك النساء والفتيات في تمرينات تشاركية لتحليل العنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن للفرق تقديم تمرينات رسم الخرائط المجتمعية، حيث تحدد النساء أو المراهقات الخدمات، وتحديات الوصول إلى الخدمات، والمجالات التي قد تشكل مخاطر تهدد السلامة بالنسبة للنساء والفتيات. وبينما تتعرف الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على تصورات المخاطر من جانب النساء والفتيات، فيمكنها بدورها الاستمرار في الالتقاء بقيادة المجتمع المحلي وتبادل شواغل النساء والفتيات (ن دون الإفصاح عن المعلومات التي قد تهدد سلامة المشاركين أو مكانتهم في المجتمع المحلي).

وعندما يكون قادة المجتمع المحلي متقبلين للغاية لشواغل النساء والفتيات، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً النظر في إنشاء مساحة للقادة للاستماع مباشرةً إلى النساء والفتيات. ويمكن للفرق تهيئة الطرفين كلاهما قبل أي اجتماع، حيث تتفق المشاركات من النساء/الفتيات على الأدوار لتيسير المناقشة أو التمرين ويفهم القادة أن الجلسة ينبغي أن تكون بقيادة النساء والفتيات.

← انظر قسم «المبينة المرجعية لرسم الخرائط المجتمعية» في أدوات وموارد التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي .

## التوعية وزيادة الوعي

يمكن لقادة المجتمع المحلي، بدايةً من المرحلة الأولى لأي حالة طوارئ، المساعدة في زيادة الوعي بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي وبحقوق أفراد المجتمع المحلي في الحصول على المساعدة وفرص الإبلاغ عن الانتهاكات وطلب المساعدة. تشمل قنوات الاتصال المشتركة ما يلي:

- الاتصال الشخصي ، بما في ذلك التفاعل الشائ من خلال التوعية المجتمعية.
- القنوات المجتمعية التي تنطوي على تبادل المعلومات داخل المجتمع المحلي، مثل الاجتماعات المجتمعية والمواعظ الدينية.
- الإذاعة ووسائل الإعلام المطبوعة، بما في ذلك الرسائل الإذاعية، وتوزيع النشرات، وعرض الملصقات.
- وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي عن طريق الوسائل التكنولوجية، بما في ذلك الرسائل التي يتم مشاركتها عبر تطبيقات الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تشرك قادة المجتمع المحلي في التوعية وزيادة الوعي بطريقتين: أولاً، بصفتهم مستشارين عند تصميم أنشطة التوعية وزيادة الوعي وتنفيذها ومراقبتها، وثانياً، بصفتهم ميسرين لتبادل المعلومات بشأن مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. تكون رسائل التخفيف من المخاطر عموماً أقل حساسية، لأن الرسائل تميل إلى التركيز على المخاطر التي تهدد السلامة والخدمات المتاحة، عوضاً عن السلوكيات والعادات الاجتماعية. وقد تكون مجموعة أوسع نطاقاً من قادة المجتمع المحلي مستعدة ومؤهلة للمساهمة في التوعية وزيادة الوعي فيما يتعلق بالمخاطر عوضاً عن التغيير التحويلي، وهو الأمر الذي يتطلب مستويات أعمق من المعرفة والالتزام.

← انظر قسم «عينة الرسائل الرئيسية للتوعية» في أدوات وموارد التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي .



## مناقشات جماعية حول مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

المناقشة الجماعية مقارنة شائعة لإشراك قادة المجتمع المحلي. يمكن تنظيم المناقشات المتعلقة بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي كفرصة لمرة واحدة لتحديد المخاطر مع القادة أو فرصة مستمرة للتعلم في الكيفية التي يمكن بها التصدي للمخاطر. كما يمكن للمناقشات التركيز على بناء المعرفة وربط القادة بالموارد المتاحة، بما في ذلك المعلومات حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (AESP).

انظر عند الترتيب لعقد مناقشة جماعية في ديناميات المجموعة، والتي تعتمد، جزئياً، على ما إذا كان القادة ينتمون لمجموعة ثابتة ويعرفون بعضهم جيداً أو إذا ما كنت تجمع بين أعضاء من هياكل القيادة الرسمية وغير الرسمية المختلفة. وينبغي عليك أيضاً النظر في الكيفية التي قد يساهم بها حجم المجموعة وتكوينها من حيث العمر والجنس والدين وغير ذلك من العوامل، وكذلك موقع المناقشة، في ديناميات السلطة وراحة المشاركين. كيف مناقشتك تبعاً لذلك.

تشمل بعض أفكار الترتيب لعقد مناقشات جماعية التي يمكنك النظر فيها، حسب السياق، ما يلي:

- تحديد مجموعة من القادة المهتمين وتنظيم مناقشات منتظمة بشأن الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- الترتيب لعقد مناقشات جماعية بين القادة (الذكور) وممثلات الجمعيات النسائية أو المنظمات التي تقودها النساء لإتاحة الفرصة للقادة للاستماع إلى الشواغل من جانب الممثلات ومن أجل أن تطلب الممثلات المساعدة من القادة مباشرة في التصدي للمخاطر.
- تنظيم مجموعات نقاش منفصلة لكل من الجنسين بشأن مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي ثم جمع المجموعتين معاً لتبادل النقاط البارزة من كل نقاش، مع التركيز على التعلم من النساء والفتيات.

← انظر دليل المناقشة: دليل المناقشة ومخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي: قسم «الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين» في أدوات وموارد التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

### تعزيز الاستراتيجيات القائمة للحد من المخاطر

برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستهدف تحسين الحماية للنساء والفتيات ينبغي أن تبدأ بالتعلم. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور مع النساء والفتيات لفهم الكيفية التي يمكن بها الحد من المخاطر التي تهدد الحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة لها فردياً (الحماية الذاتية) وجماعياً (بالتعاون مع النساء الأخريات، والمجموعات المجتمعية، والمنظمات، إلخ). يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تعزيز الاستراتيجيات المبنية. إذا بدأت النساء، على سبيل المثال، تنظيم أنفسهن إلى مجموعات صغيرة لجمع الحطب خارج مجتمع محلي ما، فللحد من مخاطر الهجوم اللاتي قد يتعرضن لها إذا تنقلن بمفردهن، يمكن لفرق معنى بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن يساعد في ربط نساء أخريات بهذه الشبكات، أو

إنشاء نقاط تجمع وتحديد مواعيد لتجتمع فيها النساء قبل مغادرة المجتمع المحلي، أو تنظيم اجتماعات في «مساحة آمنة للنساء والفتيات» (SSGW) لوضع خطط لجمع الحطب أو مطالبة القادة بتبادل المعلومات حول الاستراتيجية.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي لدعم التخفيف من المخاطر المبنية بطرق عدة، منها ما يلي:

- إقرار الاستراتيجيات أو اعتمادها.
- المساهمة بالوقت أو الموارد.
- تبادل المعلومات لزيادة الوعي أو المشاركة.
- المشاركة بأنفسهم.

## مبادرات السلامة المجتمعية

تطبق مبادرات السلامة المجتمعية مقارنة تشاركية للإقرار بالدور الأساسي الذي يضطلع به أفراد المجتمع المحلي في التصدي لشواغل الحماية والمخاطر التي تهددها داخل مجتمعاتهم المحلية. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي دعم جمعيات أفراد المجتمع المحلي المعنيين التي تركز على التصدي لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي أو المساعدة في التعريف بها. قد تتخذ هذه المجموعات أشكالاً مختلفة، لكن قد يكون من المفيد أن يساهم قادة المجتمع المحلي (ذكوراً وإناثاً) في هذه المبادرات.

## لجان الحماية/فرق العمل

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي دعم لجان المتطوعين أو فرق العمل التي تركز على زيادة الحماية للنساء والفتيات داخل المجتمعات المحلية، أو قطاعات أصغر من المجتمعات المحلية، أو المساعدة في إنشائها. وينبغي توجيه هذه المجموعات بتحليلات تقودها النساء والفتيات وأن تكون مسؤولة أمام النساء والفتيات في المجتمع المحلي. وقد تكون المجموعات الفعالة صغيرة إلى حد معقول ولكن ينبغي أن تشمل تمثيلاً متنوعاً. وينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الانتباه إلى التحولات باتجاه اهتمامات المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً والمساعدة في مواصلة التركيز على النساء والفتيات بينما تضع لجان الحماية خطط العمل وتتخذ الإجراءات. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة للتنسيق بين المجموعات لدعم التعلم المتبادل والمبادرات المشتركة عندما تكون هناك لجان أو فرق عمل متعددة في المجتمع المحلي ذاته أو المنطقة ذاتها. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة في إقامة روابط بين الجمعيات ومنظمات حقوق المرأة ولجان الحماية.

## الدوريات المجتمعية

يمكن لقادة المجتمع المحلي دعم مبادرات لمراقبة المناطق عالية الخطورة للمساعدة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو الحد منه. ويمكن لبعض المجموعات المجتمعية التي تنظم لمراقبة المجتمعات المحلية أو القيام بدوريات فيها أن تؤدي دوراً مفيداً في الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، بينما قد تتبنى مجموعات أخرى ممارسات تهديد أو سيطرة تشكل مخاطر جديدة للنساء والفتيات. تكون الدوريات المجتمعية مسلحة في بعض الأحيان، وفي بعض الأوضاع، قد يُنظر إلى المجموعات على أنها ميليشيا، وهو الأمر الذي يشكل تهديداً للحكومات أو لمجموعات سكانية بعينها. وينبغي على الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، حيثما توجد دوريات مجتمعية، أن تنظر إلى هذه الدوريات على أنها جهات فاعلة في القطاع الأمني (غير الرسمي) وأن تفهم تكوين المجموعات والتصورات الشائعة عن عملها. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور مع مجموعات متنوعة من النساء والفتيات لفهم شعورهن إزاء الدوريات المجتمعية. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة في تبادل التوصيات المستمدة من التقييمات وتحليلات المخاطر التي تقودها النساء والفتيات، إذا حددت النساء والفتيات إمكانات هذه المجموعات. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً، حيثما أمكن، مساعدة الدوريات في التواصل مع لجان الحماية، أو منظمات حقوق المرأة، أو المجموعات الأخرى ذات الصلة.

## مثال من الممارسة: مبادرة السلامة المجتمعية في غامبيلا، أثيوبيا



ساعد برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي بدعم لاجئي جنوب السودان في أثيوبيا على تأسيس مجموعات مبادرة للسلامة المجتمعية (CSIG) تركز على حماية النساء والفتيات في مخيمات اللاجئين. تشمل كل مجموعة من مجموعات مبادرة السلامة المجتمعية عشرة أعضاء متطوعين، بما في ذلك الشرطة (قادة المجتمع المحلي الذكور) وجهات تنسيقية من مجموعات مختلفة داخل المخيم، بما في ذلك مجموعات تمثل كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمراهقين، والمجموعات الدينية. يدرّب برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي مجموعات مبادرة السلامة المجتمعية ويشركهم في عمليات تدقيقات منتظمة للسلامة ويدعمهم لوضع خطط عمل تركز على سلامة النساء والفتيات. يعقد الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي اجتماعات منتظمة مع مجموعات مبادرة السلامة المجتمعية للتشاور بشأن مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي ومتابعة التقدم المحرز في خطط العمل.

يساعد برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، وهو منفصل عن مجموعات مبادرة السلامة المجتمعية لكنه مرتبط بها، على الربط بين الناشطات في مجموعات شبكات نسائية (WNG). وتؤدي هذه المجموعات التي تضم نساءً فحسب أدواراً مماثلة للأدوار التي تؤديها مجموعات مبادرة السلامة المجتمعية وتساعد في توجيه عمل مجموعات مبادرة السلامة المجتمعية. كما تساعد في تعبئة النساء والفتيات لزيادة مشاركتهن في العمل بما يتجاوز نطاق الحد من المخاطر.

← انظر عينة الأدوات: قسم «فرقة العمل المعنية بالحماية» في أدوات وموارد التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي .

## التأهب المجتمعي

تزيد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء حالات الطوارئ والنزوح. يمكن أن يساعد التأهب لحالات الطوارئ، بوضع خطط لتنفيذها في حالة الطوارئ، في الحد من هذه المخاطر. وعلى الرغم من أن التأهب لحالات الطوارئ يُناقش بصورة أكثر شيوعاً بوصفه من اختصاص الحكومات والجهات الفاعلة في المجال الإنساني، فإنه يمكن للأفراد والمجموعات المحلية اعتماد تدابير للتأهب لحالات الطوارئ واتخاذها. ويمكن للفرق المعنية بالعنف

المبني على النوع الاجتماعي، خاصةً عندما يكون من المتوقع نشوب نزاعات أو وقوع كوارث طبيعية دورية، أن تشرك قادة المجتمع المحلي في التأهب للأحداث التي تعطل نُظُم الحماية وتعرض النساء والفتيات للخطر. يمكن للتأهب المجتمعي للعنف المبني على النوع الاجتماعي الانتباه لما يلي:

- الأفراد الذين قد يكونون أكثر عرضة للخطر أثناء الطوارئ أو النزوح المفاجئ (على سبيل المثال، المسنات، والنساء والفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات ربات الأسرة).
- وسائل الوصول السريع إلى النساء والفتيات بالمعلومات.
- خطط الحماية/إتلاف المعلومات الحساسة (حيث يقدم الموظفون المعنيون بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو المتطوعون في المجتمع المحلي خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي).
- أماكن لتجمع النساء أو طلب المأوى.
- استراتيجيات للحركة الآمنة تأخذ في الاعتبار الأفراد الضعفاء

يمكن أن تشمل خطط التأهب إنشاء نُظُم تنبيه، أو أشجار اتصالات، أو نقاط للتجمع، أو خطط للحركة، أو جهات تنسيقية، أو فرق أو شراكات. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور مع النساء والفتيات لفهم الخطط التي تكون موجودة واستكشاف الفرص لوضع خطط التأهب أو تعزيزها. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، بمجرد فهم اهتمامات النساء والفتيات وتفضيلاتهن، إشراك قادة المجتمع المحلي لدعم خطط التأهب وتبادل المعلومات حولها، حسب الاقتضاء. ويمكن أن تحدد الخطط أدوار الدعم المحددة التي يمكن للقادة النساء أداءها. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة في اختبار خطط التأهب وتحسينها، على سبيل المثال عن طريق التدريب على الجمع السريع للوثائق، أو التحقق من أرقام الهواتف في أشجار الاتصالات، أو التمرين على الإجراءات المخطط لها.

← انظر قسم «عينة شجرة الاتصالات» في أدوات وموارد التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

## مثال من الممارسة: العمل مع القادة لتوزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية



تشارك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العراق مع النساء والفتيات، وكذلك مع الوكالات الشريكة، لتحديد محتويات حقائب اللوازم الصحية النسائية ووضع معايير الاستضعاف لاستهداف النساء والفتيات المستضعفات بالتوزيع. يشارك الموظفون المعنيون بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الحقائب مع النساء والفتيات اللاتي يزرن «المساحات الآمنة للنساء والفتيات» (WGSS) لإدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي أو الأنشطة الأخرى واللاتي يستوفين المعايير. كما يشارك الفريق معايير الضعف مع قادة المجتمع المحلي ويتعاون مع القادة لتحديد النساء والفتيات المستضعفات اللاتي لا يترددن على «المساحات الآمنة للنساء والفتيات»، بما في ذلك النساء والفتيات ذوات الإعاقة.

## توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية

تحتاج النساء والفتيات، في حالات الطوارئ، إلى مواد أساسية للحفاظ على النظافة العامة، بما في ذلك النظافة العامة الشخصية والراحة الشخصية. ويمكن أن يؤدي الافتقار إلى المواد الأساسية، مثل الصابون، أو الملابس الداخلية، أو الملابس المناسبة ثقافياً إلى عزل النساء والفتيات لأنفسهن، أو الانتقال إلى أماكن نائية لأغراض النظافة العامة، أو القيام بممارسات عالية الخطورة لتلبية احتياجاتهن. وعادةً ما تدعم برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي توزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية، إما عن طريق التنفيذ المباشر أو عن طريق التنسيق مع قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (HSAW) أو القطاعات الأخرى، لمساعدة النساء والفتيات المستضعفات على تلبية احتياجاتهن الأساسية. توضح المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف المبني على النوع الاجتماعي في البرامج المتعلقة بحالات الطوارئ المعايير الخاصة بحقائب اللوازم الصحية

النسائية، بما في ذلك أهمية التشاور مع النساء والفتيات لتحديد محتويات الحقائب. وقد تشمل الحقائب، بالإضافة إلى مواد النظافة العامة، مجموعة من المواد لزيادة السلامة الشخصية، مثل الكشافات المحمولة باليد والصفارات. كما توضح المعايير الدنيا اعتبارات استهداف المجموعات لتلقي حقائب اللوازم الصحية النسائية.

يمكن لبرنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي لاعتماد توزيعات حقائب اللوازم الصحية النسائية، وتخطيطها، وتنفيذها لكن ينبغي ألا تعتمد على قادة المجتمع المحلي، بما في ذلك القادة النساء، فحسب لتحديد محتويات حقائب اللوازم الصحية النسائية. قد يكون من الجذاب، أثناء حالات الطوارئ، قبول توجيهات القادة لبدء التدخلات، لكن لا يمكنهم التحدث بالنيابة عن المراهقات أو النساء المستضعفات اللاتي يمكنهن تمثيل احتياجاتهن وتفضيلاتهن بصورة أفضل. قد يتمكن قادة المجتمع المحلي، مع هذا، من المساعدة في تحديد الشبكات المجتمعية التي يمكنها المساعدة في جميع الحقائب وتوزيعها. كما يمكن للقادة المساعدة في تحديد الأفراد المستضعفين الذين يحتاجون إلى الحقائب، لا سيما عندما يكون توزيع البطانيات غير ممكن. فعلى سبيل المثال، تشارك برنامج الهيئة الطبية الدولية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العراق مع النساء والفتيات ونسق مع الشركاء لوضع معايير الاستضعاف لتوزيع حقائب اللوازم الصحية النسائية.

## تعزيز مشاركة النساء والفتيات في الشؤون المجتمعية وصنع القرار

لا تتمتع النساء، عالمياً، بوصول متكافئ إلى الشؤون العامة أو تمثيل متكافئ في هيئات صنع القرار. وتحظى المراهقات بمشاركة أقل في صنع القرار، وفي الأوضاع التي تهيمن فيها سلطة الأب، قد يكون تمثيل النساء والفتيات محدوداً أو معدوماً. ولعدم المساواة هذا تبعات واسعة بالنسبة للنساء والفتيات، وخلال حالات الطوارئ، عندما يكون الوقت محدوداً والموارد محدودة، تكون النتيجة هي أنه غالباً ما يتجاهل المكلفون بصنع القرارات الحاسمة بشأن المساعدة حقوق النساء والفتيات واحتياجاتهن.

يتولى قادة المجتمع المحلي العديد من المسؤوليات أثناء حالات الطوارئ. وغالباً ما يقودون الاجتماعات التي يتم فيها تبادل المعلومات والتوصل إلى القرارات، وقد يقررون الوصول إلى موارد المجتمع أو توزيعها، وعادةً ما تستشيرهم الوزارات الحكومية والوكالات الإنسانية لتخطيط المساعدة وتقديمها. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، لا سيما عندما لا تضم هياكل القيادة الرسمية نساء، إشراك القادة لتسليط الضوء على اهتمامات النساء والفتيات ومناصرة النساء والفتيات ليشركن بصورة مباشرة في صنع القرار، حيثما أمكن ذلك. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر في المقاربات التالية لزيادة مشاركة النساء والفتيات في الشؤون المجتمعية وصنع القرار:

- **تبادل الشواغل والأولويات بالنيابة عن النساء والفتيات.** يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تعمل كحلقة وصل بين القيادة المجتمعية والنساء والفتيات التي يتم الوصول إليهن من خلال برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، لا سيما عندما لا يكون التمثيل المباشر للنساء ممكناً.
- **العمل مع القادة لزيادة وصول النساء والفتيات وتمثيلهن.** يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استكشاف الأفكار مع القادة وعمل التوصيات بناءً على التشاورات مع مجموعات متنوعة من النساء والفتيات. ويمكن أن يشمل هذا تحديد مواعيد ومواقع للاجتماعات المجتمعية تسهل مشاركة النساء بصورة أفضل، وفتح قنوات جديدة لتبادل المعلومات، ودعوة الجمعيات النسائية، أو ممثلات النساء والفتيات المراهقات، للمشاركة في الاجتماعات أو هيئات صنع القرار. ويمكن للقادة النظر في إدخال نظام الحصص لضمان مشاركة أكثر شمولاً وتوازناً، عندما يتم إشراك القادة النساء في صنع القرار لكن تمثيلهن محدود.
- **دعم القادة النساء.** يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك النساء لتحديد العوائق التي تحول دون مشاركتهن الكاملة في صنع القرار والمساعدة في التصدي لهذه العوائق. يمكن أن يشمل دعم القادة النساء بناء القدرات، أو المناصرة، أو تعبئة الموارد، أو مجالات العمل الأخرى.
- **مناصرة متطلبات الاستشارة والتمثيل.** يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تطلب مساعدة قادة المجتمع المحلي في تذكير الحكومة والوكالات الإنسانية بمسؤولياتها للتشاور مع النساء والفتيات عند تحديد الأولويات وتخطيط الخدمات. ويمكن للقادة أن يطلبوا من الوكالات عدم المضي قدماً دون مساهمة من ممثلات النساء والفتيات.

← المجالات الرئيسية للإشراك: **قسم «التغيير التحويلي»** لمزيد من الأفكار المتعلقة بتحويل الأعراف نحو المساواة بين الجنسين وقسم **«دعم القادة النساء»** لمزيد من الأفكار المتعلقة بتعزيز قيادة النساء.

## الدمج في التنسيق والتخطيط الإنساني

- ينبغي أن تُتاح لقادة المجتمع المحلي الفرص لإبلاغ الوكالات الإنسانية بالمعلومات وتلقيها منها لتعزيز التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مساعدة القادة، لا سيما القادة النساء، على التواصل مع آليات التنسيق والتخطيط الإنسانية وتغذيتها. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مساعدة القادة على المشاركة في التنسيق والتخطيط بطرق عدة، بما في ذلك:
- مساعدة القادة على فهم نُظم التنسيق ومسؤولية جميع القطاعات الإنسانية والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني عن الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## مثال من الممارسة: مناصرة حماية النازحات



أنشأ برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي يدعم المجتمع المحلي لمخيم النازحين داخلياً في العراق تنسيقاً منتظماً مع المخاتير (قادة المجتمع المحلي الذكور). وكان العديد من النساء والأطفال الموجودين في المخيم قد تخلى عنهم أزواجهم/آبائهم الذين يُعتقد أنهم ينتسبون بطريقة ما إلى داعش ويُعتقد أنهم أسروا أو قُتلوا. وعندما قررت الحكومة إغلاق مخيم النازحين داخلياً (IDP)، استمر برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في التواصل هاتفياً مع المخاتير مع عودة سكان المخيم إلى منازلهم الأصلية. أبلغ المخاتير عن الشواغل التي أثارها النساء حول التحديات التي واجهنها عند إعادة الاندماج في مجتمعاتهن، حيث قُوبلن بالتهديدات بسبب تورط أزواجهن المحتمل أو المتصور مع داعش. وكان برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، بدوره، قادراً على إثارة هذه الشواغل من خلال نُظُم التنسيق الإنساني ومناصرة الحماية المستمرة للنساء المتضررات. واستناداً إلى هذه المناصرة جزئياً، سمحت الحكومة للنساء والأطفال المعرضين للخطر بالعودة إلى المخيم.

- التنظيم مع الوكالات المنسقة للمجموعات الفرعية/ فرق العمل المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (أو القطاعات الأخرى، حسب الاقتضاء) ليشترك القادة في اجتماعات التنسيق وتبادل الشواغل. يمكن تنظيم ذلك باستمرار أو لاجتماعات مختارة.
- العمل كحلقة وصل بين القادة وآليات التنسيق من خلال الاجتماع بانتظام مع القادة لتبادل المعلومات في اتجاهين. المساعدة في تصعيد شواغل القادة لدى المجموعات ذات الصلة للتخطيط الإنساني، وإبقاء القادة على اطلاع بالخطط.
- المناصرة مع قادة القطاعات وهيكل التنسيق للتشاور مع القادة، لا سيما القادة النساء، لتعزيز التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي. المساعدة في التواصل بين الوكالات والجهات التنسيقية والقادة لإثبات الالتزام بالتخفيف من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، استناداً إلى رسم خرائط قادة المجتمع المحلي وإشراك قادة، التوصية بإجراء مشاورات مع قادة محددين والمساعدة في التعارف. s.

## إشراك القادة في الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين

يمثل الاستغلال والانتهاك الجنسيان (AES) شكلين محددين ومروعين من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث ينتهك العاملون في المجال الإنساني أو قوات حفظ السلام حقوق الأفراد الضعفاء المتضررين من الأزمات. وتزيد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي في كل حالة من حالات الطوارئ الإنسانية، عندما يكون لدى الأعضاء عديمي الضمير في الوكالات الإنسانية فرصاً لاستغلال وانتهاك من ينبغي عليهم خدمتهم.

ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي لتبادل المعلومات حول مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسين، وحقوق جميع المستفيدين من المساعدة، ومسؤوليات جميع العاملين في المجال الإنساني، وخيارات الخدمة والإبلاغ. وقد يكون قادة المجتمع المحلي قادرين أيضاً على تحديد مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسين المحددة والممارسات الإنسانية التي ينبغي معالجتها، وذلك عن طريق التقييمات والمناقشات الجماعية والاجتماعات الثنائية. ويشغل قادة المجتمع المحلي موقعاً يؤهلهم لتبادل رسائل الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين (AESP) مع أفراد المجتمع المحلي، بما في ذلك عن طريق أنشطة التوعية وزيادة الوعي.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي مساعدة القادة على التواصل مع آليات التنسيق والإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسين، ويمكنها المساعدة أيضاً في تعزيز الحماية المجتمعية والإبلاغ. ويمكن دعم قادة المجتمع المحلي للعمل كجهات تنسيقية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين في المجتمعات المحلية لتلقي الشكاوى ومساعدة الناجين/الناجيات في الوصول إلى الخدمات. كما يمكن لقادة المجتمع المحلي العمل في لجان للتعامل مع الشكاوى ومعالجتها.

لمزيد من التوجيه والموارد، يُرجى الرجوع إلى:

- مشروع «المساعدة التمكينية» (diA derewopmE): دورة دراسية مجانية وذاتية التعلم على الإنترنت بشأن الحد من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين في البرامج، والتوزيع، والمراقبة، والتقييم. تركز الدورة التدريبية على إشراك النساء والفتيات وعلى مقارنة تشاركية. وهي متاحة على موقع المعهد العالمي للمرأة التابع لجامعة جورج واشنطن وشركائه في: [دورة المساعدة التمكينية | المعهد العالمي للمرأة | جامعة جورج واشنطن \(ude.uwg\)](http://ude.uwg)
- دليل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لأفضل ممارسات آليات الشكاوى القائمة على المجتمع المحلي (MCBC) [للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين \(6102\)](http://www.mcbc.org) للحصول على توصيات بشأن إنشاء آليات آلية الشكاوى القائمة على المجتمع المحلي ودعمها.
- موقع الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحصول على موارد إضافية، بما في ذلك صفحة مخصصة لإشراك المجتمع المحلي، مع أمثلة من بلدان مختلفة وعينات من مواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI). [الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين | اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات/الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين \(gro.eettimmocgnidnatsyncnegaretni\)](http://www.cei.org)
- موقع الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التابع للأمم المتحدة للاطلاع على سياسات وموارد إضافية: [منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين \(gro.nu\)](http://www.un.org)



# الأدوات والموارد:

## الأدوات والموارد:

- القائمة المرجعية لعملية تدقيق السلامة
- أداة رسم الخرائط المجتمعية
- عينة الرسائل الرئيسية للتوعية
- دليل المناقشة: مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي
- دليل المناقشة: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
- عينة الأدوات: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة الاختصاصات (RoT): فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة خطة العمل ونموذج المراقبة: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة خطة الاجتماع: فرقة العمل المعنية بالحماية
- عينة شجرة الاتصالات

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

## القائمة المرجعية لعملية تدقيق السلامة

تُجمَع معلومات عملية تدقيق السلامة إلى حد بعيد من خلال المراقبة. وعندما يشارك قادة المجتمع المحلي في إجراء عمليات تدقيقات السلامة، فإنهم قد يتبادلون معلومات إضافية ليست متاحة عن طريق المراقبة مباشرة. يمكن تكييف هذه القائمة المرجعية مع السياق.

المأوى/التنظيم	نعم	لا	التعليقات
			هل هناك حضور كبير للنساء والفتيات غير المصحوبات بذويهن؟
			هل هناك نساء عازبات أو أسر معيشية ترأسها نساء في منطقة خاصة؟
			هل تسكن أسر لا تربطها علاقة قرابة معاً؟
			هل هناك أي مصدر للإضاءة الليلية؟
			هل يشكل الاكتظاظ مشكلة؟
التنقل	نعم	لا	التعليقات
			هل تستطيع النساء التنقل بحرية داخل المجتمع المحلي وخارجه؟
			هل تغادر النساء المجتمع المحلي بانتظام لأغراض سب العيش (الحطب، والمياه، والزراعة، والعمل)؟
			هل هناك مخاطر معينة تشكل تهديداً لسلامة النساء والفتيات اللاتي يتنقلن في المجتمع؟
صنع القرار	نعم	لا	التعليقات
			هل هناك تمثيل للنساء في القيادة؟
			هل تتشاور الحكومة/الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني مع النساء في تخطيط الخدمات؟
			هل يتم التشاور مع الشباب في تخطيط الخدمات (المأوى، والتغذية، والصحة، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، إلخ)؟

التعليقات	لا	نعم	الحضور الأمني
			الشرطة
			الجيش
			عناصر مسلحة أخرى
			الحواجز/نقاط التفتيش
			اللجان الأمنية المجتمعية
			مشاركة النساء في أي خطط أمنية مجتمعية
			نقاط خطر معروفة/ظاهرة في المجتمع المحلي تشكل خطراً على النساء والفتيات؟
التعليقات	لا	نعم	المواد غير الغذائية (NFIs)
			هل تُوزع أي مواد غير غذائية على النساء خصيصاً؟
			هل يتم توزيع الوقود؟
التعليقات	لا	نعم	المرافق
			هل المراحيض/الحمامات منفصلة حسب الجنس؟
			هل هناك أقفال داخلية على أبواب المراحيض/الحمامات؟
			هل تبدو المراحيض/الحمامات آمنة وميسرة الوصول للنساء؟
			هل تبدو مراكز توزيع المياه آمنة وميسرة الوصول للنساء؟
			هل تبدو المرافق الصحية آمنة وميسرة الوصول للنساء؟
التعليقات	لا	نعم	الدعم
			هل هناك مساحات يمكن للنساء التجمع فيها (غير رسمية أو مخصصة)؟
			هل هناك أي جمعيات نسائية نشطة؟

# أداة رسم الخرائط المجتمعية

يمكن أن تساعد أداة رسم الخرائط المجتمعية في تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك العوائق التي تعترض الخدمات، التي يمكن الحد منها. يمكن لهذا التمرين أن يخدم غرضاً يتمثل في زيادة الوعي بمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي، لا سيما عندما تحدد النساء والفتيات المخاطر التي لم يأخذها قادة المجتمعات المحلية، أو الرجال والفتيان، في الاعتبار. وإذا كانت تمرينات رسم الخرائط تشمل مجموعات مختلطة من الجنسين، فينبغي تيسيرها جيداً للتأكد من أن النساء والفتيات قادرات على القيادة. ويمكن تبادل الخرائط التي تضعها المجموعات التي تضم نساءً وفتيات فحسب مع قادة المجتمع المحلي الذكور بعد الانتهاء من التمرين. ينبغي، بوجه عام، أن تقتصر التمرينات التشاركية على 02 مشاركاً وأن تكتمل خلال ساعة ونصف. وعندما يشمل وضع الخرائط مناطق مختلفة من المجتمع المحلي، فإن العملية ستستغرق مزيداً من الوقت، وقد تكون هناك حاجة إلى المرطبات أو غيرها من الإمدادات.

## معلومات يجب تسجيلها أثناء تمرين رسم الخرائط

التاريخ: \_\_\_\_\_ الموقع: \_\_\_\_\_

هل تُستخدم الترجمة الفورية؟  نعم  لا

الفئات العمرية التقريبية للمشاركين:	تكوين مجموعات المشاركين من حيث النوع الاجتماعي:
<input type="checkbox"/> 01-41 عاماً	<input type="checkbox"/> جميع المشاركين من الإناث
<input type="checkbox"/> 51-91 عاماً	<input type="checkbox"/> جميع المشاركين من الذكور
<input type="checkbox"/> 02-42 عاماً	<input type="checkbox"/> مختلطة
<input type="checkbox"/> 52-04 عاماً	
<input type="checkbox"/> أكثر من 04 عاماً	

ملاحظات حول تنوع المشاركين:

هل هناك قادة من المجتمع المحلي متضمنين في المجموعة؟  نعم  لا  
ملاحظات:

## التعريف بجميع أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.

توضيح الغرض من المناقشة.

- معلومات عامة عن منظمتك وبرنامجك.
- الاهتمام بفهم شواغل النساء والفتيات واحتياجاتهن.
- المشاركة تطوعية ولا يوجد مقابل مباشر للتطوع.
- ليس على أي أحد الإجابة عن أي أسئلة.
- للمشاركين حرية مغادرة المناقشة في أي وقت.
- مع من سيتم تبادل المعلومات وكيف سيتم تبادلها؟

الاتفاق على السرية.

- حافظ على سرية المناقشة.
- لا تتبادل القصص التي توضح هوية الأفراد.

طلب الإذن لأخذ الملاحظات.

- لن تُذكر هوية أي شخص.
- الغرض من الملاحظات هو ضمان دقة المعلومات التي يتم جمعها.

## طرق رسم الخرائط المجتمعية

يضع المشاركون بعض التمثيلات أو خريطة للمجتمع المحلي ثم يضعون علامات على مناطق الخطر المتزايد (على سبيل المثال، الأدغال عند جمع الحطب والطريق إلى المدرسة ومنها) وكذلك أصول الحماية (على سبيل المثال، المساحات الآمنة للنساء والفتيات).

يمكن وضع خريطة المجتمع المحلي من خلال تمرينات مختلفة، بما في ذلك:

1. الرسم الجماعي: قدم خريطة للمجتمع المحلي أو ابدأ بورقة بيضاء ويسر مناقشة تساعد المتطوعين في رسم خريطة تقريبية للمجتمع المحلي من الذاكرة. وضح المعالم الرئيسية، مثل الأنهار والأسواق وأماكن العبادة، فضلاً عن مراكز الخدمات مثل المدارس والمرافق الصحية.

2. تمثيل المساحة: يمكن للمشاركين، باستخدام مساحة مفتوحة، وضع نموذج

للمجتمع المحلي باستخدام أغراض في متناول اليد، أو حتى متطوعين من داخل المجموعة، لتحديد المعالم الرئيسية.

3. زيارة المساحة: ادعُ المشاركين إلى التنقل معاً في المجتمع المحلي، على سبيل المثال من خلال جولات ميدانية للانتقال من أحد طرفي المجتمع المحلي إلى الطرف الآخر، لتحديد مناطق معينة.

أشرك المشاركين، بعد رسم خريطة المساحة، وكذلك المخاطر والأصول، في مناقشة لكيفية التصدي للمخاطر المحددة. أشر إلى توصيات المناصرة مع مختلف الجهات الفاعلة ودعم المبادرات المجتمعية المقترحة. خطط للمتابعة مع المشاركين، حسب الاقتضاء. يمكن تكرار تمرينات رسم الخرائط المجتمعية على مر الوقت لتتبع التغيرات التي تحدث في بيئة الحماية الشاملة للمجتمع المحلي.

عينة الخريطة المجتمعية



# عينة الرسائل الرئيسية للتوعية

يمكن وضع رسائل التوعية المتعلقة بالتخفيف من المخاطر مع قادة المجتمع المحلي، والذين يمكنهم المساعدة في توسيع نطاق الرسائل داخل المجتمعات المحلية.

تكون جميع أشكال المساعدة مجانية! ليس من حق أي حد لمسك أو مطالبتك بالمال أو إساءة معروف أو الجنس مقابل الخدمات.



إذا رأيت أو سمعت شخصاً يطلب المال أو الجنس أو إساءة معروف مقابل أي خدمة، فإن لك الحق في الإبلاغ عن ذلك. أضف معلومات عن المواقع/الجهات التنسيقية من أجل الإبلاغ.



قد يحتاج الأشخاص الضعفاء - الشباب غير المصحوبين بذويهم، والنساء الحوامل، والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والنساء ربات الأسر المعيشية، إلخ - إلى اهتمام خاص. يُرجى الاطمئنان على القريبين منك والتأكد من أنهم بخير.



الخدمات متاحة لأي رجل، أو امرأة، أو طفل يتعرض للاغتصاب أو العنف الجنسي. الرعاية الطبية بعد الاغتصاب مهمة للغاية ومن الأفضل تقديمها في أقرب وقت ممكن. قد يمنع تناول الأدوية خلال ثلاثة أيام من الاغتصاب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والعدوى. قد يمنع تناول الأدوية خلال خمسة أيام من الاغتصاب الأدوية الحمل غير المرغوب.



قدم المعلومات حول الخدمات المتاحة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الخدمات الصحية وخدمات إدارة حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي/الدعم النفسي-الاجتماعي أو الجهات التنسيقية التي يمكن أن تقدم الدعم النفسي الأساسي.



لكل شخص الحق في أن يكون في مأمن من العنف. إذا كنت أنت أو شخص تعرفه معرضاً للخطر، فيمكنك طلب المساعدة من الخدمات الأمنية المتاحة.



# دليل المناقشة: مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي حول مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في تحديد الأفكار للحد من المخاطر وزيادة الوعي بها واستكشافها. ويشمل دليل المناقشة هذا اقتراحات لترتيب المناقشات الجماعية وقيادتها، ويتبعها عينات من الأسئلة والأفكار المهمة لمناقشة مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد مواقع هادئة ومريحة للمناقشات.
- حدد عدد المشاركين في المجموعات على ٥١ مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة، وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية، والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أعد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية اتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منظمتك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- توضيح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (30-45 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب «التلقين» أو التحدث كثيراً أو الجدال. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة للتعلم لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.

## الاختتام (5 دقائق)

- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- هل هناك مكان في المجتمع المحلي ينبغي على النساء والفتيات تجنبه؟ (نهاراً؟ ليلاً؟)
- ما هي أكثر الأماكن/الخدمات/المأوي خطراً على النساء/الفتيات؟ هل يمكن فعل أي شيء لجعلها أكثر أمناً؟
- ما هي مجموعة أو مجموعات النساء والفتيات التي تشعر أكثر من غيرها بانعدام الأمن أو الأكثر تعرضاً لمخاطر العنف، دون ذكر أسماء أي أفراد؟ لماذا؟
- هل يتخذ الآباء والأمهات أي إجراءات جديدة لحماية بناتهم منذ حدوث حالة الطوارئ/النزوح؟
- ما هي الإجراءات التي يجري اتخاذها لحماية النساء والفتيات من العنف؟ وما الذي يمكن عمله أكثر من ذلك لتهيئة بيئة أكثر أمناً؟

## أفكار مهمة للمناقشة

- يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، في البيئات شديدة الحساسية، طرح الأسئلة بصورة عامة عن المخاطر التي تهدد سلامة السكان ثم الاستقصاء عن مخاطر محددة تهدد النساء والفتيات إذا بدا أن القادة منفتحين على المناقشة.
- قد يكون لدى قادة المجتمع المحلي أفكاراً مختلفة حول المخاطر عن أفكار النساء والفتيات اللاتي يتم التشاور معهن بصورة منفصلة. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في تسليط الضوء على وجهات نظر النساء والفتيات وأن تطلب مساعدة قادة المجتمع المحلي في التصدي لهذه المخاطر.
- قد يكون لدى قادة المجتمع المحلي أفكار لحماية النساء والفتيات من شأنها أن تحد من حقوقهن (مثل، تقييد وصول النساء إلى خدمات معينة) أو تشكل مخاطر جديدة (مثل تشجيع الفتيات على الزواج). أتح المجال لكل الأفكار ويسر المناقشة حول ما يشكل حماية حقيقية (بالنظر إلى المخاطر والمصالح المتعددة).
- تبادل المعلومات حول خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي المتاحة، وكذلك خيار الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة أيضاً في إعلام قادة المجتمع المحلي، عندما يكونون في بيئات جديدة، بالخدمات الأمنية العامة وخيارات الإبلاغ.



# دليل المناقشة: الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي حول الاستغلال والانتهاك الجنسيين (AES) أن تساعد في زيادة الوعي بالمخاطر والحقوق المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين واستكشاف خيارات حماية المجتمعات المحلية بصورة أفضل. ويشمل دليل المناقشة هذا اقتراحات لترتيب المناقشات الجماعية وقيادتها، ويتبعها عينات من الأسئلة والأفكار المهمة لمناقشة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد مواقع هادئة ومريحة للمناقشات.
- حدد عدد المشاركين في المجموعات على ٥١ مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة، وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية، والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- أعد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبّر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أُتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منظمك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- توضيح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (30-45 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب «التلقين» أو التحدث كثيراً أو الجدل. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة للتعلم لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.

## الاختتام (5 دقائق)

- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- عينة نصية: نود أن نتحدث إليكم عن شيء بالغ الحساسية ومقلق يمكن أن يحدث أثناء حالات الطوارئ، عندما يعمل أشخاص مثلي لمساعدة المجتمعات المتضررة. فأحياناً، يكون بعض هؤلاء الأشخاص غير ملتزمين فعلياً بالمساعدة وعضواً عن ذلك يستغلون الأكثر ضعفاً، لا سيما النساء والفتيات. فقد يطلب العاملون في مجال تقديم المعونة خدمات مقابل العمل أو المساعدة. وقد قام بعض العاملين في مجال تقديم المعونة بإيذاء الأطفال وحتى اغتصابهم. ونريد أن نتأكد من أنكم على دراية بحقوق المجتمع المحلي في أن يكون خالياً من هذا النوع من الانتهاكات، كما نريد التحدث عن بعض الطرق لحماية المجتمع.
- هل تعتقدون/تعتقدن أن هناك أي خدمات/ممارسات توزيع تشكل مخاطر جسيمة للنساء والفتيات؟
- هل سمعتم أي شكوك بشأن سوء سلوك أي من العاملين في مجال تقديم المعونة، دون ذكر أسماء أي أفراد؟
- ما هي أفضل الإجراءات برأيكم التي يمكن اتخاذها إذا سمعتم أن شخصاً ما في مجتمعكم تعرض للإيذاء أو الاستغلال من جانب أحد العاملين في مجال تقديم المعونة لحمايته وغيره؟ هل أنتم على دراية بالخدمات المتاحة له؟ هل تعلمون أين يمكن الإبلاغ عن هذا؟
- عينة سيناريو (لتكييفها مع السياق إذا تم استخدامها): أرملة تعيش وحدها في المجتمع المحلي، وهي القائمة وحدها على شؤون طفلها الصغيرين ووالدها المسن. وبينما كانت تقف في الصف للتسجيل من أجل توزيع الطعام، قال لها أحد العاملين في منظمة غير حكومية أنه سيعطيها كيلو جراماً إضافياً من القمح كل شهر إذا زارته في المساء «لقضاء بعض الوقت معه».

• هل تعتقدون أن موقفاً مماثلاً يحدث في المجتمع المحلي؟

• كيف سيكون رد فعل أفراد المجتمع المحلي إذا علموا بما يحدث لهذه المرأة؟

• هل تعتقدون أن المرأة قد تطلب المساعدة من أي أحد؟ ممن؟

• كيف ستكون استجابتكم إذا أسرت لكم المرأة بهذا الأمر؟

•

## أفكار مهمة للمناقشة

- المساعدات التي تقدمها الوكالات الإنسانية مجانية دائماً. وأي طلبات للدفع أو تبادل الخدمات تعتبر خاطئة ويمكن الإبلاغ عنها.
- ليس خطأ الشخص أبداً أن يتعرض للاستغلال من جانب أحد العاملين في المجال الإنساني. لكل شخص الحق في الحصول على المساعدة والحق في أن يكون آمناً من الأذى والانتهاك.
- تبادل المعلومات حول خيارات الإبلاغ المحلية عن الاشتباه في الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وكذلك معلومات عن الكيفية التي يمكن بها للقادة المشاركة بدرجة أكبر في آليات الشكاوى أو التنسيق فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- تبادل المعلومات حول الخدمات المتاحة للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي/الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

# عينه الأءواء: فرقة العمل المعنفة بالءمافة

قء ءكون مءموءة الأءواء هءة مففءة للفرق المعنفة بالءنف المبنى على النوع الاءءماعف الءف ءنظر فف ءعم لءان/فرق العمل المعنفة بالءمافة، أو ءأسفسها (ءسب مقءضى الءال)، والءف ءركز على الءء من مءاظر الءنف المبنى على النوع الاءءماعف. ءشمل عفنة الأءواء ما فلف:

- ءوءفهاء بشآن ءأسفس فرقة العمل المعنفة بالءمافة.
- عفنة الاءءصاءاء لفرقة العمل المعنفة بالءمافة.
- عفنة الإءراءاء وءطء المراقبة لفرقة العمل المعنفة بالءمافة.
- عفنة ءطة الاءءماع وءءول الأعمال لفرقة العمل المعنفة بالءمافة.

## ءأسفس فرقة العمل المعنفة بالءمافة (FTP)

### المرفلة الأولى:

- الاءءال بالأفرء الرفسفسف فف المءءماع المءلف وءءوءهم إلى اءءماع ءمهفءف بشآن ءأسفس فرقة العمل المعنفة بالءمافة.
- شرح الغرض من فرقة العمل المعنفة بالءمافة، والاءءماعاء والمسؤولفاء المءوءعة (الءف من المقرر أن فضعها الأعضاء فف صفءهاءهاءة)، وأنه لن فكون هناء أءر نقءف.
- الاسءعلاء عن المهءمفن بالانضمام إلى فرقة العمل المعنفة بالءمافة وما إذا كان فنبغف ءءوة آءرفن.

### المرفلة الءانفة:

- ءرفب اءءماع ءوءفهاء للاءفاق على هفكل فرقة العمل المعنفة بالءمافة واءءصاءاءها.
- ءوففر ءءرفب أولى على المفاهفم الرفسفسفة للءنف المبنى على النوع الاءءماعف والإءالاء والءءففف من المءاظر.
- وءع ءءول زمني للاءءماع.

### المرفلة الءالءة:

- ءءفء المءاظر الءف ءهءء السلاءة.
- ءءفء المءاظر للءصءف لها والإءراءاء للءء منها.
- ءنففء الإءراءاء ومراقبءها.
- ءباءل المءلوءماء وربط أفرء المءءماع المءلف بالءءماء.
- عءء الاءءماعاء بانءظام لاسءعراء الاءءفءاء والءطء.

## عينة الاختصاصات (RoT): فرقة العمل المعنية بالحماية

### الغرض والأهداف

تلتزم فرقة العمل المعنية بالحماية (FTP) بالرِفاه والسلامة العامة للمجتمع المحلي، مع التركيز بصفة خاصة على الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي (VBG). ستكرس فرقة العمل اهتمامها لقضايا وتحديات محددة تواجهها النساء والفتيات في المجتمع المحلي، وستعقد شراكات مع قادة المجتمعات المحلية لتهيئة بيئة أكثر أمناً للنساء والفتيات، وستنسق مع برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له. وستؤدي فرقة العمل المعنية بالحماية دوراً رئيسياً في تحديد المخاطر التي تهدد الحماية والتصدي لها.

### التكوين والهيكل

ستألف فرقة العمل المعنية بالحماية من قادة المجتمع المحلي وغيرهم من أفراد المجتمع الملتزمين الذين يمكنهم توفير تمثيل متنوع وفعال، بنسبة 05% على الأقل من النساء والمراهقات. وقد تشمل قادة المجتمع المحلي والقادة الدينيين وأعضاء الجمعيات النسائية والجمعيات الشبابية وجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

ستضم فرقة العمل المعنية بالحماية من 01 أعضاء إلى 51 عضواً. وفي المجتمعات المحلية الأكبر حجماً، قد تكون جمعيات فرق العمل المعنية بالحماية أكبر حجماً، مع وجود مجموعات فرعية تضم من 01 إلى 51 عضواً مسؤولة عن مربعات سكنية أو مناطق محددة في المجتمع المحلي.

### الالتزامات والمسؤوليات

يلتزم أعضاء فرقة العمل المعنية بالحماية بالآتي:

- التوجيه الأولي.
- إجراء التدريبات على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي ومسارات الإحالة والتخفيف من المخاطر.
- المشاركة المنتظمة في الاجتماعات.
- المشاركة في عمليات تدقيقات السلامة.
- المساهمة في معالجة الاحتياجات المحددة.
- التنسيق المحترم مع أعضاء فرقة العمل المعنية بالحماية وأفراد المجتمع المحلي.
- دعم المبادئ التوجيهية لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

### يساهم أعضاء فرقة العمل المعنية بالحماية بالآتي:

- المناقشة المستمرة حول حماية النساء والفتيات.
- تحديد المخاطر التي تهدد حماية النساء والفتيات.
- وضع خطط عمل للتصدي للمخاطر التي تهدد الحماية.
- مراقبة التقدم المحرز في خطط العمل.
- تبادل المعلومات حول المخاطر التي تهدد الحماية وآليات الإبلاغ والخدمات.
- ربط الأفراد الضعفاء بخدمات الدعم.
- الإبلاغ عن شواغل الحماية، بما في ذلك الشكوك المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين.
- تعزيز التضامن والمساواة بين الجنسين.

## عينة خطة العمل ونموذج المراقبة: فرقة العمل المعنية بالحماية

التاريخ: \_\_\_\_\_ فرقة العمل المعنية بالحماية: \_\_\_\_\_

مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي	الإجراء	الموقع	الإطار الزمني	المشاركون	القيادة

التاريخ: \_\_\_\_\_ فرقة العمل المعنية بالحماية: \_\_\_\_\_

الإجراء المخطط له	الموقع	القيادة	الوضع	ملاحظات

## عينة خطة الاجتماع: فرقة العمل المعنية بالحماية

التاريخ: \_\_\_\_\_ التيسير: \_\_\_\_\_

إجمالي عدد المشاركين/ات: \_\_\_\_\_ المكان: \_\_\_\_\_

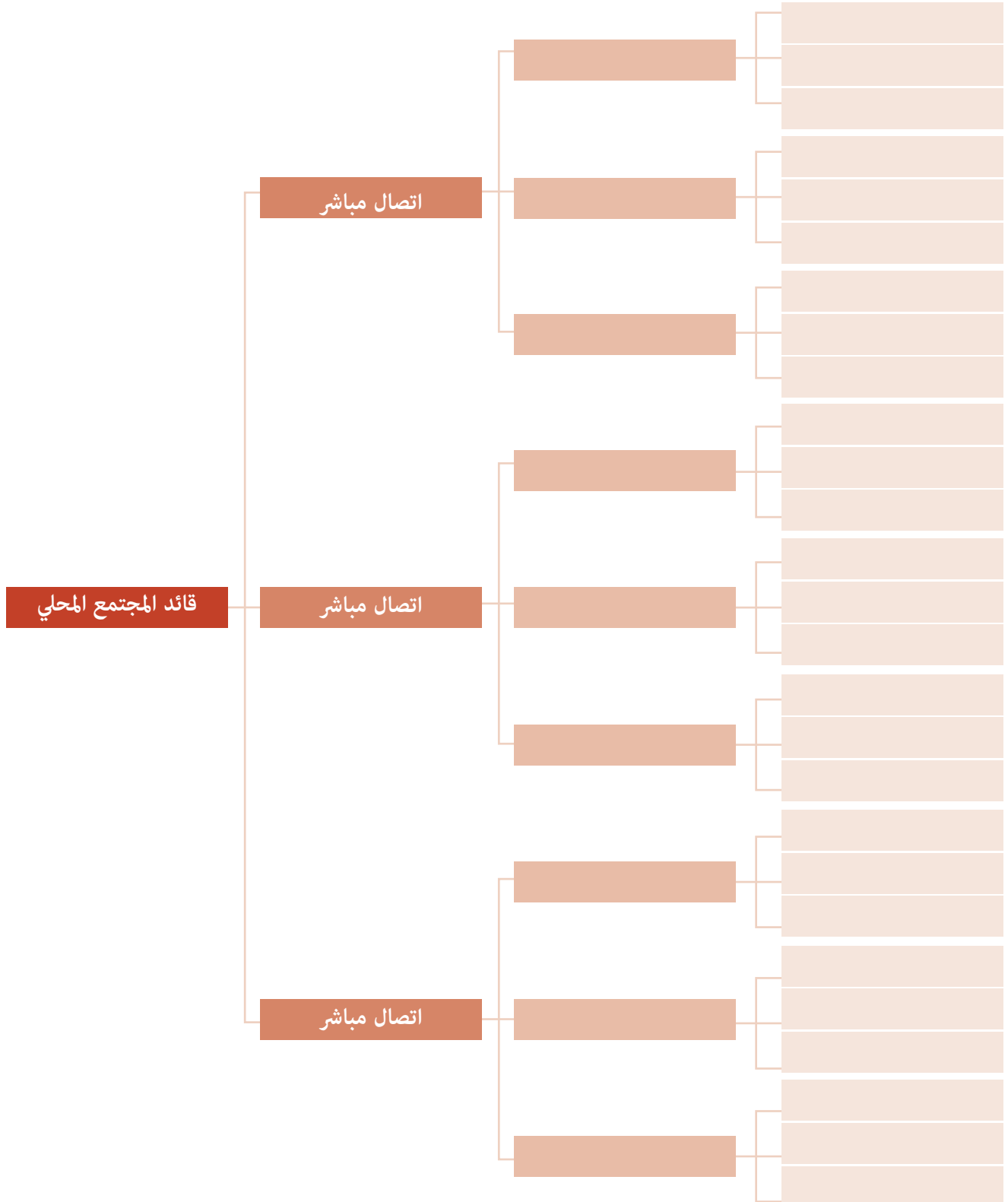
الاتصال	الانتساب	المنطقة	الجنس	العمر	الاسم	
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9
						10

### جدول أعمال الاجتماع:

- القضايا ذات الأولوية.
- استعراض خطة العمل والإنجازات منذ آخر اجتماع.
- التحديات.
- الخطط.
- التحديثات بشأن العضوية والشركاء والخدمات المجتمعية.
- أي أعمال أخرى (BoA)

# عينة شجرة الاتصالات

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، لدعم تأهب المجتمع المحلي، العمل مع قادة المجتمع المحلي لوضع شجرة اتصالات للوصول إلى النساء والفتيات أو الأفراد الضعفاء بمعلومات عن حالة الطوارئ. وفي المثال الوارد أدناه، يتم الوصول إلى 72 فرداً أو أسرة في ثلاث خطوات فحسب من الاتصال.



# التغير التحويلي





# التغيير التحويلي

## المفاهيم الرئيسية:

دور قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

## المقاربات:

- استخدام برنامج قائم للتغيير التحويلي
- إنشاء برنامج جديد للتغيير التحويلي
- تصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي.
- بناء الوعي والمعرفة والمهارات.
- تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.
- تعزيز تمكين النساء والفتيات.

## أفكار للإشراك

- بناء الوعي والمعرفة والمهارات.
- تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- الوضعالتشاركي لرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI).
- التوعية وزيادة الوعي.
- الفعاليات والحملات المجتمعية.
- الترفيه التعليمي.
- التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.
- تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.
- المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.
- تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية.
- تعزيز تمكين النساء والفتيات.
- انظر مجالات الإشراك الرئيسية: دعم القادة النساء

## الأدوات والموارد

- عينة: تحليل الأسباب الجذرية
- خطوات وضع الرسائل الرئيسية
- القائمة المرجعية: مواد الاتصال
- النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال
- النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات
- دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف
- أداة تخطيط إجراءات الوقاية
- التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي
- موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التغيير التحويلي

# المفاهيم الرئيسية

## دور قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

يؤدي قادة المجتمع المحلي دوراً محورياً في تحفيز التغييرات التحويلية بين الأفراد وداخل المجتمعات المحلية لتعزيز المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويشمل هذا القادة الذين يشغلون مناصب قيادية رسمية، مثل القادة التقليديين والدينيين والإداريين والسياسيين المسؤولين عن وضع القواعد الرسمية التي توجه مؤسسات المجتمع المحلي وسلوك أفراد المجتمع المحلي وتحافظ عليها. كما يمكن للقادة المحليين، الذين قد لا يشغلون مناصب في الهياكل الرسمية لكنهم مؤثرون وموثوق بهم في المجتمع المحلي، تحفيز تغيير الأعراف والمعتقدات والسلوكيات والممارسات الضارة وغير المنصفة التي تساهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن من خلالها لقادة المجتمع المحلي المساهمة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يفصح قادة المجتمعات المحلية عن رأيهم ويسهمون في كسر الصمت وبناء الوعي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي. وغالباً ما يكون العنف المبني على النوع الاجتماعي مسألة مخفية محاطة بالخزي والوصم، وأول خطوة حيوية في الوقاية هي كسر هذا الصمت، وتوليد وعي مجتمعي، وإيجاد سبل آمنة يتحدث بها المجتمع المحلي عن هذه المسألة. ويمكن للقادة المحترمين والمؤثرين الإفصاح عن رأيهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي لزيادة الوعي وتوفير الأمان للآخرين في المجتمع المحلي لفهم مسألة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وفوائدها ومناقشتها.

يساعد قادة المجتمع المحلي في بناء المعرفة والمواقف والمهارات المجتمعية التي تساهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وغالباً ما يكون قادة المجتمع المحلي، تبعاً لأدوارهم، مصادر رئيسية للمعلومات والتثقيف لأفراد المجتمعات المحلية. ويبني القادة داخل المؤسسات المجتمعية، بما في ذلك المؤسسات الدينية، والمدارس والخدمات الصحية والمنظمات والشبكات المجتمعية، المعرفة ويشكلون المواقف إزاء العنف المبني على النوع الاجتماعي، والأضرار المرتبطة به، وفوائد الوقاية منه. كما يمكن لبعض القادة أن يعززوا تنمية المهارات بين مختلف فئات المجتمع المحلي لتشجيع العلاقات الصحية والأمنة والمحترمة.

يدعم قادة المجتمع المحلي التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء والفتيات. يمكن لقادة المجتمع المحلي المساعدة في بناء المساواة بين الجنسين من خلال تمكين النساء والفتيات، سواء بالمشاركة المباشرة في أنشطة تمكين النساء والفتيات، مثل أنشطة التعليم والتدريب والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وأنشطة دعم الأقران أو بصورة غير مباشرة من خلال المناصرة أو الدعم العام لهذه الأنشطة. ويمكن للقادة أيضاً تعزيز صوت النساء والفتيات ووكالتهن في الحياة العامة ومشاركتهن في عمليات صنع القرار في الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي.

يؤثر قادة المجتمع المحلي على العادات والتوقعات والسلوكيات الاجتماعية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والعنف المبني على النوع الاجتماعي ويشكلونها. ويشكل قادة المجتمع المحلي الرسميين وغير الرسميين جوهر الجهود الرامية إلى تحويل العادات الاجتماعية الضارة وغير المنصفة التي ترسخ عدم المساواة بين الجنسين والعنف المبني على النوع الاجتماعي وتدميها. ويمكن لقادة المجتمع المحلي أن يتحدثوا الأعراف الضارة التي تشجع المواقف والسلوكيات التمييزية والعنيفة تجاه النساء والفتيات، وإفلات الجناة من العقاب، وعدم الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي من جانب المجتمع المحلي. كما يمكن لقادة المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى تحدي الأعراف الضارة، تعزيز المواقف والأعراف التي تشجع المساواة وعدم العنف والعلاقات القائمة على الاحترام ومساءلة الجناة.

يساعد قادة المجتمع المحلي في وضع قواعد وسياسات وقوانين تقي من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذها. يؤثر قادة المجتمع المحلي على القواعد والسياسات والقوانين التي يمكن أن تشمل مساءلة الجناة وحماية حقوق النساء وعدم التسامح إطلاقاً مع العنف المبني على النوع الاجتماعي، وغالباً يكونون أوصياء عليها. ويمكن للقادة تزعم جهود المناصرة لإجراء تغييرات على القوانين والسياسات الرسمية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وعلى الصعيد المحلي، غالباً ما يؤدي القادة دوراً فعالاً في وضع القوانين والقواعد المحلية والعرفية التي تساعد على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتفسيرها. فعلى سبيل المثال، يتحمل القادة الذين يشغلون مناصب إدارية رسمية مسؤولية وضع الأنظمة التنفيذية والقواعد المجتمعية وتنفيذها؛ فالقادة في المؤسسات الدينية يفسرون القوانين الدينية ويطبونها، ويتحمل القادة التقليديون المسؤولية ذاتها بموجب النظم القانونية العرفية، ويتحمل قادة المؤسسات المجتمعية، مثل المدارس، مسؤولية وضع سياسات وقواعد تتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل مؤسساتهم وتنفيذها.

## اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

وبغض النظر عما إذا كان فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يخطط لإشراك قادة المجتمع المحلي كجزء من برنامج حالي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، أو ما إذا كان فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يتخذ الخطوات الأولى في أعمال الوقاية من العنف، فمن المهم أن نتذكر أن التغيير التحويلي لا يتحقق من خلال أنشطة أو تدريبات أو حملات تُجرى لمرة واحدة. تتضح أدناه اعتبارات مهمة أخرى عند الاستعداد لإشراك قادة المجتمع المحلي في أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

توافر خدمات دعم نوعية تركز على الناجين/الناجيات هو شرط أساسي للاضطلاع بأنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يشتمل التغيير التحويلي على بناء الوعي والحوار والعمل للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي. وليس من الأخلاقي أو الآمن تشجيع المجتمعات المحلية على اتخاذ خطوات لزيادة الوعي والتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي دون الاستعداد لمساعدة الناجيات اللاتي يأتين طلباً للمساعدة. ولهذا، من الضروري توفير خدمات مناسبة تركز على الناجيات لضمان أن تتمكن الناجيات اللاتي يطلبن المساعدة من الحصول على خدمات الرعاية والدعم والحماية.

ينبغي أن تستند جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى نظرية للتغيير. وبغض النظر عما إذا كان التدخل كبيراً أو صغيراً، فإن التغيير سيحدث على الأرجح عندما يكون هناك تدخل يستند إلى استراتيجية ونظرية واضحة لكيفية حدوث التغيير. وإذا كان الفريق يكيّف برنامجاً للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، فيمكنك استكشاف النظرية أو النظريات التي يقوم عليها البرنامج لفهم آلية تحفيز التغيير. وإذا كنت تصمم تدخلاً جديداً، فتأكد من أن التدخل يقوم على نظرية للتغيير. وتستخدم برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بصورة متزايدة مزيجاً من النظريات إقراراً بالحاجة إلى استراتيجيات مختلفة لتحفيز التغيير على مستوى الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي والمجتمع الأوسع نطاقاً. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي المبنية على النظريات في قسم الأدوات والموارد.

تشكل زيادة الوعي مكوناً هاماً من مكونات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، لكنها ليست كافية وحدها. وتوافقاً مع الحاجة إلى استخدام مقاربة مبنية على النظريات للوقاية من العنف، تبين الأدلة أن زيادة الوعي خطوة أولى مهمة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، ولكنها ليست سوى جزء واحد من العملية اللازمة لتحفيز التغيير في معتقدات المجتمع المحلي ومواقفه وأعرافه وسلوكياته. ويتطلب التغيير الفردي والجماعي

الذهاب إلى ما هو أبعد من زيادة الوعي نحو تعزيز التفكير النقدي والوعي حول السلطة، وعدم المساواة والتمييز والنوع الاجتماعي والعنف وتعبئة تغييرات ملموسة في السلوكيات والهياكل التي تركز العنف المبني على النوع الاجتماعي. تتيح المقاربات الفعالة فرصاً لأفراد المجتمع المحلي لاستكشاف قيمهم ومعتقداتهم ومواقفهم فردياً وجماعياً واتخاذ إجراءات لوضع أعراف وسلوكيات وممارسات تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف. تتطلب استدامة التغيير على المستويين الفردي والمجتمعي إجراء مناقشات واجتماعات وتدريبات وإرشادات وتوجيهات مستمرة.<sup>1</sup>

- تتطلب برامج الوقاية من العنف تصميماً دقيقاً يتوافق مع الأدلة الناشئة. حتى عندما لا يشارك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إلا في جهود أولية للوقاية من العنف مع قادة المجتمع المحلي، فمن المهم أن تُصمَّم أعمال الوقاية من العنف بعناية بما يتماشى مع الأدلة الناشئة على العناصر الفعالة للتغيير التحويلي والممارسة الجيدة في برامج الوقاية من العنف. ويشمل هذا منح الفرص للناس للقيام بما يلي:<sup>2</sup>
- تطوير «وعي نقدي»، أي القدرة على إدراك عدم المساواة وتحليلها والالتزام باتخاذ إجراءات ضدها.
- التفكير في معتقداتهم وتجاربهم حول النوع الاجتماعي والعنف والسلطة والاستماع إلى الآخرين دون إطلاق الأحكام. ويتجاوز هذا زيادة الوعي إلى مستويات أعمق من الاستكشاف.
- دراسة أعراف مجتمعاتهم وقيمها، وكيفية توافقها مع معتقداتهم الشخصية.
- بناء مهارات جديدة وممارسة سلوكيات جديدة.
- التضامن مع الآخرين الذين يحدثون تغييراً.

يشكل الموظفون عوامل حاسمة للتغيير في برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يبدأ التغيير التحويلي بنا، وينبغي لنا أن نعبّر عن المعتقدات والمواقف والسلوكيات التي نحاول تعزيزها. وينبغي أن تُتاح للموظفين فرصة استكشاف مواقفهم ومعتقداتهم والعادات والتوقعات الاجتماعية التي شكّلتهم. وهذا الأمر ليس نشاطاً يُجرى لمرة واحدة، فينبغي أن تُتاح للموظفين فرص التفكير والتعلم والنمو والتطور من خلال عملهم في برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. انظر قسم «بناء الفريق» في فصل «بناء أساس للإشراك» للاطلاع على مزيد من المعلومات والموارد للمساعدة في هذا الأمر.

ينبغي أن تسعى الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى إشراك المجتمع المحلي بأسره. يؤثر العنف المبني على النوع الاجتماعي على المجتمع بأكمله، والظروف التي تديمه متأصلة في قيم النساء والرجال من جميع الأعمار ومعتقداتهم/ن وممارساتهم/ن. ولهذا تتطلب الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك المجتمع كله. وقادة المجتمع المحلي مجموعة مهمة من أصحاب المصلحة، ويمكن أن يساعد إشراك قادة متنوعين على الوصول إلى مختلف المجموعات والمصالح والديموغرافيات والتأثير عليها في جميع أنحاء المجتمع المحلي

1 هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2021) التعلم من الممارسة: إشراك الجهات الفاعلة الدينية والتقليدية في الوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء  
2 مقتبس من منظمة الصحة العالمية - احترام المرأة: إطار الوقاية من العنف ضد المرأة (2019) [/https://www.who.int/reproductivehealth/publications/preventing-vaw-framework-policymakers/en](https://www.who.int/reproductivehealth/publications/preventing-vaw-framework-policymakers/en)

# المقاربات

تتضح أدناه ثلاث مقاربات لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي. وهي تشمل (1) استخدام برنامج قائم، و(2) إنشاء برنامج جديد، و(3) تصميم تدخلات صغيرة النطاق تهدف إلى التغيير التحويلي.

- تعتمد المقاربة التي يتبعها الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على مجموعة متنوعة من العوامل، منها:
- السياق وما هي المقاربة الأنسب والأكثر صلة وملاءمة.
  - مدة التزام منظمتك ببرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
  - الموارد التي تتطلبها كل مقاربة.
  - الإطار الزمني اللازم لتكييف أو تصميم برنامج شامل للوقاية من العنف أو تصميم أنشطة للوقاية من العنف.
  - الوقت المتاح للتنفيذ والمتابعة.
  - الدعم التقني المتاح لبناء قدرات الموظفين وأفراد المجتمع المحلي على تنفيذ التدخل.
  - اهتمام قادة المجتمع المحلي والمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً واستعدادهما لتنفيذ أنشطة الوقاية من العنف.

## استخدام برنامج قائم للتغيير التحويلي

- تمثل الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي مجالاً ناشئاً من مجالات الممارسة، وقد وُضعت ونُفذت برامج لتحفيز التغيير التحويلي في أوضاع مختلفة. وحتى الآن، يأتي قدر كبير من الأدلة حول الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من سياقات غير طارئة، غير أن عدد صغير من التدخلات طُوّر خصيصاً للسياقات الإنسانية أو كُيف معها (انظر أدناه للاطلاع على أمثلة). وعندما يتوفر للفريق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الوقت، والقدرات والموارد والدعم المناسب فإنها قد تنظر في تكييف مقاربة مبنية للتغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذها. وهذه المقاربات متصلة في الأطر النظرية، وقد أُختبرَت في أوضاع مختلفة، وهي تقدم توجيهاً واضحاً للفريق فيما يتعلق بتخطيط التدخلات وتنفيذها ومراقبتها. وقد يكون من المفيد، عند تقرير ما إذا كان سيتم تكييف برنامج قائم:
- البحث والتعرف على البرنامج من خلال قراءة جميع المواد ذات الصلة، بما في ذلك مجموعة أدوات البرنامج و/أو موارد التنفيذ والتقييمات والبحث.
  - الاتصال بالمنظمة التي وضعت البرنامج لطلب المزيد من المعلومات والمشورة بشأن تكييف البرنامج.
  - التواصل مع المنظمات الأخرى التي كُيفت البرنامج للتعلم منها عن الجوانب العملية لتكييف البرنامج وتنفيذه..

## البرامج القائمة التي تم تنفيذها في الأوضاع الإنسانية.

لا تزال قاعدة أدلة جميع برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ في مرحلة النشوء. ويسلط الجدول التالي الضوء على برامج التغيير التحويلي المجتمعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، والتي تشمل الانتباه إلى قادة المجتمع المحلي وتتضمن بعض الأدلة المتعلقة بفعاليتها. والبرامج الأربعة الأولى هي تدخلات على نطاق المجتمع المحلي تشمل قادة المجتمع المحلي، في حين أن البرنامج الخامس لا يستهدف على وجه التحديد دمج قادة المجتمع المحلي، على الرغم من أنهم قد يشاركون في التدخل. وقائمة البرامج ليست شاملة، ويمكن للفريق إجراء المزيد من البحوث لتحديد البرامج الأخرى التي يمكن النظر في تكييفها.

المنظمة	ارفعوا أصواتكم
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

### الوصف

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «معاً»، هو مقارنة للتعبئة المجتمعية للوقاية من عنف الشريك الحميم ضد النساء بتحويل اختلال موازين القوى بين الرجال والنساء على كافة مستويات المجتمع المحلي. وهو تنقيح لبرنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «مجموعة أدوات الناشطين» التي أنشأتها منظمة ارفعوا أصواتكم في عام 8002. تعني كلمة «ساسا!» «الآن!» باللغة السواحلية، مما يؤكد على الحاجة الملحة للوقاية من العنف ضد النساء. كما أنها اختصار لمراحل الوقاية الأربعة: البدء والوعي والدعم والعمل. تؤكد كلمة «معاً» على أن التغيير ممكن بالتعاون والدعم والتضامن.

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «معاً» عادةً ما تدعمه منظمة ويقوده نشطاء وقادة وحلفاء

- جميع النساء والرجال الذين يعيشون ويعملون في المجتمع المحلي - يشركون الأفراد والأزواج والجيران والقادة الآخرين والزملاء في برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! عملية برنامج «معاً»:

- في مرحلة «البدء»، يقضي النشطاء في المجتمع المحلي وقادة المجتمع المحلي والحلفاء من المؤسسات وقتاً في استكشاف الأعراف المجتمعية بشأن العنف ضد النساء، وينطلقون في رحلة شخصية لتعميق قوتهم الداخلية لإحداث تغييرات في حياتهم، ويبدوون في إشراك الآخرين في المجتمع المحلي.
- في مرحلة «الوعي»، يستخدم النشطاء والقادة والحلفاء—من خلال استراتيجياتهم الخاصة بالنضال المحلي والقيادة المجتمعية وتعزيز القدرات المؤسسية—مجموعة متنوعة من الأنشطة الاستفزازية والتفاعلية لتشجيع إجراء تحليل نقدي لسيطرة الرجال على النساء وصمت المجتمع المحلي إزاء هذا الأمر.
- في مرحلة «العمل»، يتواصل المزيد والمزيد من الناس مع النشطاء والقادة والحلفاء، والذين يتعلمون مهارات جديدة ويضمون قوتهم مع قوة الآخرين لدعم النساء اللاتي يتعرضن للعنف والأزواج الذين يحاولون التغيير، والنشطاء الذين يفصحون عن رأيهم ويحملون الرجال الذين يستخدمون العنف المسؤولية.
- في مرحلة «العمل»، يدعم النشطاء والقادة والحلفاء سلطة أفراد المجتمع في اتخاذ إجراءات ودعم التغيير لسنوات قادمة—ترسيخ أعراف جديدة لا يكون فيها العنف ضد النساء مقبولاً على الإطلاق ويمكن للمرأة أن تعيش حياة آمنة ومُرضية وكريمة.

### ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- 3 أعوام
- مشرف/قائد الفريق
- موظفون مخصصون لكل استراتيجية
- دعم تقني متاح من خلال منظمة ارفعوا أصواتكم أو مقدم للمساعدة التقنية معتمد
- الموارد المالية اللازمة للتدريب والأنشطة الأخرى

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- ملحة عامة: [6310001298179410S/iip/elcitra/ecneics/moc.tceridecneics.ww//:sptth](https://www.moc.tceridecneics.ww//:sptth/6310001298179410S/iip/elcitra/ecneics/)
- تقييم الملاءمة والاستعداد : [/tnetnoc-pw/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/tnetnoc-pw/)  
[fdp.tnemssessA-ssenidaeR-dna-ytilibatiuS-.c/20/0202/sdaolpu](https://fdp.tnemssessA-ssenidaeR-dna-ytilibatiuS-.c/20/0202/sdaolpu)
- رؤى متعمقة مستمدة من التنفيذ: [-sthgisnI/20/3102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/sthgisnI/20/3102/sdaolpu/tnetnoc-pw/)  
[fdp.2-evitcaretni\\_ASAS-morf](https://fdp.2-evitcaretni_ASAS-morf)
- مجموعة الأدوات: [/rehtegotasas/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/rehtegotasas/)
- التقييم: [5-2210-410-61921s/6811.01/selcitra/moc.lartnecdemoib.enicidemcmb//:sptth](https://moc.lartnecdemoib.enicidemcmb//:sptth/5-2210-410-61921s/6811.01/selcitra/)

## برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! دليل الإيمان

المنظمة	ارفعوا أصواتكم وترو كير (eriacorT)
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

### الوصف

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! دليل الإيمان هو تكييف لبرنامج ساسا! أدوات للناشطين للوقاية من العنف ضد المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية. برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! يأخذ دليل الإيمان الهيكل والعملية والمحتوى المتضمن في برنامج ساسا! ويكيه لتستخدمه المجتمعات الدينية المحلية. وهو يركز على الديانتين المسيحية والإسلامية، حيث تم وضع المقاربة في أفريقيا التي يشكل فيها الإسلام والمسيحية الديانتين الرئيسيتين. ومع هذا، فقد تم وضعه بتركيز عالمي ويمكن تكييفه مع أي دين في أي بلد.

برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! يشمل دليل الإيمان : دليلاً يتضمن إرشادات للموظفين، ومواد يمكن استخدامها في المجتمع الديني المحلي، ودليل تدريب من أجل برنامج ساسا! يعين دليل الإيمان فريقاً وشبكة لكل مرحلة من التنفيذ وأدوات تقييم للتعلم من البرنامج.

### ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- من عامين إلى ثلاثة أعوام
- فريق صغير من «قادة الإيمان»، بما في ذلك القيادة الدينية
- الموارد المالية اللازمة للتدريب والأنشطة الأخرى

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- ملحة عامة: [/htiaf-asas/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/htiaf-asas/)
- مجموعة الأدوات: [/htiaf-asas/gro.seciovgnisiar//:sptth](https://gro.seciovgnisiar//:sptth/htiaf-asas/)



المنظمة	FECINU
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

### الوصف

برنامج رعاية المجتمعات المحلية هو نموذج مجتمعي للوقاية من العنف الجنسي ضد الفتيات والنساء والاستجابة له في الأوضاع المتضررة بالنزاعات. ويستند البرنامج إلى فكرة مفادها أنه في حين أن النزاع المسلح يتسبب في معاناة مروعة للمتضررين، فإن الاضطراب الذي يسببه قد يتيح الفرصة أيضاً لإحداث تغيير إيجابي في العادات الاجتماعية يمكن أن يساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين والحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتمييز. ويؤكد برنامج رعاية المجتمعات المحلية على أن المجتمعات المحلية بأكملها - الفتيات والنساء والفتيان والرجال على حد سواء - تستفيد من بيئات أكثر صحة، وأمنًا، وسلامًا يتمتع فيها جميع الأفراد بحقوقهم في العيش دون عنف.

ويتلخص هدف برنامج رعاية المجتمعات المحلية في إنشاء مجتمعات أكثر صحة وأمنًا وسلامًا للفتيات والنساء من خلال العمل مع المجتمعات المحلية من أجل:

- تحسين رعاية ودعم مناسبين ومنسقين ورحيمين للناجين من العنف الجنسي في الأوضاع المتضررة بالنزاعات من خلال تعزيز الاستجابة المجتمعية.
- الحد من التسامح مع العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل المجتمع المحلي وتحفيز الإجراءات التي تقودها المجتمعات المحلية للوقاية منه عن طريق تحويل الممارسات الضارة والعادات الاجتماعية التي تديم عدم المساواة بين الجنسين وما يتعلق بذلك من عنف ضد الفتيات والنساء إلى عادات تعزز الكرامة والإنصاف وعدم العنف.

يستخدم برنامج رعاية المجتمعات المحلية أسلوب «الحوار الميسر» - أي، إجراء محادثة منظمة يقودها أفراد مدربون من المجتمع المحلي مع مجموعات مختلفة في المجتمع المحلي. وتجتمع مجموعات من البالغين والمراهقين معاً، من خلال هذه العملية، من أجل ما يلي:

- بناء الوعي والإدراك بشأن القيم المشتركة لاحترام الكرامة الإنسانية والإنصاف والعدالة.
- ربط تجاربهم مع العنف والظلم بتجارب الآخرين.
- تحليل الكيفية التي يمكن بها لأعراف النوع الاجتماعي المساهمة في العنف والظلم.

ثم يتم تمكين المشاركين للعمل معاً لإيجاد حلول لمشكلات العنف المبني على النوع الاجتماعي وعدم المساواة ودعمهم في ترجمة هذه الحلول إلى إجراءات ملموسة.

## ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- من عامين إلى ثلاثة أعوام (3 أشهر على الأقل لإعداد الفريق، و3 أشهر للتخطيط والتخصيص، و81 شهراً للتنفيذ)
- مدير البرنامج
- كبير الأخصائيين الاجتماعيين وكبار العاملين في إشراك المجتمع المحلي
- قادة الفرق المعنية بإشراك المجتمع المحلي والعمل الاجتماعي
- قادة المناقشات المجتمعية

## أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- لمحة عامة: [9755911.6102.47025531/0801.01/lluf/iod/moc.enilnofdnat.www//:sptth](http://9755911.6102.47025531/0801.01/lluf/iod/moc.enilnofdnat.www//:sptth)
- مجموعة الأدوات: [erac-seitinummoc/stnemuod/gro.fecinu.www//:sptth](http://erac-seitinummoc/stnemuod/gro.fecinu.www//:sptth)
- التقييم: [fdp.lluf.918320e/3/9/nepojmb/tnetnoc/moc.jmb.nepojmb//:sptth](http://fdp.lluf.918320e/3/9/nepojmb/tnetnoc/moc.jmb.nepojmb//:sptth)

## إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة (PAME)

المنظمة	لجنة الإنقاذ الدولية
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	ليس صراحةً، ومع هذا يجوز إشراك القادة بوصفهم مراقبين للمجتمع المحلي ومشاركين في البرنامج.

إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة هو نموذج أولي مبتكر مبني على الأدلة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بإشراك الرجال والفتيان في تغيير تحويلي للسلوك الفردي في سياقات إنسانية مستقرة، بتوجيه من مدخلات النساء والفتيات وواقعهن في مجتمعاتهن المحلية.

إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة هو مقارنة مختبرة ميدانياً تقوم بصورة أساسية على المساءلة أمام النساء والفتيات وتوفر أسلوباً وهيكلًا لتكريم قيادة النساء وتطوير إشراك الذكور بطريقة تحسن حياة النساء والفتيات بدلاً من تعريضها للخطر. تتمثل أهداف إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة في الآتي:

- الحد من السلوكيات الضارة وزيادة المساواة بين الجنسين في المنزل.
- تزويد موظفي البرنامج بالأدوات والمهارات اللازمة للنجاح في وضع نموذج للمساءلة أمام النساء والفتيات وتعزيز التغيير التحويلي.
- منح المشاركين الذكور الأدوات والمعارف اللازمة لإعادة التفكير في النظم العقائدية والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تغيير السلوك الفردي وتزويدهم بالبرامج التي توجهها أصوات النساء في المجتمع المحلي.
- منح الفرص للمشاركة للتأمل في العنف المبني على النوع الاجتماعي في حياتهن والتأثير على البرنامج مع الرجال داخل مجتمعاتهن المحلية.

## ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- عام واحد
- مشرف إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة
- مدرب إشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة
- الميسرون والميسرات لإشراك الرجال من خلال الممارسات الخاضعة للمساءلة

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- لمحة عامة: [/noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth](https://noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth)
- مجموعة الأدوات: [/secruoser-sloot-pame/noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth](https://secruoser-sloot-pame/noitneverp/gro.srednopservbg//:sptth)
- التقييم: [/hcraseR-tnemegagnE-sneM/70/4102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.srednopservbg//:sptth](https://hcraseR-tnemegagnE-sneM/70/4102/sdaolpu/tnetnoc-pw/gro.srednopservbg//:sptth)  
[fdp.2-laniF-4102-naJ-feirB](https://fdp.2-laniF-4102-naJ-feirB)

المنظمة	منظمة كير
مستخدم في سياق إنساني	نعم
يشمل قادة المجتمع المحلي	نعم

#### الوصف

يركز برنامج نقطة التحول على تحديد الأسباب الجذرية لزواج الأطفال وييسر استراتيجيات مبتكرة لإنشاء مسارات بديلة للمراهقات. ويتصدى البرنامج لمسألة زواج الأطفال باستخدام إشراك متزامنة مع المراهقين والمراهقات والآباء والأمهات والمجتمع المحلي والقادة الدينيين حول موضوعات البرنامج الرئيسية، ويهيئ مساحات عامة لجميع المجتمع المحلي ليكونوا جزءاً من الحوار. وتتأصل مقارنة نقطة التحول في تحدي التوقعات الاجتماعية والأعراف القمعية وتعزيز بناء الحركات والنضال بقيادة الفتيات. كما يسعى المشروع أيضاً إلى التأثير على الطريقة التي يتصدى بها واضعو السياسات والجهات المانحة والباحثون والمجتمع المدني لقضية زواج الأطفال.

وتتألف مجموعة أنشطة التدخل الخاصة ببرنامج نقطة التحول من 35 اجتماعاً أسبوعياً للمراهقات والمراهقين، و81 اجتماعاً شهرياً للأمهات والآباء، واجتماعات ربع سنوية مع قادة المجتمع المحلي، مثل المدرسين والمسؤولين الحكوميين والقادة الدينيين. ويركز برنامج نقطة التحول بشدة على التحول الشخصي للموظفين والميسرين بشأن النوع الاجتماعي والعنف المبني على النوع الاجتماعي لضمان جودة البرنامج.

#### ملخص الوقت والموارد الموصى بها

- 81 شهراً
- عنصر النضال الذي تقوده الفتيات من أجل تغيير العادات الاجتماعية 21 شهراً
- عنصر الادخار والقروض القروية 21 شهراً

أين يمكن العثور على المزيد من المعلومات

- صفحة برنامج نقطة التحول: [/ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth](http://ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth)
- تقارير التقييم: [/ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth](http://ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth)
- مجموعة الأدوات: [/ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth](http://ecneloiv-desab-redneg-gnithgif/htlaeh/krow-ruo/gro.erac.www//:spth)

## إنشاء برنامج جديد للتغيير التحويلي

قد يكون من المناسب، تبعاً للسياق والالتزام التنظيمي والموارد، إنشاء برنامجك للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمعات المحلية في التغيير التحويلي. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، مع ما يكفي من البحوث والتخطيط والوقت والموارد والدعم تصميم مقاربتها للتغيير التحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتنفيذها. ومع هذا، ستطلب هذه المقاربة استثماراً كبيراً على سنوات عدة من جانب المنظمة لأغراض البحوث والشراكات والدعم التقني لتصميم مقاربة مستنيرة بالأدلة وتنفيذها ومراقبتها. وإذا كانت هذه المقاربة مجدية وملائمة، فإن ما يلي قد يكون مفيداً في الإعداد لإنشاء برنامج جديد للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي:

- الإلمام بأولويات المجتمع بالنسبة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- إجراء بحوث تشكيلية لفهم العوامل المؤثرة على العنف المبني على النوع الاجتماعي وعوامل الخطر والحماية في المجتمع المحلي.
- دراسة نظريات مختلفة للتغيير السلوكي والاجتماعي.
- استعراض الأدلة حول المقاربات والاستراتيجيات الفعالة.
- استعراض برامج وقائية أخرى للاستفادة من الدروس وتجنب ازدواجية الجهود.
- استكشاف فرص الابتكار والتعاون والتنسيق مع الآخرين.

مثال من الممارسة: برنامج مرحباً بك في التغييرات في المجتمع المحلي (Bienvenue aux Changements dans la Communauté)



صممت الهيئة الطبية الدولية، لتكملة برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، برنامج «Bienvenue aux Changements dans la Communauté» (BCC) أو «مرحباً بالتغييرات في المجتمع المحلي» للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ونفذته على مدار ستة أعوام، ابتداءً من عام 2010. وكان الهدف العام للبرنامج هو خفض مستوى العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمعات المحلية المستهدفة من خلال زيادة العمل المجتمعي على جميع المستويات الاجتماعية وخلق سلوكيات إيجابية جديدة وإدامتها.

نُفذ البرنامج بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بالشراكة مع منظمة البحث عن أرضية مشتركة (SFCG) التي كانت مسؤولة عن تنفيذ تدخلات على المستوى المجتمعي، مثل البرامج الإذاعية وأنشطة واسعة النطاق، مثل المسرح التشاركي وعروض الأفلام في الهواء الطلق، وكذلك كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة/مركز برامج الاتصال (CCP) اللذين قادا بحوث تكوينية قائمة على السكان وقدمتا الدعم التقني في تصميم أنشطة الاتصال الفعالة لتغيير السلوك.

وترد التوصيات الرئيسية المستمدة من البرنامج والتي يمكن أن تفيد في تقييم برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي الجديدة وتصميمها ومراقبتها وتقديرها في أدوات وموارد التغيير التحويلي

## تصميم تدخلات محدودة تستهدف التغيير التحويلي.

ليس من الممكن أو المناسب دائماً أن تنفذ الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي برامج شاملة وتمتد لأعوام للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد يرجع هذا إلى الأولويات التنظيمية أو المجتمعية أو كليهما أو إلى القدرات والاستعداد والموارد المتاحة، بما في ذلك الوقت. وعلى الرغم من أن تدخل التغيير التحويلي على نطاق أصغر قد لا يكون قادراً على معالجة جميع التغييرات اللازمة، فإن الإجراءات المختارة بعناية لإشراك قادة المجتمع المحلي يمكن أن تسهم في بناء الوعي والحافز والالتزام بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي، فضلاً عن تحفيز التغييرات في المجالات الرئيسية. فعلى سبيل المثال، إذا كانت مستويات الوعي أو النقاش بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي منخفضة للغاية، فإن دعم القادة لكسر الصمت وتمكين الناس من التحدث بأمان عن العنف المبني على النوع الاجتماعي يشكل خطوة أولى حاسمة في تحويل المعتقدات والمواقف والأعراف الضارة التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي. ورغم أن التدخلات التي تحدث لمرة واحدة لن تؤدي إلى تغيير تحويلي مستدام، فإن الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يمكنها أن تتطلع إلى مثل هذه التغييرات حتى أثناء المراحل الأولى من الاستجابة الإنسانية وأن تنظر في أنشطة أصغر نطاقاً يمكن تعزيزها والبناء عليها بزيادة المشاركة والاستقرار والموارد. ويمكن للتدخلات المصممة بعناية، حتى عندما تكون بسيطة، أن تؤدي دوراً مهماً في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وسواء كان التدخل يسعى إلى بدء إشراك المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو البناء على الجهود الجارية بالفعل، فإن الاستراتيجيات الأصغر حجماً يمكن أن تشرك قادة المجتمع المحلي لدعم واحدة أو أكثر من المقاربات الثلاثة التالية:

### بناء الوعي والمعرفة والمهارات

- أخذ الخطوات الأولى أو مواصلة الجهود لكسر الصمت والتوعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
- بناء المعرفة والمهارات لتعزيز علاقات صحية وآمنة ومحترمة بين مختلف فئات المجتمع المحلي.

### تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.

- تحفيز النقاش بشأن قيم المجتمع المحلي ومعتقداته وأعرافه لبناء الدعم للسلوكيات التي تتسم بالإنصاف وعدم العنف بين الجنسين.
- وضع قواعد لحماية النساء والفتيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومحاسبة الجناة داخل النُظم المجتمعية وتنفيذها.

### تعزيز تمكين النساء والفتيات.

- دعم مشاركة المرأة في صنع القرار في المجتمع المحلي.
- زيادة الفرص للنساء والفتيات.

يتطلب إشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي، حتى وإن كان على نطاق صغير، تخطيطاً وإعداداً دقيقين لضمان أن الأنشطة آمنة، وأنها لن تلحق الضرر بالنساء والفتيات والزعماء والمجتمعات المحلية والموظفين، وأنها ذات صلة ومناسبة للمجتمع وفعالة في إحداث التغييرات المرجوة. قد تجد الفرق أن الخطوات الواردة أدناه مفيدة عند وضع استراتيجية لإشراك قادة المجتمع المحلي في التغيير التحويلي.

1. تحليل المشكلة المحددة التي يجب التصدي لها. من الأهمية بمكان تحديد المشكلات التي تسعى إلى تغييرها. وسيمكنك تحديد المشكلة بوضوح من تحديد التغييرات المرجوة والاستراتيجيات المناسبة بصورة أفضل لتحفيز التغيير. وعلى الرغم من أن عدم المساواة بين الجنسين هي لب جميع أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن هناك دوافع مختلفة وعوامل مساهمة. فعلى سبيل المثال، قد تكون العادات الاجتماعية في بعض المجتمعات المحلية هي المحرك الرئيسي لزواج الأطفال، في حين أن انعدام الأمن والفقر في مجتمعات أخرى قد يكونان عاملين رئيسيين يساهمان في ذلك. وبالمثل، تختلف عوامل الخطر الفردية والأسرية والمجتمعية التي تسهم في مختلف أشكال العنف الجنسي باختلاف المجتمعات المحلية. ويمكن لإجراء تحليل للأسباب الجذرية مع قادة المجتمعات المحلية والنساء والفتيات أن يساعد على تحليل مشكلة محددة وتحديد الإجراءات المتخذة للوقاية منها.

2. تحديد التغييرات المرجوة التي يمكنها أن تساعد على التصدي للمشكلة. تصبح الخطوة التالية، بمجرد تحديد المشكلة وتفكيكها، هي تحديد التغييرات المطلوبة لتحويل العوامل المحركة والمخاطر الأساسية. وبالنظر إلى السبب الجذري للعنف المبني على النوع الاجتماعي بوصفه تمييزاً ضد النساء والفتيات، فإن التغييرات المرغوبة ستشمل التغييرات التي تعزز المساواة واحترام النساء والفتيات. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، من خلال تحليل الأسباب الجذرية، أن تدعم المجتمعات المحلية للنظر في التغييرات اللازمة للتصدي لعوامل محددة ترتبط بما يلي:

- المعرفة والمعتقدات والمواقف والمهارات الفردية.
- الأعراف والممارسات المجتمعية المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- مشاركة النساء والفتيات ووكالتهن وتمكينهن.
- القواعد الرسمية وغير الرسمية المتعلقة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وآليات إنفاذها داخل المجتمع المحلي.

من الأهمية بمكان إشراك النساء والفتيات عند تحديد التغييرات التي تقي من العنف المبنيعلى النوع الاجتماعي ووضع أولوياتها، والتفكير في احتياجات فئات النساء والفتيات المختلفة في المجتمع المحلي ووجهات نظرها واهتماماتها، بما في ذلك اللاتي يتمتعن بصوت أقل وظهور أقل.

3. تحديد التغييرات بين القادة التي يمكنها أن تدعم التغييرات المنشودة في المجتمع المحلي. يمكنك في هذه المرحلة تحديد التغييرات المرجوة التي قد يتخذها قادة المجتمعات المحلية للمساهمة في تحفيز التغيير في المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً. ويمكن للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن يثير الأفكار ويشرك النساء والفتيات والجمعيات النسائية والشركاء الآخرين في هذه العملية. وقد تكون التغييرات المرجوة بالنسبة للمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً وللقيادة المختلفين هي نفسها، لكن يمكن للفرق أيضاً تحديد تغييرات/إجراءات منشودة أو أكثر تحديداً بالنسبة للقيادة. واعتماداً على مواصفات قائد المجتمع المحلي، يمكن للفرق أيضاً أن تحدد تغييرات مختلفة منشودة للقيادات المختلفة، مثل أولئك الذين يتولون مناصب ومسؤوليات قيادية رسمية. وتتضح أدناه أمثلة على التغييرات بين القادة للتصدي لمشكلة محددة.

التغييرات المنشودة بين القادة	التغييرات المنشودة في المجتمع المحلي	العوامل الأساسية	المشكلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مساهمة القادة بإيجابية في النقاش العام حول حقوق الفتيات في السلامة والكرامة وحول أضرار العنف الجنسي.</li> <li>• دعم القادة وتعزيزهم للمواقف والمعتقدات والسلوكيات التي تحمي الفتيات الناجيات وتدعمهن.</li> <li>• إدانة القادة للاغتصاب واتخاذ خطوات لضمان مساءلة الجناة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مناقشة المجتمعات المحلية للعنف الجنسي وعواقبه الضارة.</li> <li>• دعم أفراد الأسرة للفتيات اللاتي تعرضن للاغتصاب وحمايتهن وعدم لومهن.</li> <li>• إلقاء المجتمع المحلي المسؤولية واللوم في العنف الجنسي على الجناة.</li> <li>• معاقبة الجناة، وليس الناجيات، على الاغتصاب.</li> <li>• حماية عمليات العدالة العرفية لكرامة الناجيات وسلامتهن وحقوقهن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• العنف الجنسي ضد الفتيات مخفي ومخزي ولا يمكن للناس التحدث عنه.</li> <li>• لوم الأسر والمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً للفتيات الناجيات.</li> <li>• تحميل الفتيات الناجيات المسؤولية واعتبار أنهن يلحقن العار بأسرهن.</li> <li>• إكراه الفتيات على الزواج من الجناة لاستعادة «الشرف».</li> </ul>	<p>الإفلات من العقاب على العنف الجنسي ضد الفتيات في المجتمع المحلي.</p>

4. **تحديد الأنشطة بالشراكة مع القادة.** سيساعد إشراك قادة المجتمعات المحلية في تحديد الأنشطة الرامية إلى إحداث تغييرات على تعزيز الإمسك بزمام المشكلة وإيجاد حلول لها، بغض النظر عن نطاق التدخل. ومن شأن اتباع مقاربة تشاركية لتحديد الأنشطة أن يزيد أيضاً من احتمالية أن تكون الأنشطة مناسبة للسياق وذات صلة به. ويمكن للفرق أن تطبق رسم الخرائط وأن تحدد ملامح قياداتها المجتمعية كجزء من فصل «بناء أساس للإشراك». وكما ورد بمزيد من التفصيل في فصل «بناء أساس»، فمن المهم عند إشراك القادة لتعزيز التغيير الإيجابي، النظر في أدوار وتأثير مختلف القادة وتحديد القادة الذين يتشاركون الالتزام بإنهاء العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن. تشمل بعض الأنشطة التي قد ينفذها القادة لدعم التغيير ما يلي:
- المساهمة في حملة توعية مجتمعية عن طريق تبادل الرسائل الرئيسية بشأن أضرار العنف المبني على النوع الاجتماعي وفوائد العلاقات التي تتسم بالاحترام وعدم العنف مع شبكاتهم.
  - المشاركة في مناقشات مجتمعية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي لتيسير التفكير والحوار الجماعي لتعزيز علاقات تتسم بالإنصاف وعدم العنف.
  - عقد اجتماع مجتمعي لمناقشة أولويات المجتمع المحلي من أجل إقامة علاقات أكثر إنصافاً وأماناً في المجتمع المحلي.



- المناصرة مع الأقران لاستكشاف العقوبات المجتمعية المناسبة للعنف الجنسي والتي تعزز سلامة الناجيات، وكرامتهن، ورفاههن.

5. وضع خطة ودعم القادة لتنفيذ الأنشطة ومراقبتها. قد يحتاج القادة إلى مستويات مختلفة من الدعم اللوجستي، أو التقني، أو العملي، أو غير ذلك من أشكال الدعم لتنفيذ الأنشطة. ومن المهم أيضاً مراقبة الأنشطة لضمان ألا تؤدي دون قصد إلى تعزيز المعتقدات والمواقف الضارة أو إلى نتائج سلبية غير مقصودة. وستساعد مراقبة فعالية الأنشطة واستعراضها أيضاً في تصميم استراتيجيات وبرامج الوقاية المستقبلية وتخطيطها.

- ◀ انظر الأدوات والموارد للاطلاع على عينة: تحليل الأسباب الجذرية.
- ◀ انظر قسم «أفكار للإشراك» للاطلاع على المزيد من الأمثلة على أنشطة تحفيز التغيير بين القادة وداخل المجتمعات المحلية.

# أفكار للإشراك

## بناء الوعي والمعرفة والمهارات.

تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي  
الوضع التشاركي للرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI).  
التوعية وزيادة الوعي.  
الفعاليات والحملات المجتمعية.  
الترفيه التعليمي.  
التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.

## تعزيز عادات ومواقف وسلوكيات اجتماعية تتسم بالاحترام والإنصاف وعدم العنف بين الجنسين

المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.  
تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.  
مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية

## تعزيز تمكين النساء والفتيات.

انظر مجالات الإشراك الرئيسية: دعم القادة النساء

## تحليل الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي

تحليل الأسباب الجذرية هو تمرين ينطوي على تحليل عوامل الخطر والدوافع المختلفة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في أي مجتمع محلي. وعلى الرغم من أن أوجه عدم المساواة والتمييز المبنية على النوع الاجتماعي تقع في صميم العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن هناك عوامل أخرى عديدة تسهم في ذلك. ومن بين هذه العوامل تلك المتعلقة بالمعتقدات الفردية والمواقف والسلوكيات والمعتقدات والأعراف الجماعية والقواعد والسياسات، والقوانين التي توجه السلوك. وتحديد هذه العوامل التي تدفع العنف المبني على النوع الاجتماعي وتديمه والتصدي لها يعتبر جزءاً جوهرياً من الوقاية منه. ومن شأن إجراء تحليل للأسباب الجذرية مع أفراد المجتمع المحلي أن يمكّن التفكير الجماعي وتحديد مختلف العوامل المحركة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي ومعرفتها. وهذا بدوره يمكّن من تحديد التغييرات المحددة التي يمكن إجراؤها داخل المجتمع المحلي لتحويل الظروف التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي وتبقيه. ينطوي إشراك قادة المجتمع المحلي في تحليل الأسباب الجذرية على فوائد عدة، منها:

- بناء وعي القادة وفهم أسباب ودوافع العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي.
- الجمع بين القادة وغيرهم في المجتمع المحلي الملتزمين بالتغيير وإطلاع القادة على وجهات نظر الآخرين، بمن فيهم النساء والفتيات.
- المساعدة على تفكيك مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي وتحديد التغييرات التي يمكن تحقيقها والتي يمكن للقادة الالتزام بها والمساهمة فيها.

← انظر عينة تحليل الأسباب الجذرية في أدوات وموارد التغيير التحويلي

## الوضع التشاركي للرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI)

مثال من الممارسة: حلقة عمل للتصميم مع فنانيين



نظم برنامج لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورشة عمل مدتها ثلاثة أيام شارك فيها 25 من قادة المجتمعات المحلية وممثلون آخرون، موزعين على خمس مجموعات، مع تعيين فنان لكل مجموعة. استعرض المشاركون تحليلاً لمشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي، ورؤية البرنامج لمجتمع محلي يتسم بالمساواة وعدم العنف، وعناصر تغيير السلوك المجتمعي. ثم عملوا في مجموعات لتحديد الجماهير المستهدفة والرسائل الرئيسية. ساعد الفنانون في رسم التصاميم أثناء العصف الذهني الجماعي. وفي اليوم الثالث، دُعيت جماهير الاختبار المسبق للانضمام إلى ورشة العمل واستعراض أفكار المجموعات لمواد التواصل والتثقيف والتعليم.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي في تحديد الرسائل الرئيسية لزيادة الوعي وبناء المعرفة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي عند وضع مواد التواصل والتثقيف والتعليم (CEI) لتبادلها مع المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً. كما يزيد إشراك قادة المجتمع المحلي في وضع الرسائل ومواد الإعلام والتوعية من مشاركتهم والتزامهم بتبادل الرسائل التي تستهدف تعزيز المواقف والسلوكيات والأعراف التي تتسم بالإنصاف وعدم العنف بين الجنسين وتعزيز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن ورفاهتهن. كما ينبغي إشراك الفتيات والنساء أيضاً في العملية، لأن تجاربهن وأولوياتهن ومنظورتهن ينبغي أن توجه جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي على الدوام. ويمكن أن يستغرق وضع الرسائل ومواد التواصل والتثقيف والتعليم من يوم إلى عدة أسابيع، تبعاً لتعقيد القضية والموضوع، وعدد الأشخاص الذين يعملون على تصميم المحتوى والمواد، وعدد الرسائل والمواد اللازمة، وقنوات الاتصال التي ستستخدم والوقت اللازم للاختبار المسبق للرسائل والمواد.

## التوعية وزيادة الوعي.

يشكل بناء المعرفة والوعي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي خطوة أولى حاسمة في تحفيز التغيير وهناك مجموعة واسعة من الأساليب وقنوات الاتصال للمساعدة في تبادل المعلومات وبناء الوعي المجتمعي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي. تشمل قنوات الاتصال المشتركة ما يلي:

- قنوات الاتصال بين الأشخاص التي تشمل التفاعل والتبادل بين الأشخاص أو المجموعات الصغيرة. وتشمل أمثلتها تثقيف الأقران والاتصال بين الوالدين والطفل، أو بين المعلم والطالب، أو بين الزوجين، ومجموعات الدعم.
- القنوات المجتمعية التي تشمل تبادل المعلومات داخل المجتمع المحلي. وتشمل أمثلتها الاجتماعات المجتمعية والمناقشات المجتمعية والفعاليات والمواظب الدينية.
- قنوات وسائل الإعلام المطبوعة والإذاعية التي تصل إلى عدد كبير من الناس. وتشمل أمثلتها التلفاز والراديو والصحف والأفلام والمجلات والنشرات والملصقات.
- قنوات وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي التي تشارك محتوى رقمي عن طريق تكنولوجيات الهاتف المحمول والإنترنت، بما في ذلك الفيديوهات الرقمية والنصوص والصور والمقاطع الصوتية عبر الإنترنت والحاسوب وشبكات الهاتف المحمول. وتشمل أمثلتها مواقع الويب والتدوين المرئي (الفلوغ) والمدونات ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على الإنترنت والتعلم الإلكتروني والبرمجيات والتطبيقات.

ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي في التوعية وزيادة الوعي بطريقتين: أولاً، بصفتهم مستشارين عند تصميم استراتيجيات وتنفيذها ومراقبتها، وثانياً، بصفتهم ميسرين لأنشطة التوعية، وذلك باستخدام تأثيرهم ومنصاتهم لبناء المعرفة والوعي لدى الآخرين.

ويمكن للفرق، عند إشراك قادة المجتمع المحلي بصفتهم مستشارين في تصميم التوعية والوعي، عقد اجتماعات منتظمة مع الأفراد أو مجموعات القادة المهتمين من أجل الآتي:

- تحديد الجماهير الرئيسية المستهدفة بزيادة الوعي في المجتمع المحلي، بما في ذلك القادة الآخرين.
- تحديد المقاربات الفعالة وقنوات الاتصال ذات الصلة.
- اعتماد استراتيجيات تبادل المعلومات والرسائل.
- تحديد أولويات الموضوعات والأفكار الرئيسية لزيادة الوعي.
- استخدام شبكاتهم وتأثيرهم لزيادة وصول الرسائل وتأثيرها لأقصى درجة.
- استعراض الأنشطة المنفذة، طلباً للآراء والأفكار من أجل التحسين.
- التخطيط للأنشطة القادمة.

مثال من الممارسة: القادة الدينيون  
بصفتهم ميسرين للمعلومات المتعلقة  
بالعنف المبني على النوع الاجتماعي



يشرك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في مالي قادة المجتمع المحلي المتفانين والمدرّبين، بمن فيهم القادة الدينيين، في جميع أنشطة زيادة الوعي. يتحدث القادة عن موضوعات تتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الحملات واحتفالات الأيام العالمية والبرامج الإذاعية. كما يقود القادة الدينيون جلسات توعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي في مساجدهم وكنائسهم.

يجب على الفرق، عند إشراك قادة المجتمع المحلي بصفتهن ميسرين لتبادل المعلومات وزيادة الوعي، التأكد من أن القادة الأفراد:

- ملتزمين بقيم ومبادئ المساواة والكرامة والإنصاف والعدالة للنساء والفتيات.
- لديهم معلومات دقيقة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك حول الخدمات المقدمة للناجيات وكيفية طلب المساعدة.
- لديهم مهارات اتصال جيدة.
- لديهم فهم للرسائل وكيفية إيصالها.

← انظر خطوات وضع الرسائل الرئيسية في أدوات وموارد التغيير التحويلي

## الفعاليات والحملات المجتمعية.

تتمتع الفعاليات والحملات المجتمعية ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي بالعديد من الفوائد المحتملة، بما في ذلك المساعدة على خلق الوعي وتعبئة مجموعات كبيرة من الناس والتأثير على صانعي القرار والمساعدة على إحداث تغييرات في القوانين والسياسات وبناء كتلة جوهريّة من أجل التغيير والمساهمة في تحفيز التحول في العادات الاجتماعية عند الاضطلاع بها بالاقتران مع أنشطة أخرى.<sup>3</sup> وقد تتمحور الحملات حول فعاليات دولية أو وطنية محددة، مثل اليوم الدولي للمرأة أو اليوم الدولي للطفلة أو حملة الـ يوماً من النشاط المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، أو قد تُصمّم على أساس أولويات وأطر زمنية محددة محلياً. وكثيراً ما يشارك قادة المجتمعات المحلية إلى حد كبير في الحملات المجتمعية، وغالباً ما ينظمون الفعاليات وغيرها من الاستراتيجيات ويقودونها لقيادة حملات بشأن القضايا المحلية. فعلى سبيل المثال، عادةً ما تنظم قيادات من المنظمات النسائية الوطنية والمحلية فعاليات حول أيام النشاط الـ 61 وتيسر الحملات الإعلامية للتأثير على صانعي القرار فيما يتعلق بتعزيز العمل ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يمكن للفرق فعل ما يلي عند إشراك القادة في فعاليات حملات العنف المبني على النوع الاجتماعي والأنشطة الأخرى:

- دعوة القادة إلى الانضمام إلى لجنة للحملة أو إلى اجتماعات تخطيط للمساعدة في تحديد الموضوع أو الأهداف وتصميم الرسائل والمواد وتنظيم الأنشطة واللوجستيات. ومن خلال مشاركة القادة منذ البداية، ستتمكن الفرق من أن تعرف من القادة كيف يفهمون الحملة وأولوياتهم وكيف يمكنهم الإسهام في الحملة وأن تتعلم من القادة كيفية استخدام الحملة للتأثير على الآخرين في المجتمع المحلي. وسيكون من المهم ضمان مشاركة القادة النساء والممثلات أيضاً في لجنة الحملة أو اجتماعات التخطيط.
- ضمان قيام اللجنة باستعراض أغراض الحملة وإقرارها والجدول الزمني والأحداث الرئيسية والأنشطة والالتزامات وأدوار مختلف القادة ومسؤوليات وقد يؤدي القادة أدواراً متنوعة في الحملات. وقد يكتفي البعض بتأييد الحملة وتعبئة شبكاتهم للمشاركة عن طريق تبادل المعلومات، بينما قد يكون للبعض الآخر دور أكثر علنية، حيث يتحدثون في الفعاليات أو المقابلات. التأكد من مناقشة القادة حول كيفية معالجة المسائل الخلافية أو الصعبة التي قد تنشأ استجابةً للرسائل أو التصريحات العامة أو وسائل الإعلام التي تنتج عن الحملة.
- التأكد من أن القادة مرتاحين للتحدث علناً في إحدى فعاليات الحملة، أو غيرها من المحافل العامة أو لوسائل الإعلام، وتقديم الدعم لهم إذا لم تكن لديهم خبرة في التحدث علناً. (انظر الخطوة 5 في قسم «بناء أساس للإشراك».)  
انظر في اتخاذ الخطوات التالية لدعم القادة:

- اعرض نقاط الحوار مع القادة قبل الفعالية. اطلب تحديد النقاط الرئيسية معاً وسلط الضوء على الرسائل الرئيسية، إذا أعد القادة خطاباتهم.
- اعرض على أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل كجمهور من أجل الممارسة، إذا كان القادة يرغبون في الممارسة.
- توقع أسئلة من الجمهور وساعد القائد على الاستعداد للرد. أعد القادة بمعلومات جيدة مسبقاً، فلا يُتوقع من القادة أن يكونوا خبراء في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- احرص على إطلاع القادة على أنشطة الحملة وفعالياتهم وإعدادهم ودعمهم جيداً.
- اعقد اجتماعات متابعة مع القادة بعد الفعاليات أو غيرها من الأنشطة لاستخلاص المعلومات ومناقشة مواطن القوة والنجاحات والتحديات والدروس المستفادة.
- وجّه الشكر رسمياً للقادة على وقتهم والتزامهم. أرسل خطاب شكر يسلط الضوء على نجاح الحملة والإقرار بمساهماتهم هو أحد طرق فعل ذلك.

← انظر النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات في أدوات وموارد التغيير التحويلي

## الترفيه التعليمي.

التعليم من خلال التعليم، والذي يُعرّف أيضاً باسم «الترفيه التعليمي»، هو طريقة شائعة لإشراك مجموعات مختلفة في المجتمع المحلي في زيادة الوعي والتغيير السلوكي والاجتماعي. وتشمل أمثلة ذلك عرض فيلم أو الاستماع إلى برنامج إذاعي وعقد مناقشة (انظر المثال أدناه)، وتنظيم فعاليات موسيقية ومسابقات للأغاني أو الرقص والمسرح التشاركي ودمج رسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأحداث الرياضية والعروض الإعلامية، مثل المسرحيات الإذاعية. ويمكن دعوة قادة المجتمع المحلي للمساعدة في تصميم فعاليات الترفيه التعليمي ذات الصلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو اعتمادها أو تخطيطها أو المشاركة فيها. يمكن لدعوة القادة إلى حضور هذه الفعاليات أو المشاركة فيها أن تزيد اهتمام المجتمعات المحلية بهذه الفعاليات والمشاركة فيها، لا سيما إذا كانت تستهدف الشباب. وتتيح أحداث التوعية المجتمعية أيضاً فرصة جيدة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه الشكر علناً لقادة المجتمع المحلي الذين هم حلفاء للبرنامج أو يشاركون بنشاط في التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. وفكر بطريقة إبداعية في نوع صيغ إشراك القادة وجذب انتباه القادة. فعلى سبيل المثال، استخدم الدراما الإذاعية لبدء الحوار وإجراء محادثة موجهة.

## التعلم الجماعي والمهارات الحياتية.

تركز بعض الأنشطة الجماعية، مع مجموعات من الفتيات أو الفتيان أو النساء أو الرجال، على بناء معرفة الأفراد ومهاراتهم المتعلقة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن أن يركز التعلم الجماعي على بناء المعرفة بالقوانين التي تحظر العنف المبني على النوع الاجتماعي أو العواقب المترتبة على مختلف أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي بالنسبة للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية. وقد تشارك مجموعات من المراهقين أو المراهقات، أو مجموعات من الشباب، في فصول المهارات الحياتية، باستخدام منهج دراسي يركز على موضوعات تتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (ارتكاب العنف المبني على النوع الاجتماعي وتجارب التعرض له)، بما في ذلك تقدير الذات وصنع القرار ومهارات الاتصال والعلاقات الصحية والسلامة والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتحديد الأهداف. يجب أن يقود مسرون واسعوا الاطلاع والمعرفة فرص التعلم. وفي بعض الحالات، قد تعترف الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بإمكانية إشراك قادة المجتمعات المحلية، لا سيما القادة النساء، بصفتهم مشاركين أو ميسرين. وينبغي أن تعتمد مشاركة القادة بوصفهم ميسرين على معرفتهم بمجالات الاختصاص وارتياحهم واهتمامهم بقيادة مجموعات التعلم. وسواء انضم القادة بوصفهم ميسرين أو مشاركين، فإن أعضاء المجموعة الآخرين يجب أن يكونوا مرتاحين للتعلم مع قادة المجتمع المحلي، فالتعلم الجماعي يتطلب مستوى من الوفاق والثقة داخل المجموعة. ولا ينبغي إدماج القادة في الأنشطة الجماعية دون الانتباه إلى ديناميات السلطة ذات الصلة.

ويمكن إشراك القادة لدعم أنشطة التعلم الجماعية وإقرارها حتى في الحالات التي لا يشاركون فيها في أنشطة التعلم الجماعية مباشرةً. فيمكن أن يؤثر دعم القادة الواضح لبرامج المهارات الحياتية على الآباء والأمهات والأوصياء وأزواج الشباب المتزوجين، وهو ما قد يؤثر إيجابياً على الاستفادة من هذه الفرص والوصول إليها.

## المناقشات الجماعية لتعزيز الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف.

يمكن للمناقشات الجماعية أن تكون وسيلة فعالة لتيسير الإشراك في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ويمكن أن تساهم في تعزيز العادات الاجتماعية الإيجابية التي تحمي سلامة النساء والفتيات وكرامتهن ومسواتهن وتقدرها. ويمكن تنظيم المناقشات الجماعية في منتديات وتشكيلات تتيح لأعضاء المجتمع المحلي مناقشة العنف المبني على النوع الاجتماعي وأسبابه الجذرية وعواقبه مناقشة آمنة وعلنية ووضع حلول محلية بصورة جماعية. والمناقشات

عمليات تشاركية وتفاعلية لتشجيع أفراد المجتمع المحلي على تبادل وجهات نظرهم وآرائهم حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك أفكارهم حول ما يمكن عمله بشأنه. ويمكن لأعضاء المجتمع المحلي، كجزء من عملية ميسرة ومن خلال سلسلة من الحوارات، تحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وكذلك أولويات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي التي ينبغي معالجتها مع أصحاب المصلحة الآخرين. وبالإضافة إلى حل المشكلات، يمكن لتمكين أفراد المجتمع المحلي وقادته من مناقشة القيم والأولويات والشواغل المجتمعية بصورة آمنة وعلنية فيما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وتبادل الأفكار ووجهات النظر بشأن الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أن يساعد على تعزيز علاقات آمنة وغير عنيفة داخل الأسر والمجتمع المحلي.

مثال من الممارسة: مناقشات جماعية منفصلة لكل من الجنسين في باكستان



أشرك برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في باكستان قادة المجتمع المحلي لإنشاء فرق لدعم النوع الاجتماعي، وهي مجموعات منفصلة لكل من الجنسين من المتطوعين من المجتمع المحلي الذين يتولون مسؤولية إجراء مناقشات مع الرجال أو النساء بشأن عواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الآثار الضارة لبعض الممارسات التقليدية. كما تتحدث مجموعات دعم النوع الاجتماعي مع أفراد المجتمع المحلي بشأن فوائد تعليم الفتيات والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية للنساء.

عند إشراك قادة المجتمع المحلي في المناقشات الجماعية:

- يمكن لاستخدام الهياكل والممارسات المجتمعية القائمة، بما في ذلك المؤسسات الدينية، مثل المساجد والكنائس والمعابد والمواعظ الدينية والصلوات والطقوس في المناقشات الجماعية، أن يكون فعالاً.<sup>4</sup>
- التركيب المجتمعي يحدث فرقاً. فكرياً استراتيجياً فيمن يتم إشراكهم في المناقشات المختلفة.
- أشرك القادة الذين هم حلفاء للبرنامج والذين يتقاسمون القيم التي تعزز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن ومساواتهن بصفتهم مشاركات في المناقشات الجماعية مع أفراد المجتمع المحلي الآخرين.
- يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم عملية للمناقشات المجتمعية المنتظمة، بما في ذلك من سيشارك فيها وكيف ستعقد والأهداف والموضوعات التي سيتم مناقشتها والتوجيهات الصادرة إلى الميسرين.
- يعتبر التيسير الجيد أمراً حيوياً، ويجب أن يحظى الميسرون، سواء كانوا أعضاء في الفريق أو أفراداً في المجتمع المحلي، بالاحترام وأن يتمتعوا بالمهارات المناسبة في تهيئة السلامة في العمليات الجماعية، وتيسير عمليات تشاركية وإدارة الخلاف والمحادثات الصعبة.
- ويجب أن يكون الميسرون مستعدين جيداً قبل كل دورة وأن تُتاح لهم فرصة الإحاطة بعد كل حوار.

مثال من الممارسة: تغيير النظم بقيادة المجتمعات المحلية



دعم برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية مجموعات الحماية المجتمعية التي حددت أن الاعتداء والتحرش الجنسيين في المدارس يمثلان شاغلاً رئيسياً. وقد ساعد البرنامج في جمع ممثلي المجتمع المحلي والطلاب معاً للاتفاق على الإجراءات ذات الأولوية. وقد وضعوا مدونة لقواعد السلوك للمدارس نفذتها المدارس في المجتمع المحلي أولاً ثم اعتمدها وزارة التعليم.



← انظر دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية التي تتسم بالإنصاف في أدوات وموارد التغيير التحويلي

## تخطيط إجراءات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل أن تعمل عبر مجموعات أصحاب المصلحة لوضع خطط لإجراء تغييرات ملموسة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويجب إشراك القادة ذوي الصلة في وضع خطة عمل للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ودعمها تبعاً لأدوارهم وتأثيرهم. فعلى سبيل المثال، إذا أعطى المجتمع المحلي الأولوية لوضع خطة للوقاية من العنف الجنسي في المدارس المحلية، يمكن دعوة قادة المدارس والقادة داخل السلطات التعليمية الحكومية، والقادة الذين لهم تأثير على الآباء والأمهات، مثل القادة الدينيين أو التقليديين، للمشاركة في وضع خطة للوقاية من العنف الجنسي في المدارس بأكملها. ومن بين الأشياء التي ينبغي للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر فيها عند دعم المجتمع المحلي لوضع خطة للوقاية ما يلي:

- ما هي الدوافع والمخاطر - على سبيل المثال، عند وضع خطة لإحدى المدارس، ما هي الدوافع والمخاطر على المستويات الفردية والعلائقية والمؤسسية والمجتمعية والمخاطر المرتبطة بالعنف الجنسي ضد الفتيات في المدرسة ؟
- ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكن اتخاذها للتصدي لهذه الدوافع والمخاطر؟

وفيما يلي بعض الأمثلة على الأنشطة التي قد تكون مفيدة للتصدي لدوافع ومخاطر العنف الجنسي في المدارس:

- إنشاء نوادي للمهارات الحياتية للفتيات والفتيات، مع الانتباه إلى إقامة علاقات تتسم بالاحترام.
- عقد دورات تثقيفية للآباء والأمهات بشأن العلاقات الصحية والآمنة والتي تتسم بالاحترام.
- إنشاء آليات للإبلاغ والتحقيق في مزاعم العنف الجنسي.
- معاقبة الجهات الفاعلة التي تثبت إدانتها بارتكاب العنف الجنسي.
- تعيين جهات تنسيقية للطلاب والمعلمين من أجل الإحالة.
- وضع مدونة قواعد للسلوك للمعلمين والموظفين.
- وضع ميثاق لحقوق الطلاب ومسؤولياتهم.
- إنشاء فرقة مسرحية مدرسية تركز على السلامة وإقامة علاقات تتسم بالاحترام.
- دعوة قادة الرأي للتحدث مع الشباب.
- إنشاء لجنة للوقاية في المدرسة تضم موظفين وطلاب وممثلين من الآباء والأمهات لمراقبة الخطط.

- ما هي الموارد اللازمة لتنفيذ الإجراءات ؟
- من الأشخاص أو المجموعات التي ستتحمل مسؤولية تنفيذ الإجراءات ؟
- كيف سيتم مراقبة الخطة ؟

← انظر أداة تخطيط إجراءات الوقاية في أدوات وموارد التغيير التحويلي

## مخاطبة الأطر القانونية الدولية والوطنية

غالباً ما يؤدي قادة المجتمع المحلي أدواراً لها سلطتها في الممارسات والنُظُم القانونية العرفية التي يمكن تسخيرها للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومحاسبة الجناة.<sup>5</sup> يمكن لتوعية القادة بشأن حقوق النساء والأطفال وتدريبهم عليها على النحو المبين في الأطر القانونية الدولية والوطنية أن يساعد في تعزيز معرفة القادة والتزامهم بالتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي القيام بما يلي كجزء من التدريب:

- تنظيم دورات تدريبية حول الأطر الوطنية والقانونية مع ميسرين من ذوي الخبرة.
- العمل مع القادة التقليديين والدينيين وغيرهم من قادة المجتمع المحلي لاستكشاف كيفية مواءمة القوانين والممارسات العرفية مع الأطر الدولية والوطنية التي تحمي حقوق النساء والفتيات.
- تيسير الحوار بين القادة ومناصري حقوق المرأة بشأن تعزيز سلامة النساء والفتيات وكرامتهن وحمايتهن ضمن الأطر القانونية العرفية، بما يتوافق مع الأطر القانونية الدولية والوطنية.
- إعداد ومشاركة أدلة مبسطة مع القادة بشأن القوانين الرسمية ذات الصلة بحقوق النساء والفتيات فيما يتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تقديم دورات تعلم مستمرة مع مجموعات الأقران من قادة المجتمع المحلي لتوفير مساحة للقادة لتبادل الأسئلة والمخاوف ووجهات النظر بطريقة آمنة قد لا يتمكنون من القيام بها أمام رعاياهم أو مجتمعاتهم المحلية بسبب الخوف من فقدان السلطة.

# الأدوات والموارد

## الأدوات والموارد

- عينة: تحليل الأسباب الجذرية
- خطوات وضع الرسائل الرئيسية
- القائمة المرجعية: مواد الاتصال
- النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال
- النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات
- دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف
- أداة تخطيط إجراءات الوقاية
- التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي
- موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

## الوحدات التدريبية

- وحدات التدريب: التغيير التحويلي

## عينة: تحليل الأسباب الجذرية

تحليل الأسباب الجذرية هو في الأساس ممارسة تنطوي على التساؤل عن سبب وجود مشكلة، ثم التساؤل مرة أخرى عن سبب الإجابة أو الإجابات الناتجة. ويتم التساؤل عن كل إجابة حتى لا تعود هناك إمكانية لطرح المزيد من الأسئلة عن الأسباب، وتُعتبر الإجابة النهائية السبب الجذري للمشكلة. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم هذه التمرينات مع النساء والمراهقات وقادة المجتمع المحلي وأفراد المجتمع الآخرين. ويمكن لإشراك مجموعات مختلطة من المشاركين المساعدة في بناء توافق في الآراء، حيثما أمكن ذلك. وفيما يلي مثال على نتائج تحليل الأسباب الجذرية الذي أجراه برنامج لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. نظم فريق البرنامج ورشة عمل مع ممثلي المجتمع المحلي، بما في ذلك قادة المجتمع الإناث والذكور، وافتتح المناقشة بالسؤال التالي: «لماذا يحدث العنف المبني على النوع الاجتماعي في مجتمعنا المحلي؟» وانطلاقاً من هذا السؤال، مضى الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قدماً في السؤال عن «الأسباب» حتى اكتمال الرسم البياني. ويُشرك أفراد المجتمع المحلي في تحديد الرسائل والتدخلات الهامة التي يمكنها المساعدة على التصدي للمشكلة بمجرد اتفاقهم على السبب الجذري للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

Root Cause Analysis: Why does GBV happen in our community?



# خطوات وضع الرسائل الرئيسية

1. جمع المعلومات الأساسية. استعرض محتوى المواد المبينة ذات الصلة المستخدمة في سياقك وفعاليتها، وكذلك ابحث في الرسائل المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الفعالة المستخدمة في أجزاء أخرى من العالم. اتصل بمنظمات أو مجموعات أخرى، مثل شبكة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي لمعرفة المعلومات التي صدرت مؤخراً.

2. إنشاء فريق لتصميم الرسائل. حدد أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، وأصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك قادة المجتمع، وممثلات عن النساء والفتيات، إلخ) وغيرهم من الأشخاص المناسبين للمساعدة في تصميم الرسائل ونقاط الحوار ومواد الاتصال. خص وقتاً لاستضافة حلقة عمل للتصميم حتى يتسنى للمهنيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وأصحاب المصلحة الاجتماع والمشاركة في عملية وضع الرسائل وتصميمها. ادع مصممي غرافيك، أو خبراء في مجال الإعلام، أو كليهما إلى ورشة العمل الخاصة بالتصميم ممن يمكنهم المساهمة بأفكار ووجهات نظر تتعلق بالوصول إلى الجمهور.

3. تحديد المحتوى الأساسي. تحديد المحتوى الذي ينبغي إدراجه في مواد الإعلام والتثقيف والاتصال الرئيسية باستخدام المعلومات التي تم جمعها والنتائج المرجوة المحددة.

اطرح الأسئلة الآتية للمساعدة في تحديد المحتوى الأساسي:

- ما هي التغييرات أو الإجراءات التي نسعى إليها فيما يتعلق بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- لم يجب على المجتمع المحلي اتخاذ هذا الإجراء؟
- ما هو المحتوى الأساسي والإجراءات الأساسية الأكثر إلحاحاً أو التي ينبغي جعلها أولوية؟
- ما هي الرسائل الأكثر ملاءمة للقادة لإيصالها؟
- ما الذي يجب تجنبه أو التصدي له في تاريخ لاحق؟

4. صياغة الرسائل الرئيسية. تكون الرسائل الفعالة واضحة ودقيقة وجذابة. وتتضمن كل رسالة نقطتين أو أكثر. وينبغي صياغة الرسائل من حيث الفائدة. ارجع إلى القائمة المرجعية التالية لتصميم الرسائل لمساعدتك في توجيه وضع الرسائل<sup>6</sup>

اجعل الرسائل بسيطة:

- اجعل الرسائل سهلة الفهم.
- اجعلها قصيرة (بسيطة ومباشرة - خير الكلام ما قل ودل).
- تجنب استخدام لغة اصطلاحية (استخدم كلمات ومصطلحات معروفة)
- اجعل الرسائل تركز على مشكلة محددة.
- اجعلها عملية المنحى ومركزة على الحلول.
- اجعل الرسائل أو نقاط الحوار جذابة ومثيرة للاهتمام.

## معرفة الجمهور:

- خاطب قيم الجمهور وأعرافهم ومعتقداتهم.
  - خاطب احتياجات الجمهور وأولوياتهم من حيث صلتها بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
  - ضع في اعتبارك الأسلوب الأكثر جاذبية للجمهور.
  - دعوة الجمهور إلى التوصل إلى استنتاجاتهم:
  - لا تقدم جميع التفاصيل.
  - اسمح للجمهور باستخدام عمليات التفكير الخاصة بهم.
  - تقديم بدائل أو حلول إيجابية:
  - ابقِ تركيز الرسائل على الفوائد أو السلوكيات الإيجابية عوضاً عن استخدام أساليب التخويف أو العنف الدرامي لإحداث المزيد من التأثير.
  - قدم سلوكيات ومواقف وقيم إيجابية بديلة.
- أخيراً، خاطب عواطف الناس . الهدف من جعل الرسائل «عاطفية» هو حث الجمهور على الاهتمام - فعندئذ على الأرجح سيتخذون الإجراءات اللازمة. وأفضل طريقة لفعل ذلك هي مخاطبة الأشياء التي تهمهم أو تحفزهم حقاً.<sup>7</sup>
5. الاختبار المسبق للرسائل. تبادل الرسائل الرئيسية مع مجموعة صغيرة من الأشخاص لمعرفة ردود أفعالهم وآرائهم. جهز نُسخ الاختبار من الرسائل. (انظر النشرة الإرشادية: الاختبار المسبق للاتصال)
- الاختبار المسبق للرسائل.
  - الهدف من الاختبار المسبق هو الإجابة عن الأسئلة التالية:
  - ← هل المادة/الرسالة مفهومة بسهولة وبصورة صحيحة ؟
  - ← هل الصور واللغة ملائمة ثقافياً واجتماعياً ؟
  - ← هل الرسالة ذات صلة بالجمهور المستهدف ؟
  - ← هل تتضمن الكثير من المعلومات أم القليل من المعلومات ؟
  - ← هل المصدر مناسب وموثوق ؟
  - ← هل المواد تعجب الجمهور المستهدف ؟
  - ← هل سيتخذ الجمهور المستخدم إجراءات بناءً على المواد ؟
  - ← هل سيتحدثون عنها مع أصدقائهم ؟
  - ← هل هناك أي شيء يمكن أن يغضب الجمهور أو شخص في مجتمعهم المحلي ؟
  - نقح الرسائل بناءً على نتائج الاختبار المسبق وآراء الفرق.
  - ضع الصيغة النهائية للرسائل استعداداً لوضع المواد.

يمكن أن يصاب الناس بالارتباك بسرعة بسبب الرسائل المختلطة وتشبعهم بأنشطة متعددة تستهدف مجموعة من القضايا المختلفة. وسيتيح التنسيق مع القطاعات الأخرى وضع خطة متماسكة وشاملة قد تحظى بقبول أفضل من قادة المجتمع المحلي.

# القائمة المرجعية: مواد الاتصال<sup>٨</sup>

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استخدام المبنية المرجعية أدناه لاستعراض الملصقات والمنشورات وغيرها من مواد الاتصال قبل الاختبار المسبق لها مع المجتمعات المحلية.

## المحتوى

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تطرح مسألة مثيرة للجدل أو مثيرة للتفكير ؟
- تتجنب إخبار الناس بما يفكرون وتشجعهم على التفكير بصورة مختلفة ؟
- تشجع المشاهدين على التفكير بأنفسهم ؟
- تتجنب القوالب النمطية ؟
- تحافظ على كرامة الشخصيات ؟
- تظهر النساء والرجال كشخصيات عاقلة ورسينة التفكير وقادرة على اتخاذ قرارات إيجابية ؟
- تتجنب إظهار النساء على أنهن ضحايا لا حول لهن ولا قوة؟
- تتجنب إظهار الرجال على أنهم شديدي العدائية والعنف؟
- تظهر أن التسوية غير العنيفة للصراعات والعلاقات غير العنيفة أمر إيجابي ؟
- تعزز مفهوم حقوق الإنسان/النساء ؟
- تشجع التفكير الشخصي ؟
- تستخدم شخصيات ومواقف يمكن التعاطف معها والارتباط بها ؟
- تستخدم شخصيات تمثل مختلف الأشخاص في مجتمعك ؟

## اللغة

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تتجنب اللوم أو توجيه الاتهامات ؟
- تستخدم لغة غير رسمية ومألوفة للمجتمع المحلي ؟
- يمكن للمشاهدين ذوي الإلمام المنخفض بالقراءة والكتابة فهم تصميمها ؟
- تستخدم لغة وصوراً مثيرة للتفكير لكنها ليست تصادمية ؟
- تستخدم لغة بسيطة ومباشرة ؟
- تدلي ببيانات استفزازية أو تطرح أسئلة استفزازية على المشاهدين ؟
- تستخدم لغة غير تقنية قدر الإمكان ؟
- تستجيب لمستوى القراءة لدى المجموعة التي تتواصل أنت معها ؟
- تستخدم عنواناً أو شعاراً أو سؤالاً يجذب الانتباه ؟

## الصور التوضيحية

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تستخدم صوراً لمشهد وشخصيات يستطيع ويريد أفراد المجتمع المحلي التعاطف معها والارتباط بها ؟
- تظهر شخصيات نشطة وعاقلة ؟
- تستخدم رسومات بيانية وصوراً لتعزيز المعلومات ؟
- تستخدم صوراً لمساعدة المشاهدين منخفي الإلمام بالقراءة والكتابة على فهم الأفكار ؟

## التصميم

هل مواد الاتصال الخاصة بكم:

- تتضمن معلومات منظمة تبدو جذابة على الصفحة (ليست مليئة بالعبارات أو مسهبة)؟
- تتضمن كتابة كبيرة الحجم بحيث يمكن رؤيتها من على مسافة بعيدة ؟
- تستخدم عنواناً أو شعاراً أو سؤالاً يجذب الانتباه في مكان بارز لمساعدة المشاهدين على فهم الفكرة الرئيسية ؟
- تستخدم خطوطاً إبداعية ويسهل قراءتها ؟
- تتجنب استخدام أحرف كبيرة وتحتها خط ؟
- تستخدم ألواناً مشرقة وحيوية؟
- تستخدم أسلوباً ثابتاً؟
- تحدد معلومات الاتصال بمنظمتك وشعارها؟



# نشرة إرشادية: الاختبار المسبق للاتصال<sup>9</sup>

من المهم إجراء اختبار مسبق للرسائل التي تركز على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي قبل تبادل وسائل الاتصال على نطاق واسع. فقد يؤدي الاتصال الذي يُساء تفسيره أو يُعتبر مهيناً إلى نتائج عكسية بل ويمكن أن يؤدي إلى ردود فعل عكسية ضد برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أو الأفراد.

## ينبغي وضع ما يلي في الاعتبار عند الاختبار المسبق لعينات من الجمهور:

- التخطيط (الوقت والميزانية) من أجل الاختبار المسبق، بما في ذلك الاختبار المسبق بعد التنقيحات.
- عدم إشراك الفنانين أو غيرهم من المشاركين في تطوير مواد التواصل والتثقيف والتعليم في الاختبار المسبق (فهم على دراية كبيرة بالمحتوى ولا يستطيعون تقديم منظور موضوعي).
- ضمان الاختبار المسبق لمواد التواصل والتثقيف والتعليم مع مجموعات متنوعة من الجماهير المستهدفة.
- عدم طرح أسئلة إيحائية.
- عدم شرح المواد/الرسائل أثناء الاختبار المسبق.
- عدم تصحيح المشاركين أو الاختلاف معهم.
- إظهار الاهتمام بآراء المشاركين واحترامها.

توفر الأسئلة الواردة أدناه بعض التوجيهات للاختبار المسبق لمواد الاتصال الشائعة.

## الملصقات/الكتيبات/النشرات

1. انظر أولاً إلى الصورة في الملصق/النشرة وأخبرنا عما تراه.
2. والآن انظر إلى الملصق/النشرة بأكملها. ماذا تعتقد أنها «تقول»؟
3. هل تعتقد أن الملصق/النشرة تطلب منك فعل شيء ما؟ ما هو هذا الشيء، إذا كانت الإجابة نعم؟
4. من برأيك المقصود به؟
5. هل هناك أي شيء تجده مهيناً لك أو لشخص ما في مجتمعك؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم؟
6. هل هناك أي شيء تعتقد أنه غير صحيح؟
7. ما الذي يعجبك على وجه التحديد في هذا الملصق/النشرة؟
8. ما الذي لا يعجبك على وجه التحديد في هذا الملصق/النشرة؟
9. ما الذي يمكن فعله لتحسين الملصق/النشرة؟

## الإعلانات الإذاعية/المشاهد الدرامية

1. يُرجى الاستماع إلى الإعلان الإذاعي/المشاهد الدرامية.

2. يُرجى تلخيص رسالة الإعلان الإذاعي/المشاهد الدرامية.
3. هل شعرت بأن الإعلان يطلب منك فعل شيء ما ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم؟
4. هل تظن أي شيء تعتقد أنه غير صحيح ؟
5. من برأيك المقصود به ؟ هل هو شخص مثلك أم شخص آخر ؟
6. هل هناك أي شيء تجده مهيناً لك أو لشخص ما في مجتمعك ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم؟
7. هل هناك شيء أعجبك فيه ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم ؟
8. هل هناك شيء لم يعجبك فيه ؟ ما هو، إذا كانت الإجابة نعم ؟
9. ما الذي يمكن فعله لتحسين الإعلان الإذاعي ؟

# النشرة الإرشادية: إشراك قادة المجتمع المحلي في الفعاليات

## دعوة القادة

- دعوة القادة إلى الانضمام إلى لجنة للحملة أو إلى اجتماعات تخطيط للمساعدة في تحديد الموضوع أو الأهداف وتصميم الرسائل والمواد وتنظيم الأنشطة واللوجستيات.
- ضمان مشاركة القادة النساء والممثلات ؟

## الإعداد لفعالية

- ناقش الهدف من الفعالية مع القادة.
- استمع لأفكار القادة وأولوياتهم وتفضيلاتهم من أجل المساهمة.
- تعلم من القادة حول كيفية استخدام الفعالية للتأثير على الآخرين في المجتمع المحلي.
- طابق بين نقاط القوة والاهتمامات وأدوارهم.<sup>10</sup>
- حدد أدوار القادة ومسؤولياتهم بوضوح ودونها لتجنب الارتباك.
- انظر في تقديم التدريب بشأن القضايا التي تم تغطيتها خلال الفعالية لمساعدة القادة على المشاركة بثقة.
- ناقش كيفية تناول القضايا الصعبة أو المثيرة للجدل التي قد تنشأ أثناء الفعالية.
- تحقق من ارتياح القادة من التحدث أمام الجمهور وقدم الدعم عند الحاجة:
- اعرض نقاط الحوار مع القادة قبل الحدث. اطلب تحديد النقاط الرئيسية معاً وسلط الضوء على الرسائل الرئيسية، إذا أعد القادة خطاباتهم.
- اعرض على أعضاء الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي العمل كجمهور من أجل الممارسة، إذا كان القادة يرغبون في الممارسة.
- توقع أسئلة من الجمهور وساعد القائد على الاستعداد للرد.
- قدم معلومات توجيهات مفصلة بخصوص الفعالية حتى يشعر القادة بالارتياح وتكون لديهم فكرة واضحة عن الخطط والتوقعات.

## أثناء الفعالية

- احترم وقت القادة والتزم بجدول أعمال دقيق.
- تأكد من تقديم القادة باستخدام ألقاب مناسبة وبترتيب مناسب.
- اعتمد على التخطيط الدقيق، وتذكر أنك لا تستطيع التحكم في خطابات الآخرين أو كل النتائج.

## بعد الفعالية

- اعقد اجتماعات متابعة مع القادة بعد الفعالية لاستخلاص المعلومات ومناقشة مواطن القوة والنجاحات والتحديات والدروس المستفادة.
- وجّه الشكر والتقدير<sup>11</sup> لجهود القادة التقليديين. ويمكن القيام بذلك فردياً، أو من خلال عملية أكثر رسمية، مثل الإقرار بجهودهم في الصحيفة المحلية أو برنامج إذاعي أو عرض تقديمي عام.

11 منظمة ارفعوا أصواتكم، البدء. برنامج البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! كتيب النصائح. في ساسا! أدوات للناشطين للوقاية من العنف ضد المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية، 2008.

# دليل المناقشة: الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف

يمكن للمناقشات الجماعية مع قادة المجتمع المحلي حول الأعراف والمواقف والسلوكيات التي تتسم بالإنصاف أن تساعد القادة على بحث معتقداتهم وممارساتهم، وكذلك المعتقدات والممارسات الشائعة في المجتمع المحلي. ويشمل دليل المناقشة هذا اقتراحات لترتيب المناقشات الجماعية وقيادتها، ويتبعه عينات من الأسئلة والأفكار الهامة لمناقشة الأعراف والمواقف والسلوكيات ذات الصلة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد أماكن هادئة ومريحة للمناقشات.
- اقصر عدد المشاركين في المجموعات على 15 مشاركاً.
- أكمل المناقشات خلال ساعة ونصف.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة أو التدريب أو كليهما في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح أسئلة استقصائية واستيضاحية، وإظهار الارتياح والصبر عند التحدث عن قضايا حساسة وإدارة التعليقات السلبية أو المؤذية بإيجابية والاستجابة على نحو مناسب للإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- قم بإعداد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- رتب، حيثما أمكن، لتعيين ميسرين من الجنس ذاته لمجموعات المناقشة التي تضم إنثاءً فحسب أو ذكوراً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية أتخذت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منظمك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- وضح الغرض من المناقشة.
- وافق على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (30-45 دقيقة)

- اعرض موضوع المناقشة وابدأ بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- تأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وكيفها من أجل السياق.
- تجنب «التلقين» أو التحدث كثيراً أو الجدل. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة تعليمية لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.
- الاختتام (5 دقائق)

- لخص الأفكار أو الأهداف الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- اتفق على أي نقاط للمزيد من المناقشة وضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي استكشاف مجموعة من القضايا المتعلقة بالأعراف والمواقف والممارسات. قد تركز المناقشات على كيفية ارتباط الأعراف والمواقف والممارسات بأشكال معينة من العنف المبني على النوع الاجتماعي، مثل الزواج المبكر/القسري أو قد تركز المناقشات بصورة أعم على ديناميات السلطة وفوائد الشراكات المتساوية وعدم العنف. ويمكن تكييف كل عينة من مجموعة الأسئلة الواردة أدناه من أجل مناقشة جماعية واحدة.

- لماذا النساء معرضات للعنف؟ (عند الإجابة على السؤال بمزيد من الاستقصاء - واصل السؤال عن سبب صحة هذا).
- غالباً ما يتحدث عن الرجل باعتباره رب الأسرة المعيشية. هل تعلم بشأن أي مواقف يتشارك فيها الرجل والمرأة المسؤوليات باعتباره معيالي الأسرة المعيشية؟ ما رأيك في ذلك؟ هل هناك أي فوائد لمشاركة مسؤوليات الأسرة المعيشية وصنع القرار؟
- كيف يبدو الزواج السعيد؟ هل الزوجان في العمر نفسه أم من عمريين مختلفين؟ كيف التقيا؟ كيف قررا الزواج؟ هل يمكنك وصف أدوار الزوج والزوجة في المنزل والمجتمع المحلي؟ هل يعمل الزوج؟ هل تعمل الزوجة؟ من يتولى رعاية الأطفال؟ من يتولى الطهو؟ من يتولى صنع القرار؟ هل لديهما أطفال في المدرسة؟ ما الذي يتعلمه أطفالهما في المنزل؟
- تتعرض بعض الأسر للعنف في المنزل. والأطفال الذين يشهدون والدهم يضربون أهمهم أكثر عرضة لارتكاب النوع نفسه من العنف أو التعرض له بأنفسهم. كيف تكسر هذه الدورة؟ ما المطلوب لتكون النساء آمانات في منازلهن؟ ما الذي قد يدفع رجل يضرب زوجته لتغيير سلوكه؟
- أنا قلق من تزويج بعض الفتيات في المجتمع المحلي قبل أن يصبحن بالغات. هل أنت قلق بشأن ذلك أيضاً؟ ما الأسباب التي تدفع أسرة ما للرغبة في تزويج ابنتهم في سن صغيرة؟ هل أنت على دراية بالعواقب الصحية التي تتعرض لها الفتيات اللاتي ينجبن الأطفال في سن صغيرة؟ ما هي العواقب الأخرى المترتبة على الزواج المبكر؟ كيف تشعر الفتيات عندما يُكرهن على الزواج؟ هل من المحتمل أن تستمر الفتيات اللاتي يتم تزويجهن في سن صغيرة في هذه الزيجات؟ هل ستكون زيجات سعيدة؟ هل سيربين أطفال سعداء؟ هل يمكن للفتاة أن تجد المساعدة في أي مكان إذا بدأ زوجها يضربها؟ هل ستتمكن من ترك منزل الزوجية بمفردها؟ هل ستستقبلها أسرتهما؟
- هل يمكنك التفكير في وقت شعرت فيه بالعجز؟ ما شعورك عندما يكون لشخص آخر سلطة عليك؟ من الذين لديك سلطة عليهم؟ هل السلطة شيء جيد أم سيء، أم أن الأمر يختلف تبعاً للظروف؟ هل يمكن وصف استخدام جيد للسلطة؟ هل يمنح المجتمع المحلي سلطة للرجال أكبر من النساء؟ هل هذا الأمر عادل؟ كيف يسيء بعض الرجال استعمال السلطة؟ ما هي التغييرات التي يجب أن تحدث لتمتع النساء بالسلطة ذاتها مثل الرجال؟
- شارك حقيقة مقتضبة تتعلق بشكل من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي (انظر صحائف الحقائق في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي). ركز على إحصائية أو عاقبة عالمية. اسأل المجموعة عن رأيهم في ذلك. هل تمثل مشكلة لهذا المجتمع المحلي؟ لماذا هذه المشكلة موجودة؟ هل يستفيد منها أحد؟ من يتعرض للأذى بسببها؟ ما الذي يمكن فعله للوقاية من حدوثها؟

## أفكار مهمة للمناقشة

- كن على دراية بعواقب العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك نقاط مهمة من الأدلة العالمية. يمكن أن تكون المعلومات مفيدة لفتح باب المناقشة أو شرح شواغلك وسبب إثارة القضايا أو الإجابة عن أسئلة مباشرة. ينبغي ألا تركز المناقشات الجماعية، مع هذا، على حفظ المعلومات بل بالأحرى على استكشاف الموضوعات. تأكد من الاستماع أكثر من الحديث، ولا تسكت المناقشة بما لديك بما لديك من معرفة بالموضوع.
- تذكر ألا تنزعج إذا أثار أحد الأشخاص وجهة نظر إشكالية. فهذه على الأرجح علامة إيجابية على أنك خلقت مساحة آمنة لطرح الأفكار، ويعتبر كشف الأفكار جزءاً مهماً من عملية التغيير. ويمكنك التعبير عن شواغلك أو اختلافك في الرأي دون إسكات المناقشة. قم بالمزيد من الاستقصاء. اسأل الآخرين عن وجهات نظرهم.

# أداة تخطيط إجراءات الوقاية

يمكن تكييف أداة تخطيط العمل البسيطة هذه، حسب الاقتضاء، لتخطيط استراتيجيات الوقاية مع قادة المجتمع المحلي.

المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة:					
خطط المراقبة	الإطار الزمني	المسؤوليات	الموارد	الإجراءات اللازمة	الدوافع/المخاطر

المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة:					
خطط المراقبة	الإطار الزمني	المسؤوليات	الموارد	الإجراءات اللازمة	الدوافع/المخاطر



# التوصيات: إنشاء برنامج جديد لتغيير السلوك الاجتماعي

التوصيات الآتية مقبسة من تقرير الدروس المستفادة الذي أعده مدير البرامج الأول لبرنامج الهيئة الطبية الدولية «التغييرات في المجتمع المحلي» في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتنقسم التوصيات المتعلقة بالبرامج المستقبلية إلى أربع فئات: 1. التقييم، و2. تصميم البرنامج، و3. تنفيذ البرنامج، و4. المراقبة والتقييم.

## ١. التقييم

إجراء تحليل سياقي.

تقييم الوقائع على أرض الواقع فيما يتعلق بالموضوع قيد النظر والتحديات العملية واللوجستية التي تواجه تنفيذ البرنامج أمر ضروري لوضع تدخلات محددة الأهداف وواقعية.

اكتساب معرفة بالمنظمات المحلية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الاهتمام وكيفية هيكلة النظام. ويمكن للوعي بكيفية هيكلة المجتمع المدني والمنظمات المحلية العاملة في مجال الاهتمام في البلد أن يساعد في وضع البرنامج وتنفيذه. ويمكن أن يساعد على فهم الكيفية التي يمكن بها لأنشطة المشروع الجديد أن تسهم في النظم القائمة وتحديد الثغرات واقتراح الأنشطة على أساس الحاجة واختيار الشركاء المحتملين.

استكشاف طرق جديدة للعمل مع الشركاء المحتملين.

انظر إلى المنظمات والشراكات المحلية على أنها وسيلة لتوسيع نطاق البرنامج حتى عندما لا يمكن أن يكون تقديم المُنح جزءاً من البرنامج. وقيم إمكانات الشراكات المحلية واستكشاف سبل العمل معها لزيادة النطاق الجغرافي للبرنامج ومواءمة الرسائل في جميع المجالات وتعزيزها.

## ٢. تصميم البرنامج

إشراك متخصص في مرحلة وضع البرنامج.

يجب إشراك متخصصين في موضوع الاهتمام، وفي مقاربات تغيير السلوك، وفي المراقبة والتقييم من المراحل الأولية لتصميم البرامج حتى مرحلة التنفيذ. وسيتيح هذا أن يكون الاقتراح والتدخل اللاحق مجديين وسليمين من الناحية التقنية.

الحرص على تحديد أهداف واضحة للبرنامج في مرحلة وضع البرنامج.

ينبغي أن يكون لكل مشروع أهداف برنامجية محددة تسهم في تحقيق نتيجة شاملة. ويمكن عندئذ تخطيط أنشطة مركزة لتحقيق التغيير المطلوب.

دمج تدخلات التغيير السلوكي والمجتمعي في إطار نظري.

قد تكون النظريات مُسَهِّبة ومربكة، لكنها توفر توجيهات أساسية لوضع البرامج. ومن المفيد للغاية في مراحل وضع البرامج تقييم الحالة وتحديد أنسب الأطر النظرية لتحقيق النتائج المرجوة. ويجب اختيار النظريات وفقاً لطبيعة المشكلة والوقائع السياقية. ويمكن أن يساعد إسناد تدخل على أسس نظرية في تحديد العناصر التي ينبغي التركيز عليها وتوجيه أنشطة البرامج.

القليل يعني الكثير.

التركيز أمر بالغ الأهمية في تدخلات تغيير السلوك الاجتماعي، ويتطلب هذا التخلي عن بعض الأنشطة لتحسين تأثير الأنشطة الأساسية. وتتمثل إحدى الطرق الجيدة لتحديد نقطة تركيز واحد لجميع الأنشطة في إجراء تحليل للأسباب الجذرية. وبعد ذلك يوجّه السبب الجذري جميع جوانب البرنامج.

**ضمان تحديد أدوار وأهداف الشركاء جيداً من البداية.**

ينبغي أن يكون لكل عضو في اتحاد ما أدوار واضحة ونطاق عمل واضح مع أهداف واضحة لتنفيذ البرنامج. ومن المهم أن يكون هناك اتصال دائم ومفتوح في جميع مراحل تنفيذ البرنامج لضمان وعي جميع شركاء الاتحاد بوظيفتهم وكيفية إسهام مدخلاتهم في تحقيق هدف عام مشترك.

### ٣. تنفيذ البرنامج

وضع توصيفات وظيفية واستثمار الوقت في توظيف الموظفين والتدريب الرسمي المستمر وأثناء العمل. يوظف موظفو المشروع بدور مهم في ضمان تنفيذ الأنشطة على النحو الصحيح وتحقيق الأثر المنشود. ومن المفيد جداً في اختيار أنسب المرشحين تخصيص الوقت للفهم الدقيق للصفات والكفاءات اللازمة للاضطلاع بهذه الوظيفة. كما يساعد الوعي بالصفات اللازمة للوظيفة في تحديد الاحتياجات التدريبية. وسيساهم استثمار الوقت في بناء قدرات الموظفين من خلال التدريب والتوجيه أثناء العمل في الاستدامة وتحقيق تدخل سليم تقنياً.

عقد اجتماعات منتظمة وفتح خطوط اتصال لمواءمة التخطيط وتنفيذ البرنامج عندما تتواجد برامج مختلفة في موقع واحد. يعتبر عقد اجتماعات منتظمة بين البرامج المختلفة التي تعمل في الموقع ذاته أمراً ضرورياً لضمان التنفيذ السلس والمنسق للأنشطة. ويمكن تنظيم اجتماعات على الصعيد الميداني أسبوعياً. كما ينبغي للمنظمات التي لها مكاتب إدارية خارج المجتمع المحلي أن تجتمع، على نحو أقل تكراراً، على المستويات ذات الصلة. ويمكن لتبادل المعلومات أن يساعد في توجيه وضع برامج فعالة وزيادة الإحساس بالاتحاد داخل المجتمعات المحلية.

التأكد من إعداد رسائل رئيسية يتم نشرها بطريقة محددة سلفاً أثناء الفعالية عند القيام بأنشطة واسعة النطاق. تشكل فعاليات الترفيه التعليمي واسعة النطاق طرقاً فعالة لجذب الجماهير وزيادة الوعي. ولتحقيق أقصى استفادة من هذه المناسبات، من المهم أن نعرف مسبقاً الرسائل الرئيسية التي يتعين نقلها إلى المجتمع المحلي من خلال هذه الفعالية. وعندئذ يجب تخطيط هذه الفعالية بطرق تسمح بتقاسم تلك الرسالة الرئيسية، ويمكن أن يكون ذلك من خلال توزيع نشرات جذابة ويسهل قراءتها، أو من خلال إقامة مسابقة للأسئلة الموجهة أثناء فترات الاستراحة، أو من خلال حوامل عرض المعلومات، أو ببساطة من خلال تصوير الرسالة الرئيسية أثناء الفعالية، سواء في صورة مشهد مسرحي أو رقصة أو أغنية.

**تدريب مسؤولي تعبئة التغيير السلوكي والمجتمعي المتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي**

**على الإحالات والاستجابة الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي**

يعمل مسؤولو تعبئة التغيير السلوكي والمجتمعي على توعية المجتمعات المحلية. ومن المهم أن تكون لديهم معرفة بالعناصر الأساسية للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي حتى يمكنهم تقديم الدعم الأساسي والإحالات للناجين الذين قد يقابلوهم أثناء عملهم. كما يمكنهم إيصال معلومات عن الاستجابة الأساسية إلى شبكة الميسرين التابعين لها.

**وضع منهج دراسي مكثف ومختبر للتدريب.**

ينبغي وضع منهج دراسي مكثف ومختبر سياقياً عند إجراء تدريب. ويجب تحديد الأدوار والموضوعات التي يلزم أن يشملها كل برنامج في الحالات التي يمكن فيها تقديم التدريب ببرامج مختلفة.

وضع اسم وشعار واحد ونغمة إعلانية واحدة للمشروع. عندما يكون هناك عدة شركاء في اتحاد واحد، فهناك دائماً خطر أن يحاول كل منهم الترويج لمنظمتهم. ومن المفيد لتجنب ذلك، والحد من ارتباك المجتمع المحلي، وضع اسم واحد للمشروع، مصحوباً بشعار ونغمة إعلانية إن أمكن. ويتيح هذا للمجتمعات المحلية تحديد البرنامج بسرعة وربطه بالرسائل الرئيسية، وفي الوقت ذاته ضمان الوحدة بين شركاء الاتحاد المختلفين.

وضع خلاصة وافية للرسائل لتبادلها مع الميسرين المتطوعين والمعلمين من الأقران والشركاء الآخرين. يمكن لوضع رسائل رئيسية لتغيير السلوك الاجتماعي أن يساعد على تركيز التدخلات والاتصالات. ويمكن لجمع هذه الرسائل في خلاصة وافية وتبادلها مع الشركاء داخلياً وخارجياً أن يكون وسيلة فعالة لمواءمة الرسائل وضمان أن تتحدث جميع الأطراف الفاعلة بصوت واحد.

استخدام المجموعات والجمعيات القائمة كمنصة لجلسات التوعية.

يوجد في كل مجتمع محلي بصفة عامة مجموعات تجتمع بانتظام، بما في ذلك المجموعات الدينية، أو مجموعات الشباب أو المجموعات التي تجمع بينها مهنة مشتركة. وتشكل هذه المجموعات منصات جاهزة لإيصال الرسائل ولإقامة جلسات التوعية. ولن يثبت العمل مع المجموعات القائمة أنه أقل كثافة في العمالة وأكثر كفاءة من حيث التكلفة فحسب، بل سيزيد من قبول المشروع حيث يُنظر إليه على أنه يعمل مع المجتمع المحلي بدلاً من تغيير الهياكل القائمة.

الحرص على ألا تستبعد الأنشطة التي يقودها الرجال النساء.

كانت هناك دعوة في السنوات الأخيرة إلى إشراك الرجال بنشاط أكبر في مكافحة العنف ضد النساء. غير أن العمل مع الرجال وحدهم يديم الوضع الراهن للمعايير المتعلقة بتفوق الذكور ويخاطر بإعاقة تمكين النساء. ومن المهم عند دعم الرجال في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أن يتم إشراك النساء بفعالية وأن يقدن التدخلات.

ضمان أن يصور الأداء المجتمعي سلوكيات إيجابية وطموحة.

تشير الأدلة إلى أن تعزيز السلوكيات المرغوبة أكثر فعالية من تعزيز الممارسات السلبية. ولهذا ينبغي أن تركز جميع عناصر التدخل على تعزيز السلوكيات الإيجابية. وهذا الأمر مهم بصفة خاصة في الأنشطة التي تتضمن عنصراً مرئياً، مثل المسرح أو الأفلام أو عروض العرائس المتحركة. وبما أن الناس الذين يحضرون هذه الأنواع من الأنشطة سيرون السلوك المصور ويشاهدونه، فإن هناك خطر أكبر لأن يكون للفعالية تأثير إدامة السلوكيات السلبية غير المرغوب بها.

التأكيد على قيمة الحوافز غير المالية عند العمل مع المجتمعات المحلية.

قد تكون فوائد المشاركة في برنامج للتغيير السلوكي والمجتمعي متعددة لتتراوح من حدوث إقرار أكبر في المجتمع المحلي إلى المهارات المحسنة التي يمكن نقلها إلى مناطق أخرى. والتزام أفراد المجتمع المحلي أمر ضروري لنجاح أي برنامج، وهناك خطر يتمثل في أن تجتذب المكافآت المالية أشخاصاً غير ملتزمين بما فيه الكفاية. وينبغي أن تنظر البرامج بعناية في المكافأة المناسبة لمختلف مستويات المشاركة في البرامج وأن تتأكد من تطبيق خطة للتعويض على نحو متسق، حيث يحصل الموظفون على أجور عادلة، ولا يتحمل المتطوعون تكاليف المشاركة، غير أن المال ليس حافزاً أيضاً للمشاركة في التدريبات والأنشطة المجتمعية الأخرى.

#### ٤. المراقبة والتقييم

استعراض بيانات الخدمات المتاحة والمحللة لتوجيه البرامج.

ينبغي ألا يُتاح للموظفين الذين يقودون تدخلات التغيير السلوكي والمجتمعي في برنامج لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أوسع نطاقاً الوصول إلى بيانات حساسة تتعلق بالأفراد الذين يتلقون خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع

الاجتماعي. ومع ذلك، يمكن للموظفين المعنيين بالاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، حيثما أمكن ذلك، أن يتبادلوا مع الموظفين المعنيين بالتغيير السلوكي والمجتمعي تحليلات مجهولة الهوية لبيانات الخدمات، مثل تقارير نظام إدارة معلومات العنف المبني على النوع الاجتماعي، للاسترشاد بها في البرامج، بما في ذلك الأنشطة المصممة خصيصاً للاستجابة لاتجاهات العنف. كما يمكن لتتبع بيانات الخدمات المحللة على مر الوقت أن يوفر مؤشراً على التقدم المحرز في برنامج التغيير السلوكي والمجتمعي.

#### ضمان الاتصال المنتظم والمفتوح والفعال بين المراقبة والتقييم والبرامج.

يجب أن يكون هناك تواصل منفتح ومنتظم بين عمليات المراقبة والتقييم والبرامج، بدايةً من التصميم وحتى التنفيذ، لضمان فعالية وسائل أنشطة المراقبة وتتبع المؤشرات وتوجيه عمليات التكيف في البرامج.

#### وضع طرق لتقييم ما إذا كانت الرسائل تُسَمَع أثناء الفعاليات واسعة النطاق.

الخطوة الأولى نحو تغيير السلوك هي الوعي. ومن المهم أن يقيّم تدخل التغيير السلوكي والمجتمعي ما إذا كانت الرسائل الرئيسية تُسَمَع أم لا. وينبغي لموظفي المراقبة والتقييم والبرنامج العمل معاً للعثور على طرق لتحديد ما إذا كانت الرسائل تُسَمَع وما يُسَمَع منها، لا سيما في الفعاليات واسعة النطاق أو البرامج الإذاعية عندما يكون التفاعل مع الجمهور ضئيل أو معدوم.

التأكد من وجود نظام للمراقبة عند العمل مع شبكة من المعلمين من الأقران/الميسرين من المجتمع المحلي. يساعد المعلمون من الأقران/الميسرون من المجتمع المحلي في توسيع نطاق أنشطة التغيير السلوكي والمجتمعي. ومع هذا فإن مراقبة نوعية ما يفعلونه ويقولونه أمر مهم، وكذلك توفير الدعم التقني المستمر لتعزيز المهارات. ويمكن لموظفي البرنامج العمل مع موظفي الرصد والتقييم لوضع نظام لمراقبة الجودة يدار من خلال الإبلاغ الذاتي من جانب المتطوعين، أو الاجتماعات المنتظمة أو الجلسات الخاضعة للمراقبة.

#### وجوب أن تتضمن الاختبارات القبليّة والبعدية أسئلة نعم/لا أو متعددة الاختيارات.

تشكل الاختبارات القبليّة والبعدية المستخدمة مع الأسئلة المفتوحة تحدياً لوضع العلامات الموضوعية ومقارنة النتائج. ويُفضّل إدراج خيارات للإجابة يسهل قياسها كميّاً عند تقديم التدريبات على نطاق واسع وتولي موظفو المراقبة والتقييم قيادة قياس النتائج.

#### ابتكار طرق لتقييم النتائج.

ينبغي وضع خطة لتقييم النتائج في بداية البرنامج ويمكن أن تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات الإبداعية، بما في ذلك استخدام المعلومات النوعية التي يتم جمعها من خلال مناقشات المجموعات المركزة أو المقابلات المتعمقة، أو وضع مؤشرات بديلة، أو تحديد مجتمعات المقارنة المحلية. ويعتبر تقييم تأثيرات تدخل التغيير السلوكي والمجتمعي أمراً مهماً لكلٍ من العملية وتقييمات النتائج.

# موارد للتعرف على مقاربات ونظريات للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

يعتبر العنف المبني على النوع الاجتماعي قضية اجتماعية معقدة وهناك عدة عوامل تساهم في هذا العنف. ويمكن للتفكير المتأن في هذه العوامل أن يساعد الفرق على وضع برامج وتدخلات مناسبة تستهدف الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وهناك مجموعة متنوعة من النظريات التي تفسر أسباب تصرف الناس كما يفعلون وكيف يمكن تحفيز تغييرات السلوكيات الضارة. وتشمل النماذج والنظريات التي تثبت جدواها وفعاليتها في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي ما يلي:

- النموذج البيئي
- نظريات تغيير السلوك
- نظريات العادات الاجتماعية

## النموذج البيئي

يقدم النموذج البيئي لفهم العنف ضد النساء<sup>12</sup> السياق لكيفية حدوث العنف ضد النساء. وهو يقر بأنه لا يوجد عامل واحد يسبب العنف ضد النساء، بل إنه ينتج عن التفاعل بين العوامل الفردية والشخصية والمجتمعية والاجتماعية والثقافية. وعلى هذا النحو، يساعدنا النموذج البيئي على اكتساب فهم أعمق لقضية العنف ضد النساء. فعلى سبيل المثال، يمكننا أن نرى باستخدام النموذج البيئي لماذا لا يؤدي مجرد إخبار رجل ما بعدم استخدام العنف ضد النساء إلى وضع حدا لهذا السلوك إذا استمرت أسرته وأصدقاؤه في دعم استخدام العنف، وإذا لم تتغير العادات الاجتماعية التي تبرر هيمنة الرجال على النساء، وإذا لم تُنفذ القوانين التي تعاقب على العنف ضد النساء على نحو صحيح. وفضلاً عن مساعدة النموذج لنا على فهم مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإنه يساعدنا على تحديد الحلول الأكثر فعالية، وهو ما يوضح حاجتنا إلى العمل مع مختلف المؤسسات والمجموعات والأفراد على كافة الأصعدة لدفع وتمكين التغيير الإيجابي لأننا إن لم نفعل ذلك لن ننجح في تغيير الأعراف التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## نظريات تغيير السلوك

هناك نظريات متعددة للسلوك البشري يمكنها أن تساعد على فهم أفضل لأسباب ارتكاب بعض الأفراد للعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات ودوافع الأفراد والمجموعات لإجراء تغييرات إيجابية في السلوكيات. ويمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي توجهها نظرية واحدة أو عدة نظريات لتغيير السلوك أن تحدث التغييرات المرغوبة في المجتمعات المحلية بفعالية أكبر.

وهناك توافق عبر العديد من النظريات على أن العوامل الثمانية التالية مسؤولة عن معظم الاختلافات في السلوكيات المتعلقة بالصحة ذات الصلة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي:<sup>13,14</sup>

12. إله. هايز «العنف ضد النساء: إطار بيئي متكامل». 1998.  
13. غيلين وسليوت. تطبيق نظريات وطرق تغيير السلوك على الوقاية من الإصابات. مجلة مراجعات البوابات. 2003. 25 (1): 65-76. <http://epirev.oxfordjournals.org/content/25.full.pdf+html.65/1>  
14. خمس نظريات تشمل: نموذج الاعتقاد الصحي والنظرية المعرفية الاجتماعية ونظرية العمل المنطقي ونظرية التنظيم الذاتي والتحكم الذاتي ونظرية الثقافة الذاتية والعلاقات بين الأشخاص.

1. يكون الشخص نية إيجابية قوية أو يتعهد بالتزام بتنفيذ السلوك.
2. لا توجد عوائق بيئية تجعل أداء السلوك أمراً مستحيلاً.
3. يتمتع الشخص بالمهارات اللازمة لأداء السلوك.
4. يعتقد الشخص أن مزايا أداء السلوك تفوق العيوب.
5. يشعر الشخص بضغط معياري أكبر لأداء السلوك أكثر من عدم القيام به.
6. يشعر الشخص بأن أداء السلوك يتوافق مع صورته الذاتية أو قيمه.
7. يكون رد الفعل العاطفي للشخص تجاه أداء السلوك إيجابياً أكثر من كونه سلبياً.
8. يتصور الشخص أن لديه القدرة على أداء السلوك في ظروف مختلفة.

نظرية تغيير السلوك الأكثر تطبيقاً على أعمال الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية هو نموذج نظرية التغيير، أو مراحل التغيير.<sup>15</sup> نموذج مراحل التغيير يحدد مراحل التغيير التي يمر بها الأشخاص أثناء عملهم من أجل تغيير سلوكياتهم وممارساتهم. ويمكن تطبيق هذا النموذج على التغيير التحويلي الفردي والجماعي:

- المرحلة الأولى: ما قبل التأمل: الفرد غير مدرك للمشاكل وعواقبها في حياته.
- المرحلة الثانية: التأمل: يبدأ الفرد في التفكير في المشكلة المتعلقة بحياته.
- المرحلة الثالثة: الاستعداد للعمل: يحصل الفرد على المزيد من المعلومات ويعقد النية على التصرف.
- المرحلة الرابعة: العمل: يبدأ الفرد بتجريب طرق جديدة ومختلفة للتفكير والتصرف.
- المرحلة الخامسة: المحافظة: يقر الفرد بفوائد تغيير السلوك ويحافظ على هذا التغيير.

### لمعرفة المزيد عن تطبيق مراحل نموذج التغيير للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- إل. ميشاو (2007) معالجة مشكلات قديمة بطرق جديدة: التعبئة المجتمعية كاستراتيجية وقائية أساسية لمكافحة العنف ضد النساء: <https://www.jstor.org/stable/20461184>

## العادات الاجتماعية

يتزايد الإقرار بالعادات الاجتماعية باعتبارها دافعاً رئيسياً للعنف المبني على النوع الاجتماعي. والعادات الاجتماعية هي معايير أو قواعد غير معلنة للسلوك تحكم ما هو السلوك المقبول وغير المقبول، وتوجه الطريقة التي يتفاعل بها الناس ويتصرفون بها. ويمكن للعادات الاجتماعية أن تشكل تأثيرات قوية للغاية على السلوك، حتى أكثر من الآراء الشخصية، وفهم كيفية تأثير العادات على السلوك يعتبر تطوراً مهماً في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وتعني الرغبة في الامتثال للتوقعات الاجتماعية أن العادات الاجتماعية قد تكون مقنعة للغاية ويمكن أن تكون أقوى من العوامل الأخرى التي تؤثر على السلوك. فعلى سبيل المثال، لا يزال العديد من الرجال يستخدمون العنف ضد النساء، حتى عندما تكون هناك قوانين ضده. ومن المهم لمبادرات الوقاية من العنف أن تشجع المجتمعات المحلية على التركيز على رؤية إيجابية للتغيير. ولإحداث تغيير حقيقي ومستدام يجب على البرامج تحويل الأعراف الجماعية الضارة غير المعلنة بشأن النوع الاجتماعي والتمييز والعنف التي تديم العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستعاضة عنها بأعراف تعزز المعتقدات والسلوكيات المنصفة وغير العنيفة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي.

لمعرفة المزيد عن العادات الاجتماعية والعنف المبني على النوع الاجتماعي:

- آر. جيوكس (2017) موجز أدلة العادات الاجتماعية: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/165-social-norms-evidence-brief-website/file>
- وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة (2016) تحويل العادات الاجتماعية لمعالجتها
- للعنف ضد الفتيات والنساء: [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/507845/Shifting-Social-Norms-tackle-Violence-against-Women-Girls3.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/507845/Shifting-Social-Norms-tackle-Violence-against-Women-Girls3.pdf)
- مركز موارد الحوكمة والتنمية الاجتماعية (GSDRC) وجامعة برمنغهام (2016) حزمة التطوير المهني للعادات الاجتماعية: [/www.gsdrc.org/professional-dev/social-norms](http://www.gsdrc.org/professional-dev/social-norms)

وجهت نظريات وأطر إضافية كيفية تطبيق هذه النظريات والنماذج على فهم العنف المبني على النوع الاجتماعي. وعلى وجه الخصوص، أثرت النظريات والمبادئ النسوية وأطر ومبادئ حقوق الإنسان بدرجة كبيرة على كيفية تفسير النظريات المختلفة وتطبيقها على برامج وتدخلات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وعلاوة على ذلك، تُستخدَم مجموعة من النظريات الأخرى لتوجيه عناصر معينة من البرامج. فعلى سبيل المثال، قد يطبق برنامج يسعى إلى إشراك قادة المجتمع المحلي وتمكينهم نظريات تعلم الكبار أو التمكين أو العمل الجماعي بالإضافة إلى نظرية العادات الاجتماعية. وما يهم هو أن البرامج تستند إلى نظريات ذات صلة تشرح مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي وتوفر إطاراً واضحاً لكيفية إحداث التغييرات المرغوبة. وسيساعد إجراء المزيد من البحوث والنظر في تصميمات البرامج والتدخلات المختلفة على تحديد الطرق المختلفة التي تُستخدَم بها النظريات لتوجيه الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## مقاربات فعالة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

قاعدة الأدلة المتعلقة بالمقاربات الفعالة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي آخذة في النمو والتطور مع وضع برامج وتدخلات جديدة ودراساتها. ومن خلال الجهود العالمية مثل «ما الذي ينجح في الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات» — وهي مبادرة تعمل في 31 بلداً لبناء قاعدة من الأدلة حول المقاربات الفعالة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع منخفضة ومتوسطة الدخل — بدأ التعلم حول خصائص برامج الوقاية الفعالة من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الظهور. وتوفر النتائج المستخلصة من هذا البحث وغيره من البحوث معرفة قيمة حول أنواع برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي أظهرت نتائج واعدة في إحداث تغيير تحويلي للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويساعد استعراض الأدلة المتاحة حول المقاربات المختلفة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي عند تصميم برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي — بما في ذلك مع قادة المجتمع المحلي. وعلى الرغم من أن أغلب المبادرات لا تُنفذ في الأوضاع الإنسانية، فإن المعلومات المتاحة عن المقاربات الأكثر فعالية ستكون نقطة انطلاق مفيدة للنظر في أنواع المبادرات التي قد تكون مناسبة في سياقك.

- موارد لمعرفة المزيد عن مقاربات وتصميم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- إم. ميرفي وآخرون (2019) ما الذي ينجح في الوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء في النزاعات والأزمات الإنسانية: موجز تجميعي: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/355-p868-irc-synthesis-brief-report-1r-26092019/file>
  - آيه. غيبس وكيه. بيشوب (2019) تدخلات مجمعة تحويلية للنوع الاجتماعي والتمكين الاقتصادي: <https://www.whatworks.co.za/resources/evidence-reviews/item/652-combined-economic-empowerment-and-gender-transformative-interventions>
  - آر. جيوكس، وإي. ستيرن، وإل. رامسومار (2019) مقاربات النضال المجتمعي لتغيير المواقف والأدوار والعادات الاجتماعية الضارة: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/357-social-norms-briefweb-28092019/file>
  - إيه. كير-ويلسون وآخرون (2020) استعراض للأدلة على تدخلات الوقاية من العنف ضد الفتيات والنساء: <https://www.whatworks.co.za/documents/publications/374-evidence-reviewweb/file>
  - آر. جيوكس وآخرون (2020) عناصر التصميم والتنفيذ الفعالة في تدخلات منع العنف ضد الفتيات والنساء: <file/20-02-https://www.whatworks.co.za/documents/publications/373-intervention-report19>
  - مفوضية النساء اللاجئات (2014) التمكين والأمان: التعزيز الاقتصادي للمراهقات في حالات الطوارئ: [www.womensrefugeecommission.org/images/zdocs/Econ-Strength-for-Girls-Empowered-and-Safe.pdf](http://www.womensrefugeecommission.org/images/zdocs/Econ-Strength-for-Girls-Empowered-and-Safe.pdf)



# دعم القيادات النسائية



# دعم القيادات النسائية

## المفاهيم الأساسية

- القيادات النسائية والرفاه المجتمعي
- اعتبارات للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لدعم القيادات النسائية

## المقاربات

- دعم النساء في المناصب القيادية
- دعم القيادات الناشئة
- تعزيز البيئة التمكينية للقيادات النسائية

## أفكار للإشراك

- دعم النساء في المناصب القيادية
  - التدريب على تعزيز المعارف والمهارات
  - شبكات ومنتديات الأقران
  - جمع التبرعات وتكوين الشراكات
  - التقدير والمكافأة
- دعم القيادات الناشئة
  - التدريب على القيادة
  - التمكين المدني الاجتماعي
  - المبادرات الخاصة بالادخار والقروض
  - مساندة الفتيات في سن المراهقة
  - الإرشاد
- تعزيز البيئة التمكينية للقيادات النسائية
  - التصدي للعوائق التي تواجه القيادة النسائية
  - المناصرة مع الهياكل القيادية
  - المناقشات الجماعية حول الأدوار القيادية للنساء والفتيات
  - التوعية وزيادة الوعي

## الأدوات والموارد:

- نموذج: معلومات المنظمات المجتمعية (الأهلية)
- نموذج: خطة عمل الإرشاد
- ورقة المعلومات: معالجة القيود المفروضة على مشاركة المرأة في القيادة
- أداة التخطيط المناصرة مع القادة
- دليل المناقشة: استكشاف إمكانات القيادة النسائية وفوائدها
- نقاط الحوار القيادة النسائية

## الوحدات التدريبية

- نماذج التدريب: دعم القيادات النسائية

# المفاهيم الأساسية

## القيادات النسائية والرفاه المجتمعي

إن القيادات النسائية هن أفراد في المجتمع يُنظر إليهن على أنهن يتمتعن بالسلطة أو يحفظن أو يؤثرن على الآخرين نحو غاية أو هدف مشترك. قد تشغل المرأة مناصب قيادية رسمية في الأدوار المنتخبة أو الموروثة أو المعينة في الأنظمة التقليدية أو الدينية أو الإدارية أو الثقافية. كما يمكن اعتبار النساء قائدات بحكم مناصب أسرهن أو أزواجهن في هذه المؤسسات. بالإضافة إلى المناصب القيادية الرسمية، قد تعمل النساء كقائدات غير رسميات بسبب عملهن مثل المعلمات وعاملات الرعاية الصحية وقادة الجمعيات أو المنظمات النسائية أو مجموعات جمعية الادخار والقروض القروية، أو بسبب عملهن كمدافعات عن حقوق المرأة أو لمجموعات النساء والفتيات مثل ذوات الاحتياجات الخاصة أو الأقليات العرقية أو الدينية أو النساء النازحات داخلياً. يمكن لجميع أنواع القيادات النسائية أن تعمل كمدافعات لتعزيز الصحة والسلامة والرفاه والشمولية لمجتمعاتهن. وتعم الاستفادة على المجتمع برمته عندما يتم تمكين النساء وإشراكهن في المناصب القيادية على جميع مستويات الحياة العامة والاجتماعية. حيث يتم تمكين النساء:

- المجتمعات التي تشهد معدلات أقل من العنف والجريمة.<sup>1</sup>
- هناك تقدم اقتصادي واجتماعي وسياسي أكبر للجميع.<sup>2</sup>
- من غير المرجح خوض البلدان للحرب مع البلدان المجاورة.<sup>3</sup>
- هناك مستويات أقل من عدم المساواة في الدخل في البلدان التي توجد فيها أعداد أكبر من القيادات النسائية في المناصب التشريعية.<sup>4</sup>
- من المرجح أن تستمر اتفاقية السلام بنسبة 53% لمدة 51 عاماً على الأقل إذا شاركت المرأة في إنشائها.<sup>5</sup>

يبدأ تحول علاقات السلطة عندما يكون للنساء والفتيات حق تقرير المصير والحصول على الموارد والتحكم فيها. ولكي يحدث ذلك، ينبغي أن تفسح النظم الأبوية المجال أمام الهياكل القيادية أكثر شمولاً ومثيلاً.

مؤسسة بيل وميليندا غيتس. (٧١٠٢) نموذج مفاهيمي لتمكين النساء والفتيات.

## القيادات النسائية والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له

كما أن قيادة المرأة وتمكينها أمران أساسيان لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويرد أدناه عرض لبعض الطرق الحاسمة التي تسهم بها القيادات النسائية في معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وتساعد القيادات النسائية على تعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. ويتسبب عدم المساواة بين الجنسين في حدوث العنف المبني على نوع الاجتماعي وتمكينه وإدامته. يحدث العنف المبني على النوع الاجتماعي في سياق الاختلالات المبنية على النوع الاجتماعي في السلطة الاجتماعية والسيطرة على الموارد والمشاركة في الحياة العامة. ويتجلى عدم المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة تقريباً على مستوى الفرد والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. وتؤدي أوجه عدم المساواة الهيكلية إلى إساءة استخدام السلطة التي تتعرض لها المرأة في أشكال العنف التي يرتكبها الأفراد والأسر والمجتمعات والدولة.<sup>6</sup> إن تمكين المرأة بشكل فردي وجماعي وتحويل الأعراف والأنظمة

1 فيدرستون، أ.، الإغاثة المسيحية، الوكالة الكاثوليكية للتنمية الخارجية، ترفند، والإغاثة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، الحفاظ على الإيمان: دور القادة الدينيين في استجابة لفيروس الإيبولا. ترفند/مايو ريتيف، 2015.

2 المرأة تبع الحياة. الموازنة بين معادلة السلطة وقيادة المرأة في السياسة والأعمال التجارية والمجتمعات المحلية، 2018. <https://womendeliver.org/wp-content/uploads/2018/09/Women-Leadership-Policy-Brief-9.23.18.pdf>

3 أورابلي، إم. ماذا النساء؟ الأمن الشامل والمجتمعات السلمية، 2015. مستخلص من <https://www.inclusivesecurity.org/publication/why-women-inclusive-security-and-peaceful-societies>

4 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، المرأة والحكومة ورسم السياسات في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: تعزيز التنوع من أجل النمو الشامل، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2014. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264210745-en>

5 لماذا النساء، 2015، ص 6.

6 المعايير الدنيا الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي

والهياكل غير المنصفة هو في صميم إنهاء العنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن للقيادات النسائية أن تساعد في تمكين النساء والفتيات وتحويل الظروف التي تحافظ على عدم المساواة بين الجنسين بطرق عديدة، بما في ذلك:

- التأثير على المعتقدات والمواقف والأعراف التي تعزز عدم المساواة وتحافظ على المكانة التبعية للمرأة في الأسرة والمجتمع المحلي.
- توفير تمثيل ومشاركة أكثر إنصافاً للنساء والفتيات في الهياكل المجتمعية وعمليات صنع القرار.
- القيام بدور القدوة للنساء والفتيات الأخريات ودعمهن لتنمية المهارات والثقة وغير ذلك من الأصول التي تبني الوكالة.
- بناء ورعاية وتعبئة العمل الجماعي من أجل تحقيق المزيد من السلامة والكرامة والمساواة للنساء والفتيات.
- التأثير الإيجابي على وصول النساء والفتيات إلى الموارد والتحكم فيها وصنع القرار ضمن المجتمع.

تمثل القيادات النسائية وتدافع عن مصالح المرأة وحقوقها المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن للقيادات النسائية تمثيل وتعزيز أصوات المرأة واحتياجاتها ووجهات نظرها في إطار عمليات صنع القرارات المجتمعية والإنسانية والبرمجة المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. ويمكن للقيادات النسائية تحسين الاهتمام وتوفير الموارد الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والدعوة إلى تحسين فرص حصول النساء والفتيات على الخدمات والعدالة.<sup>7</sup> كما أنها توفر نقطة مدخل رئيسي على مستوى المجتمع المحلي للتعلم وتبادل المعلومات حول تجارب النساء واهتماماتهن وأولوياتهن واحتياجاتهن المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، ولاسيما بالنسبة لمجموعات النساء المهمشات و / أو الأقل وضوحاً مثل الشابات والنساء ذوات الاحتياجات الخاصة والأقليات واللاجئات.

تشكل القيادات النسائية حجر الزاوية في جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدته والتصدي له في المجتمعات المحلية. وكثيراً ما تقود القيادات النسائية جهود المجتمع المحلي في التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة قبل حالات الطوارئ وأثناءها وبعدها. ويشمل ذلك تنظيم الحملات وزيادة الوعي ودعم الناجين ومناصرتهم وإنشاء خدمات ونظم استجابة وتخفيف المخاطر وتحسين سلامة النساء والفتيات والمطالبة باتخاذ إجراءات تحفيزية لمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي.

## الاعتبارات المتعلقة بالفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستعد لدعم القيادات النسائية

هناك عدد من الاعتبارات بالنسبة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي عند التخطيط لكيفية دعم القيادات النسائية والقيادات النسائية في المجتمع المحلي على أفضل وجه.

بناء المهارات والقدرات القيادية للنساء يمكن أن يكون في حد ذاته تحولاً للخبرات الفردية والجماعية للنساء. يمكن لتطوير ودعم المهارات والقدرات القيادية للنساء أن يبني الثقة والقدرات وتمكين النساء من إيجاد القوة في داخلهن ومع الآخرين لتحدي هياكل السلطة غير العادلة وغير المنصفة.

7 الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. دور القادة التقليديين في منع العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي والتصدي له: النتائج المستخلصة من مقاطعتي كوازولو - ناتال والشمال الغربي وليمبوبو في جنوب أفريقيا، 2010.

لا تعمل جميع النساء في المناصب القيادية لصالح مساواة النساء أو تمكينهن بل إنها قد تعزز أحياناً مصالح ومنظورات القيادة الذكورية. وهذا يعني أنه ينبغي للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تقيّم بعناية ماهية القيادات النسائية التي تمثل احتياجات ومصالح النساء والفتيات في المجتمع المحلي عند القيام برسم خرائط للمجتمعات المحلية (انظر بناء أساس) واستخدام هذه المعلومات من أجل توجيه النهج المتبعة لإشراك القيادات النسائية المختلفة في بناء الدعم لتمكين النساء وتحقيق المساواة.

يشكل العنف المبني على النوع الاجتماعي عائقاً أمام مشاركة المرأة في الأدوار القيادية، ولذلك من المهم جداً العمل مع قادة المجتمعات المحلية لمعالجة اختلال توازن القوى بين الرجل والمرأة للبدء في إزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة المرأة في القيادة.

يمكن للعادات الثقافية والاجتماعية أن تحول دون مشاركة النساء في المناصب والفرص القيادية الرسمية. وعلى سبيل المثال فإن القواعد التي تحد من تنقل النساء تعني أنهن قد لا يستطعن المشاركة في التدريب بعيداً عن مجتمعاتهن المحلية. وعلاوة على ذلك، فإن الهياكل والنظم الأبوية التي يدعمها القانون والدين والمعايير الاجتماعية والثقافية قد لا تعترف أو تقدر القيادة النسائية وتميز ضد النساء اللواتي يظلمن بمناصب قيادية. ولذلك من المفيد العمل مع المجتمع الأوسع نطاقاً لهيئة بيئية أكثر تمكيناً للقيادة النسائية.

تتولى القيادات النسائية مسؤوليات متعددة داخل المنزل والأسرة والمجتمع المحلي والتي يمكن أن تحد من تواجدهن ومشاركتهن. ينبغي التخطيط لأنشطة إشراك القيادات النسائية أو تعزيز القيادة النسائية مع مراعاة التزامات النساء ومسؤولياتهن المدفوعة وغير مدفوعة الأجر بما في ذلك رعاية الأطفال ورعاية أفراد الأسرة وأفراد المجتمع الآخرين والواجبات الأسرية والمنزلية. ومن المهم استكشاف هذه الحقائق والأوجه العملية مع النساء وتحديد كيف وأين ومتى يتم جدولة الأنشطة بطريقة لا تضيف إلى عبء عمل النساء والفتيات. كما يمكن أن يساعد ترتيب رعاية الطفل والنقل على تمكين النساء والفتيات من المشاركة في أنشطة تنمية القدرات القيادية.

ينبغي للجهود المبذولة لدعم القيادات النسائية أن تبني إمكانية وصول النساء والفتيات إلى شبكات الأقران والإرشاد. إن تمكين المرأة أمر حاسم للقيادة النسائية وتعد العلاقات جزءاً مهماً من التمكين. وتؤثر العلاقات بما في ذلك العلاقات مع الأقران على حصول النساء على المناصب القيادية وقدرتهن على المشاركة بفعالية في فرص القيادة.<sup>8</sup> ويمكن للموظفين العاملين في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي مساعدة القيادات النسائية وقيادات المستقبل على تعزيز العلاقات الداعمة لمساعدة النساء على العمل معاً<sup>31</sup>.

قد تكون هناك حاجة إلى موارد لدعم القيادات النسائية في حين يمكن تنفيذ بعض الأنشطة في إطار البرنامج القائم أو الموارد المجتمعية القائمة، قد يكون من الضروري تخصيص تمويل للأنشطة والمبادرات للمساعدة في تنمية وتعزيز مهارات وشبكات القيادات النسائية.<sup>9</sup>

سيساعد تحليل التحديات والقيود ومواطن القوة والفرص المتاحة الخاصة بسياق محدد للقيادات النسائية في تحديد أكثر نقاط الدخول والنهج فعالية لدعم القيادات النسائية. أثناء رسم خرائط قادة المجتمع (انظر بناء أساس)، تقوم الفرق العاملة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي بجمع المعلومات عن القيادات من النساء والمراهقات في المجتمع المحلي بما في ذلك أولئك الذين يمثلون مجموعات متنوعة أو مهمشة من النساء والفتيات. فهم مختلف التحديات التي تواجهها القيادات النسائية بما في ذلك التحديات المحددة التي يواجهها القادة الذين يمثلون الفئات المهمشة أن تمكن فرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من المشاركة على نحو أكثر فعالية ودعم عمل القيادات النسائية الرسمية وغير الرسمية في المجتمعات المحلية.

8 اتحاد برنامج أبحاث مسارات تمكين النساء، التمكين: الرحلة لا الوجهة. مستخلص من [https://www.participatorymethods.org/sites/participatorymethods.org/files/PathwaysSynthesisReport\\_0.pdf](https://www.participatorymethods.org/sites/participatorymethods.org/files/PathwaysSynthesisReport_0.pdf)

9 هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تحويل الوعود إلى عمل: المساواة بين الجنسين في برنامج التنمية المستدامة لعام 2030 ، 2018. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2018.2018/gender-equality-in-the-2030-agenda-for-2/https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2018.2018>

# المقاربات

ترد أدناه ثلاثة مقاربات محتملة لدعم القيادات النسائية لتعزيز تمكين النساء والفتيات وتحقيق المساواة. إن الأفكار المعروضة هنا وفي إطار أفكار للإشراك ليست شاملة ولكنها تشمل ما يلي: (1) دعم النساء في المناصب القيادية (2) دعم القيادات الناشئة (3) تهيئة بيئة مواتية للقيادة النسائية.

تعتمد المقاربات والاستراتيجيات التي يعتمدها الفريق المعني بالعنف المبني على العنف المبني على النوع الاجتماعي على مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك:

- السياق ومدى الملائمة
- طول الفترة الزمنية والموارد المتاحة.
- منظورات واحتياجات وأولويات القيادات النسائية وغيرها من النساء والفتيات في المجتمع المحلي.

## دعم النساء في المناصب القيادية

إن أنواع الدعم التي تجدها النساء في المناصب القيادية الحالية مفيدة ستفاوت حسب السياق والفرد. وكخطوة أولى يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تسأل القيادات النسائية عن أنواع الدعم التي قد تكون مفيدة لتوضيح ما يمكنك وما لا يمكنك تقديمه. ومن شأن إجراء مقابلات مع النساء في مختلف المناصب القيادية أن يساعد على معرفة المزيد عن التحديات والأولويات التي تواجهها القيادات النسائية وكذلك أنواع التدخلات التي قد تلبى احتياجاتهم ومصالحهم.

## دعم القيادات الناشئة

قد تتعرف الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال عملها مع المجتمعات المحلية على النساء اللائي لديهن إمكانات كبيرة على القيادة، أو القيادات النسائية غير الرسمية التي يمكن إدماجها بشكل أفضل في الهياكل الرسمية لصنع القرار أو المراهقات اللاتي يسعين إلى التغيير الإيجابي. استكشاف فرص دعم هؤلاء النساء والفتيات بوصفهن قائدات ناشئات يمكنهن تمكين الأفراد وتعزيز التنمية المجتمعية.

## تعزيز البيئة التمكينية للقيادات النسائية

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في تهيئة بيئة أكثر أمناً وأكثر مواتية للقيادة النسائية من خلال العمل على تذليل العقبات وزيادة عوامل التمكين. ومن شأن تهيئة بيئة أكثر تمكيناً للقيادة النسائية أن يساعد على زيادة الفرص القيادية للنساء وتمكين النساء في المناصب القيادية بالفعل وتعزيز قبول القيادات النسائية وإمكاناتها في المجتمع المحلي. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تعتمد مقارنةً تستند إلى الفوائد لتسليط الضوء على النتائج الإيجابية التي حققتها القيادة النسائية للمجتمعات المحلية بأسرها.

مثال من الممارسة: وصفت مديرة لبرنامج مناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي تجربة فريقها في العمل مع النساء والرجال التقليديين لتحويل هيكل القيادة في المجتمعات المحلية في أقصى شمال الكاميرون:



«عندما بدأنا البرنامج قبل خمس سنوات، عملنا فقط مع النساء كمشاركات في أنشطة البرنامج. ولكن في المجتمعات التي عملنا فيها، حددنا بعض الجمعيات النسائية غير الرسمية والنساء الجريئات اللواتي يقدمن الدعم للنساء بغض النظر عن التحديات التي تواجههن. وفي كل مجتمع، ساعدنا هؤلاء النساء على التنظيم في مجموعات من عشرة وساعدنا المجموعات على التسجيل لدى الوزارات بوصفها مؤسسات مجتمعية رسمية. وساعد ذلك النساء على اكتساب القوة والاعتراف مع تعرض أقل لكل فرد. كما أن أزواجهن كانوا أكثر دعماً لجهودهن بمجرد انتمائهن إلى منظمات مجتمعية معترف بها وانضمام العديد منهم إلى «مدارس الأزواج» التي تركز على دعم تمكين المرأة والقضايا التي حددتها النساء.

عندما قمنا بتجريب مجموعة الأدوات هذه، أمضينا المزيد من الوقت في إشراك القادة التقليديين الذين كانوا دائماً من الرجال فقط. وبعد الدورات التدريبية والمناقشات، اتفق القادة المجتمعين على الترحيب برؤساء المنظمات المحلية النسائية في الهيكل القيادي التقليدي. وعندما تحال قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى المحاكم التقليدية في تلك المجتمعات المحلية الآن، تدار القضايا من قبل هؤلاء القائدات الجددات- نساء المنظمات المجتمعية المحلية. ويتأكدن من أن القضايا تعالج بعناية وليس في الفضاء المفتوح مثل الحالات الأخرى. ويدعمن النساء لتلبية احتياجاتهن العاجلة وإحالتهم إلى برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي ويساعدن الناجيات على تسجيل الشكاوى لدى وزارة العدل».



# أفكار للإشراك

## دعم النساء في المناصب القيادية

التدريب على تعزيز المعارف والمهارات  
شبكات ومنتديات الأقران  
جمع التبرعات وتكوين الشراكات  
التقدير والمكافأة

## دعم القيادات الناشئة

التدريب على القيادة  
التمكين المدني الاجتماعي  
المبادرات الخاصة بالادخار والقروض  
مساندة الفتيات في سن المراهقة  
الإرشاد

## تعزيز البيئة التمكينية للقيادات النسائية

التصدي للعوائق التي تواجه القيادة النسائية  
المناصرة مع الهياكل القيادية  
المناقشات الجماعية حول الأدوار القيادية للنساء والفتيات  
التوعية وزيادة الوعي

## التدريب على تعزيز المعارف والمهارات

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تشرك القيادات النسائية في تقديم التدريب المتعلق بمختلف مجالات العنف المبني على النوع الاجتماعي كما هو مدرج في أقسام أخرى من مجموعة الأدوات هذه. كما يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تتباحث مع القيادات النسائية المتفانية لتحديد مجالات معرفية إضافية أو المهارات التي يرغبون في تنميتها لتعزيز قدرتهم على القيادة المجتمعية. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تنظر في إدراج ميزانية مرنة في خطط البرامج لتنظيم دورات تدريبية من أجل القيادات النسائية وفقاً لاحتياجاتهن. بعد ذلك، وبناء على نتائج المشاورات مع القيادات النسائية يمكن للفرق التعاقد للحصول على خدمات الميسرين الخبراء حسب الاقتضاء. ومن المرجح أن تستفيد القيادات النسائية من التدريب خارج نطاق خبرة برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لذا فإن تنظيم دورات تدريبية مع الميسرين الخبراء يمكن أن يتيح فرصة للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والقيادات النسائية للتعلم معاً. وتشمل المواضيع التدريبية التي قد تكون ذات صلة ما يلي:

- حقوق الإنسان الدولية
- القانون الإنساني الدولي
- القوانين الوطنية
- المناصرة
- مهارات التواصل
- الإدارة التنظيمية
- الإدارة المالية
- جمع التبرعات

## شبكات ومنتديات الأقران

ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في إنشاء شبكات من الأقران تربط بين القيادات النسائية داخل المجتمع المحلي أو عبر المجتمعات المحلية استناداً إلى أدوارها كقادة أو مجالات اهتمام أو أولويات محددة. ويمكن لمنتديات دعم الأقران أن تمكن القيادات النسائية من إقامة علاقات ومناقشة التحديات والإحباطات وتبادل الأفكار ووضع خطط أو استراتيجيات جديدة لتحقيق الأهداف. وفي الأوضاع التي تكون النساء قادرات على الوصول الآمن إلى التكنولوجيا، يمكن إنشاء شبكات الأقران من خلال أدوات افتراضية. على الرغم من أنه يوصى بعقد اجتماعات شخصية لبناء علاقات أولية حيثما يكون ذلك ممكناً. يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تخصص ميزانية للمنتديات من أجل الجمع بين القيادات النسائية وتوفير وسائل النقل أو تقديم المرطبات أثناء الاجتماعات. ويمكنها أيضاً النظر في تنظيم زيارات تبادلية حيث تقوم القيادات النسائية من المجتمعات المحلية المختلفة أو حتى من بلدان مختلفة بالالتقاء لتبادل الخبرات والأفكار. ويمكن أن يؤدي توسيع الشبكات والتعرض لمختلف التجارب إلى التمكين ولا سيما أن القيادات النسائية غالباً ما تكون محدودة داخل المجتمعات المحلية.

- استضافة منتدى منتظم للقيادات النسائية داخل المجتمع المحلي
- الجمع بين القيادات النسائية الرسمية وغير الرسمية
- تنظيم اجتماعات بين القيادات النسائية والمنظمات التي تقودها المرأة /الرابطات النسائية المحلية أو الوطنية
- تيسير تبادل الزيارات بين المجتمعات المحلية/البلدان
- ربط القيادات النسائية من خلال منصة تكنولوجية مشتركة

## جمع التبرعات وتكوين الشراكات

لدى القيادات النسائية فهم وثيق لاحتياجات مجتمعاتها المحلية وغالباً ما تكون في طليعة الجهود للتصدي والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ومع ذلك فإن البرامج الإنسانية ولا سيما البرامج التي تقودها المنظمات الدولية لا تشارك خبرة القيادات النسائية بما فيه الكفاية أو تؤجلها. وفي كثير من الأحيان تعتبر النساء قائدات بحكم مشاركتهن مع المنظمات التي تقودها النساء أو منظمات حقوق المرأة وهناك اعتراف متزايد بالمساهمات الكبيرة التي تقدمها هذه المنظمات في الاستجابة الإنسانية، فضلاً عن العقبات الكبيرة التي تواجهها في الوصول إلى آليات التخطيط والتنسيق والتمويل في المجال الإنساني.

يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ولا سيما البرامج التي تنفذها المنظمات الدولية أن تنظر في إقامة شراكة مع القيادات النسائية التي يتم تنظيمها في جمعيات أو منظمات مسجلة. وفي كثير من الأحيان يكون لدى منظمات حقوق المرأة والمنظمات التي تقودها النساء أهداف وجدول أعمال أوسع نطاقاً أو أطول أجلاً من المنظمات التي تقدم برامج مناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي وفقاً لدورة البرنامج الإنساني. ولذلك، من المهم للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تعمل مع منظمات حقوق المرأة والمنظمات التي تقودها النساء بغية استكشاف مجالات التعاون المتصلة بمجالات الاهتمام المتبادل. وينبغي لأي شراكة أن تخدم مصالح منظمات حقوق المرأة والمنظمات التي تقودها النساء وألا تنتقص من مهمتها وأهدافها. عندما لا يقتصر تمويل برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي على منظمات حقوق المرأة والمنظمات التي تقودها النساء من أجل تنفيذ الأنشطة المقررة سلفاً، فإنها تخاطر بتقويض هذه المجموعات بدلاً من تمكينها. يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أن تنظم اجتماعات لفهم المنظمات التي تقودها النساء وأهداف منظمات حقوق المرأة ومناقشة الإمكانيات المحتملة والتخطيط المشترك لأنشطة البرنامج في شراكة متساوية. يمكن للمنظمات التي تنفذ برامج مناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تستثمر في منظمات حقوق المرأة والمنظمات التي تقودها النساء ليس فقط لتنفيذ التدخلات المخطط لها بشكل متبادل بل أيضاً لتقوية المنظمات. ومن خلال الشراكة يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً أن تساعد المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة على المشاركة بشكل أكمل في تنسيق الشؤون الإنسانية والحصول على مصادر تمويل إضافية بما في ذلك الأموال المجمعة على الصعيد القطري.

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الحصول على التدريب المباشر والموارد عبر الإنترنت المتعلقة بتنسيق الشؤون الإنسانية وآليات التمويل الجماعي بلغات متعددة من خلال مبادرة بناء استجابة أفضل: **بناء استجابة أفضل**

← انظر النموذج: معلومات المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة في دعم أدوات وموارد القيادات النسائية.

## التقدير والمكافأة

على مر التاريخ لم يتم الاعتراف بالمرأة على الصعيد العالمي بالقدر الكافي لإسهاماتها الكبيرة في تحقيق الرفاه والتنمية للمجتمعات المحلية. وفي بعض السياقات، تظل القيادات النسائية غير بارزة لأسباب أمنية أو لتبقى فعالة في قيادتها دون إزعاج هياكل القيادة التي تركز على الرجال. ويمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تشترك مع القيادات النسائية لفهم أفضليتها من حيث الرؤية. حيثما كان ذلك ممكناً ومقدراً، فإن الطريقة السهلة أمام الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لإبراز صورة القيادات النسائية تتمثل في الاعتراف علناً بمساهماتها في المجتمع وتقديرها. ويمكن أن يكون الاعتراف في شكل اقتباس أو تقدير أو شكر القيادات النسائية في الاجتماعات أو أثناء المقابلات أو

الإعلانات الإذاعية أو في مناسبات التعارف أو من خلال الأماكن العامة الأخرى. ويمكن أيضاً للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن ترشح قيادات نسائية للتمثيل والتقدير والجوائز على الصعيدين الوطني وحتى الدولي.

إن الاعتراف بالقيادات النسائية ومكافأتها أمر مفيد ليس لإظهار التقدير فحسب بل لزيادة الوعي وبناء الدعم للقيادة النسائية ولتحفيز القائدات الناشئات وإلهامهن بمن فيهم الفتيات.

## التدريب على القيادة

يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك القيادات النسائية الحالية والناشئة في التدريب على القيادة الذي يطبق نهجاً نسائياً مشتركاً. من خلال التدريب يمكن للنساء والمراهقات التفكير في الهياكل القيادية القائمة وخصائص القائدات الفاعلات واستكشاف الفرص لتعزيز الشبكات والسلطة الجماعية وتحديد مجالات المهارات والمعارف المطلوب تطويرها. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في تنظيم دورات تدريبية إضافية للقائدات الناشئات استناداً إلى الاحتياجات المحددة بشكل مشترك.

ويمكن للبرامج الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تستكشف خيارات مختلفة لتقديم التدريب على القيادة. ومن الناحية المثالية يمكن تسهيل التدريب القيادي أو الاشتراك في تيسيره من جانب القيادات النسائية والفتيات المعترف بهن في المنظمات التي تقودها النساء أو منظمات حقوق المرأة. يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تنفذها المنظمات الدولية أن تشارك القيادات النسائية وتدعمها لتقديم التدريب أو المشاركة في تيسيره.

← انظر دليل التدريب

## التمكين المدني الاجتماعي

ويتم تعزيز التمكين الاجتماعي المدني من خلال الأنشطة والخدمات التي تعزز مشاركة النساء والفتيات في الحياة العامة فضلاً عن فرص تعبئة وتنظيم التغيير الاجتماعي.<sup>10</sup> يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي تنفيذ مجموعة من الأنشطة التي تتيح للنساء والفتيات فرصاً لتوسيع شبكاتهن الاجتماعية وتكوين علاقات داعمة واستراتيجية وتعزيز قوتهم الجماعية. وفي السياقات الإنسانية توفر المساحات الآمنة المخصصة للنساء والفتيات حيزاً حاسماً لهذا البعد من أبعاد التمكين. والواقع أن أحد الأهداف الخمسة المعيارية والمطلوبة للمساحات الآمنة للنساء والفتيات (مساحة آمنة للنساء والفتيات) كما ورد في **مجموعة أدوات المساحات الآمنة للنساء والفتيات**، يتلخص في توفير مكان آمن للنساء والفتيات وتشجيعهن على إبداء الرأي ورفع الانتباه إلى حقوقهن واحتياجاتهن بشكل جماعي.<sup>11</sup>

أنا امرأة ولكن أنا قائدة. أنا نقطة مركزية للمجتمع. إن النساء والرجال يأتون إليّ طلباً للحصول على التوجيه والمشورة والمعلومات، وأنا أعمل جاهدة للتأكد من أن الجميع يعرف الاحتياجات التي تشاركني فيها النساء والفتيات وأن المجتمع يدعم حقوق المرأة ويحترمها.

- متطوعة مجتمعية وعضوة نشطة في المساحة الآمنة للنساء والفتيات في لبنان

يمكن للأنشطة التي تعزز التمكين الاجتماعي المدني أن تكون مفيدة بشكل خاص للقيادات النسائية الناشئة. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور مع النساء والفتيات لتحديد الخيارات المناسبة والإبداعية في ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- تنظيم مناقشات واجتماعات لاستعراض أولويات النساء والفتيات في المجتمع المحلي.
  - دعم إنشاء منظمات أو جمعيات للنساء/الفتيات.
  - استضافة أحداث الربط الشبكي بين الأقران.
  - تنظيم فرص لبناء المهارات حيث يمكن للنساء والفتيات إقامة صلات من خلال التعلم المشترك.
  - تنظيم مشاريع لتنمية المجتمعات المحلية حيث يمكن للنساء بناء علاقات من خلال المبادرات المشتركة.
  - توجيه النساء والفتيات إلى آليات التنسيق الإنساني ومساعدتهن على التواصل مع المنظمات والنظم للدفاع عن احتياجاتهن.
  - استضافة فعاليات عامة للنساء والفتيات لتبادل الشواغل والأفكار.
- يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي قراءة المزيد حول التمكين الاجتماعي المدني والعثور على أفكار للأنشطة ذات الصلة بمجموعة أدوات المساحات الآمنة للنساء والفتيات التابعة للجنة الإنقاذ الدولية والهيئة الطبية الدولية: **المساحات الآمنة للنساء والفتيات (gro.srednopservbg)**

## المبادرات الخاصة بالادخار والقروض

بوسع البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تدعم تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً من خلال دعم جمعيات الادخار والقروض القروية (جمعية الادخار والقروض القروية). وتشمل جمعية الادخار والقروض القروية مجموعات من النساء (51-52 عادة) اللاتي يساهمن بالمدخرات في صندوق جماعي الذي يمكن للأعضاء الفرديين الحصول على قروض منه أو التماس المساعدة في حالات الطوارئ. يمكن لزيادة حصول النساء على الموارد المالية أن تزيد من الفرص الأخرى المتاحة للنساء بما في ذلك فرص المشاركة في الأنشطة القيادية. كما يساعد الطابع الاجتماعي والجماعي جمعية الادخار والقروض القروية، الذي يتطلب أهدافاً والتزامات مشتركة، على تعزيز العلاقات والخصائص الداعمة

10 لجنة الإنقاذ الدولية والهيئة الطبية الدولية: المساحات الآمنة للنساء والفتيات: مجموعة أدوات لتعزيز تمكين النساء والفتيات في الأوضاع الإنسانية، 2020، ص. 397.

11 لجنة الإنقاذ الدولية والهيئة الطبية الدولية: المساحات الآمنة للنساء والفتيات: مجموعة أدوات لتعزيز تمكين النساء والفتيات في الأوضاع الإنسانية، 2020.

للقيادة الجيدة. وعلاوة على ذلك، يتيح الهيكل الإداري لجمعية الادخار والقروض القروية للقيادات النسائية الناشئة اكتساب الخبرة في العمليات الديمقراطية فضلاً عن اتخاذ القرارات بطريقة شفافة وشاملة للجميع.

يمكن للبرامج الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تدعم جمعية الادخار والقروض القروية المبنية داخل مجتمعاتها المحلية أو أن تحدد القيادات النسائية الناشئة داخل جمعية الادخار والقروض القروية لتقديم الدعم من خلال التدخلات الأخرى. وبوسع البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي المهتمة ببدء جمعية الادخار والقروض القروية أن تشارك المنظمات المتخصصة في تدخلات سبل العيش، أو أن تنفذ برنامجاً ثابتاً لجمعية الادخار والقروض القروية مثل نهج التمكين الاقتصادي والاجتماعي والذي تم تصميمه خصيصاً للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يشمل إطار نهج التمكين الاقتصادي والاجتماعي ثلاثة عناصر متتالية: 1. جمعية الادخار والقروض القروية للنساء فقط، 2. مجموعة مناقشة نوع اجتماعي مع الشركاء أو أزواج أعضاء جمعية الادخار والقروض القروية لاستكشاف أعراف النوع الاجتماعي والإدارة المالية على مستوى الأسرة، و 3. التدريب على اكتساب المهارات.

يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تتعلم المزيد عن إطار عمل نهج التمكين الاقتصادي والاجتماعي الخاص بلجنة الإنقاذ الدولية هنا: [نهج التمكين الاقتصادي والاجتماعي \(gro.srednopservbg\)](http://gro.srednopservbg)

## مساندة الفتيات في سن المراهقة

تعاني المراهقات من التمييز والعنف المرتبط بسنهن ونوع جنسهن، وهن معرضات بشدة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية. وبعض أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي مثل الزواج المبكر/القسري وبتز الأعضاء التناسلية للإناث التي تُرتكب إلى حد كبير ضد المراهقات. إن البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي التي تركز على الفتيات في تصميم البرامج وتنفيذها قادرة على تكييف التدخلات لتلبية الاحتياجات والمصالح الخاصة بالمراهقات. ومن الممكن أن تساعد التدخلات المصممة خصيصاً أيضاً في تعزيز قيادة الفتيات في المجتمعات المحلية وتوسيع الفرص أمام الفتيات بوصفهن قائدات للمجتمعات والأمم في المستقبل.

وبوسع البرامج الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تأخذ بعين الاعتبار التدخلات البرنامجية المتعمدة في العمل مع الفتيات بوصفهن قائدات ناشئات وذلك من خلال بناء مهارات الفتيات في القيادة والمناصرة والاتصال فضلاً عن شراكة الفتيات مع القيادات الإرشادية.

يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً أن تركز على حقوق المراهقات واحتياجاتهن في تدخلات أخرى مثل تعزيز تعليم الفتيات والوصول إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية ومنع الزواج المبكر / القسري. على الرغم أن مثل هذه التدخلات لا تركز بشكل مباشر على قيادة الفتيات، فإن مشاركة الفتيات في توجيه مثل هذه التدخلات من شأنها أن تبني المهارات القيادية. كما يؤدي تعزيز الدعم والفرص المتاحة للمراهقات ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى زيادة استقلال الفتيات وإمكاناتهن بما في ذلك إمكاناتهن في القيادة في المستقبل.

الموارد والأدوات العملية لدعم المراهقات لزيادة فرصهن وقيادتهن:

- تتضمن المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات العمل مع الشباب ومن أجلهم في الأزمات الإنسانية والأزمات المستمرة (0202) مرفقاً يتضمن توصيات لدعم قيادة الشابات (الصفحة 002): [//sptth://](http://sptth://)

[dna.htiw.gnikroW.no.senilediuG.CSAI/20-1202/selif/metsys/gro.eettimmocgnidnatsyncnegaretni](http://dna.htiw.gnikroW.no.senilediuG.CSAI/20-1202/selif/metsys/gro.eettimmocgnidnatsyncnegaretni)

[fdp.0.sesirC.detcartorP.dna.nairatinamuH.ni.elpoeP.gnuoY.rof](http://fdp.0.sesirC.detcartorP.dna.nairatinamuH.ni.elpoeP.gnuoY.rof)

- وضعت لجنة الإنقاذ الدولية عدة مقاربات لبرمجة البرامج الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية لإشراك المراهقات على نحو أكثر فعالية بما في ذلك فتيات الشمس وبرنامج مهارات حياة المراهقات وبرنامج تمكين الفتيات، وهو برنامج إرشادي. ويمكن الوصول إلى موارد لجنة الإنقاذ الدولية بشأن دعم المراهقات هنا: [المراهقات \(gro.srednopservbg\)](http://gro.srednopservbg)
- نشرت لجنة النساء اللاجئات تقارير وتوجيهات تتعلق بتلبية احتياجات المراهقات في حالات الطوارئ بما في ذلك مقارنة «أنا هنا» للبرمجة الإنسانية الشاملة مع المراهقات والفتيات القويات، النساء ذوات النفوذ: تخطيط وتصميم البرامج للمراهقات في الأوضاع الإنسانية. الموارد متاحة في: [حماية وتمكين المراهقات | لجنة اللاجئات \(gro.noissimmoceegufersnemow\)](http://gro.noissimmoceegufersnemow)
- طورت منظمة «رايز أب» منهجاً دراسياً وأدوات للمناصرة في إطار مبادرتها «مكّنوا الفتيات من القيادة» والتي تم تقديمها في المقام الأول في سياقات التنمية: [«مكّنوا الفتيات من القيادة» - منظمة «رايز أب» \(gro.rehtegotpuesir\)](http://gro.rehtegotpuesir)
- يقدم مجلس السكان مجموعة أدوات مباشرة استخدمت في الأوضاع الإنسانية. تصميم البرامج التي تركز على الفتيات: مجموعة أدوات لتطوير وتعزيز وتوسيع برامج المراهقات. (0102): [/hcraser/gro.licnuocpop.www//:ptth](http://hcraser/gro.licnuocpop.www//:ptth) [.oda-dnapxe-dna-nehtgnerts-poleved-ot-tikloot-a-ngised-margorp-deretnec-lrig](http://oda-dnapxe-dna-nehtgnerts-poleved-ot-tikloot-a-ngised-margorp-deretnec-lrig)

## الإرشاد

- يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد على ربط القيادات النسائية وقيادات الفتيات الناشئة بالمرشدين. فالمرشد ليس مشرفاً أو شخصية ذات سلطة بل هو مستشار متمرس على استعداد لتقاسم الدعم والتوجيه. يمكن للنساء والمراهقات اللاتي يظهرن إمكانات واهتمام بالقيادة أن يتطوعن للعمل كمرشدات. يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في تعزيز التوجيه بطرق مختلفة، بما في ذلك:
- دعوة المرشدين للمشاركة في تدخلات محددة أو قيادتها مثل جلسات المهارات الحياتية أو المناقشات الجماعية.
  - تبادل جهات الاتصال الخاصة بالمرشدين مع المشاركين في البرنامج من خلال المساحات الآمنة للنساء والفتيات أو تدخلات محددة مثل دروس المهارات الحياتية.
  - ربط المشاركين في جمعية الادخار والقروض القروية أو غيرها من التدخلات مع المرشدين الذين نجحوا في مجالات العمل ذات الصلة.
  - الأخذ بمبادرة إرشادية يقترن فيها المرشدون مع المتدربين والاتفاق على خطط للاتصال وتحديد الأهداف.

← انظر عينة النموذج: خطة العمل الإرشادية لدعم أدوات وموارد القيادات النسائية

## التصدي للعقبات التي تعترض القيادة النسائية

وعلى الصعيد العالمي، فإن القيادة النسائية مقيدة بدرجات متفاوتة بعدد من العوامل المشتركة. ولتعزيز البيئة الداعمة للقيادة النسائية، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في تحديد عوامل محددة داخل مجتمعها والتي تحد من مشاركة النساء في القيادة فضلاً عن العوامل التمكينية التي يمكن تعزيزها. وبعد تحديد الهياكل القيادية كجزء من بناء أساس للإشراك، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور مع القادة من النساء والرجال فضلاً عن النساء والمراهقات للحصول على فهم أفضل للعقبات التي تعترض مشاركة النساء في الشؤون العامة والهياكل القيادية الرسمية وصنع القرار على مستوى المجتمع المحلي. وبإمكان الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التحدث مع القيادات النسائية والنساء والفتيات والمهتمات بالقيادة أن تزيد من تحديد العوامل التي قد تشجع أو تمكنهن من المشاركة.

استناداً إلى نتائج التعلم المبني على المشاركة، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تحدد الإجراءات الرامية لتعزيز بيئة تمكينية للقيادات النسائية. وينبغي للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، حيثما أمكن، أن تعزز الجهود الجارية بالفعل في المجتمع المحلي بما في ذلك المبادرات التي تقودها منظمات حقوق المرأة أو المنظمات التي تقودها النساء وأي عمل يقوم به قادة المجتمع المحلي لتعزيز المساواة والإدماج في الهياكل القيادية.

← انظر ورقة المعلومات: التصدي للعقبات التي تعترض مشاركة النساء في القيادة في أدوات وموارد دعم القيادات النسائية

## المناصرة مع الهياكل القيادية

وقد تحدد برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تعترف بوجود فجوة في مشاركة النساء وصنع القرار فرصاً لإشراك القادة الحاليين في الدعوة لمزيد من إدماج النساء. كما هو الحال في مجالات المناصرة الأخرى، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تطبق مقاربة تستند إلى نقاط القوة مع الاعتراف بالأدوار المهمة للقادة في حماية المجتمعات المحلية ومعالجة المشاكل المجتمعية والتركيز على فوائد إشراك النساء في القيادة. يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، حسب السياق، استكشاف خيارات مختلفة لزيادة إدماج النساء. في حين أن بعض هياكل القيادة قد تكون أكثر مرونة من غيرها، تبين التجربة أن معظم الهياكل تتكيف وتتغير مع الوقت ومع الظروف الجديدة بما في ذلك حالات الطوارئ والنزوح.

### مثال من الممارسة: الإرشاد في الكاميرون



قدم البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي يخدم النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة في أقصى شمال الكاميرون مبادرة إرشادية حيث تطوعت الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 19 و 25 سنة اللاتي كن ملتزمات بتعليم الفتيات والمهتمات بتطوير قدراتهن القيادية لتوجيه الأمهات الشابات والمراهقات. شاركن في دورات تدريبية شهرية حول القيادة واتفنن على أن يكن قدوة يحتذى بها ليس فقط للشابات والفتيات اللاتي قمن بتوجيههن بل أيضاً بالنسبة للمجتمع عموماً.



## مثال من الممارسة: وصفت مديرة البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي تجربتها في مناصرة إشراك المرأة في صنع القرار المجتمعي في مقاطعة كيفو، في جمهورية الكونغو الديمقراطية



”في المجتمعات التي عملنا فيها، كان الأمر في الواقع صعباً. كنا نطلب من القادة تعديل آلياتهم القضائية التقليدية لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي، وكنا ندعو إلى مشاركة النساء في مجال صنع القرار. عليهم أن يتغيروا، والتغيير ليس بالأمر السهل. كان من المهم أن نظهر ميزة التغيير لقادة المجتمعات المحلية. كان عليهم أن يروا عاداتهم الاجتماعية وأن يفهموا العنف المبني على النوع الاجتماعي وكيف أنه يشكل مشكلة. لم نكن ضد معتقداتهم وإنما ضد الأعراف التي تكرس العنف المبني على النوع الاجتماعي. لم نطلب مباشرة مشاركة النساء بشكل أكبر في صنع القرار. أولاً، جمعنا النساء وسألنا عن المشاكل التي يواجهنها. تحدثت العديد من النساء عن كيفية ارتباط العنف مباشرة بممارسات الزواج والتقاليد الأخرى. كن يقلن «هذا يحدث لأنه في ثقافتنا...»، بعد ذلك التقينا بقيادة المجتمعات المحلية الذكور وطلبنا منهم وصف المشكلات التي تواجهها النساء. تحدثت القادة عن المشاكل العامة في المجتمع المحلي - مثل المياه والاحتياجات الصحية. قاموا بذكر العنف ضد النساء والفتيات ولكن الاغتصاب فقط ترتكبه الجماعات المسلحة خارج المجتمع المحلي. عندما أخبرناهم عن المشاكل التي أثارها النساء، فوجئوا للغاية. كانت فرصة للحديث عن العنف المبني على النوع الاجتماعي. وبمجرد أن فهموا المزيد عن المشكلة وأن هذه مشكلة للنساء، تحدثنا عن كيفية معالجة مثل هذه المشاكل. ثم اتفقوا على أن المرأة تحتاج إلى مشاركة أكبر.

← انظر أداة التخطيط: المناصرة مع القادة لدعم أدوات وموارد القيادات النسائية

## المناقشات الجماعية حول الأدوار القيادية للنساء والفتيات

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم مناقشات جماعية حول قيادة النساء والفتيات كجزء من تقييم العقبات والعوامل التمكينية أو للمساهمة في عملية لتعزيز دعم القيادة النسائية. عندما يكون الغرض من المناقشات تعزيز البيئة المواتية للقيادة النسائية، فقد يكون من المفيد تنظيم سلسلة من الحوارات مع نفس المجموعات. ومن خلال سلسلة من الحوارات، يمكن لأفراد المجتمع المحلي تحديد الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز دعم القيادات النسائية فضلاً عن الإجراءات التي يمكن أن تقلل من العقبات وتزيد من فرص القيادات النسائية الناشئة.

وعند إشراك قادة المجتمعات المحلية في مناقشات المجموعات، ضع في الاعتبار تكوين المجموعات. فكر استراتيجياً في الغرض من المناقشات ومن يجدر إدراجه في المناقشات المختلفة. يمكن للفرق تكييف الأسئلة والمناقشات التي تستهدفها مجموعات القادة الحاليين أو الناشئين ومجموعات المشاركين الآخرين.



اتبع برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في تمبكتو بمالي تنظيم دورات تدريبية ومناقشات جماعية حول مواضيع مختلفة بالاشتراك مع القادة الدينيين من الرجال والقيادات النسائية غير الرسمية. قدمت مجموعات المناقشة المشتركة فرصاً جديدة للنساء للتحدث بحضور القادة الدينيين وساعدت في بناء قبول القادة الدينيين لمشاركة النساء في شؤون المجتمع. ومع مرور الوقت، أقر البرنامج بزيادة الثقة بين القيادات النسائية للتحدث عن المشاكل أثناء مناقشات المجموعات.

← انظر دليل المناقشة: استكشاف إمكانات القيادة النسائية وفوائدها في أدوات وموارد دعم القيادات النسائية

## مجالي التوعية والتثقيف

يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي النظر في استخدام قنوات الاتصال لتعزيز القيم التي تدعم القيادة النسائية وتزيد الوعي بفوائد القيادة النسائية للمجتمعات المحلية. ويمكن لزيادة الوعي من خلال الإذاعة أو التلفزيون أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الفن أو المسرح أو مواد التواصل والتثقيف والتعليم المساعدة على تطبيع قيادة النساء وتعزيز الدعم للقيادات الحالية والناشئة. ينبغي أن تكون أي أنشطة توعية وتثقيف منسقة تنسيقاً جيداً مع القيادات النسائية لضمان اتساق الأنشطة مع مصالحها واستعراض مخاطر رد الفعل العنيفة.

كما يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي التعاون مع القيادات النسائية للاضطلاع بأدوار قيادية في أنشطة التوعية بما في ذلك حملات العنف المبني على النوع الاجتماعي، مثل 61 يوماً من النشاط. يمكن للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تساعد في دعم المبادرات التي تقودها النساء من خلال وقت الموظفين أو الدعم المالي أو النقل أو الموارد الأخرى.

### مثال من الممارسة: التوعية في جمهورية أفريقيا الوسطى



وفي المجتمعات التي يتردد فيها الرجال في الاستماع إلى النساء ولا يقبل معظمهم قيادة النساء، يدمج البرنامج الخاص بالعنف المبني على النوع الاجتماعي النساء في لجان الحماية. وفيما يتعلق بأنشطة التوعية، تمكن الميسرين الذكور فقط من جمع مجموعات الرجال للحديث عن قضايا الحماية. كان أسهل شيء هو تقسيم النساء والرجال ودائماً ما يقود الرجال مجموعات النقاش الذكورية. ولأن البرنامج يرى أهمية استماع الرجال إلى النساء، قاموا بتنظيم فرق تيسير مكونة من شخصين: امرأة واحدة ورجل واحد. ساعد الميسر الذكر في جمع الرجال، ثم أتاح المجال للمرأة لقيادة معظم النقاش. وبهذه الممارسة، كان الرجال على استعداد للمشاركة وتمكنوا من معرفة شيء ما -- ليس فقط حول المواضيع التي نوقشت ولكن أيضاً عن إمكانات النساء للقيادة.

← انظر في نقاط الحوار القيادة النسائية في أدوات وموارد دعم القيادات النسائية

# الأدوات والموارد:

## الأدوات والموارد:

- نموذج: معلومات المنظمات المجتمعية (الأهلية)
- نموذج: خطة عمل الإرشاد
- ورقة المعلومات: معالجة القيود المفروضة على مشاركة المرأة في القيادة
- أداة التخطيط المناصرة مع القادة
- دليل المناقشة: استكشاف إمكانات القيادة النسائية وفوائدها
- نقاط الحوار القيادة النسائية

## الوحدات التدريبية

- نماذج التدريب: دعم القيادات النسائية

## نموذج: معلومات المنظمات المجتمعية (الأهلية)

وقد صمم هذا النموذج للبرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي لجمع المعلومات الأولية عن شركاء البرامج المحتملين في الأوضاع الإنسانية. يمكن تكييف الأسئلة وربطها إلى حد كبير بالمنظمات المجتمعية بما في ذلك المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة. ويمكن توجيه الأسئلة المظلمة باللون الوردي إلى المزيد من الجمعيات النسائية غير الرسمية. يلاحظ أن المعلومات الواردة هنا لن تكون كافية لتخطيط البرامج التي ينبغي أن تنطوي على عملية تعاونية تقوم على أساس شراكة متساوية.

### الاسم

يرجى تقديم الاسم الكامل لمنظمتك

### التسجيل

هل منظمتك مسجلة؟ يرجى تقديم معلومات عن التسجيل: التاريخ، نوع المنظمة، صلاحية التسجيل

### القيادة

من يقود منظمتك؟ يرجى توضيح ما إذا كان يرأس المنظمة شخص واحد أو لجنة أو هيكل مختلف. يرجى أيضاً بيان ما إذا كانت القيادة تتألف من رجال ونساء ومزيج من النساء والرجال وما إذا كانت القيادة تضم أي أطفال.

### جهة الاتصال الأساسية

يرجى تقديم جهات الاتصال الرئيسية لمنظمتك بما في ذلك الأسماء الكاملة والمسمى الوظيفي والهاتف والبريد الإلكتروني وعنوان العمل

## الهيكل الإداري

يرجى تقديم معلومات حول كيفية إدارة منظماتكم. هل يوجد مجلس إدارة؟ كيف يبدو الهيكل التنظيمي؟

## الشركاء

هل لدى منظماتكم شراكات رسمية مع أي منظمات منفذة أخرى؟

## الجهات المانحة

هل قامت أي جهة مانحة مؤخراً بدعم منظماتكم؟ ما هي هذه الجهات المانحة؟

## التغطية الجغرافية

أين تعمل منظماتك؟ كم عدد المجتمعات المحلية/الأشخاص الذين تصل إليهم منظماتكم في مناطق عملياتها؟

أين تعمل منظماتك؟ كم عدد المجتمعات المحلية/الأشخاص الذين تصل إليهم منظماتكم في مناطق عملياتها؟

المعلومات المتعلقة بالموظفين / المتطوعين	العدد الإجمالي	الإناث	الذكور
الأعضاء بدوام كامل، مدفوعي الأجر			
الأعضاء بدوام جزئي، مدفوعي الأجر			
المتطوعون العاملون (حدد متوسط ساعات العمل في الأسبوع)			
الأعضاء المنتسبون (غير المساهمين في العمل)			

### الرسالة والقيم

ما هي المهمة العامة لمنظمتكم؟ ما هي قضيبتكم؟

### طبيعة العمل

ما هي قطاعات العمل الرئيسية التي تشارك فيها منظمتكم؟ على سبيل المثال، هل تركز على الصحة؟ سبل العيش؟ مساعدة الأطفال؟ حقوق المرأة؟

### للمنظمات التي تركز على النساء والفتيات

يرجى تحديد الأنشطة التي تصف أفضل ما تركز عليه مؤسستك (تحقق من الأنشطة التي تتعلق بالأنشطة الرئيسية).

- لدعوة لإصلاح القوانين / السياسات
- زيادة الوعي بحقوق النساء أو الفتيات داخل المجتمعات المحلية
- وقف ممارسات معينة تضر بالنساء أو الفتيات
- جمع الأموال/التبرعات لصالح النساء أو الأطفال المستضعفين
- جمعية الادخار أو القروض النسائية
- تدريب النساء أو المراهقات على المهن/سبل العيش الجديدة
- التعليم غير الرسمي/محو الأمية للنساء أو الفتيات

- الأنشطة الترفيهية للنساء أو الفتيات
  - دعم النساء المتضررات من العنف المنزلي
  - خدمات الدعم المقدمة للنساء والفتيات المتضررات من العنف في المجتمع/الصراع
  - خدمات الدعم للأطفال
  - أخرى
- يرجى إدراج معلومات أكثر تحديداً أدناه إذا كان يتم تقديمها.

**الأنشطة الرئيسية**  
يرجى تقديم معلومات عن مشاريعكم الحالية بما في ذلك معلومات عن الأنشطة العادية التي يتم تنفيذها يومياً/أسبوعياً/شهرياً.

**يوم عمل نموذجي...**  
ما هي مسؤوليات وأنشطة عامل نشط في منظماتكم في يوم عمل نموذجي؟



## نموذج: خطة عمل الإرشاد

إن الإرشاد عبارة عن علاقة غير رسمية حيث تساعد امرأة ذات خبرة أو قائدة (المرشدة) في توجيه وتشجيع امرأة أخرى أو فتاة مراهقة (المرشدة). المرشد: يمكن أن تقام العلاقات الإرشادية بشكل طبيعي ولكن عندما يتم ترتيب هذه العلاقات يكون من المفيد أن يتم الاتفاق على تفضيلات الاجتماع والاتصال وأنواع الدعم والأهداف ومبادئ العلاقة. يجري تكييف خطة العمل التالية لمساعدة المشاركين في مبادرات التوجيه على الاتفاق على الغرض من علاقتهم وشروطها.

### الالتزام الزمني:

- الاتفاق على تواتر الاجتماعات ومدتها
- الاتفاق على وسائل الاتصال
- اتفق على جدول زمني للتحقق من علاقة المرشد والمرشد

سوف نعطي الأولوية للأشكال التالية من دعم المرشد (حدد الأنواع التي تنطبق):

- الدعم في حل المشكلات
- التشجيع
- مناقشة التحديات المتعلقة بتقلد المناصب القيادية
- لمشورة المتصلة بالتعلم
- أخرى (يرجى التحديد)
- المشورة المهنية
- المساعدة في تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف

### التوقعات

المرشد	المرشدة

## تفضيلات أسلوب الاتصال

المرشد	المرشد

## مخاوف أو شواغل للمشاركة

المرشد	المرشد

## أهداف المرشد

يمكن للمرشد أن يحدد أهدافاً محددة ثم يعمل مع مرشد للنظر في الخطوات لبلوغ ذلك الهدف باستخدام الجدول الوارد أدناه.

### أمثلة:

- لتحسين مهاراتي في التواصل
- لمعرفة المزيد عن مجال العمل
- لتعلم المزيد عن العمل كقائد
- لتلقي المشورة بشأن المسار التعليمي أو الوظيفي
- لتعزز شبكتي
- التماس المشورة بشأن التغلب على التحديات

التحديات	الإطار الزمني	الدعم المطلوب من المرشد	خطوات للوصول إلى الهدف	هدف محدد

## شروط العلاقة

ونحن على حد سواء ندخل طواعية في هذه العلاقة بين المرشد والمرشد. نوافق على التركيز على تحقيق أهداف المرشد. نوافق على بناء علاقة ثقة وصدق. سيقدم المرشد ملاحظات ونصائح بناءة وسيحتفظ المرشد بعقل منفتح. نتفق على احترام وقت بعضنا البعض والتواصل باحترام. إذا لم نتمكن من الاتصال بفعالية أو إذا شعر أي من الطرفين بأن العلاقة لا تفي بالأغراض المنشودة، فإننا نتمتع بالحرية في وقف هذه العلاقة بين المرشد والمرشد باحترام.

الخصوصية: ينبغي إبقاء تفاصيل اتصالاتنا سرية ولا ينبغي إطلاع الأطراف الأخرى عليها ما لم يتم الاتفاق عليها بشكل متبادل.

خيار التوقيعات على الاتفاقية

# ورقة المعلومات: معالجة القيود المفروضة على مشاركة المرأة في القيادة

ما هي بعض القيود التي تعترض مشاركة النساء في القيادة؟

الأعمال المنزلية والمسؤوليات الأسرية - تتحمل النساء جزءاً كبيراً من العمل في المنزل. تشكل رعاية الأطفال وأفراد الأسرة وإدارة الأعمال المنزلية التي غالباً ما تكون فوق العمل خارج المنزل مسؤوليات كثيرة وتحد من الوقت الذي تستطيع فيه المرأة المشاركة في شؤون المجتمع وقيادته.

العادات أو التوقعات الثقافية والاجتماعية - قد تكون المرأة محدودة في المشاركة في القيادة بسبب الأدوار القوية للنوع الاجتماعي حيث من المتوقع أن يعمل الرجال بصفة قادة. في بعض الحالات، لا يُتوقع من النساء أيضاً أن يتحركن دون مرافق أو التحدث علناً أو السفر أو الانخراط في أنشطة أخرى قد تكون ضرورية للقيادة.

القوالب النمطية وأوجه التحيز - يمكن أن تتصل الأدوار القوية للنوع الاجتماعي أيضاً بالقوالب النمطية حيث لا تعتبر المرأة ذات صفات قيادية. فعلى سبيل المثال قد تكون المرأة نمطية باعتبارها راعية أو مربية أو مترددة، وقد لا تعتبر هذه صفات القادة الأقوياء. وقد تخجل المرأة أيضاً من فرص القيادة إذا كانت تخشى أن ترتبط بصفات لا تليق بالمرأة.

الافتقار إلى الدعم الأسري - غالباً ما يتصل بالعادات الاجتماعية والقوالب النمطية، قد لا يوافق شركاء النساء أو أفراد الأسرة على مشاركة المرأة.

التمثيل المحدود والشبكات - تفتقر المرأة إلى القدوة في القيادة والوصول إلى الشبكات المؤثرة ذات الأهمية الحاسمة للارتقاء بالتسلسل الهرمي للقيادة.<sup>12</sup>

العنف المبني على النوع الاجتماعي- تقل طرق القيادة أو يتم عرقلتها عندما تواجه النساء والفتيات تهديدات وتحرشات جنسية وأشكال أخرى من العنف المبني على النوع الاجتماعي. يشكل الزواج المبكر/القسري وقوانين الميراث التمييزية والحرمان من الفرص والخدمات الحيوية بما في ذلك التعليم وخدمات تنظيم الأسرة حواجز كبيرة أمام مشاركة المرأة في القيادة.

محدودية فرص الحصول على الموارد المالية - تعاني النساء من محدودية الاستقلالية المالية والسيطرة على الموارد المالية على مستوى المجتمع المحلي والأسرة. وهذا يحد من فرص المرأة ويديم المفاهيم القائلة بأن المرأة غير مناسبة للقيادة.

الحواجز العملية - تتأثر المرأة بشكل غير متناسب بمجموعة من العقبات من الناحية العملية. ذلك النقل واللغة ومحو الأمية والمواقع المادية لأماكن القيادة.

## لماذا تعالج القيود المفروضة على مشاركة المرأة؟

تساعد معالجة القيود المفروضة على المشاركة بشكل أكمل في شؤون المجتمع المحلي. وحيثما تشارك المرأة في القيادة، يتحسن رفاه المجتمع المحلي.

## ما الذي يمكن عمله لمعالجة القيود المفروضة على مشاركة المرأة؟

يمكن معالجة القيود المفروضة على مشاركة المرأة بطرق متعددة من الدعم الرفيع المستوى المقدم من المشرعين إلى العمل مع الأسر وفرادى النساء والفتيات.

← توفير فرص التدريب والمعرفة وبناء المهارات للنساء والفتيات.	← إشراك قادة المجتمعات المحلية في فهم ومعالجة القيود التي تعترض مشاركة المرأة في القيادة.	← تشجيع مشاركة الرجل في رعاية الأطفال والأعمال المنزلية.
← التشاور مع النساء بشأن توقيت الاجتماعات أو الأنشطة القيادية.	← توفير مساحات آمنة يمكن فيها للنساء أن يجتمعن لبناء الشبكات واستراتيجيات القيادة.	← تنظيم مناقشات واجتماعات لمعالجة القيود التي تعترض مشاركة المرأة في القيادة.
← اختيار مواقع لاجتماعات القيادة التي يسهل على النساء والفتيات الوصول إليها. النظر في توفير وسائل النقل أو تناوب المواقع لتوسيع نطاق المشاركة.	← تهيئة وتعزيز فرص الإرشاد.	← تنظيم دورات تدريبية حول حقوق الإنسان وحقوق المرأة.
← تعزيز العلاقات الصحية واتخاذ القرارات المشتركة على مستوى الأسرة.	← تنظيم أنشطة الربط الشبكي والفرص الاجتماعية.	← حظر الزواج المبكر/القسري وتشجيع تعليم الفتيات.
← تحدي الأعراف الاجتماعية والثقافية الضارة والصور النمطية والتحيزات التي تقيد مشاركة المرأة في القيادة.	← سن سياسات عدم التسامح إطلاقاً إزاء التحرش الجنسي وغيره من أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي.	← الدعوة مع المشرعين لتغيير السياسات والهيكل الإقصائية.

# أدوات التخطيط: المناصرة مع القادة

## ملخص القضايا والطلبات

بإيجاز، ما هي القضايا التي تأمل أن يعالجها القادة؟

## الأخلاقيات والسلامة

- هل يشعر الموظفون بالأمان والراحة لمقابلة القادة؟
- هل لدى الموظفين ما يلي:
  - وسائل الاتصال والنقل المطلوبة؟
  - معرفة الدعم المتاح، في حالة التهديدات أو غيرها من المخاطر الأمنية؟

## الغرض

ما هو سؤالك الرئيسي؟  
ما الإجراءات التي تريد أن يتخذها القائد؟

## اهتمامات القادة

ما مدى انفتاح قادة المجتمع المحلي على القضية؟

منفتح. دعم البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي وأهدافه



منفتح جزئياً. أبدى اهتماماً بأنشطة البرنامج الخاص بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وبعض المرونة.



منغلق. غير معروف لدى البرنامج الخاص بالعنف المبني على النوع الاجتماعي/أو يعتقد أنه غير مرن للتغيير.



من المرجح أن يكون القائد قلقاً بشدة بشأن...

## النقاط الرئيسية للمناقشة

ما هي النقاط الرئيسية المهمة التي ينبغي تسليط الضوء عليها؟  
ما هي النقاط الأكثر جاذبية التي تخاطب اهتمامات القائد (انظر نقاط الحوار)؟

## الاستعداد للتحديات المحتملة

توقع وجهات نظر مختلفة وحجج محتملة.  
كيف ستعيد توجيه المناقشة للتركيز على النقاط الرئيسية؟

## نمط الاتصال

أشياء مهمة يجب تذكرها عند التواصل مع القائد.  
طرق خاصة للتحية؟  
هل قدم القائد إسهامات إيجابية لسلامة المجتمع أو للبرنامج المناهض للعنف  
المبني على النوع الاجتماعي التي تريد الاعتراف بها؟



# دليل المناقشة: استكشاف إمكانيات القيادة النسائية وفوائدها

يمكن تنظيم مناقشات جماعية حول إمكانيات ومنافع القيادة النسائية مع قادة المجتمع (ذكوراً أو إناثاً) أو غيرهم من أفراد المجتمع. يتضمن دليل المناقشة هذا مقترحات لترتيب وقيادة أي مناقشة جماعية تليها عينات من الأسئلة والأفكار المهمة لمناقشة قيادة المرأة.

## ترتيب مجموعات المناقشة (قبل المناقشة)

- حدد أماكن هادئة ومريحة للمناقشات.
- حدد عدد المشاركين في المجموعات بـ 15 مشارك.
- استكمل المناقشات في غضون 1.5 ساعة.
- احرص على أن يتمتع الميسر الرئيسي بالخبرة و/أو التدريب في مجال التيسير. يجب أن يكون الميسر قادراً على طرح الأسئلة الاستقصائية واستيضاحية، وأن يبدي الارتياح والصبر عند التحدث عن القضايا الحساسة، وأن يدير بشكل إيجابي التعليقات السلبية أو المؤذية، وأن يستجيب على نحو مناسب على الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- قم بإعداد مبنية إحالة بالخدمات المتاحة في حالة الإفصاح عن العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تقوم، حيثما أمكن، بترتيب ميسرين من نفس الجنس لمجموعات المناقشة التي تضم ذكوراً فحسب أو إناثاً فحسب.

## مقدمة (5-10 دقائق)

- وجه التحية للجميع وتبادل التعارف والمجاملات وعبر عن امتنانك لأي إجراءات إيجابية حدثت مؤخراً.
- تبادل معلومات عامة عن منطمتك وبرنامجك (مع أي مشاركين جدد).
- عرض الغرض من المناقشة.
- الموافقة على عدم مشاركة القصص التي تحدد هوية الأفراد.

## المناقشة (30-45 دقيقة)

- عرض موضوع المناقشة والبدء بطرح سؤال أو كلمات تحفيزية أخرى.
- التأكد من استعراض الأسئلة/الكلمات التحفيزية وتكييفها مع السياق.
- تجنب «التلقين» أو التحدث كثيراً أو الجدال. استخدم كلمات تحفيزية لدفع المحادثة إلى الاستمرار وتذكر أن المناقشة فرصة تعليمية لك أيضاً.
- لا تشعر بالضغط لاستخدام جميع الأسئلة/الكلمات التحفيزية.

## الاختتام (5 دقائق)

- تلخيص الأفكار أو النقاط الرئيسية المستمدة من المناقشة.
- الاتفاق على أي نقاط للمزيد من المناقشة ووضع الخطط حسب الاقتضاء.
- اشكر جميع المشاركين.

## الكلمات التحفيزية/الأسئلة

- هل تعترف بالقيادات النسائية في المجتمع؟
- تحقق من القادة غير الرسميين لا سيما عندما تكون قيادة المرأة في الهياكل الرسمية محدودة. هل تعترف بالنساء الموثوق بهن في المجتمع؟ هل هناك ثلاث قيادات نسائية في المؤسسات الدينية؟ بين القابلات؟ كبار السن؟ أصحاب الأعمال؟
- ما رأيك في قيادة المرأة؟
- هل يستفيد المجتمع المحلي من قيادة المرأة؟ ما هي المزايا؟
- استقصاء مزايا وجود المرأة في القيادة - مثل الوصول إلى فئات سكانية معينة ونمذجة القيادة للفتيات وتمثيل احتياجات النساء الأخريات.
- تقاسم بعض المنافع لوجود القيادات النسائية وشارك الإحصاءات العالمية للمساعدة في بدء المحادثة. (انظر في نقاط الحوار القيادة النسائية في أدوات وموارد دعم القيادات النسائية
- ما هي التحديات التي تواجه قيادة المرأة؟ وما الذي يمكن عمله للتصدي لهذه التحديات؟
- ما هو المطلوب لمشاركة المزيد من النساء في القيادة؟
- ما الذي يمكننا فعله لتحقيق توازن أفضل بين قادة المجتمع من الذكور والإناث؟

## أفكار مهمة للمناقشة

- يمكن تكييف الأسئلة والكلمات التحفيزية وفقاً للاهتمامات المختلفة. أثناء التقييم، قد ترغب ببساطة في الحصول على معلومات عن مشاعر الناس تجاه القيادات النسائية وحضور القيادات النسائية. في حال قمت بتنظيم مناقشات جماعية تركز على تعزيز البيئة التمكينية لقيادة المرأة، فسوف ترغب في التعمق في المواقف والعقبات.
- يمكن تكييف الأسئلة والكلمات التحفيزية مع مختلف المجموعات. عند مناقشة قضايا قيادة المرأة مع القيادات القائمة أو الناشئة من نساء وفتيات، يمكن التركيز على تجاربهن والتحديات المحددة التي يواجهنها.
- تذكر ألا تقم بإزعاج أحد إذا أثار وجهة نظر إشكالية. فهذه على الأرجح علامة إيجابية على أنك خلقت مساحة آمنة لنشر الأفكار، يعد كشف الأفكار جزءاً مهماً من عملية التغيير. ويمكنك التعبير عن شواغلك أو اختلافك في الرأي دون إسكات المناقشة. قم بالمزيد من التحقق اطلب من المشاركين الآخرين أن يتشاطروا أفكارهم.

# نقاط الحوار القيادة النسائية

إن نقاط الحوار عبارة عن بيانات موجزة يمكن أن تكون بمثابة مخطط أو تذكير بالنقاط التي ينبغي تسليط الضوء عليها خلال مناقشة مع مختلف الأطراف المعنية بمن فيهم قادة المجتمعات المحلية. وتكون نقاط الحوار مفيدة للغاية عندما يكون المستخدم على دراية بالقضايا ويمكنه الدخول في مناقشة تتجاوز نقاط الحوار.

وفيما يلي نقاط حوار للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لمناقشة قيادة المرأة وتوازن السلطة بين النساء والرجال.

لا يمكننا ضمان سلامة مجتمعنا ورفاهه ونجاحه بشكل كامل من دون أن تضطلع المرأة بأدوار قيادية.

- علينا جميعاً العمل معاً للمساعدة على ضمان سلامة ورفاه مجتمعنا من خلال دعم النساء بالفرص والوصول إلى الأدوار القيادية.
- من خلال دعم قيادة المرأة، نساعد مجتمعنا على الاستفادة من إمكانياتنا البشرية الكاملة حتى نتمكن من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية على نحو أفضل مثل الأوبئة والفقر وانعدام الأمن الغذائي والحرب وتغير المناخ.
- وقد ثبت أن دعم قيادة المرأة «... أمر بالغ الأهمية في جميع مجالات المجتمع الصحي، من الحد من الفقر إلى تعزيز صحة الفتيات والفتيان وتعليمهم ورفاههم». (أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة)
- علينا أن نفهم احتياجات ومصالح أفراد مجتمعنا لضمان سلامة مجتمعنا ورفاهه ونجاحه. إن القيادات النسائية هي الأفضل لفهم احتياجات النساء والفتيات، لأنهن أنفسهن نساء حيث تشعر النساء والفتيات بارتياح أكبر عند مناقشة احتياجاتهن واهتماماتهن مع القيادات النسائية الموثوقة.

عندما تشارك القيادات النسائية في الأدوار القيادية على جميع المستويات، تستفيد النساء والفتيات والمجتمع بأكمله!

- فالمرأة مورد قيم غير مستغل يمتلك قدرًا هائلًا من المهارات والمعارف والخبرات التي يمكن أن تفيد مجتمعاتنا المحلية. ارتقاء المرأة إلى أدوار قيادية بمسؤوليات صنع القرار يجعلنا نستفيد من مهارات المرأة ومعارفها وخبراتها التي تعود بالنفع على السياسة والأعمال والمجتمع.
- وعندما يتم إشراك القيادات النسائية، فإنها تستطيع أن تمثل المصالح الفضلى للنساء والفتيات وتشارك في عمليات صنع القرار الرئيسية التي تشكل حياتهن ومستقبلهن. وتكون النتيجة أسر أكثر صحة وزيادة السلام والأمن وزيادة رفاه المجتمع بشكل عام.
- ويكون هناك قدر أكبر من التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للجميع عندما تشارك المرأة في الأدوار القيادية.<sup>13</sup>
  - فعلى سبيل المثال، هناك مستويات أقل من التفاوت في الدخل في البلدان التي توجد فيها أعداد أكبر من القيادات النسائية في المناصب التشريعية.<sup>14</sup>
  - وتؤدي زيادة قيادة المرأة داخل الأسرة إلى زيادة سلطة صنع القرار التي ثبت أنها تحسّن إمكانية حصول أفراد الأسرة على الرعاية الصحية والتعليم<sup>15</sup> مما يؤثر إيجاباً على رفاه الأسرة في الوقت الراهن وفي المستقبل.

13 المرأة نع الحياة. الموازنة بين معادلة السلطة وقيادة المرأة في السياسة والأعمال التجارية والمجتمعات المحلية، 2018. <http://womendeliver.org/wp-content/uploads/2018/09/Women-Leadership-Policy-Brief-9.23.18.pdf>

14 منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. المرأة والحكومة ورسم السياسات في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: تعزيز التنوع من أجل النمو الشامل، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2014. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264210745-en>

15 أورابلي، إم. لماذا النساء؟ الأمن الشامل والمجتمعات السلمية، 2015. مستخلص من <https://www.inclusivesecurity.org/publication/why-women-inclusive-security-and-peaceful-societies>

## سيساعد توازن السلطة بين المرأة والرجل على ضمان الرفاه العام لمجتمعنا.

- إن السلطة ليست في حالة محدودة من الإمداد - فتوازن السلطة ينتج ببساطة المزيد من القوة والسلطة.<sup>16</sup> في حال قمنا باستخدام قوتنا وسلطتنا معاً، فكر في مقدار ما يمكننا إنجازه.
- وللمساعدة على إيجاد توازن في السلطة يمكننا دعم قيادة المرأة وصنع القرار والعمل الجماعي لأنها طرق رئيسية يمكن للنساء والفتيات من خلالها التحكم بحياتهن والبدء في تغيير توازن السلطة بين الرجال والنساء.
- يمكننا أن نحول توازن السلطة من خلال إحداث تغييرات في أماكن عملنا. يمكن أن يكون ذلك من خلال سياسات عادلة ومنصفة لجميع الموظفين مثل فرص التطوير المهني والاستحقاقات والأجور المنصفة والمتساوية أو سياسات عدم التسامح مطلقاً مع أي عنف في مكان العمل.
- هناك العديد من الفرص المتاحة لنا للمساعدة في تغيير توازن السلطة. بوسعنا أن نبدأ بمعالجة ديناميات السلطة في أسرنا، ويمكننا أن ندين العنف ضد النساء والفتيات وضمان حصول بناتنا على تعليم جيد ووقف الممارسات المؤذية مثل الزواج المبكر ووضع المرأة في الأدوار التقليدية التي يشغلها الرجل، ودعم الأنشطة المدرة للدخل والاستقلال المالي للمرأة ودعم حقوق المرأة في الميراث.
- وعندما تتحسن حياة المرأة، فإن قدرتها على صنع القرار على جميع المستويات وفي جميع مجالات الحياة تؤثر تأثيراً إيجابياً<sup>17</sup> ليس على المرأة فحسب بل على أسرتها والمجتمع ككل. وللمساعدة على تحسين حياة المرأة وقدرتها على صنع القرار، نحتاج إلى تغيير توازن السلطة بين الرجال والنساء.

## إن تعزيز ودعم قيادة المرأة يبدأ معنا.

- إن تعزيز ودعم قيادة المرأة يبدأ مع كل منا وكيف نعامل النساء والفتيات في أسرنا وحياتنا الشخصية. يمكننا أن نفعل ذلك من خلال التفكير أولاً في حياتنا الخاصة واستخدام القوة ومعتقداتنا وقيمنا وأفعالنا التي تؤثر على كيفية تعزيز ودعم قيادة المرأة.
- ويمكننا أن ندرس هياكلنا وسياساتنا وممارساتنا القيادية وأن نزيل العقبات داخل تلك النظم التي تعارض أو تحد بشكل مباشر من إمكانية حصول المرأة على الفرص والمناصب القيادية.
- يمكننا جميعاً أن نعمل على تعزيز قيادة المرأة في مجتمعاتنا المحلية من خلال الدعم عالي المستوى من المشرعين إلى القادة التقليديين إلى العمل مع المجتمعات المحلية والمنظمات والقادة الدينيين والأسر والأفراد.
- يمكننا أن نساعد المرأة على الحصول على الخدمات الأساسية وأن نساعد على إيجاد فرص متساوية للوصول إلى الموارد والتحكم فيها حتى تتمكن المرأة من المشاركة في فرص القيادة.<sup>18</sup>

## يمكننا جميعاً أن ندعم قيادة المرأة بنمذجة توازن السلطة في المجتمع.

- ويمكننا أن نحتفل بقيادة المرأة وإنجازاتها مع المجتمع المحلي من خلال زيادة الوعي والحملات ووسائل التواصل الاجتماعية والمناقشات مع الأسر والأصدقاء وأفراد المجتمع المحلي والقادة.
- يمكننا أن نكفل القوة المنصفة داخل بيوتنا مع الأسر والأصدقاء وفي أماكن عملنا من خلال الاستماع إلى بعضنا البعض ومعاملة بعضنا بعضاً باحترام ولطف والعمل معاً.
- يمكننا أن نتأكد من دعوة النساء إلى أماكن صنع القرار وإشراكهن فيها.
- يمكننا المساعدة في القيام بالواجبات داخل المنزل التي تقوم بها عادة النساء والفتيات حتى لا يفوتهن الفرص المهمة مثل التعليم والتدريب والترشح لمنصب سياسي أو شغله وما إلى ذلك.
- يمكننا أن نكون نموذج توازن السلطة في بيوتنا لأطفالنا ليروه ويتعلموا منه. يؤدي الوالدان دوراً مهماً في تشكيل معتقدات أطفالهما ويمكن أن يساعد رؤية التوازن في السلطة بين الرجال والنساء في أسرتهما على تغيير معتقداتهما حول قيادة المرأة.

16 منظمة ارفعوا أصواتكم برنامج البدء والوعي والدعم والعمل! معاً: نهج الناشطين للوقاية من العنف ضد النساء، كامبالا، أوغندا، 2020.

17 صندوق الأمم المتحدة للسكان تمكين المرأة: صندوق الأمم المتحدة للسكان، (بدون تاريخ). القضية 7، <https://www.unfpa.org/pcm/node/9551>

18 مكتب المساواة بين الجنسين في برنامج الأغذية العالمي، النوع الاجتماعي والمشاركة، 2019. مستخلص من <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/participation>